

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي

أطروحة دكتوراه

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (LMD)

الشعبة: علم النفس

التخصص: علم النفس الاجتماعي

القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي

إعداد الطالبة: خينش سعاد

نوقشت بتاريخ [2025/09/27] أمام لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زليخة جديدي	أستاذ	جامعة الوادي	رئيساً
عمامرة سميرة	أستاذ	جامعة الوادي	مشرفاً
نصر الدين جابر	أستاذ	جامعة بسكرة	مشرفاً مساعداً
ساسي بوشريط	أستاذ محاضر أ	جامعة عنابة	مناقشاً
محمد الازهر بلقاسمي	أستاذ	جامعة برج بوعريريج	مناقشاً
الجموعي مومن بكوش	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مناقشاً
عبد الوهاب بن موسى	أستاذ محاضر أ	جامعة الوادي	مناقشاً

السنة الجامعية: 2024-2025 م / 1446-1447 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

(سورة المجادلة، الآية 11)

صدق الله العظيم

شكر وعرّفان

حمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير خلق الله، الذي بعثه الله رحمة للعالمين.

نتقدم بعبّارات الشكر والعرّفان لأستاذة المشرفة "سميرة عمامرة"

والأستاذ مساعد المشرف "جابر نصر الدين"

على تذليل كل الصّعب مما سهل عليّ تقديم هذا العمل، نسأل الله أن يجعل
جُهدهما في ميزان الحسنات.

كذلك كل الاحترام والتقدير لأساتذتي

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الوادي

أساتذة التكوين الدكتورالي رئيس القسم أ. جلول أ. أ. فرحات،

أ. ضيف، أ. قدارة، أ. سبع، أ. مومن بكوش، أ. عطاالله، أ. جغلاب أ. ز. جديدي

أ. ع غرغوط، نبار فتيحة مدير المخبر علم النفس العصبي أ. غربي عبد الناصر

إلى روح المرحوم إسماعيل العيس

وأساتذة جامعة بسكرة أ. دليلة خينش (السند، والعزوة)، أ. خياط،

أ. دوباخ، أ. راجي أ. بو عمر، أ. بومعراف، أ. س. بن ققة.

وكل أساتذتي بقسم علم النفس جامعة بسكرة

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل لكل من المفتشين التربويين على مستوى مقاطعة

طولقة وإلى كل من ساعدنا بمعلومة ونصيحة أو بكلمة طيبة في أي مكان...

إهداء

إلى روح من ناداني دكتورة وأنا على عتبات الجامعة

إلى من كنت استند عليه وأقول يا أبي

إلى بريقي الذي لا ينطفئ "أمي"

إلى سندي وعضدي الذي احتمي به زوجي

إلى عزوتي أطفالي (وسام، وصال، عبد الحفيظ)

إلى إخوتي وأخواتي

إلى دعاء الرحمن "مليكة"

لكم أهدي هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن: القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي. والكشف عن القيم الصحية وأبعادها الجسمية، والنفسية، والاجتماعية، والبيئية، والوقائية. وتكمن أهمية الدراسة الحالية من خلال طبيعة المشكلة المدروسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى والاستعانة بأداة تحليل (قائمة التحليل)، تم تصميمها من طرف الباحثة، تضم هذه الأداة فئات القيم الصحية سواء الجسمية النفسية الاجتماعية البيئية الوقائية. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة مقررات دراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر وتتمثل في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى والثانية وكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (مادة التربية العلمية) للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، بعد الدراسة التحليلية للإجابة عن تساؤلات الدراسة أسفرت النتائج عن مايلي:

1. القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر وقد جاءت توافر كمي كبير.
2. القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر تتمثل في الغذاء الصحي، النظافة الشخصية ممارسة الرياضة بكل أنواعها. النوم وإدارة الوقت والقواعد الصحية والسلامة الأمنية كما توافرت بنسبة كبيرة.
3. القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر تتمثل في (تأكيد الذات، العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة وحسن التربية، الاحتواء والانتماء، الاحترام، الملكية والخصوصية، آداب التحية)، خاصة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بالجزائر، بحيث تم تسجيل توافر في الاهتمام في حين تم تسجيل نسب ضئيلة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء التربية العلمية للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بالجزائر خاصة العلاقة بالخالق الأخلاق الحميدة الاحترام آداب التحية والملكية والخصوصية. في حين تأتي الاحتواء والانتماء بنسب ضئيلة.
4. القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بالجزائر تتمثل في العائلة والعلاقات الأسرية العلاقات الاجتماعية العلاقة بالوطن وقد تم تسجيل توافرها في جميع الكتب.
5. القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر والتي تتمثل في نظافة المكان والمحيط والبيئة غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي وتم تسجيل توافر في جميع المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.
6. القيم الصحية الوقائية والتي تتمثل في وقاية الجسم من الأمراض، والحوادث، والأخطار على مستوى الشخصي، أو المجتمعي، أو البيئة، توافر بشكل ضعيف في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي خاصة التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير والتي تم تسجيل فقر في المحتوى في ما يخص هذه القيم.

Study Abstract:

The present study seeks to elucidate the health principles incorporated into the curricula of primary schools. It also discusses healthy values and their physical, mental, social, environmental, and preventative aspects. The examined issue underlies the significance of the present study. The researcher employed a content analysis approach to meet the study's objectives, utilizing an analytical tool known as the analysis list. This tool encompasses categories of health values, including physical and environmental aspects. The study sample comprised a selection of courses for the first and second years of primary education in Algeria, following an analytical examination to address the study's inquiries. The results yielded the following:

1. The curricula for elementary education's first and second years include a substantial array of health values.
2. The academic curriculum incorporates physical health values during elementary education's first and second years. The curriculum emphasizes the importance of eating healthy food, maintaining personal hygiene, and engaging in various types of exercise. It is also important to prioritize sleep, manage time effectively, adhere to health regulations, and follow safety protocols.
3. There are many mental health values in the first and second years of primary school. They are most common in my Arabic language textbook (Islamic Education—Civil Education) but not as much in my math, science, and technology textbooks. These values are mostly about relationships with God and doing the right thing. Salutations, property, and privacy; the concepts of containment and belonging are often manifested in limited measures.
4. The academic curriculum for the first and second years of primary education should incorporate social health values across all textbooks, including familial relationships, social connections, and ties to one's homeland.
5. All textbooks for primary schools' first and second years should include environmental health values. These include keeping the environment clean, protecting the oceans and ecosystems, planting trees, protecting nature, and keeping the balance of the environment.
6. During the first and second years of primary school, time is not spent enough on teaching preventative health principles that protect the body from diseases, accidents, and dangers at the individual, social, or environmental levels. This is especially true when it comes to the harmful effects of smoking and drug use, which are taught in a way that goes against these values.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وعرفان
ب	اهداء
ج	الملخص باللغة العربية
د	الملخص باللغة الإنجليزية
ك	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
خ	فهرس الأشكال
13	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
17	1- الإشكالية
19	2- تساؤلات الدراسة
20	3- أهداف الدراسة
20	4- أهمية الدراسة
21	5- تحديد مفاهيم الدراسة
23	6- الدراسات السابقة والتعليق عليها
الفصل الثاني: القيم الصحية والتربية الصحية في المدرسة	
41	تمهيد
41	1- مفهوم القيم
41	1-1- تعريف القيم
43	1-2- القيم والمفاهيم المشابهة لها
48	1-3- خصائص القيم
52	1-4- مكونات القيم
52	1-5- أنواع القيم

54	1-6- معايير تصنيف القيم
58	2- التربية الصحية
58	1-2- تعريف الصحة وأبعادها
65	2-2- تعريف التربية الصحية
65	2-3- برامج التوعية الصحية النظامية
65	2-4- تطوير التعليم في ميدان الرعاية الصحية
66	2-5- الحاجات التي ينبغي إشباعها في مرحلة الطفولة
69	2-6- أسس ومبادئ التربية الصحية
69	2-7- أهمية التربية الصحية
70	2-8- أهداف برامج التربية الصحية
71	2-9- عوامل نجاح التربية الصحية
71	2-10- خصائص التربية الصحية في البيئات المدرسية
73	3- التثقيف الصحي في المدرسة
73	3-1- مفهوم التثقيف الصحي
73	3-2- طرق نشر التثقيف الصحي بالمدرسة
74	3-3- وسائل تحقيق التثقيف الصحي
75	3-4- دور المدرسة في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ
76	3-5- تجليات القيم الصحية في البيئة المدرسية
78	3-6- مهام المعلم المنسق الصحي (المرشد الصحي)
80	3-7- العلاقة بين القيم الصحية والتربية الصحية والتثقيف الصحي
82	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الكتاب المدرسي والمقرر الدراسي	
84	تمهيد
84	1- ماهية الكتاب المدرسي
84	1-1- مفهوم الكتاب المدرسي
85	1-2- أهمية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية

86	1-3- المبادئ والأهداف التربوية في المقرر الدراسي للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي
87	1-4- تقديم لكتب (اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية العلمية والتكنولوجية- التربية المدنية) في التعليم الابتدائي سنة أولى وثانية
101	2- دور المقرر الدراسي في اكتساب القيم
101	2-1- مفهوم المقرر الدراسي والمفاهيم المشابهة
102	2-2- الأهداف التعليمية والتربوية
104	2-3- المبادئ، الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي
105	2-4- دور المقررات الدراسية في تضمين مقومات الذكاء الانفعالي للتعلم
106	2-5- خطوات بناء المقرر الدراسي
109	2-6- دور المضامين التعليمية في اكتساب التلاميذ القيم
110	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية	
113	تمهيد
113	1- منهج الدراسة
113	2- عينة الدراسة
122	3- حدود الدراسة
122	4- أدوات جمع البيانات الدراسة وخصائصها السيكمترية
131	5- الأساليب الإحصائية
131	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
133	تمهيد
133	1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي
134	1-1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي

151	1-2- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي
162	1-3- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في (كتابي في اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية (للسنة الثانية من التعليم الابتدائي)
175	1-4- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي
185	2- مناقشة النتائج
185	2-1- مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي
186	2-1-1- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول
188	2-1-2- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني
189	2-1-3- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث
191	2-1-4- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الرابع
193	2-1-5- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الخامس
195	3- استنتاج عام ومقترحات
198	قائمة المراجع
206	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	الفرق بين القيم والاتجاهات	43
02	الحاجات التي ينبغي إشباعها في مرحلة الطفولة	66
03	أهداف برنامج مادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي	88
04	أهداف برنامج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي	89
05	أهداف برنامج مادة التربية الإسلامية السنة الأولى من التعليم الابتدائي	91
06	أهداف برنامج مادة التربية الإسلامية السنة الثانية من التعليم الابتدائي	92
07	أهداف برنامج مادة التربية العلمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي	94
08	أهداف برنامج مادة التربية العلمية السنة الثانية من التعليم الابتدائي	96
09	أهداف برنامج مادة التربية المدنية السنة الأولى من التعليم الابتدائي	99
10	أهداف برنامج مادة التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي	100
11	يمثل عينة الدراسة والتي تخص مقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	114
12	يمثل المؤلفين والفريق والإشراف التقني للكتاب (كتابي للغة العربية سنة أولى من التعليم الابتدائي)	116
13	يمثل محاور الكتاب (كتابي للغة العربية سنة أولى من التعليم الابتدائي)	117
14	يمثل المؤلفين والفريق والإشراف التقني للكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية-السنة الأولى من التعليم الابتدائي)	118
15	محتويات الكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية-السنة الأولى من التعليم الابتدائي)	119
16	يمثل مؤلفين والمشرفين التقنيين على الكتاب، كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية التربوية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي	120
17	يمثل محاور الكتاب، كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي	120
18	يمثل المؤلفين ومجموعة الإشراف التقني للكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي)	121
19	يمثل محاور الكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي)	122
20	يمثل الاتفاق واختلاف المحكمين	125
21	يمثل نسبة الاتفاق المحكمين	126
22	يمثل الاتفاق واختلاف المحكمين	127

128	يمثل نسبة الاتفاق المحكمين	23
130	يمثل التحليل الأول والثاني من طرف الباحثة نفسها	24
134	فئة المساحة لكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) سنة أولى من التعليم الابتدائي	25
135	القولب الفنية الخاصة بكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) سنة أولى من التعليم الابتدائي	26
136	فئة الألوان بكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) سنة أولى من التعليم الابتدائي	27
137	يمثل فئة الصور التي يحتويها كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي	28
138	فئة الأهداف بكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي	29
139	يمثل إجراءات التحليل في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي	30
141	القيم الصحية المتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي	31
151	أجزاء كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي	32
152	كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)	33
152	محتوى جزء التربية العلمية المخصص للسنة الأولى من التعليم الابتدائي	34
153	فئة الألوان في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي	35
154	فئة الأهداف في جزء التربية العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي	36
155	إجراءات التحليل في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)	37
157	القيم الصحية المتضمنة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)	38
162	فئة المساحة (كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي)	39
163	القولب الفنية في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي	40
164	فئة الألوان بكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي	41

165	فئة الأهداف ضمن كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي	42
166	إجراءات التحليل في كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي	43
168	القيم الصحية في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي	44
175	كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي(جزء التربية العلمية)	45
176	القوالب الفنية المتضمنة (جزء التربية العلمية) للسنة الثانية ابتدائي	46
176	فئة الألوان المتضمنة في جزء التربية العلمية	47
177	فئة الأهداف المتضمنة في (جزء التربية العلمية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي	48
178	إجراءات التحليل لكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)	49
180	القيم الصحية المتضمنة من كتابي في الرياضيات التربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي	50
185	القيم الصحية في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	51
186	يمثل القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	52
188	القيم الصحية النفسية في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	53
189	القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية لسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	54
191	القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	55
193	يمثل القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي	56

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
52	المكونات والعناصر الأساسية للقيم	01
55	معايير تصنيف القيم	02
107	مراحل بناء المقرر الدراسي	03

مقدمة

يعتبر علم النفس الاجتماعي فرع من فروع علم النفس يدرس السلوك الاجتماعي للأفراد والتفاعلات الاجتماعية في أبعادها النفسية والاجتماعية، كما يهتم بدراسة الكثير من الموضوعات والظواهر الاجتماعية كموضوع القيم، والاتجاهات، والرأي العام، والقيادة، والجماعة، والتنشئة الاجتماعية ومؤسساتها. وعلى اعتبار أن القيم هي شروط اجتماعية تسهم فيضبط سلوك الأفراد والجماعات وتحافظ على تماسك الجماعة ووحدتها، تقوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية على تعليم أفرادها كيفية تشكيل سلوكهم وفق ومنظومة القيم السائدة.

يكتسب الطفل الكثير من القيم والاتجاهات والمعايير من قبل أول مؤسسة اجتماعية وهي الأسرة والتي تؤثر على سلوكه فيما بعد وتوجهه نحو القبول والتوافق والتكيف في وسطه الاجتماعي؛ كون القيم هي "عبارة عن المعتقدات والمبادئ المكتسبة التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والمتدرجة من المهم إلى الأهم، أو من الأعلى إلى الأسفل تحت أطر وقوانين ومقاييس انبثقت من جماعة ما، وتكون لها القوة والتأثير عليه وعلى الجماعة".

تسعى المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالمدرسة إلى غرس القيم والعمل على تثبيتها بداية من مرحلة الطفولة إلى أن يصبح الفرد صالحا في المجتمع، يتمتع بحقوقه ويقوم بواجباته. يمكن اكتساب القيم السليمة في المراحل العمرية الأولى من تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتعزيز الانتماء إلى الوطن، وهذا من خلال تحديد الأهداف العامة للمنظومة التربوية التي على المدرسة تنفيذها من خلال تضمينها في محتوى المناهج الدراسية حسب متطلبات المراحل التعليمية والفئات العمرية وقدرات التلميذ ومراحل نموه.

يصدر المنهاج الدراسي في الجزائر من قبل وزارة التربية الوطنية، وهو عبارة عن مخطط عمل بيداغوجي يهدف إلى تكوين جيل مشبع بالقيم النفسية والاجتماعية والدينية والثقافية والبيئية وغيرها، يعزز بهويته الوطنية والثقافية ويحافظ عليها، ويمكّن المواطن من القيام بأدوار اجتماعية داخل مجتمع، يكون فردا واعيا صحيا، محافظا على سلامته وصحته، وصحة مجتمعه، ويتجسد كل هذا من خلال ممارسة سلوكات صحية ووقائية، يكتسبها التلميذ من المدرسة بواسطة مضامين المقرر الدراسي والدور التربوي للمعلم؛ كون الوسط المدرسي يؤثر في سلوك التلميذ من خلال مجموعة من القيم المتضمنة فيه.

تمارس المدرسة دور في التنشئة الاجتماعية باعتبارها امتداد وظيفي للأسرة ومكمل لدورها، وتدعم القيم السائدة في المجتمع من خلال المضامين التعليمية المحددة في المناهج الدراسية ومن هذا المنطلق

عنونت دراستنا هذه بـ " القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي ". وتتكون من قسمين:

الجانب الأول: جانب نظري وقد تضمنت ثلاث فصول.

• **الفصل الأول:** تضمن على الإطار العام للدراسة، والذي يتمثل في الإشكالية، تساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.

• **الفصل الثاني:** والذي تضمن القيم الصحية والتربية الصحية في المدرسة تطرقنا إلى:

1- مفهوم القيم، بحيث تطرقنا إلى تعريف القيم، والقيم والمفاهيم المشابهة لها، خصائص القيم، مكونات القيم، أنواع القيم، معايير تصنيف القيم. كما تطرقنا إلى:

2- التربية الصحية بحيث تم التطرق إلى تعريف الصحة وأبعادها، تعريف التربية الصحية، برامج التوعية الصحية النظامية، تطوير التعليم في ميدان الرعاية الصحية، الحاجات التي ينبغي إشباعها في مرحلة الطفولة، أسس التربية الصحية، أهداف برامج التربية الصحية، عوامل نجاح التربية الصحية، خصائص التربية الصحية في البيئات المدرسية.

3- كما تطرقنا إلى التنقيف الصحي في المدرسة بحيث تم التعرف على مفهوم التنقيف الصحي، طرق نشر التنقيف الصحي بالمدرسة، وسائل تحقيق التنقيف الصحي، تجليات القيم الصحية في البيئة المدرسية، مهام المعلم المنسق الصحي (المُرشد الصحي) ودور المدرسة في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ.

• **الفصل الثالث:** تضمن الكتاب المدرسي والمقرر الدراسي وتم تناول فيه:

1- ماهية الكتاب المدرسي وتم التطرق إلى مفهوم الكتاب المدرسي وأهمية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية والمبادئ والأهداف التربوية في المقرر الدراسي للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي وتم تقديم لكتب (اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية العلمية والتكنولوجية- التربية المدنية) في التعليم الابتدائي سنة أولى وثانية.

2- دور المقرر الدراسي في اكتساب القيم وتم التطرق إلى مفهوم المقرر الدراسي والمفاهيم المشابهة.

3- والأهداف التعليمية والتربوية والمبادئ والأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي ودور المقررات الدراسية في تضمين مقومات الذكاء الانفعالي للتلميذ كما تم التطرق إلى خطوات بناء المقرر الدراسي ودور المضامين التعليمية في اكتساب التلاميذ القيم.

الجانب الثاني: جانب ميداني والذي يتضمن فصلين وهما:

- **الفصل الرابع:** الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية وتتضمن منهج الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات الدراسة وخصائصها السيكمترية، الأساليب الإحصائية التي تم الاستعانة بها في الدراسة التحليلية.
- **الفصل الخامس:** تم تناول فيه عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي كما تم عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي، عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في (كتابي في اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية (السنة الثانية من التعليم الابتدائي)، عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، كما تم التطرق إلى مناقشة النتائج مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية في الأخير تم التطرق إلى استنتاج عام ومقترحات، وانتهت الدراسة بخلاصة الموضوع ومقترحات، قائمة المراجع، الملاحق.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد مفهوم الدراسة

6- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

التنشئة الاجتماعية عملية نمائية مستمرة مدى الحياة، من خلالها تتأسس قوانين السلوك الاجتماعي التي تحكم سلوك الأفراد والجماعات؛ وكون الطفل من أفراد المجتمع فهو يتعرض لمواقف حياتية معينة يتعلم ويكتسب من خلالها تجارب وخبرات ومهارات اجتماعية تسهم في تعزيز قيمه واتجاهاته ودوافعه وسلوكياته في المجتمع، وذلك من خلال التهذيب المباشر للسلوك أو تعديله (الثواب والعقاب)؛ ويصبح الطفل من خلالها عضواً فعالاً متكيفاً مع مجتمعه متعلماً لقوانين السلوك وفقاً للإطار الاجتماعي الذي يوجد فيه، ويتحدد كل هذا من خلال التكامل الوظيفي داخل النسق؛ أي تكامل بين دور الأسرة وأدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى داخل المجتمع.

تكتسب القيم أولاً من الأولياء؛ حيث تمثل الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تقوم بإكساب الطفل مجموعة من القيم وتعلمه وتربيته حتى يكون قادراً على عملية التكيف والتوافق مع الجماعة والمجتمع، كون وجود إطار مشترك من القيم والأفكار والمعايير والمعتقدات بين أفراد المجتمع الواحد من شأنه أن يحقق "النظام الاجتماعي" (Social Order) الذي يجمع كافة أفراد المجتمع (النقيب 2011، 30)، وتعد القيم مفتاح الفهم والتنبؤ وحتى نمذجة السلوك الإنساني، لهذا فإن القيم تعكس رغبة وحاجة المجتمع باعتبارها نوع من الرموز الاجتماعية التي تحرص الجماعة على تلقينها وإكسابه للأفراد منذ مرحلة الطفولة. فالقيم هي انعكاس لاحتياجات المجتمع بحيث يحاول أفراد المجتمع غرسها في الطفل في السنوات الأولى من حياته (الحريري 2015، 12).

ولأن الصحة أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى المجتمعات لتحقيقها في سبيل تنمية اجتماعية شاملة وفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية في إعلانها لمبادئ الرعاية الصحية الأولية عام 1978 فإن "الصحة هي اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً"، وحالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية، وليس مجرد غياب أو انعدام للمرض أو العجز"، وإحدى المعايير الرئيسية التي تضعها المنظمات والهيئات الدولية لتحديد الرفاه الاجتماعي للدول والمجتمعات، فقد اعتبرت منظمة الصحة العالمية من أهم حقوق الإنسان الواجب توفيرها دون تمييز بين الجنس أو الدين أو العقيدة في دستورها الصادر عام 1948 (السنجري 2016، 46).

وباعتبار القيم الصحية هي مجموعة من السلوكيات الصحية الواجب توفرها في الأفراد والمجتمعات للمحافظة على الصحة العامة وجودة الحياة، وتجنب الأمراض ومكافحتها، من خلال التكامل بين الجوانب الصحية العامة سواءً الجسمية من حيث الاهتمام بممارسة الرياضة والالتزام بالغذاء الصحي

والنظافة الشخصية وغيرها، والتمتع بالصحة النفسية ومدى الشعور بالتوافق الاجتماعي والانتماء للوطن ومدى الممارسات الفعلية للمحافظة على البيئة لخلق بيئة سليمة وصحية...

دعت الكثير من المجتمعات بالتخلي بسلوكات صحية حفاظا على الصحة وتجنب الأمراض مع محاولة إمام الأفراد للمعلومات والحقائق الصحية للاتصاف بالسلوكات الصحية كون هذه الأخيرة هي نتاج ما اكتسبه الفرد من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع من مفاهيم وحقائق ومهارات حياتية ليتصف بها عن طريق العادة والممارسة لتصبح سلوكا اعتيادي يمارس بدون تركيز أو قصد.

وتكاملا للأدوار الاجتماعية بين المؤسسات الاجتماعية، خاصة المؤسسة التربوية في تحقيق وتنمية الوعي الصحي عبر مختلف الوسائط التربوية، تقوم المدرسة بانتقاء ما يناسبها من قيم في ظل ثقافة وفلسفة المجتمع والذي يحدد عملها التربوي، وتهدف إلى جعل التلميذ قادرا على أداء الأدوار بعد انتهاء كل مرحلة تعليمية، كما تسعى إلى تربية النشء وفق أهداف تربوية وبأسلوب منظم ومقصود يراعي احتياجات المتعلم واهتماماته وقدراته، ويحقق الأهداف المجتمعية من مؤسسات التربية والتعليم. وتتعلق أهداف التربية من خلال رسم سياسات تعليمية تتضمن منظومة من القيم والاتجاهات محورها الأساسي هو المتعلم من أجل تنمية شخصيته من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية وحتى الجسمية وهذا من خلال تضمينها في المقررات الدراسية بغرض تشكيل السلوك المرغوب اجتماعيا مستقبلا.

تعتبر مضامين المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية إحدى الأدوات التي تستخدم لتلقين القيم وتشكيل السلوك الصحي السوي للمتعلمين، وهذا ما انتهت إليه دراسة **جهد علي السعاليدة 2023** "درجة تضمين واسعة للمفاهيم التربوية الصحية الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في قصة السلط، إضافة إلى ما كشفته دراسة **سمية محمد البرديني 2019** "على توافر المفاهيم الصحية بدرجات متفاوتة في الكتب التربوية الإسلامية (التاسع والعاشر) في الأردن".

كما أن مدى تضمين القيم الصحية في المقررات الدراسية يعزز لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرارات لحل المشاكل الصحية أو الوقاية منها. وهذا ما أشار إليه أحمد محمد بدح وأيمن سليمان مزاهرة وزين حسن بدران (2009) بأنه "عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية الغير السوية وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة، وهذه العادة هي سلوك مكتسب بالتعليم" (بدح وآخرون 2009، 15).

- ومع انتشار الكثير من المشاكل الصحية في الواقع المعاش ونقص الثقافة الصحية سواءً من جانب الاهتمام بالصحة والنظافة أو ممارسة الرياضة التسمم الغذائي الناتج عن الأغذية الملوثة والغير صحية، والناجمة أحيانا عن قلة الوعي الفرد بمتطلبات النمط الاستهلاكي والغذاء الصحي السليم، إلى جانب عدم الدراية باليات التعامل مع المواقف الحياتية، وضغوط الحياة الأسرية والاجتماعية، والمشاكل البيئية، والتهور أحيانا...، ولدق ناقوس الخطر والبحث عن آليات علاجية لهذه المخاطر والبحث في أسبابها وعلاجها فقد ذهبت دراسات كثيرة منها دراسة صوفيا لوسموزوس هيرنانديز وخوسيه رامون ألوي بويزا، 2015، باسبانيا "معرفة أهمية تعزيز للصحة في التعليم الابتدائي". وخلصت النتائج إلى تقديم تصميم للمناهج لتوعية الطلاب لأهمية إتباع نظام غذائي صحي، ومتوازن، وعادات صحية تساهم في تحسين أنماط الحياة، التي يمكن أن تمنع الأمراض سلوكيات غير لائقة. كما تساهم في إدراك الذات الإيجابي، والرفاه الشخصي، وتنمية البيئة الاجتماعية.
- وانطلاقا من كل ما سبق ذكره وللاطلاع أكثر والبحث عن الخلل في نقص الثقافة الصحية بين الأفراد، ارتأت الباحثة إلى الاهتمام بدور أهم مؤسسة اجتماعية في تنمية الوعي الصحي وهي المدرسة مع التركيز على دور المقرر الدراسي في محاولة للكشف عن القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي وجاء التساؤل الرئيسي كالتالي:

- ما هي القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر؟

2- التساؤلات الفرعية:

وتتدرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر؟
2. ما هي القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر؟
3. ما هي القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر؟
4. ما هي القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر؟
5. ما هي القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر؟

3- أهداف الدراسة:

- تمثلت أهداف الدراسة في الإجابة عن تساؤلات الدراسة وهي محاولة:
- الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.
- الكشف عن القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.
- الكشف عن القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.
- الكشف عن القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.
- الكشف عن القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.
- الكشف عن القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.

4- أهمية الموضوع:

- تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال طبيعة المشكلة التي بصدد دراستها وهي الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي في الجزائر، خاصة لما شهده العالم من أوبئة خاصة (كورونا- كوفيد19)، وقلة الوعي الصحي والوقائي والمجتمعي والبيئي وانتشار الأمراض المختلفة.
- معظم الدراسات اهتمت بالقيم الإنسانية الاقتصادية الاجتماعية السياسية في حين هناك دراسات قليلة التي تهتم بالجانب الصحي لذا اتجهت الباحثة في هذه الدراسة نحو اختيار موضوع للدراسة.
- أهمية الموضوع في حياتنا من خلال معرفة القيم الصحية التي يكتسبها الطفل في المدرسة الابتدائية كمرحلة تعليمية أولى.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً:

❖ مفهوم القيم الصحية:

هي "تلك السلوكات التي يؤديها الأفراد بهدف تعزيز وضعهم الصحي والحفاظ على صحتهم لكي تصبح عادة ترتبط بالسلوك الصحي إذ يؤدي بشكل أوتوماتيكي، وغالبا ما تتطور إلى عادات في مرحلة الطفولة" (تايلور، علم النفس الصحي. ترجمة وسام درويش بريك وفوزي شاكر طعيمة 2008، 108).

❖ المفهوم الإجرائي للقيم الصحية:

القيم الصحية: هي أهداف معرفية ومهارات حسية حركية ووجدانية، تعزز ميول التلميذ نحو أداءها وممارستها، للمحافظة على سلامته الجسمية النفسية والاجتماعية والبيئية والوقائية ويتم الكشف عنها من خلال حساب عدد التكرارات التي نتحصل عليها من خلال الكشف عن ما تتضمنه المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي من القيم الصحية والتي تتكون من خمسة أبعاد (القيم الصحية الجسمية والقيم الصحية النفسية، القيم الصحية الاجتماعية، القيم الصحية البيئية، القيم الصحية الوقائية) ورصد الألفاظ والمؤشرات الدالة على القيم العامة للأبعاد والتي تم تناولها بشكل صريح أو ضمني أو بشكل مفصل أو موجز، وتندرج تحت كل بعد أو فئة التحليل وحساب عدد تكراراتها من خلال بطاقة التحليل التي أعدتها الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة وتتمثل أبعاد وفئات التحليل كالآتي:

1. **القيم الصحية الجسمية:** عبارة عن جملة من المعارف تتضمن مفاهيم وحقائق تترجم إلى مهارات حسية حركية عقلية وحياتية تظهر في سلوكات وممارسات صحية تضمن المحافظة على الصحة الجسمية للفرد ويتم كشفها من خلال احتساب النسبة المئوية المتحصل عليها من خلال رصدها واحتساب مجموع تكراراتها في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي عن طريق أداة الدراسة (بطاقة تحليل) ومن ثم تحليلها والتي تندرج ضمن القيم العامة للأبعاد **الغذاء الصحي، النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة بكل أنواعها، النوم وإدارة الوقت، القواعد الصحية والسلامة الأمنية.**

2. **القيم الصحية النفسية:** وهي عبارة عن جملة من المعارف تتضمن مفاهيم وحقائق تترجم إلى مهارات حسية حركية عقلية وحياتية تظهر في سلوكات وممارسات صحية تضمن المحافظة على الصحة النفسية يتمتع الفرد من خلالها بالتوافق على المستوى النفسي وقدرته على حل المشكلات ومواجهة الضغوطات، مع القدرة المحافظة على توازنه، واستقراره النفسي، ويتم الكشف عنها من خلال استخراج النسبة المئوية المتحصل عليها وذلك بعد رصدها واحتساب مجموع تكراراتها في المقررات

الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي عن طريق أداة الدراسة (بطاقة تحليل) ومن ثم تحليلها والتي تندرج ضمن القيم العامة للأبعاد (تأكيد الذات، العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة وحسن التربية، الاحتواء والانتماء، الاحترام، الملكية والخصوصية، آداب التحية).

3. **القيم الصحية الاجتماعية:** وهي عبارة عن جملة من المعارف تتضمن مفاهيم وحقائق تترجم إلى مهارات حسية حركية عقلية وحياتية تظهر في سلوكيات وممارسات صحية تضمن المحافظة على الصحة الاجتماعية يشعر من خلالها بالتكيف والتوافق الاجتماعي ويتم كشفها باحتساب النسبة المئوية المتحصل عليها من خلال رصدها واحتساب مجموع تكراراتها في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي عن طريق أداة الدراسة (بطاقة تحليل) ومن ثم تحليلها والتي تندرج ضمن القيم العامة للأبعاد (العائلة والعلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية، العلاقة بالوطن).

4. **القيم الصحية البيئية:** وهي عبارة عن جملة من المعارف تتضمن مفاهيم وحقائق تترجم إلى مهارات حسية حركية عقلية وحياتية تظهر في سلوكيات وممارسات صحية تضمن المحافظة على صحة الفرد والمجتمع من خلال الاهتمام بالوسط البيئي ونظافته، ويتم كشفها من خلال احتساب النسبة المئوية المتحصل عليها من خلال رصدها، واحتساب مجموع تكراراتها في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي عن طريق أداة الدراسة (بطاقة تحليل) ومن ثم تحليلها والتي تندرج ضمن القيم العامة للأبعاد (نظافة المكان والمحيط والبيئة، غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة، الرفق بالحيوان والمحافظة على التوازن النظام البيئي).

5. **القيم الصحية الوقائية:** وهي عبارة عن جملة من المعارف تتضمن مفاهيم وحقائق تترجم إلى مهارات حسية حركية عقلية وحياتية تظهر في سلوكيات وممارسات صحية تضمن المحافظة على الصحة العامة من كل الأخطار والتهديدات، ويتم ذلك من خلال احتساب النسبة المئوية المتحصل عليها من خلال رصدها واحتساب مجموع تكراراتها في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي عن طريق أداة الدراسة (بطاقة تحليل) ومن ثم تحليلها والتي تندرج ضمن القيم العامة للأبعاد (وقاية الجسم من الأمراض، والحوادث، والأخطار، على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة، التحذير من التدخين، التحذير من استعمال العقاقير).

6- الدراسات السابقة والتعليق عليها:

6-1- دراسات تخص متغير القيم في المقررات الدراسية:

- دراسة ليلي زرقان، 2021، حول: الكتاب المدرسي وهندسة القيم، دراسة ميدانية تحليلية كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط نموذجا، مجلة المعيار، المجلد 25، العدد 62، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر.

تهدف الدراسة إلى تحليل المضمون كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط للتعرف على دوره في هندسة القيم كجزء مهم من المنهاج وعنصر أساسي في تشكيل هوية الفرد وهيكله قيمه وفقا لخصوصية المجتمع، وذلك باستخدام التحليل القائم على الكلمة والمحتوى من خلال العناصر التالية: قيم المواطنة، قيم الهوية، القيم الاجتماعية، للمؤسسات الخدمائية والديمقراطية والمسؤولية، العلم والعمل، البيئة والصحة. وهذا لمعرفة مدى مساهمة هذه الكتب في هندسة القيم الأفراد خاصة في ظل عولمة القيم والصراعات التي تعيشها الدول العربية، خاصة وأن التعليم يشكل اليوم سلاحا قوميا استراتيجيا لكل الشعوب. وتوصلت الدراسة إلى أنه تمت في هندسة جملة من القيم الاجتماعية كقيم التكافل الأسري كبناء أسرة متماسكة لبناء مجتمع سليم، ثم الاهتمام لقيم أخرى الهوية والمواطنة ثم محور الديمقراطية والمسؤولية الفردية والمجتمعية ثم قيم العلم والعمل وأخيرا قيم المحافظة على البيئة.

التعليق على الدراسات السابقة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسات السابقة (ليلى زرقان، 2021) بحيث هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسة الحالية حول:

- القيم الاجتماعية البيئة والصحة.

- أداة الدراسة تحليل محتوى كتاب التربية المدنية.

- والبلد (الجزائر).

- والكتب المدرسية المقررة

- المرحلة التعليمية (الابتدائي).

✓ أما وجه الاختلاف: فتختلف هذه الدراسة الحالية على الدراسة السابقة كون هذه الأخيرة تبحث عن أنواع القيم ومن ضمنها القيم الصحية والبيئية والاجتماعية، أما الدراسة الحالية موضوع الدراسة هو القيم الصحية ومن أبعادها القيم الاجتماعية والقيم البيئية.

- دراسة أمال عميرات، 2020، حول: القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر: دراسة تحليلية كيفية لنصوص كتب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني، مجلة المعيار، المجلد 24، العدد 01.

وخلصت هذه الدراسة طغت القيم التعليمية عموما على عينة الدراسة المتمثلة في كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وكتاب التربية التكنولوجية والتربية العلمية، تضمنين دروس اللغة بعض القيم التربوية والاجتماعية والأخلاقية والإسلامية أحيانا في حين جاءت معظم القيم التربوية الإسلامية قيما تربوية ودينية أخلاقية وحتى الاجتماعية وتخللتها بعض القيم التعليمية المتمثلة في الصور القرآنية البحتة، أما التربية المدنية فقد طغت عليها القيم الوطنية إلى جانب بعض القيم الأخلاقية الدينية التي تداخلت مع القيم الاجتماعية حيث حدث تداخل في القيم بين مادة التربية الإسلامية والتربية المدنية، هذه الأخيرة التي حملت في أكثر من موضوع قيما دينية إسلامية مدنية وهو ما يؤكد رحابة الفكر المتضمن في الدين الإسلامي الذي هو منهج الحياة، حيث لم يتم إدراج أي قيمة أخلاقية تربوية وحتى اجتماعية أو وطنية أو اقتصادية أو صحية أو حتى بيئية، إلا ووجدت مكانا لها في القيم الدينية التربوية الأخلاقية للإسلام وبالرغم من حرص القائم بالاتصال على جعل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية علميا تعليميا بحتا بعيدا عن القيم، باعتباره ركز على المادة وعلى عناصرها وعلى المحيط وموارده وجسم الإنسان وأعضائه إلى أننا لمسنا قيما تربوية أخلاقية منتظمة لم يقصدها القائم بالاتصال بصفة صريحة وإنما وردت كمحصلة إذ لا يمكن حصر الحديث عن ضرورة الوقاية من المخاطر بعض المواد على صحة الإنسان أو ضرورة الحرص على النظافة المحيط القيم التعليمية الواردة في مادة التربية العلمية أنها تتضمن قيما تربوية صحية بيئية اجتماعية ومدنية وحتى أخلاقية دينية وأخذ الأسباب الوقائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسات السابقة مثل: دراسة أمال عميرات، 2020، حول: القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر: دراسة تحليلية كيفية لنصوص كتب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني.

بحيث هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسة الحالية حول:

- الكشف عن القيم في الكتب المدرسية كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وكتاب التربية التكنولوجية والتربية العلمية.

- المرحلة العمرية الطفولة.
- السنة الدراسية الأولى من التعليم الابتدائي.
- القيم الاجتماعية أو وطنية أو اقتصادية أو صحية أو حتى بيئية.
- البلد الجزائر.
- النتائج.

✓ **وجه الاختلاف:** تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية:

- كون الدراسة السابقة تم تحليل نصوص كتب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني، أما الدراسة الحالية تم تحليل كل ما تم تضمينه في المقررات الدراسية نصوص صور تمارين أناشيد...
- الدراسة السابقة هدفها كان الكشف عن القيم ومن ضمنها القيم الصحية التي هي موضوع الدراسة الحالية.

- دراسة بشائر مولود توفيق، 2019، حول: **القيم وأهميتها في المناهج الدراسية**، مجلة الآداب، العدد 129، جامعة بغداد، العراق.

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم وأهميتها في المناهج الدراسية واتبعت الدراسة لدراسة القيم المنهج الوصفي التحليلي لأهميته في المناهج الدراسية كمفهوم القيم وخصائصها والخلفية النظرية عن معنى القيم في الإسلام، والقيم والتنشئة الأسرية والقيم والتنشئة السياسية والآليات التربوية لإدماج القيم في المناهج الدراسية. وقد توصلت الدراسة لبعض الاستنتاجات مثل أهمية القيم في حياة المجتمع للدور الذي تلعبه في تكامل البنية الاجتماعية والانسجام أفراد المجتمع وتماسكهم في ما يواجههم من تحد مصيري في عالم أصبح فيه لموقف المجتمع الموحد أهمية كبيرة لبقائه وديمومته. ترتبط القيم التربوية في أمة من الأمم ارتباطاً صميماً بثقافتها وعليه فإن فصل القيم التربوية الإسلامية عن إطارها الثقافي السليم، ودمجها في مناخ من الازدولوجية الثقافية أو تركها تحت طائلة الغزو الثقافي يعرضها للذوبان وينزع منها الفعالية في صياغة شخصية الإسلامية القوية وصنع الواقع الحضاري السليم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ✓ **أوجه التشابه:** تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان **القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية** لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسات السابقة مثل: دراسة بشائر مولود توفيق، 2019، حول: **القيم وأهميتها في المناهج الدراسية**، مجلة الآداب، العدد 129، جامعة بغداد، العراق.

تقاطعت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مايلي:

- التعرف على القيم وأهميتها في المناهج الدراسية.
- ✓ **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في عنوان الدراسة فالدراسة الحالية القيم الصحية في المقررات الدراسية بالجزائر والدراسة السابقة أهمية القيم في المناهج الدراسية بالعراق.
- دراسة خالد نواره، 2016، حول: **مكانة القيم الرياضية في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد 15، العدد 01.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى القيم الأكثر ذكرا في الكتاب المدرسي وإبراز القيم الرياضية في المناهج التربوية وضرورة إعطائها الأهمية اللازمة ومعرفة المساحة التي تشغلها أو تحتلها القيم الرياضية في الكتاب المدرسي، أما أهمية الدراسة فتظهر أهمية القيم في حياة التلميذ والمحيط الذي يعيش فيه وكون المنهج يعبر عن النظام قيمي ينطوي على المعايير والقيم التي تضمنتها أهداف المنهج وتم استخدام المنهج التحليلي لهذه الدراسة، وقد أسفرت النتائج عدم الاهتمام بالموضوع محل الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ✓ **أوجه التشابه:** تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسات السابقة مثل: دراسة خالد نواره، 2016، حول: **مكانة القيم الرياضية في الكتاب المدرسي للتعليم الابتدائي**، بحيث هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسة الحالية حول:
 - الكشف عن القيم الرياضية في الكتب المدرسية.
 - أداة الدراسة.
 - المنهج.
 - البلد (الجزائر).

✓ **وجه الاختلاف:** تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية كون الدراسة السابقة هدفت إلى الكشف عن القيم الرياضية في الكتب المدرسية والقيم الرياضية هي جزء من القيم الصحية والتي تندرج ضمن القيم الصحية الجسمية.

- دراسة إسماعيل رابحي، 2014، حول: **أنواع القيم المتضمنة في الكتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 14، العدد 01، جامعة بسكرة، الجزائر.

وقد اعتمدت الدراسة على عينة تتمثل في وثائق (كتب القراءة) واعتمدت على منهج تحليل المحتوى كمنهج للدراسة، وانتهت الدراسة بأن كتب القراءة تركز من خلال محتوياتها على نقل القيم الاجتماعية وقيم العلم والمعرفة في المستوى الأول ثم القيم الدينية وقيم الصحة والبيئة في المستوى الثاني وأخيرا القيم الفنية والاقتصادية والسياسية، ويمكن فهم هذا الترتيب في ضوء سن التلاميذ المستهدفين بهذه القيم من جهة أين يعد الإعداد الاجتماعي والمعرفي والخلقي الديني مهما جدا، ومن جهة ثانية وجود مواد تعليمية أخرى قد تستهدف فيما أخرى كمادة التربية المدنية ومادة التربية الإسلامية والتي تركز على القيم ذات الطابع السياسي والاقتصادي بشكل أكبر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسات السابقة: دراسة إسماعيل رابحي، 2014، حول: أنواع القيم المتضمنة في الكتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، بحيث هذه الدراسة تتقاطع مع الدراسة الحالية حول:

- الكشف عن القيم المتضمنة في الكتب لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري.
- المنهج.
- القيم الاجتماعية وقيم الصحة والبيئة.
- البلد (الجزائر).

✓ أوجه الاختلاف: تختلف مع الدراسة الحالية.

- إن الدراسة الحالية حديثة تشتمل على الكتب الجيل الثاني من 2016 أما الدراسة السابقة 2014 كتب الجيل الأول.
- الدراسة الحالية تبحث عن الكشف عن القيم الصحية أما الدراسة السابقة تبحث عن أنواع القيم والصحة من بينها.

• دراسة سعاد بن ققة، 2013، حول: قيم التربية البيئية في الكتاب المدرسي- دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية المدنية للتعليم المتوسط، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 01، العدد 04، جامعة بسكرة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى استنباط القيم البيئية واعتمدت الباحثة منهج تحليل المضمون من السنة الأولى إلى غاية السنة الرابعة للمرحلة الابتدائية، فتم تجسيد مكونات البيئة وأهميتها في كتاب التربية

المدنية حيث سجل أكبر نسبة يحتويها كتاب السنة الثالثة، أما مشكلات البيئة وأسبابها تجسدت أكبر قيمة في كتاب السنة الرابعة، أما نسب مضامين قيم الحماية في كتب التربية المدنية فكان كتاب السنة الثانية في المقدمة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان "القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي" مع الدراسات السابقة دراسة سعاد بن ققة، 2013، حول: قيم التربية البيئية في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية المدنية للتعليم المتوسط في:

- الكشف عن القيم المتضمنة في الكتب في النظام التعليمي الجزائري.

- المنهج.

- القيم البيئية.

- البلد (الجزائر).

✓ أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية:

- إن الدراسة الحالية حديثة تشتمل على الكتب الجيل الثاني من 2016 أما الدراسة السابقة 2013 كتب الجيل الأول.

- الدراسة الحالية تبحث عن الكشف عن القيم الصحية أما الدراسة السابقة حول القيم البيئية وهذه الأخيرة هي من ضمن أبعاد وفئات تحليل الدراسة الحالية.

• دراسة محمود فندي العبد لله، 2010، حول: القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 11، العدد 02، الأردن.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة وفي ضوء تحليل محتوى هذه الكتب، أظهرت النتائج ما مجموعه 211 قيمة فرعية موزعة على ستة مجالات الآتية: القيم الجسمانية 61، القيم الفكرية الثقافية 55، والاجتماعية 40، والأساسية 21، والاقتصادية 20، والوطنية القومية 19. وبرزت فيها ظاهرتان التركيز والإهمال فالتركيز على بعض القيم الفرعية مثل حرية التعبير والرأي والتراحم وتنمية الإحساس بالجمال لاحترام الوطن والأمة والحفاظ على الصحة، وأما الإهمال للقيم الفرعية مثل رعاية

والوالدين ونفي التمييز العنصري ووحدة الأقطار العربية ونفي استغلال وترشيد الاستهلاك والمساواة في الفرص وجاء مستوى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة بدرجة جيدة.
التعقيب على الدراسات السابقة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسات السابقة دراسة محمود فندي العبد لله، 2010، حول: القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، في:

- تحليل محتوى هذه الكتب الصفوف الثلاثة الأولى.
- القيم الجسمانية، القيم الفكرية الثقافية، والاجتماعية، والأساسية، والحفاظ على الصحة والاقتصادية، والوطنية القومية.

✓ وجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة على الدراسة الحالية كون الهدف من الدراسة السابقة هو الكشف عن القيم (القيم الجسمانية، القيم الفكرية الثقافية، والاجتماعية، والأساسية، والحفاظ على الصحة والاقتصادية، والوطنية القومية)، والملاحظ أن الدراسة السابقة فرقت بين القيم الجسمانية عن القيم الصحية أما الدراسة الحالية اشتملت على كل القيم وأدرجت ضمن القيم الصحية موضوع الدراسة.

6-2- دراسات سابقة تخص الصحة في المقررات الدراسية:

- Study of Asmaa Alqutaim, 2024, Evaluation of the content of science books for primary grades in light of the values of health culture in Saudi Arabia, Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, Vul. 16, N°01.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء قيم الثقافة الصحية بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المحتوى وتتكون عينة الدراسة من مجتمع الدراسة وهي عبارة عن محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في جميع الفصول الدراسية للعام 1444هـ الموافق لـ 2024، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة تحليل محتوى التي تضمنت قائمة تم التصديق والحكم عليها لقيم الثقافة الصحية، وكانت أهم النتائج تحديد 6 قيم للثقافة الصحية تتضمن 48 مظهرا سلوكيا وبلغ إجمالي تكرارات قيم الثقافة الصحية في محتوى كتب العلوم للمراحل الابتدائية في المملكة العربية السعودية 336، حيث يحتوي كتاب العلوم

للف الثالث ابتدائي في المرتبة الأولى من حيث التضمنين بواقع 124 تكرارا وبنسبة 36.9% وهي نسبة تضمين منخفضة، يليه كتاب العلوم للصف الثاني ابتدائي بواقع 123 تكرار وبنسبة 36.6% وهي أيضا نسبة تضمين منخفضة، وأخيرا يأتي كتاب العلوم للصف الأول ابتدائي وهي الأقل من حيث تضمين قيم الثقافة الصحية بواقع 89 تكرارا وبنسبة 26.5% وهي نسبة تضمين منخفضة. واقتُرحت الدراسة تضمين قيم الثقافة الصحية بشكل متكامل في إطار الوحدات المدرسية بمحتوى الكتب العلوم للمراحل الابتدائية.

التعقيب عن الدراسة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة (أسماء القطيم، 2024)، حول: تقييم محتوى الكتب العلمية للصفوف الابتدائية في ضوء قيم الثقافة الصحية في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 16، العدد 01، في:

- المنهج المتبع: تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء قيم الثقافة الصحية الموافق لـ 2024.

- المرحلة الدراسية: الابتدائية.

- أداة الدراسة: عبارة عن بطاقة تحليل محتوى.

- النتائج المرتفعة.

- التشابه في حداثة الدراسة 2024.

✓ أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة على الدراسة الحالية بلد الانتماء الدراسة السابقة المملكة العربية السعودية أما الدراسة الحالية بلد الانتماء الجزائر.

• دراسة جهاد علي السعاليدة ومهي حامد السعاليدة، 2023، حول: مفاهيم التربية الصحية الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في قسبة السلط، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 50، العدد 04.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط، تم استخدام المنهج الوصفي واعتمدت الدراسة على الاستبانة التي اشتملت على فقرات ضمن أربعة محاور تمثلت في التغذية الصحية، الصحة الجسمية الصحة البيئية، الصحة النفسية والصحة الاجتماعية. وتم استخراج الصدق والثبات وتوزيع على الأفراد وأظهرت النتائج على درجة تضمين مرتفعة فجاءت الصحة الجسمية ثم الصحة النفسية ثم الاجتماعية ثم البيئية.

التعقيب عن الدراسة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة جهاد علي السعاليدة ومهي حامد السعايدة، 2023، حول: مفاهيم التربية الصحية الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في قسبة السلط، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 50، العدد 04.

- استخدام المنهج الوصفي.

- أداة الدراسة: الاستبانة التي اشتملت على فقرات ضمن أربعة محاور تمثلت في التغذية الصحية، الصحة الجسمية الصحة البيئية، الصحة النفسية والصحة الاجتماعية.

- النتائج على درجة تضمين مرتفعة فجاءت الصحة الجسمية ثم الصحة النفسية ثم الاجتماعية ثم البيئية.

✓ أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية على الدراسة السابقة كون الدراسة السابقة هدفها هو مفاهيم التربية الصحية الحياتية أما الدراسة الحالية فهدفها هو الكشف عن القيم الصحية.

- بلد الانتماء: الدراسة السابقة (قسبة السلط) والدراسة الحالية (الجزائر).

• دراسة كنزة حامدي ونور الدين مبني، 2019، حول: واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية (المدرسة الابتدائية نموذجا)، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 04، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموضوعات الصحية التي تقدمها المدرسة حول التربية للصحية في المناهج التعليمية الجزائرية والوقوف على واقع تكريس التربية الصحية فيها وذلك بتحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي. تم استخدام منهج تحليل المحتوى واعتماد على أداة التحليل المضمون وتحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي.

وتوصلت النتائج إلى أن المدرسة الجزائرية تسعى إلى تكريس التربية الصحية وهذا من خلال إدراجها في مضامينها بالرغم من هذا الإدراج جاء بطريقة محتشمة نوعا ما أي انه منعكس في محور واحد فقط الذي يعتبر بالأمر القليل على موضوع التربية الصحية، بالتالي لا بد من تخصيص مساحة أكبر لموضوع التربية الصحية في الكتب المدرسية والتنوع في المواضيع الصحية والتنوع في إدراجها في مختلف المواد وإدراج التربية الصحية كمادة متخصصة مستقلة عن باقي المواد في كل المناهج التعليمية الابتدائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي مع الدراسة السابقة دراسة كنزة حامدي ونور الدين مبني، 2019، حول: واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية (المدرسة الابتدائية نموذجاً)، وتقاطعت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مايلي:

- الكشف عن القيم المتضمنة في الكتب في النظام التعليمي الجزائري.
- أداة الدراسة بتحليل كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي.
- البلد (الجزائر).
- الموضوعات الصحية التي تقدمها المدرسة.

✓ أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابق في عنوان الدراسة فالدراسة الحالية القيم الصحية والدراسة السابقة التربية الصحية.

• دراسة عارف أسعد جمعة، 2018، حول: إدراج مواضيع التنقيف الصحي في مناهج التربية الإسلامية لمرحلة المتوسطة: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 36، جامعة بابل، العراق.

هدفت الدراسة إلى تحليل كتب التربية الإسلامية في موضوعات التربية الصحية لمرحلة التعليم المتوسط وتقديم قائمة بموضوعات التربية الصحية المناسبة لمرحلة التعليم المتوسط، ومجتمع الدراسة كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسط لعام 2016، وتمثلت نتائج الدراسة تمحورت التربية الصحية حول خمسة محاور هي (الصحة الجسدية، الصحة النفسية، الصحة البيئية، الوقاية الصحية، الصحة الجنسية)، تضمنت الكتب 60 فكرة أساسية وفرعية تضمنت المحاور الخمسة تضمنت الكتب الخمسة أربع موضوعات رئيسية في التربية الصحية، وختل الكتب جميعاً من المهارات والخبرات والتقويمات التي تعزز السلوكيات التربوية الصحية كما قصرت عن ذكر الأحكام والأدلة الشرعية المرتبطة بها. أظهرت الدراسة وجود فرق جوهري في توزيع الموضوعات التربوية الصحية في مناهج التربية الصحية في مناهج التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسط عند مستوى الدلالة 0.01.

التعقيب على الدراسة:

✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة عارف أسعد جمعة، 2018، حول: إدراج مواضيع التنقيف الصحي في مناهج التربية الإسلامية لمرحلة المتوسطة: دراسة تحليلية، العراق.

- هدف الدراسة: تحليل كتب التربية الإسلامية في موضوعات التربية الصحية لمرحلة التعليم المتوسط.
 - أداة الدراسة: تقديم قائمة بموضوعات التثقيف الصحي المناسبة لمرحلة التعليم المتوسط، وهي خمسة محاور هي (الصحة الجسدية، الصحة النفسية، الصحة البيئية، الوقاية الصحية، الصحة الجنسية).
 - ومجتمع الدراسة كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم المتوسط لعام 2016.
 - ✓ **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة السابقة على الدراسة الحالية في موضوع الدراسة التثقيف الصحي والدراسة الحالية القيم الصحية.
 - بلد الانتماء: العراق.
 - دراسة محمد الطاهر طعيلي وعبد اللطيف فارح وسليم حمي، 2017، حول: التربية الصحية بالمدرسة الجزائرية (كتاب الجيل الثاني من التعليم الابتدائي نموذجاً)، مجلة دراسات في علم نفس الصحة، المجلد 02، العدد 01.
- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتب السنة الأولى والثانية ابتدائي الجيل الثاني بالمدرسة الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2016/2017، حيث تم استخدام منهج تحليل المحتوى على عينة الدراسة، إذ تم تطوير قائمة بمفاهيم التربية الصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة، اشتملت على (23) مفهوماً صحياً موزعة على المجالات الآتية: التغذية الصحية والنشاط البدني، الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، الأدوية والمنظفات والمواد الكيميائية الأخرى، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، الصحة البيئية. وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي: بلغ عدد المفاهيم الصحية (16) مفهوماً من ضمن (23) مفهوماً مقترحاً.
- التعقيب على الدراسات السابقة:**
- ✓ **أوجه التشابه:** تشابهت الدراسة الحالية تحت عنوان "القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي" مع دراسة محمد الطاهر طعيلي وعبد اللطيف فارح وسليم حمي، 2017، حول: التربية الصحية بالمدرسة الجزائرية (كتاب الجيل الثاني من التعليم الابتدائي نموذجاً).
- تقاطعت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في مايلي:
- إلى الكشف عن درجة تضمين مفاهيم الصحة في كتب السنة الأولى والثانية ابتدائي الجيل الثاني بالمدرسة الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2016/2017.
 - منهج تحليل المحتوى.

- عينة الدراسة: الكتب المستهدفة (كتب السنة الأولى والثانية ابتدائي الجيل الثاني بالمدرسة الجزائرية خلال الموسم الدراسي 2016/2017).
 - المفاهيم الصحية موزعة على المجالات الآتية: التغذية الصحية والنشاط البدني، الصحة الشخصية والصحة المجتمعية، الأدوية والمنظفات والمواد الكيميائية الأخرى، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، الصحة البيئية.
 - البلد (الجزائر).
 - **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية مع الدراسة السابق في عنوان الدراسة فالدراسة الحالية القيم الصحية والدراسة السابقة التربية الصحية.
 - دراسة سمية محمد البرديني، 2017، حول: المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 03، العدد 29.
- من خلال تحليل المحتوى تلك الكتب بهدف الإجابة عن الأسئلة الدراسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في بناء قائمة بالمفاهيم الصحية اشتملت على إحدى وعشرين مفهوما تم تطبيقها على عينة من الكتب التربية الإسلامية بلغ عددها (كتابين)، وبالمعالجة الإحصائية للبيانات كشفت الدراسة على توافر المفاهيم الصحية بدرجات متفاوتة في الكتب التربية الإسلامية (التاسع والعاشر) في الأردن، حيث جاءت مفاهيم الأمراض الغير المعدية وطرق الوقاية من المرض مصادر تلوث البيئة بنسب مرتفعة وجاءت مفاهيم (تجنب الأشربة، الأطعمة الضارة، الممارسات الجنسية الخاطئة، الاغتسال نظافة الجسم، ممارسة الرياضة، التعريف بالأمراض، مسببات الأمراض، الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها الأضرار الناتجة عن البيئة). بنسب متوسطة بينما تواجدت المفاهيم الصحية الأخرى في تلك الكتب بنسب متدنية مثل: العناية بالمظهر الشخصي، التقطيف الصحي، التوازن الغذائي، طرق انتقال الأمراض، العناية بالنباتات، دور الإنسان تجاه المحافظة على البيئة. بينما انعدمت مفاهيم مثل (الصحة والنوم والتلوث الغذائي). وأظهرت النتائج أن كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر قد احتل المرتبة الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (120) تكرار. إذ بلغ نصيب كتاب الصف العاشر (65) تكرار وجاء بعده كتاب الصف التاسع الأساسي إذ بلغ (55) تكرار وأوصت الدراسة بأجراء مزيدا من الدراسات للتعرف على المفاهيم الصحية في الكتب ومراحل دراسية أخرى.

التعقيب على الدراسة:

- ✓ أوجه التشابه: تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة سمية محمد البرديني، 2017، حول: المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 03، العدد 29.
 - المنهج: تحليل المحتوى الكتب.
 - وتمثلت الأداة في بناء قائمة بالمفاهيم الصحية اشتملت على إحدى وعشرين مفهوما تم تطبيقها على عينة من الكتب التربوية الإسلامية بلغ عددها (كتابين).
 - نتائج الدراسة: توافر المفاهيم الصحية بدرجات متفاوتة في الكتب التربوية الإسلامية (التاسع والعاشر) في الأردن.
 - مفاهيم الصحية (الأمراض الغير المعدية وطرق الوقاية من المرض مصادر تلوث البيئة، تجنب الأثرية، الأطعمة الضارة، الممارسات الجنسية الخاطئة، الاغتسال نظافة الجسم، ممارسة الرياضة، التعريف بالأمراض، مسببات الأمراض، الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها الأضرار الناتجة عن البيئة، العناية بالمظهر الشخصي، التنقيف الصحي، التوازن الغذائي، طرق انتقال الأمراض، العناية بالنباتات، دور الإنسان تجاه المحافظة على البيئة. (الصحة والنوم والتلوث الغذائي).
 - ✓ أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية وهو الهدف الدراسة السابقة هو كشف المفاهيم الصحية (الجسمية الوقائية والبيئية) القيم النفسية والاجتماعية غير موجودة أما الدراسة الحالية هي القيم الصحية والتي تضمنت (القيم الصحية، الجسمية النفسية الاجتماعية والبيئية والوقائية).
 - بلد الانتماء: الأردن.
 - دراسة مارتا كريسبو بلانكو، وخوسيه رامون ألوي بويسا، 2017، التغذية الصحية في مرحلة التعليم المبكر كأداة الأساسية وضرورية للحياة. بالينسيا اسبانيا.
- هدف هذه الدراسة هو الكشف عن التغذية الصحية في مرحلة التعليم المبكر واتبعت الدراسة منهج وصفي تحليلي يهدف إلى التعرف على أهمية اكتساب عادات غذائية صحية وجيدة في المدرسة كما تهدف الدراسة إلى التحقق إذا كانت التثقيفات الصحية موجودة فعلا في المناهج الدراسية وإلى تعزيز العادات الصحية عبر مبادرات يتم تنفيذها جزئيا أثناء فترة تدريب داخلي في مدرسة صوفيا تارتيليا في بلنسيا.

التعقيب على الدراسة:

✓ أوجه التشابه: مارتا كريسيو بلانكو وخوسيه رامون ألوي بويزا، 2017، التغذية الصحية في مرحلة التعليم المبكر كأداة أساسية وضرورية للحياة. بالينسيا، اسبانيا.

- والهدف هو التحقق مما إذا كان التثقيف الصحي موجودًا في المناهج الدراسية أم لا.

- ومعرفة عادات غذائية صحية في المدرسة، مثل التغذية الكافية والتوازن.

- مرحلة التعليم الابتدائي.

✓ أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية كون التغذية الصحية من الألفاظ المؤشرات التي تم تناولها بشكل صريح أو ضمني، موجز أو مختصر في القيم الصحية الجسمية للدراسة الحالية.

- بلد الانتماء: اسبانيا.

- **Sofía Losmozos Hernández, José Ramón Allué Buizan, 2015, Promoción De La Salud En Los Dos Últimos Cursos De Educación Primaria: Alimentación E Higiene, Palencia.**

تهدف الدراسة إلى معرفة أهمية تعزيز للصحة في التعليم الابتدائي الخامس والسادس، وأهمية دور مشاركة الأسرة مع المدرسة. للأطفال الذين تتراوح أعمارهما بين 9 و11 سنة (مرحلة ما قبل المراهقة)، وهي مرحلة من مراحل نشرت المفوضية الأوروبية تقريرًا عن فيما يتعلق بالغذاء والنظافة.

وخلصت النتائج إلى تقديم تصميم للمناهج لتوعية الطلاب لأهمية إتباع نظام غذائي صحي ومتوازن وعادات صحية تساهم في تحسين أنماط الحياة التي يمكن أن تمنع الأمراض سلوكيات غير لائقة. كما تساهم في إدراك الذات الإيجابي والرفاه الشخصي وتنمية البيئة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسة:

✓ أوجه التشابه: "صوفيا لوسموزوس هيرنانديز وخوسيه رامون ألوي بويزا"، 2015، تعزيز الصحة في الدورتين الأخيرتين من التعليم الابتدائي: الأغذية والنظافة الصحية. بالينسيا، اسبانيا.

- تعزيز للصحة في التعليم الابتدائي الخامس والسادس.

- المرحلة العمرية: الأعمار ما بين 9 و11 سنة.

- النتائج: تصميم المناهج لتوعية الطلاب أهمية إتباع نظام غذائي صحي ومتوازن وعادات صحية تساهم في تحسين أنماط الحياة التي يمكن أن تمنع الأمراض سلوكيات غير لائقة. كل هذا يساهم في إدراك الذات الإيجابي والرفاه الشخصي وتنمية البيئة الاجتماعية.

- دراسة أحمد عيسى الطويسى وإيمان محمد الشاويش، 2013، حول: المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، المجلة التربوية، العدد 108، الجزء الأول.

حيث تم تحليل محتوى الكتب وذلك بهدف الإجابة عن سؤال الدراسة الآتي ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها هذه الكتب شملت (44) مفهوما صحيا موزعة على المجالات الصحية الخمسة (الجسمية، النفسية، المجتمعية والتغذوية) بعد التحقق من صدقها ومن ثبات التحليل وقد تم استخدام وحدتين للتحليل الكلمة الصريحة والفكرة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. بلغ مجموع تكرارات المفاهيم الصحية المتضمنة في الكتب العلوم (325) مفهوما صحيا موزعة على المجالات الصحية الخمسة حصل فيها مجال الصحة البيئية على أعلى التكرارات وحاز مجال الصحة المجتمعية على اقل التكرارات.
2. وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية في الكتب العلوم ولصالح الكتاب الصف السادس الجزء الأول.
3. وجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية لكل مجال من المجالات الصحية الخمسة لصالح مجال الصحة البيئية.

وفي ضوء هذه النتائج انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها الاهتمام بتعليم المفاهيم الصحية لغرس القيم الإيجابية وتعزيز الاتجاهات الصحية لدى المتعلم، وضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت أقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها رغم وجودها في أداة الدراسة لأهميتها.

- دراسة أحمد عيسى الطويسى وإيمان محمد الشاويش، 2013، حول: المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، المجلة التربوية، العدد 108، الجزء الأول.

- المنهج: تحليل محتوى الكتب
- أداة الدراسة: إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها هذه الكتب شملت (44) مفهوما صحيا موزعة على المجالات الصحية الخمسة (الجسمية، النفسية، المجتمعية والتغذوية) بعد التحقق من صدقها ومن ثبات التحليل وقد تم استخدام وحدتين للتحليل الكلمة الصريحة.

- Lucía Rodríguez Guzmán, Francisco José Díaz Cisneros, Elizabeth Rodríguez Guzmán, 2013, **La salud en el contexto escolar ¿Qué hacer a Pel Peverselectional para livive?**, Periodicidad Semestra, Vol. 5, N. °11.

يرتبط التعليم والصحة ارتباطاً وثيقاً اتبعت الدراسة منهج الوصفي التحليلي. وانتهت بمجموعة من النتائج إذ تشير إلى أن يمكن للمدارس أن تقدم مساهمة كبيرة من خلال ابتكارات المناهج الدراسية، لأن الطلاب في ظروف صحية هم أكثر عرضة للتعلم أفضل، كما أن التنقيف الصحي ينطوي على التعلم وتدريب المواقف والمعارف والقيم والمهارات والكفاءات بنهج واحد. وفي هذه الحالة، فإن المبادرات الرامية إلى تعزيز النشاطات المدرسية تكون أكثر فاعلية إذا اتبعوا نهجاً شمولياً. التحديات الجديدة والصحة تتطلب حلولاً مبتكرة وبناء شراكات بين السلطات التعليمية؛ المديرون والمعلمون والطلاب وأولياء الأمور والمجتمع.

التعقيب عن الدراسة:

✓ **أوجه التشابه:** تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في موضوع الصحة وتناولها في المناهج الدراسية.

✓ **أوجه الاختلاف:** تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية.

- كون الدراسة الحالية تعتمد منهج تحليل المحتوى أما الدراسة السابقة تعتمد منهج الوصفي التحليلي.
- كما تختلف الدراسة في بلد الانتماء اسبانيا.

- Mahmoud Hassan Mustafa Bani Khalaf. (2001). **An Analysis of the Delivery of Health Education by Upper Basic Stage Science Teachers in Jordan**. A Thesis Submitted to University of Huddersfield in Partial Fulfilment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy. The University of Huddersfield. School of Education and Professional Development.

تبحث هذه الدراسة في تقديم التنقيف الصحي في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، الذي يغطي الفئة العمرية الحاسمة من 13 إلى 16 سنة. والكشف عن المفاهيم والنماذج المتعلقة بالتنقيف الصحي. كما كشفت عنها الوثائق الرسمية وتحلل التوجيهات الصادرة لمعلمي العلوم. أساليب التدريس التي يستخدمها العلم كما يجري التحقيق مع المعلمين في تقديم التنقيف الصحي، جنباً إلى جنب مع مضمون وطبيعة مختلف مواضيع التنقيف الصحي المقدمة. واستخدمت مجموعة متنوعة من أساليب جمع البيانات؛ استبيانات لكشف مقدار ومحتوى التعليم الصحي المدرس والمقابلات شبه المنظمة لمعرفة مجموعة أساليب التدريس والتعلم المستخدمة وتحليل مواد وثائقية.

كانت إحدى النتائج الرئيسية للدراسة هي أن السياسة الحالية المتعلقة بالصحة والتعليم في الأردن لا يتلقى سوى القليل من الاهتمام وأن هناك ميل للتأكيد على الجوانب النظرية بدلاً من المجال العملي، والمجال الوجداني الذي يعبر عن القيم والسلوك الصحة الشخصية والتغذية الصحة والمرض والوقاية والصحة البيئية والتعليم من أجل الحياة الزوجية، الصحة البيئية.

تشير الدراسة إلى أن التباين في تقديم التعليم الصحي عن طريق العلم ربما يكون للمعلمين صلة بعدم وجود سياسة واضحة من وزارة الخارجية الأردنية التعليم، وحقيقة أن مواضيع التثقيف الصحي غير محددة بوضوح في وثائق المناهج الرسمية.

التعليق عن الدراسة:

✓ **أوجه التشابه:** تشابهت الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة وهو كشف عن المفاهيم الصحية ك (الصحة الشخصية والتغذية الصحة والمرض والوقاية والتعليم من أجل الحياة الزوجية، الصحة البيئية) في وثائق المناهج الرسمية لتعليم المتوسط في الأردن.

• استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

* توجيه الدراسة.

* تحديد وضبط أبعاد الدراسة.

* الإخراج النهائي لأداة الدراسة.

* الاستدلال بالنتائج المتوصل إليها في نتائج الدراسة الحالية.

* الفجوة البحثية

* ولأن الدراسات السابقة لم تدرس القيم الصحية في المقررات الدراسية للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، وللغوة البحثية جاءت هذه الدراسة لكي تدرس القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.

* والكشف عن القيم الصحية الجسمية والقيم الصحية النفسية، القيم الصحية الاجتماعية، القيم الصحية البيئية، القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.

الفصل الثاني:

القيم الصحية والتربية الصحية في المدرسة

1- مفهوم القيم

- 1-1- تعريف القيم
- 2-1- القيم والمفاهيم المشابهة لها
- 3-1- خصائص القيم
- 4-1- مكونات القيم
- 5-1- أنواع القيم
- 6-1- معايير تصنيف القيم

2- التربية الصحية

- 1-2- تعريف الصحة وأبعادها
- 2-2- تعريف التربية الصحية
- 3-2- برامج التوعية الصحية النظامية
- 4-2- تطوير التعليم في ميدان الرعاية الصحية
- 5-2- الحاجات التي ينبغي إشباعها في مرحلة الطفولة
- 6-2- أسس ومبادئ التربية الصحية
- 7-2- أهمية التربية الصحية
- 8-2- أهداف برامج التربية الصحية
- 9-2- عوامل نجاح التربية الصحية
- 10-2- خصائص التربية الصحية في البيئات المدرسية

3- التثقيف الصحي في المدرسة

- 1-3- مفهوم التثقيف الصحي
- 2-3- طرق نشر التثقيف الصحي بالمدرسة
- 3-3- وسائل تحقيق التثقيف الصحي
- 4-3- دور المدرسة في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ
- 5-3- تجليات القيم الصحية في البيئة المدرسية
- 6-3- مهام المعلم المنسق الصحي (المرشد الصحي)
- 7-3- العلاقة بين القيم الصحية والتربية الصحية والتثقيف الصحي

تمهيد:

تعتبر القيم من المواضيع المهمة في علم النفس الاجتماعي والتي لجا إلى دراستها الكثير من العلماء والمفكرين باختلاف تخصصاتهم واهتمت بها العلوم الاجتماعية بصفة خاصة كونها تعبر عن ثقافة مجتمع وتوجه سلوكيات أفرادها، خاصة بممارسة السلوكيات الصحية وهذا ما دعت إليه المنظمات الصحة العالمية لتوفير الصحة، والعمل على تطوير الحياة الصحية وتحسين الكفاءة للأفراد من خلال العديد من البرامج الصحية والتربوية.

1- مفهوم القيم:

1-1- تعريف القيم:

1-1-1- القيم من الناحية اللغوية:

القيمة- قيمة الشيء: قدرة، وقيمة المتاع: ثمنه وجمع (القيمة): قيم. ويقال: ما لفلان قيمة: أي ما له ثبات ودوام على الأمر وأمر قيم: أي مستقيم، وكتاب قيم: ذو قيمة. (القيمة) الأمة القيمية: المستقيمة المعتدلة.

وفي محكم التنزيل قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا... ﴾ (سورة الأنعام، الآية: 161).

1-1-2- القيم من الناحية الاصطلاحية:

اصطلاحاً لفظ قيمة له معاني مختلفة فهو من جهة يدل على موقف الاعتزاز بشيء، ومن جهة أخرى يعني التقويم بمعنى عمل عقلي مميز قوامه المقارنة والحكم، وبذلك فالقيم "التزام إنساني يختاره الفرد للتفاعل وتحقيق الانسجام مع ذاته والآخرين والبيئة الكلية التي يعيش فيها"، وهي "عبارة عن معايير محددة يمكن من خلالها إصدار الحكم على الأشياء والتصرفات من حيث كونها جيدة أو سيئة مقبولة أو مرفوضة" (العفون 2012، 315).

وقد أشار أحمد أوزى بقوله: "إن كل تعريف إجرائي للقيمة مهما كان نوعه إلا ويتميز بثلاثة مظاهر وهي: الأول: المظهر المعرفي الذي يميز كل قيمة، الثاني: الطبيعة الوجدانية والثالث: الخاصية السلوكية".

يعرف دولا نشير (De Landscheere, 1976) القيمة بأنها: "تنظيم لمعتقدات وأفكار مرتبطة بأحكام مرجعية تجريدية أو مبادئ ناتجة عن معايير أو نماذج سلوكية غائية، فهي تعبير عن أحكام

أخلاقية إلزامية أو تفضيلية من أجل معايير ونماذج سلوكية، إن كل ما يمكننا أن نعطيه أفضلية معنى لحياتنا يسمى قيمة" (بوغازي 2010، 29).

وفي تعريف آخر لمفهوم القيم (Definition Concept of Value):

- دراسة النفسية القيم تؤكد على أنها "أحكام يصدرها الفرد على العالم الإنساني والاجتماعي والمادي الذي يحيط به".

- وعرف هالستيد وتايور (Halstead and Tylopr, 1996) القيم على أنها المبادئ والمعتقدات والمثل الأساسية التي توجه وترشد السلوك في ممارسة أنماط الحياة وأنشطتها، وتعمل بمثابة معايير لتقويم المعتقدات والأفعال التي ترتبط ارتباطاً شديداً بالبرقي الخلقى للأفراد، ويعد البناء القيمي من مظاهر التعبير عن إنسانية الفرد، لأنه من العوامل التي تحدد اختيارات الإنسان في مواقف التفاعل الاجتماعي حيث تتجه غايات الفرد نحو تحقيق الفضيلة (الحريري 2015).

- فالقيم هي حجر الأساس في البناء الثقافي للمجتمع والتي تسهم في تحقيق التوازن الاجتماعي والنفسي داخل إطار هذا المجتمع وبين أفراده.

- وارتباط مفهوم القيم (Value) بالسياق المجتمعي (Soccial Setting) يضيفي ظلالاً من المعاني على هذا المفهوم (النقيب 2011، 14).

وعرف (أبو النيل، 2009) أبو النيل القيم على أنها "نظام معقد يتضمن أحكاماً تقويمية ايجابية أو سلبية تبدأ من القبول إلى الرفض ذات طابع فكري ومزاجي نحو الأشياء وموضوعات الحياة المختلفة، بل نحو الأشخاص ونعكس القيم أهدافنا واهتماماتنا وحاجاتنا والنظام الاجتماعي والثقافة التي تنشأ فيها بما تتضمنه من نواحي دينية واقتصادية وعلمية" (أبو النيل 2009، 203).

في حين يعرف (زهرا، 1984) "القيم بأنها عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو أشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط والقيم موضوع الاتجاهات، والقيم تعبير عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها والقيمة مفهوم مجرد ضمني غالبا يعبر عن الفضل أو الامتياز أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط ومن أمثلة القيم العامة القوة والثروة والنظافة والعلم والإيمان وتقرب القيم من المثل والمثل تمثل الحوافز طويلة الأمد أو الغايات التي نسعى لتحقيقه" (زهرا، 1984، 124)

نرى من هذه التعريفات أن لفظ القيمة يدل على قيمة الشيء تتحدد من معناه الرمزي وأفضليته ويقوم على عملية عقلية تهدف نحو المقارنة والحكم والترتيب حسب الأهمية وأفضلية الأشياء، من خلال

خبرات الفرد السابقة والمعتقدات والأفكار والمبادئ الناتجة عن معايير توجه سلوك الأفراد نحو أهداف وغايات محددة وتظهر من خلال تفاعلاتهم مع الآخرين وكل ما يحيط بهم.

1-2- القيم والمفاهيم المشابهة لها:

1. **القيم اتجاهات:** الاتجاه هو ميل لفظي ينتظم ويدور حول قيمة من القيم أو موضوع من الموضوعات أو جماعة من الجماعات البشرية فان قياس الاتجاه يصبح تسجيلاً للاستجابة اللفظية للفرد والخاصة باتجاهه عن موضوع اقتصادي أو استهلاكي أو جماعة اجتماعية كجماعة البدو أو الحضر أو الريف أو قيمة من القيم الدينية أو الجمالية ويمكن ترجمة هذا التسجيل لاتجاه الفرد إلى قيمة عددية من خلال أحد الاستبيانات الخاصة بالاتجاه (أبو النيل 2009، 203).

فيميز سارجنت (Sargent) بين القيم والاتجاهات، فيشير إلى أن الاتجاه ما هو إلا ميل سلوكي من الفرد لاستجابة موجبة كانت أم سالبة، نحو موضوع معين، أي أن الاتجاه ما هو إلا موقف تجاه واحد من القيم، وعلى هذا فالقيم ما هي إلا أمور تتجه نحوها اتجاهات الفرد المتعددة، وفي جماع لآراء أخرى نخلص إلى أن القيم أكثر عمومية وشمولاً وأقل عدداً من الاتجاهات، ولأنها كذلك فهي قادرة على تفسير تلك الاتجاهات (النقيب 2011، 15).

بالرغم من وجود عناصر مشتركة كثيرة بين الاتجاهات والقيم إلا أنه ليس من الضروري أن يكون بينهما اتفاق دائم فالاتجاه الذي يتمسك به الفرد قيمه تختلف عن قيم فرد آخر سلك نفس الاتجاه (المحاميد 2018، 240).

يمكن تحديد طبيعة التداخل بين القيم والاتجاهات بما يلي:

الجدول (01): الفرق بين القيم والاتجاهات

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
- القيمة أكثر ديمومة وثباتاً من الاتجاه.	- كلاهما من موجبات السلوك.
- القيمة تعتبر أساساً للاتجاه.	- كلاهما مفهومان مكتسبان.
- تكون القيمة مغلقة بدرجة أكبر من الاتجاه	- يتكون كلا منهما من ثلاثة أبعاد معرفية
- القيم توجه السلوك بدرجة أعلى من الاتجاهات.	- ووجدانية وسلوكية.
- غالباً ما تكون القيم ذات الطابع الاجتماعي بدرجة أكبر من الاتجاه.	- كلاهما يدخل في تشكيل المعتقدات.

المصدر: (المعاينة 2000، 187).

ومن هذه التعريفات نخلص:

- ✓ الاتجاه هو ميل أما الموافقة أو الرفض والقيم هي المحور .
 - ✓ الاتجاه اقل ثباتا بالتالي يمكن تغييره أما القيم ثابتة وصعب تغييرها.
 - ✓ الاتجاه قد يقره المجتمع أو يرفضه في حين القيم مقبولة وموافق عليها المجتمع.
 - ✓ الاتجاه قد تكون كثيرة حول قيمة واحدة بالتالي القيمة أكثر عمومية واشمل من الاتجاه.
- إضافة إلى أن هناك تكاملاً واضحاً بينهما؛ فمعنى قيام الفرد باستجابة سلبية كانت أم ايجابية إزاء موضوع أو موقف معين، "اتجاه" وحيث إن استجابة الفرد ليست عشوائية، فهذا يعني قيم، تساهم في توجيه الفرد لاتخاذ قرار ما في موضوع ما وبصورة ما تتلاءم مع النسق القيمي للفرد والمجتمع، وبما يحقق التوازن الاجتماعي والنفسي لهذا الفرد في إطار مجتمعه.

2. **القيمة والدافع:** اعتبر ماكلياند "الدافع للانجاز بمثابة القيمة" ويؤيد ذلك ويلسون من خلال نتائج دراساته التي أوضحت أن هناك ارتباطاً مرتفعاً بين الدافع للأمن وقيمة الأمن القومي (على مقياس روكيش) (خليفة 1992، 43).

وشنايدر في كتابه عن سيكولوجية المراهقة يذهب إلى أن القيمة دافع عقلي تحول إلى عامل عقلي ثابت ومستمر نسبياً.

كما يركامل علوان الزبيدي "أن ثبات القيم نسبي إلى أنها تنشأ نتيجة لعملية تحديد الدوافع وتوجهها إلى أهداف معينة" (ك. الزبيدي 2003، 139).

وحسب هذا المنطلق فهو يرى أن القيمة تتحدد من خلال تحديد الدوافع وتحولها إلى أهداف ترتكز عليها العملية العقلية بالتالي تحقيقها والوصول إليها.

3. **القيم باعتبارها معايير:** يعرف المعيار (Norm) على أنه تكوين فرضي معناه ميزان أو قاعدة أو إطار مرجعي للخبرة والسلوك الاجتماعي...

كما أن المعيار يمثل أحد السلوكيات النموذجية أو المثالية والتي يقاس عليها تصرفات الأفراد في المواقف المختلفة، إذ يتكون هذا السلوك المعياري من خلال التفاعلات الشخصية للأفراد بعضهم مع بعض، حيث يتعرفون على أدوارهم ومن ثم يحددون تصرفاتهم ليسهل بذلك تعاملهم داخل إطار المجتمع.

يشير بارسونز (T. Parsons) "القيم ما هي إلا عنصر في نسق رمزي مقبول من المجتمع يؤدي وظيفته باعتباره معياراً أو قاعدة للاختيار بين المتقابلات في موقف ما، إذ تتصل من قريب بالمستويات

الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد ويقوم منها موازين ليزن بها أفعاله، ليصنع بذلك حدوداً بينه وبين كل سلوك لا تقبله الجماعة".

ويعرفه (العبيدي، 2004) "بأنه مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية يتشرب بها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات، شريطة أن تلقى هذه الأحكام قبولا من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته" (العبادي، 2004، 12).

وفي هذا السياق يعتبر القيم نفسها المعايير باعتبار المعيار مثال وميزان وخلفية اجتماعية يستند عليها المجتمع وتحدد بها سلوكيات الأفراد داخل المجتمع.

وحسب (النقيب، 2011) فإن روكيتش (Rokeach) لخص الفروق بين القيم (Values) والمعايير (Norms) فيما يلي:

- تشير القيم إلى منحنى سلوكي يتجه نحو غاية أو مثل عليا بينما يشير المعيار إلى منحنى سلوكي نوعي، فالقيم تعلق فوق المواقف النوعية، وعلى هذا فإذا كان النظام: قيمة يحترمها المجتمع ويعلي من شأنها فإن التزام الجماعة بإتباع ترتيب معين في موقف ما يعد معياراً.
- القيم أكثر تجريداً من المعايير، إذ تكتسب مشروعيتها بشكل اتفاقي يكاد يكون مستقبلاً عن الفرد" (النقيب، 2011، 17).

والقيم حسب (المعاينة، 2000) عبارة عن "معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد وبموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض" (المعاينة، 2000، 178).

- ويعرف لبيت القيمة بأنها "معيار للحكم يستخدمه الفرد والجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قراراً أو سلوكاً معيناً" (المعاينة، 2000، 179)

حسب هذا التعريف فيعتبر القيم بأنها نظام يخص مجتمع يحترمه أفراد والالتزام نحوه يعد معياراً أو سلوكاً نموذجي يتخذه الأفراد ويلتزم به داخل المجتمع، وذلك لتماسك الجماعة ووحدها.

4. القيم سلوك مرغوب: وقد تعددت آراء المفكرين هنا حول القيم باعتبارها سلوكاً مرغوباً:
 - فالبعض يشير إلى أن القيم مفاهيم مرغوبة، تعني ببساطة "ما يجب" أو "ما ينبغي" وتسهم في توجيه الفرد خلال المواقف المختلفة، فقيم الفرد هي التي تؤثر في سلوكه، ومن ثم فإنها توجه أهدافه.
 - كما يشير دوركيم (A. Dorkim) القيم مثل كافة الظواهر الاجتماعية "مجتمعية الصنع" بمعنى أن لها قوة الإلزام رغم أنها أمور مرغوب فيها.

- يشير ديوي (Dewey) إلى أن القيم لا تظهر فيما نرغب فيه فعلاً، بل فيما ينبغي لنا أن نرغب فيه (The Desirable Not The Desired) (النقيب 2011، 18).
- وعلى هذا الأساس يمكن القول أن القيم تؤثر في سلوك الأفراد والجماعات، وتوجهه نحو هدف، بالتالي القيم تحكم سلوكيات الأفراد باعتبارها مفاهيم مرغوبة ومتفق عليها داخل المجتمع الواحد أو عدة مجتمعات باختلاف الثقافات.
5. **القيم باعتبارها تقييم ومنفعة:** "وفي هذا يشير ديوي (Dewey) إلى أن القيم هي تفريد للشيء وإعطائه مكانته في المرتبة الأولى، وبهذا تعني القيمة في مختلف المناقشات الاقتصادية ما هو مرغوب ويؤدي إلى منفعة" (النقيب 2011، 18-19).
- ومنه نخلص أن القيمة حسب هذا التوجه نفعية أي قيمة الشيء بنتمينه والدور الذي يلعبه وبما يحققه من ربح ومنفعة، ويحقق مصلحة وقيمة حسب هذا التوجه ليست مطلقة وغير ثابتة إذا ما تم اختيار ما يقدم منفعة أكثر.
6. **القيم اهتمام:** "ينظر البعض للقيم باعتبارها موضوعاً يميل الفرد إليه ويتطابق مع اهتمامه، ر.ب. بيرى (R.P. Perry) حيث قدم النظرية العامة للقيم (General Theory of Value)، والتي تقوم على أساس التعامل مع القيم باعتبارها نابعة من الخبرة الشخصية في معادلته:

قيمة الشيء = الاهتمام الذي يحظى به

(E) Is Valuable = Interest is taken la (E)

- مفهوم الاهتمام يعتبر أضيق من مفهوم القيم، إذ يرتبط الاهتمام بمجموعة من التفضيلات التي لا تستلزم الوجود أو الالتزام في حين إن القيم ترتبط بأحد ضروب السلوك المثالي والذي يستلزم الوجوب والإلزام" (النقيب 2011، 19).
- ومنه نخلص أن القيمة أو قيمة الشيء تتحدد من خلال الاهتمام به والمحافظة عليه، وتترجم من خلال السلوك وميول الفرد وتوجهه، أي أن القيمة تظهر من خلال توجه وميل الأفراد نحوها.
7. **القيم اعتقاد:** يعرف الاعتقاد (Belife) على أنه حكم صادق يتسم بالواقعية ويؤسس على الملاحظة الامبريقية والمنطق ويقبله الفرد باعتباره صحيحاً.

ويشير روكيتش (Rokeach) إلى أن القيمة هي عبارة عن اعتقاد ثابت لدى الفرد بأفضلية نموذج سلوكي معين أو غاية من غايات الوجود على المستوى الشخصي... حدد ذلك الاعتقاد بالسلوك أو الغايات (النقيب 2011، 20).

ويعرفها ملحم (2005) هي معتقد ثابت نسبيا يعكس تفضيلا اجتماعيا أو شخصيا ويعني محا أو معيارا لتوجيه سلوك الفرد في سعيه نحو الأهداف التي تعتبر هامة في حياته، القيم المتضمنة في محتوى نصوص وأناشيد كتاب اللغة العربية لمناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة ابتدائي دراسة تحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية (عطوي و إبراهيمي 2021، 156).

حسب هذا المنطلق فهو يرى أن القيمة هي حكم ثابت يعتمد على المنطق في تحديد السلوك المرغوب من غيره وفي تحقيق الأهداف.

8. القيمة حاجة: "الحاجة هي إحساس الكائن الحي بافتقاد شيء ما وقد تكون داخلية أو خارجية وينشأ عنها بواعث معينة ترتبط بموضوع الهدف (الحافز) وتؤدي الاستجابة لموضوع الهدف إلى خفض الحاجز وتأخذ هذه الأهداف والحاجات كما كريتش وكريتشفولد شكل المدرج مرتب حسب الأهمية بالنسبة للفرد.

ويرى ببعض العلماء أمثال ماسلوان مفهوم القيمة مكافئ لمفهوم الحاجة كما تصور بعضهم الآخر القيمة لها أساس بيولوجي، فهي تقوم على الحاجات الأساسية فلا يمكن أن توجد قيمة لدى الفرد إلا إذا كان لديه حاجة معينة يسعى إلى تحقيقها أو إشباعها" (خليفة 1992، 35-36).

وحسب هذا المفهوم فهو يرى أن قيمة الشيء في الحاجة إليه في الوصول إلى تلك الرغبة وإشباعها، بالتالي قيمة الشيء تتحدد من خلال بنى معرفية حوله تستدعي الرغبة في الحصول عليه.

9. القيمة والسمة: "السمة من مفاهيم الأساسية في بناء الشخصية وهي صفة أو خاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ويمكن ملاحظتها وقياسها فالعدوانية سمة والخوف سمة... أو خصائص السلوك وصفاته.

فالقيمة أكثر تحديدا ونوعية من السمة وتشتمل عادة على الجانب إيجابي وآخر سلبي بينما السمات ليست كذلك كما تتسم القيم بإمكانية تغييرها" (خليفة 1992، 40).

ويمكن استخلاص الفرق بين القيمة والسمة في الشمولية والحيز الذي تحمله القيمة باعتبارها أشمل من السمة.

1-3- خصائص القيم:

هناك سمات مشتركة لمفهوم القيمة بين مختلف جهات النظر العلماء الذين تناولوا القيم وهذه السمات هي:

- القيم إنسانية فالاهتمام واللذة والألم والأفكار جميعا ترتبط بالفرد الإنسان.
 - القيم ذاتية أي يحس كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به.
 - القيم التي يكتسبها الفرد تتأثر بمعلوماته وخبراته واتجاهاته وتؤثر فيها.
 - القيم نسبية بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى زمن ومن مكان لآخر ومن ثقافة لأخرى.
 - القيم موجّهات لسلوك الفرد وتصرفاته علم النفس الاجتماعي (بني جابر 2004، 288).
 - تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.
 - تتضمن القيم الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية والنزوعية (المحاميد 2018، 239).
 - البناء أو التنظيم لقيم الفرد وتتفاعل هذه العناصر معا لتؤدي وظيفة معينة بالنسبة للفرد، ولقد استخدم العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة منها:
 - الديمومة والثبات: ومنه قوله تعالى: ﴿عَدَابٌ مُّقِيمٌ﴾ (سورة الزمر، الآية: 40) أي دائم.
 - السياسة والرعاية: ومنه ما قاله العرب عن الرجل (قيم أهل بيته).
 - الصلاح والاستقامة: ومنه قوله عز وجل: ﴿دِينًا قِيمًا﴾ (سورة الأنعام، الآية: 161) أي مستقيم.
- وتتفق هذه المعاني الثلاثة مع المدلول العام للمفردة (قيمة) فالقيم تتسم بالثبات وفيها معاني الرعاية والاستقامة (العفون 2012، 314).
- تمتاز بخاصية الانجذاب وتوجد في الأشياء والموضوعات فتميز الأفراد والجماعات بمواقفهم وسلوكهم تجاهها.
 - تحمل القيمة معنى في صميمها مما يعطي للحيلة نظاما يبحث فيه الفرد عن الاستقرار وهي غائية يسعى المجتمع والأفراد لتحقيقها.
 - تتدرج القيمة من الاعتماد على أهمية الأشياء والموضوعات التي تؤثر في الفرد إلى المثل العليا المتضمنة لمعاني أشمل وأوسع لتشمل المثل العليا ويظهر التعبير عنها بسلوكات ثابتة تعبر عن تضحية الجماعة من أجلها، تتميز القيم ببعديها المثالي والواقعي (قيم تفاعلية واجتماعية وتأملية

فلسفية) فتحتوى بذلك على الجانب الروحي والمادي فتصبح بعض القيم وسيلة وبعضها غاية كما يرى روكاتش وديوي.

- القيم معايير للسلوك فهي أساس إصدار الحكم على الأشياء والموضوعات من قبل الفرد والجماعة.
- تتميز بالثبات النسبي نتيجة لتكونها البطء في الوجدان فهي تقاوم التغيرات المفاجئة للفرد أو الجماعة في ظروف غير عادية. والنسبية تظهر في التغيرات التي تحصل في تطور المجتمع عبر الزمن (بوغازي، 2010، 34-35).

- كما تتسم بالهرمية تترتب حسب أهميتها بشكل متدرج وحسب التفضيل والأهمية.
 - تتسم بالعمومية تشكل طابعا عموميا قوميا عاما ومشاركا بين جميع الطبقات (يخلف، 2023، 36).
- القيم موضوعية القيم تجمع بين الذاتية والموضوعية في وقت واحد وتضاد أو تتافر فالقيم الخلقية موضوعية لأنها مستمدة من الدين، فهي روح الدين وجوهره وتقوم على أسس عقائدية وذاتية أيضا نتيجة لاختلاف مستويات الإدراك لها نتيجة لعلاقة الإنسان بالبيئة الاجتماعية (خرقان، 2020، 159).

- ونخلص أن من خصائص القيم أنها ذاتية وشخصية تترجم نحو تفضيلات واهتمامات كل فرد هي الانجذاب نحوها تدفع نحو تحقيقها، بالتالي هي غائية تتميز بالشمول المثالية والواقعية تظهر في سلوكيات ثابتة يتفق أفراد المجتمع نحوها كما تتميز بالثبات النسبي قابلة للتغيير باعتبار تتناقلها الأجيال من جيل إلى آخر ويكون ترتيب هرمي حسب أولويات كل مجتمع.

وتوجد دراسات أخرى تعرضت لخصائص القيم:

1. القيم لب الثقافة: "تشكل القيم لب الثقافة (Culture) لأي مجتمع من المجتمعات حيث تمثل الرموز الثقافية (Culture Symbols) التي تحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه، إضافة إلى أنها تعمل على تحديد السلوك وتدعيم الاتجاهات والمعايير في مختلف مواقف الفعل الإنساني، لذا فإن أي انحراف عن تلك القيم يعد انحرافا عن ثقافة المجتمع، فالقيم هي حلقة الوصل بين الأنساق الثلاثة الكبرى للفعل الإنساني وهي: نسق الشخصية، النسق الاجتماعي، النسق الثقافي.

كما تتبلور القيم ضمن إطار التفاعل الحاصل بين الفرد والمجتمع ومنه بين الفرد العامل والمؤسسة التي ينشط فيها حيث يظهر بذلك طابع التأثر والتأثير جليا في هذه الخاصية، فإذا اتخذت هذه العملية التفاعلية اتجاه ايجابي فان ذلك يعتبر دعما أساسيا لاستمرارية المؤسسة وبقائها باعتبار أن هذا الدعم يضمن كفاءة العمل ونجاحه، أما إذا حدث العكس فانه قد ينجر عن ذلك عددا من العراقيل التنظيمية والتي تظهر جليا في سلوكيات الأفراد العاملين ومواقفهم" (يخلف، 2023، 34).

نستخلص أن القيم نابعة من ثقافة مجتمع من حيث العرف والعادات والتقاليد وكل ما تعارف أغلبية المجتمع عليه من خلال التأييد أو المعارضة فيما يخص السلوكات المقبولة أو المنافية للمجتمع أو هي تبدو كمعايير يضعها المجتمع ويتفق عليه أغلبية أفراد المجتمع ومخالفة لها يعد انحرافاً.

2. **القيم المتوارثة:** إذ يشكل الإرث التاريخي للمجتمع كما يتشكل نسق القيم، وتنتقل تلك القيم من جيل لآخر عبر عملية التنشئة الاجتماعية وبما يساعد الأجيال المتلاحقة على الاستفادة منها في تنظيم واقعها الاجتماعي.

وباعتبار القيم متوارثة فهي بذلك تتسم بالثبات وثباتها يعني صعوبة تغييرها لأن جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ سنوات عمره الأولى، وليست كل القيم ثابتة ولكن هناك الثابت بحيث يؤدي بثباتها إلى انتظام السلوك والحياة كلها (خرفان 2020، 160).

- باعتبار أن القيم هي متوارثة أي هي تقليد يتداوله الأجيال من خلال إحياءه في كل فترة زمنية تظهر من خلال التربية والتعليم والأدوار الأسرية لإبقاء قيم المجتمع متوارثة ومحافظ عليها.

3. **القيم حصيلة للتجربة الجمعية للمجتمع:** يرتب قيمه حسب الأهمية كل قيمة، مما يسهم في سيادة قيمة معينة في مجتمع ما وسيادة قيمة أخرى في مجتمع آخر (النقيب 2011، 31-32).

- ويتضح من خلال هذا أن لكل مجتمع سلم أولوياته في ترتيب نسق القيم مثال ذلك أن القيم في المجتمعات العربية تختلف عن القيم في المجتمعات الغربية في السلم الهرمي للقيم في تحديد أولوياته وتوجهات

4. **القيم ظاهرة مجتمعية:** أكدت الدراسات المجتمعية في كافة المجتمعات... على أن القيم مثلها مثل كل الظواهر الاجتماعية تخضع للتغير الذي يمكن إرجاعه إلى:

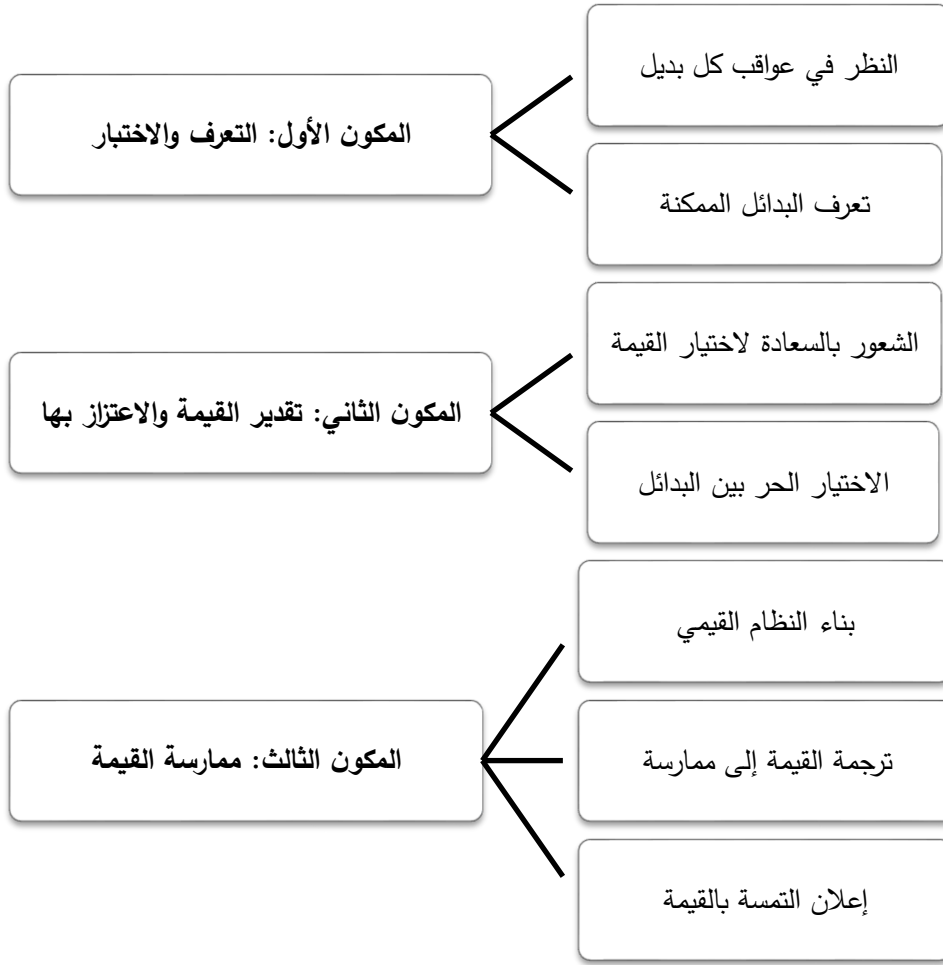
○ تغير التركيب الداخلي للبناء المجتمعي.

○ ضغوط القوى الخارجية (النقيب 2011، 31).

وتشير إيمان العربي النقيب (2011) إلى ما قاله الإمام علي (كرم الله وجهه) قائلاً: « لا تعودوا بنبيكم علي أخلاقكم، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم »؛ وفي هذا القول لمس الإمام علي - رضي الله عنه - مبدأ تربويًا هاماً، فالتغير يلحق كل شيء حتى القيم والأخلاق التي ينبغي لنا أن نربي أولادنا عليها، فهم خلقوا بالفعل ليعيشوا زماناً ومجتمعاً غير زماننا ومجتمعنا قيمًا وفكرًا (النقيب 2011، 31-32).

- ويمكن استخلاص هذا باعتبار القيم غير ثابتة وغير مطلقة أي يمكن تغييرها باعتبارها متناقلة عبر الأجيال وتخضع لكل تغيير يمس المجتمع باعتبار الأفراد يتأثرون بالمجتمع.
- إن استدخال لثقافات جديدة في كل مرة خاصة مع العولمة والتكنولوجيا والانترنت، مما أدى إلى تغيير الأفراد لاهتماماتهم وترتيب نسقهم القيمي والتخلي عن قيم وسيادة أخرى.
5. **القيم مفاهيم:** فالقيم عبارة عن مفاهيم مرغوبة ومتطلبة اجتماعيا، ترقى أحيانا لمستوى الشعور والإدراك تساهم في توجيه قرارات الفرد في مواقف مختلفة (النقيب 2011، 31).
- القيم هي مفاهيم تظهر في سلوكيات الأفراد من خلال إدراكهم وشعورهم للموقف في حين لا يتوافق هذا المفهوم مع شخص آخر باعتبارها ليست مطلقة وغير ثابتة، أي معالجة للموقف والمشكلات تختلف باختلاف الأفراد وبإدراكاتهم للموقف.
6. **القيم موجودة لدى كافة المجتمعات:** القيم موجودة في كافة المجتمعات تختلف من حيث الترتيب والأهمية.
7. **كذلك من خصائص القيم** أنها تتميز عن الاتجاهات وعن الرأي العام في صعوبة تغييرها لان جذورها ممتدة في حياة الإنسان منذ السنين الأولى من نموه ومن الصعب اقتلاعها.
- ترتبط القيم بالأنا الأعلى لدى بعض علماء النفس التحليلي (سومرز وفلوجل وتقع في مستوى النواحي الأخلاقية لديهم).
- كما أن القيم ترتبط بالأهداف البعيدة التي يضعها الإنسان لنفسه لا بالأهداف الفرعية (أبو النيل 2009، 203).
- "في حين فروم (Fromm) وجنزبرج (Glusburgl) يربط بينها وبين الذات باعتبار أنها عوامل شعورية موجّهة للسلوك ومؤثرة في التكيف، رغم ما قد يؤثر في نشأتها من عوامل لاشعورية تتعلق بالخبرات الأولى بعملية تقمص شخصية الكبار وخاصة الوالدين" (ك. الزبيدي 2003، 140).
- ويمكن تلخيص ذلك أن كل مجتمع له أحكام ومعايير تحكمه في ظل ثقافته مما تجعل من أفراد المجتمع الواحد متماسك مما تحقق الاستقرار.

1-4- مكونات القيم:



الشكل (01): المكونات والعناصر الأساسية للقيم

المصدر: (عز الدين 2020، 102)

يمكن القول أن القيم لكي تتحدد وتتشكل وتظهر كسلوك لا بد أن تمر بمراحل معرفية كمفاهيم وحقائق حولها ليتم التمسك بها والعمل ثم اعتناقها لتبدو عادة مستمرة بالتالي ممارستها كسلوك بدون قصد.

1-5- أنواع القيم:

تعددت أنواع القيم، يرى أفلاطون في المناقشات الفلسفية حول القيم فرأى أن "الخير بحد ذاته هو القيمة"؛ وقام بتحديد ثلاثة جوانب للخير وهي:

- الإرادة الخيرة (الفضيلة).
- المشاعر الخيرة (السعادة).
- الأفكار الخيرة (الحق) (النقيب 2011، 22).

وركز "رالف لينتون" على القيم الفردية وأعطى مثلاً لها في القيم التي يشترك فيها أفراد المجتمع ويتم نقلها بواسطتهم، وذكر أن القيم الفردية يمكن تجاهلها، وإذا لم يشترك فيها باقي أفراد المجتمع يكون لها تأثير ضعيف على المتصل الاجتماعي والثقافي، وقسم "رالف لينتون" القيم في المجتمع إلى نوعين:

○ قيم وسائلية نفعية (برجماتية) عملية.

○ وقيم تصورية فلسفية.

وتوجد القيم الوسائلية تقريباً في كل المجتمعات وهي أكثر عرضة للتغير من القيم التصورية تظهر في مختلف أنماط السلوك، وتشتمل كل الثقافات على عدد من القيم العامة المجردة التي تظهر في تعبيراتهم وهي أحد الأسس التي يقوم عليها البناء الثقافي الكلي (عبد القادر 2013، 24).

أما عالم النفس الاجتماعي روكيتش ميلتون (Rokeach Milton)، فيميز في مقياسه بين نوعين

من القيم:

▪ **القيم النهائية** والتي تعبر عن أهداف المرء في حياته، وعددها ثمانية عشر قيمة، هي: الصداقة الحقيقية، الحب الناضج، احترام الذات، السعادة، اللثام الداخلي، المساواة، الحرية، المتعة، الاعتراف الاجتماعي، الحكمة، الخلاص، أمن الأسرة، الأمن القومي، الشعور بالإنجاز، عالم من الجمال، عالم مسالم، حياة مريحة، حياة مثيرة (المكي وآخرون 2015، 27-28).

▪ **القيم الأدائية** التي تعتبر مجرد وسائل لبلوغ القيم النهائية، وهي أيضاً ثمانية عشر قيمة: البهجة، الطموح، الحب، النظافة، ضبط النفس، القدرة، الشجاعة، التأدب، الأمانة، الخيال، الاستقلالية، الفكر، سعة الأفق، المنطق، الطاعة، الاستعداد للمساعدة، المسؤولية، التسامح.

كما قدم نيسلون (L. Nelson) تصنيفاً للقيم في ضوء ارتباطها بالنمط البنائي للمجتمع إلى

فئتين: قيم تقليدية، وقيم عقلية.

وروبرت ريدفيلد (R. Redfield) ميّز القيم على أساس نوع المجتمع إلى قيم خاصة بالمجتمع

الشعبي القديم الذي تسوده القيم التقليدية، وقيم خاصة بالمجتمع الحضري الذي تسوده القيم العصرية (المكي وآخرون 2015، 28).

1-6-6- معايير تصنيف القيم:

1-6-1- تصنيف القيم:

- تصنيف التربويين وخبراء التربية وهناك قوائم أخرى للقيم قد طورت، مثل: مجموعة من التربويين وخبراء التربية وبعض قادة منظمات الشباب اجتمعوا برعاية معهد جوزيفسون لعدم الأخلاق (Josephson / institute of Ethics) ووضعوا القائمة التالية للقيم التي يجب أن يركز عليها في التعليم: الاحترام، تحمل المسؤولية، وأن يكون الشخص جديرا بالثقة، والعناية بالذات وبالآخرين، العدالة، الوضوح، الفضيلة، المواطنة.

- تصنيف مجلس التربية العالمي (The Council for Global Education, 1997) فقد طرح قائمة بالقيم هي: التعاطف، التهذيب، السؤال الناقد، وتكافؤ الفرص، وأداء الواجب، حرية التفكير والعمل، والحفاظ على كرامة الإنسان، الاحترام، المعرفة، الإخلاص، الموضوعية، النظام، وحب الوطن، الموافقة المدركة (أي عدم قبول أمر ما إلا بعد إدراك أبعاده) والجدال السببي، واحترام حقوق الآخرين، المسؤولية، مسؤولي المواطنة، احترام أحكام القانون، التسامح وقول الحقيقة، وهكذا نجد أن كل فئة وكل ثقافة تحدد القيم التي يجب أن يمثلها الأفراد (الحريري 2015، 31-32).

• القسم الأول:

- القيم المتصلة بعلاقة الإنسان بربه.
- القيم المتصلة بعلاقة الإنسان بنفسه.
- القيم المتصلة بعلاقة الإنسان بالآخرين.

• القسم الآخر:

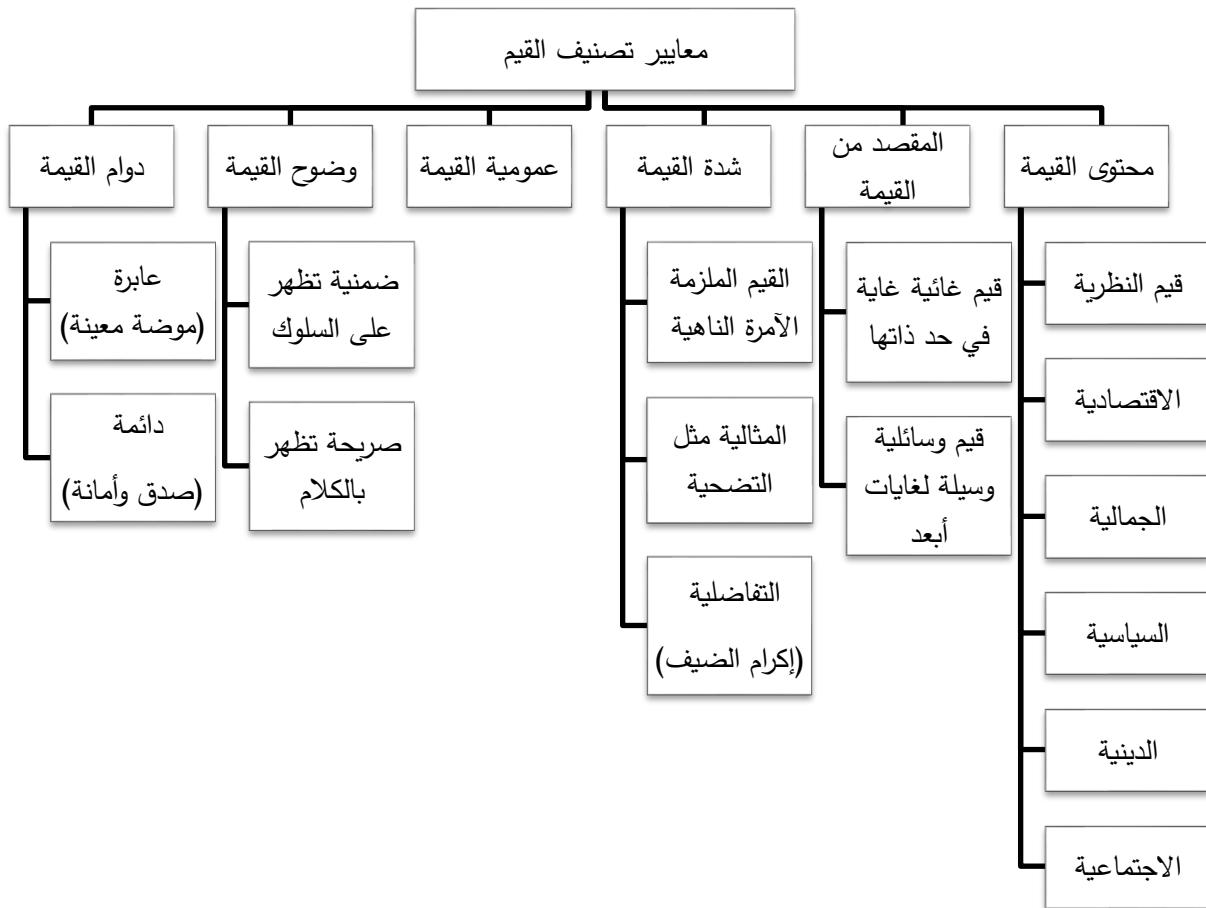
- القيم الروحية: وتشمل على العبادات بشكل عام.
- القيم البايولوجية: وتهتم برعاية الجسم وقوته.
- القيم السلوكية: وتتضمن الإحسان والأمانة والكرم.
- القيم الانفعالية: وتشمل العطف والمحبة والعدالة.
- القيم العقلية: وتشمل التفكير السليم والتعليم والتعلم.
- القيم الاجتماعية: وتتضمن الإخاء والتعاون والتسامح.

وهذه القيم تتميز بالشمولية والتكامل والمرونة (الخوالدة و عيد 2014، 318).

من هنا نستخلص أن أنواع القيم تتمثل في:

- * القيم جمالية تكمن في معايير الجمال والقبح.
- * القيم الاقتصادية تخص العمل والمنفعة. الربح والخسارة ولا منفعة.
- * قيم سياسية تخص التعبير عن الرأي العدالة والمساواة...
- * قيم صحية تخص التشجيع نحو المحافظة على الصحة الجسمية والنفسية تخص الفرد بحد ذاته حرية التعبير عن ذاته وعن نفسه والصدق والأمانة والاجتماعية تخص علاقة الفرد مع المجتمع وعلاقة الأفراد فيما بينهم تتمثل في مساعدة الآخرين والتعاون معهم واحترام بعضهم البعض. ما يحقق للفرد المساواة والعدالة والراحة، والبيئية كالمحافظة على البيئة والتوازن البيئي والوقائية من خلال اتخاذ إجراءات الوقاية وسلامة الفرد والمجتمع من الأمراض.

1-6-2- معايير تصنيف القيم:



الشكل (02): معايير تصنيف القيم

المصدر: (الخالدة و عيد 2014، 318).

من خلال الشكل يمكن تبني معايير أو أبعاد لتصنيف القيم وهي:

1. **بعد المحتوى: القيم النظرية:** ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف حقيقة فيتخذ اتجاهها معرفيا من العالم المحيط به ويسعى وراء قوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها، ويتميز الأشخاص الذين عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية معرفية تنظيمية ويكونون عادة من الفلاسفة (زهران 1984، 125).

- **القيم الاقتصادية:** هذا النمط من القيم ينظر إلى الأشياء بلغة المنفعة ويسعى دائما إلى تحقيق مصالحه الخاصة حتى ولو كان ذلك على حساب مصالح الآخرين، تحكم سلوكه شهوة الثروة بغض النظر عن الوسائل المستخدمة في جمعها.

- **القيم الجمالية:** وفيه الشخص يميل إلى التناسق والتماثل والتجانس وإضفاء الشكل أو التعبير على المضامين الروحية ويمثلها الفنانون.

- **القيم الاجتماعية:** وفي هذا النمط من القيم يمنح الفرد ذاته للآخرين ويهتمون بالعوامل الإنسانية وحب الناس والتضحية من أجلهم يهتمهم إسعاد الآخرين ويمثله المصلحون الاجتماعيون.

- **القيم السياسية:** هدف الفرد في هذا النمط هو السيطرة على الآخرين ويميل إلى تكوين العلاقات الاجتماعية بغرض الوصول إلى أهدافه الشخصية ويمثلها رجال السياسة.

- **القيم الدينية:** الشخص في هذا النمط تتحكم فيه القوى الدينية ويهتم بمعرفة أصل الإنسان ومصيره وهو زاهد في الدنيا ويرى انه هناك قوة تسيطر على الكون الذي يعيش فيه ويؤمن بالضرورة والتمسك بتعاليم الدينية ويرى أن القيم هذا العالم معوقات للوصول للإدراك الصائب لله ويمثله رجال الدين (المحاميد 2018، 241).

ويمكن القول أن أبعاد القيم من حيث المحتوى تعبر أن أهداف القيم وإلى ما تصبو إليه من خلال اهتمام الأفراد بالقيمة وممارستها وتطبيقها في الحياة وداخل المجتمع من خلال:

☞ القيم النظرية والتي تكمن وراء الحقائق والمفاهيم حول المظاهر والأشياء.

☞ القيمة الاقتصادية الاهتمام بالقيمة وما تحققه من أهداف التي تكمن وراء العمل عليها.

☞ القيمة الاجتماعية والتي تكمن وراء الأهداف من خلال السعي نحو العمل على المساواة التعاون التضامن والبحث عن الاستقرار وما يحقق العدالة المجتمعية.

☞ القيم الجمالية وتمكن في ما هو ظاهري وما يتفق مع معرفته السابقة نحو المظاهر والأشياء وما يبدو له من ناحية الشكل والمظهر الخارجي.

- القيم السياسية والتي تبدو من خلال اهتمام الفرد نحو السلطة وتولي الأمر والسيطرة.
- القيم الدينية وهو الاهتمام بالأمر الروحانية والتي تتعلق بالعبودية والعلاقة مع الخالق والهدف من وراء العمل عليها من تحقيق الاستقرار النفسي والهدوء والراحة.
2. **بعد الوضوح:** كما ترى الباحثة انه يمكن فهمها على أن تكون القيم واضحة مباشرة صريحة تفهم بشكل واضح ومفهوم ودون إبهام أو غموض. كما قد تكون القيم ضمنية خفية تظهر من خلال رسائل حركات سلوكيات أفراد واهتمامهم نحوها.
3. **بعد العمومية:** وتضيف انه يمكن تلخيصها بان القيم هناك ما هو عام وهناك ما هو خاص إما الخاص مدى انحصار القيم للشخص تتمثل في اختياراته وتفضيلاته واهتماماته بشكل خاص برغباته وسلم أولوياته وفقا لمواقف خاصة أو مواسم معينة أو ترجع لجنس أو سن معينين، أما القيم الاشتمالية أو العامة لها انتشار واسع اهتمام أوسع في المجتمع تكمن القواعد الأحكام والمعايير التي تحكم المجتمع وأفراده مما يحقق الاستقرار والمساواة بين أفرادها.
4. **بعد الدوام:** ويمكن تفسيره أن القيم العابرة هي قصيرة المدى وقصيرة المال نسبية قابلة للتغيير مثال ذلك القيم الاقتصادية، وتظهر في ما تقدم أكثر ربحا والتغاضي عن أخرى كان الاهتمام بها سابقا وتم التخلي عنها لعدم صلاحيتها، أما القيم الدائمة فهي مطلقة تدوم طويلا وتبقى لزمان ووقت طويلين كالقيم الدينية والتي لها علاقة مع الخالق.
5. **بعد المقصد:** وتضيف الباحثة يفهم بعد المقصد أو البعد الغائي أو أما يحقق الوصول إلى أهداف تكون بالوسيلة أو الغاية وسائلية تعتمد على وسائل لتحقيق الغايات، أما القيم الغائية يعتمدها الأفراد والجماعات للوصول إلى الأهداف المرجوة والتي يسعى إلى تحقيقها
6. **بعد الشد:** إضافة لما سبق تناوله تضيف الباحثة أنه يمكن حصر بعد الشدة في:
- القيم الملزمة تقوم على مجموعة من المعايير والأحكام والمبادئ وقوانين تم المصادقة عليها من قبل غالبية أفراد مجتمع تسعى إلى ضبط سلوك الأفراد وفق المصلحة العامة.
 - أما القيم التفضيلية هي قيم تقوم على اختيار ما هو مرغوب من السلوكيات والاتصاف به وانتهاجه وأي انحراف عنه يعد مخالفة لقانون الجماعة.
 - القيم المثالية هي قيم تتصف بالمعايير الراقية والسامية استحالة الخطأ فيه.

2- التربية الصحية:

2-1-1- تعريف الصحة وأبعادها:

2-1-1- مفهوم الصحة (Health):

يأتي مصطلح كلمة الصحة من الكلمة اللاتينية (Hygeia) هيجيا وهي تعني الحفاظ على الصحة وترجع أصل الكلمة هيجيا ابنة اسكوبيوس التي تظهر على شكل فتاة تمسك في يدها كأسا مملوءة بمشروب الحياة ويلتفت حول كأس الثعبان الذي كان يمثل لدى علماء الإغريق رمزا للحكمة (عبد القادر وآخرون 2021، 29)

الصحة في اللغة العربية: البرئ من كل عيب أو ريب فهو صحيح أي سليم من العيوب والأمراض، والصحة في البيئة حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المدى الطبيعي (علي 1997، 16). كما تعرف على "إنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم، وتنتج هذه الحالة من التوازن من تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها، وتكيف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوى الجسم للمحافظة على توازنه".

عرف العالم وينسلو (Winslow) "الصحة العامة بأنها فن وتحقيق الوقاية من الأمراض وإطالة العمر وترقية الصحة والكفاية ويتم ذلك بمجهودات منظمة للمجتمع من أجل الوصول إلى هدف عن طريق:

- * صحة البيئة.
- * صحة الفرد الشخصية.
- * التشخيص المبكر للأمراض والعلاج الوقائي.
- * مكافحة الأمراض المعدية.
- * تطوير الحياة الاجتماعية.
- * من أجل أن يتمكن كل فرد من أفراد المجتمع الحصول على حقه في الصحة والحياة" (كماش وآخرون 2015، 15).

أما منظمة الصحة العالمية (WHO): "الصحة حالة السلامة والكفاية الجسمية والنفسية والاجتماعية وليست فقط مجرد الخلو من الأمراض أو العجز" (الطواب وآخرون 2007، 451). وإذا نظرنا إلى هذا المفهوم فإننا نجد:

- "أن الصحة لا تعني الخلو من الأمراض.
- التكامل بين الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية.
- انتقاص أي عنصر من هذه العناصر ينتج عنه عدم اكتمال الصحة.
- نسبة الصحة فلا يمكن تحديدها تحديداً مطلقاً يميز بين ما هو مثاليا وما هو دون ذلك" (الصدقي و رمضان 2004، 9).

ومن هذه التعريفات يمكن تعريف الصحة أنها: التمتع بالسلامة وجودة الحياة أو هي القدرة على التعافي من خلال التمتع بالمناعة الجسمية والنفسية والاجتماعية والمحافظة على الجسم وحمايته من كل أذى خارجي، والقدرة على الدفاع والتصدي والثبات. فالمناعة الجسمية تقي الجسم من الإصابة بالأمراض وتجعله يقاوم الأمراض بشكل متوازي حتى التعافي، أما المناعة النفسية فتكمن وراء شعور الفرد بالثقة في نفسه، وقدرته على التكيف مع الضغوطات والأزمات التي تواجهه، بالتالي المحافظة على توازنه النفسي والعاطفي، أما المناعة الاجتماعية فتكمن وراء الوحدة الاجتماعية، وشعور الأفراد بالانتماء للجماعة، وبالاستقرار، مما يسهم في التغلب على الصراعات والأزمات الداخلية أو الخارجية مما يسهم في الحفاظ على تماسك الجماعة ووحدتها.

أيضا هي الوعي بالمخاطر التي قد تسببها البيئة الغير نظيفة على صحة العامة للأفراد، بالتالي التحسيس والعمل على حمايتها من التلوث مما يضمن الوقاية من الأمراض.

2-1-2- مكونات وأبعاد للصحة:

2-1-2-1- مكونات الصحة:

يلخص (طواب، 2007) مكونات الصحة في: "الصحة الجسمية، الصحة النفسية، الصحة العقلية، الصحة الاجتماعية" (الطواب وآخرون 2007، 451).

كما توجد عدة تصنيفات أخرى لمكونات الصحة العامة وتتمثل في:

1. **الصحة الشخصية (الفردية):** "وهي تعني صحة الفرد وذلك عن طريق الاهتمام بتغذيته ونظافته الشخصية وقوامه وراحته وأوقات عمله وأوقات راحته وفترات الترويح والاهتمام بالتمارين البدنية والعناية بالملبس وأعضاء الجسم المختلفة" (علي 1997، 17).

"وكان يستخدم يديل لمصطلح الصحة الشخصية اصطلاح هيجين والذي يعني آلهة الصحة في العصر اليوناني القديم حيث اهتم اليونانيون بالصحة البدنية والألعاب الرياضية" (علي 1997، 17).

أما (الهابط، 2003) "يعرف الصحة الجسمية هي التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة مع القدرة على مواجهة الصعوبات العادية المحيطة بالإنسان والإحساس الايجابي بالقوة والنشاط والحيوية" (الهابط 2003، 19).

ويضيف (علي، 1997) "الصحة البدنية تتمثل في: وتتمثل في التركيب الوراثي والحالة الغذائية والمناعة والحالة الصحية... وهي حالة السلامة البدنية التي تتوقف على سلامة أعضاء جسم الإنسان" (علي 1997، 17).

2. الصحة الجسمية: تعرف بالتوافق بين الوظائف الجسمية للفرد، مع القدرة على مواجهة الصعوبات المحيطة به، ثم الإحساس بالقوة والنشاط والحيوية.

والصحة الجسمية هي أن يكون الفرد يقظاً حسب وعقليا متحسناً مريحاً نشيطاً وغير كسول، ولديه طاقة تحرك التلاميذ وتشعرهم بقوله، وإن شروط ممارسة الوظيفة التعليمية تعارض حالة جسدية مروية وصحة صلبة ولا بد أن يكون متوازن نفسياً وجسيمياً (المشهداني 2020، 202).

ومن هذه التعريفات يمكن القول أن الصحة الجسمية تتمثل في المحافظة على الجسم من خلال الغذاء الصحي والالتزام، بالعادات الصحية للأكل، وتناول، أطعمة طازجة أو المحفوظة، والالتزام بالنظافة الشخصية، والقيام بالفحص الطبي الدوري للوقاية من الأمراض، وحماية الأسنان، والفم، وممارسة الرياضة بكل أنواعها، والاهتمام بممارسة اللعب، ومشاركة أقرانه لما له أهمية في تعزيز الصحة، وتطوير القدرات الحركية للفرد النمو النفسي، والاجتماعي، ومدى أهمية الراحة والنوم لتعزيز النمو وتحسين الوظائف الحيوية.

3. الصحة النفسية: هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان ثم الإحساس الايجابي بالسعادة والرضا (الهابط 2003، 19). وتحقيق النمو المتكامل من كافة النواحي البدنية والذهنية والنفسية والصحية والاجتماعية إضافة إلى تحسين كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي (كماش وآخرون 2015، 22).

وتعرف بأنها التوافق بين الوظائف النفسية للفرد وشعوره بالرضا والسعادة مع ذاته والآخرين، ووعيه بذاته وبالتفاعلات مع مجتمعه، وقدرته على إشباع حاجاته دون الوقوع في صراع مع نفسه ومع الآخرين.

تعرف الصحة النفسية (WHO) بأنها حالة من الراحة الجسمية والنفسية والاجتماعية، وليست مجرد عدم وجود المرض.

وهي حالة دائمة نسبياً تتمثل في درجة عالية من توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته ومع الآخرين، أي حالة من الاكتمال الجسدي والنفسي والاجتماعي (المشهداني 2020، 202).

4. **الصحة النفسية الانتمائية-القيمية:** الانتماء ليس مجرد ولاء بل هو يتجاوز إلى مستوى الوحدة الحيوية بين الإنسان ومحيطه الطبيعي والاجتماعي، والانغراس في مرجعية ثقافية تشكل أساس هويته ونظرته إلى الوجود. ذلك أن الهوية الذاتية ليست سوى أحد مكونات الهوية. فالانتماء إلى الذات لا يستقيم إلا من خلال انتماء إلى مرجعيات تتجاوزها جماعياً وقيماً. الحاجة إلى الاجتماع والانتماء، صحة الانتماء والقيم أخذت تحتل مكانة مميزة في برامج التنشئة والتنمية. وهي تشكل أحد أبرز مقومات نوعية الحياة التي تنادي بها وتسعى إلى تحقيقها سياسات التنمية المستدامة. لقد أخذت المرجعية الغربية خلاً كبيراً بجدلية الذات-النحن ودفعت بسبب تضخيم الذاتي على حساب الجماعي ثمناً باهظاً تمثل ولا يزال في العديد من الأمراض الاجتماعية التي ارتفعت منها الشكوى وكثرت فيها الكتابات (الزغبى د.ت، 55-56).

ويمكن تعريف الصحة النفسية أنها تمتع الفرد بالتوافق على المستوى النفسي والاجتماعي وقدرته على حل المشكلات ومواجهة الضغوطات، مع القدرة المحافظة على توازنه، واستقراره النفسي.

5. **الصحة الاجتماعية:** يعرفها (فهيمى، 1987) "أنها تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته" (فهيمى 1987، 11).

ويمكن تعريف الصحة الاجتماعية هي الوصول إلى درجة التوافق الاجتماعي، من خلال قدرة الفرد على التفاعل الايجابي والقدرة على التكيف وسط المجتمع، في ظل العلاقات الأسرية، والعلاقات الاجتماعية الايجابية يسودها الاحترام، والتعاون، والتضامن، والحب المتبادل، والشعور بالأمن، والتخلي بالمواطنة، وإحساسه بالمسؤولية اتجاه هويته الثقافية، والوطنية وحمائتها، والشعور بالفخر والاعتزاز بوطنه.

6. **صحة البيئة:** وهي تعني علم وفن حفظ وتحسين البيئة والمشاكل البيئية التي تؤثر في الجماعات مثل مياه الشرب وتصريف الفضلات الأدمية وجمع القمامة والتخلص منها وصحة اللبن والطعام والمطاعم وتخزين الطعام والتهوية، والإضاءة في المساكن والمنشآت ونظافة الشوارع والمنزهات ومكافحة الحشرات ومنع الضوضاء والغازات الضارة بالصحة، وقد استتبع هذا استخدام اصطلاح صحة البيئة بمعنى الصحة العامة ولكن حالياً يقتصر استخدام هذا المفهوم على صحة المياه والفضلات والتهوية... الخ (الصدقي و رمضان 2004، 39).

كما تمثل الصحة البيئية كل العوامل الخارجية التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على الفرد منذ أن يتم الإخصاب وترتبط الصحة البيئية بالعوامل الاجتماعية حيث تسهم بالقضاء على المشكلات الصحية التي يتعرض لها الأفراد.

والصحة البيئية التي تقدم للفرد دور كبير في تحديد صفات الفرد وفي تباين نموه ومستوى النضج الذي يتمتع به (كماش وآخرون 2015، 22).

7. الوقاية من الأمراض:

الطب الوقائي وهو علم وفن الوقاية من الأمراض وإطالة العمر وتقوية الصحة سواء كان على المستوى الفردي أو المستوى المجتمعي.

- **الطب الوقائي للفرد** يكون من خلال التأكيد على نوعية الأفراد بأهمية الوقاية والعلاج والعمل على استخدام الطرق السليمة للحاجات اليومية الضرورية (كماش وآخرون 2015، 22).

- **الطب الوقائي على مستوى المجتمع** فإنه يركز اهتمامه على المجتمع ويشمل الصحة الشخصية للمجتمع وصحة البيئة، مضافا إليه الطب الوقائي لأفراد المجتمع لوقاية المجتمع من الأمراض المعدية وانتشارها وسوء التغذية وغيرها (الصادقي و رمضان 2004، 32). إضافة إلى القيام بكافة الإجراءات الصحية من عمل خدمات صحية عامة وتفتيش صحي إضافة إلى اكتساب الخبرات والأنماط السلوكية والتمسك بالعادات الصحية الحسنة ونمو العلاقات الاجتماعية (كماش وآخرون 2015، 23).

الوقاية من أمراض العصر مسؤولية المجتمع والفرد قبل الطبيب، ولذا فإن الإدارات المتعلقة بالصحة الوقائية أخذت على عاتقها العمل على مكافحة الأمراض والأوبئة ومنع حدوثها قدر الإمكان عبر برامج خاصة نمطية متعلقة بالغذاء وسلوكيات الغذاء الصحي، والممارسات البيئية الملوثة مثل التدخين على سبيل المثال لا الحصر، حيث تم إقرار قانون خاص لمكافحة التدخين.

وبناء على كل ما تقدم نستطيع أن نركز على أنماط السلوك الصحي التالية ولما لها من تأثيرات إيجابية على الصحة من منطلق حماية الإنسان من الدخول في متاهة أمراض العصر وهي:

1. التمارين الرياضية لما لها من أثر إيجابي على الصحة وعلى النفس والتركيز تحمي من مشاكل السمنة، السكري ومشاكل القلب أيضا.

2. الغذاء الجيد المتوازن كما وكيفا والذي بالضرورة سوف يحمي الإنسان من كافة الأمراض الناتجة عن سوء أو نقص في الغذاء، بالتالي طريقًا غذائيًا جيدًا لغايات تنشيط القدرات الذهنية والعقلية.

3. التنشئة الاجتماعية والثقافة الأخلاقية المستندة على تواجد الوازع الديني والمجتمعي والذي سوف يشكل دائرة حماية صلبة للإنسان من الدخول في متاهة آفات العصر سواء كانت أمراض مناعة، أمراض جنسية أو حتى آفتي التدخين والمخدرات (بدح وآخرون 2009، 132-133).

ويمكن أن تتحدد الوقاية من الأمراض من خلال كيفية المحافظة على الجسم والسلامة الصحية وحمايته من الأخطار التي قد تؤدي به إلى عواقب وخيمة. بالتالي توخي الحذر والحرص على سلامته وسلامة الآخرين من الحوادث والأخطار.

2-1-2- أبعاد الصحة:

يتفق العديد من الاختصاصيين والباحثين في مجال الصحة على أبعاد يجب توافرها حتى يصل الإنسان إلى الصحة التامة وتتمثل في:

1. **المسؤولية الشخصية:** حيث انه يساعد الفرد على النمو والتطور وشعور الفرد بمسؤوليته المباشرة تجاه الجانب الصحي تجعله يهتم بقوة بالتغذية الصحية وممارسة الأنشطة الرياضية وإتباع أسلوب حياة صحي والتمتع بالأهداف الواعية والتعامل التي تؤدي إلى التعرض إلى عوامل المخالطة الصحية وتجنب التصرفات التي تؤدي الإصابة ببعض الأمراض وخاصة أمراض القلب الجهاز التنفسي وأمراض السرطانية... من أهم هذه التصرفات التدخين تناول المشروبات الكحولية.

2. **الوعي الغذائي:** لقد أكدت التقارير الخاصة بمسؤولي الصحة التامة والتغذية في الولايات المتحدة الأمريكية بوجود خمسة أسباب أساسية من مجموع عشرة أسباب تؤدي للوفاة وهذه الأسباب لها علاقة وثيقة بالتغذية (كماش وآخرون 2015، 25).

3. **اللياقة البدنية:** تجاهل الفرد لأهمية ممارسة اللياقة البدنية يمكن أن يصبح سببا لتطور العديد من الأمراض بالتالي لابد أن يمارس بعض الأنشطة والفعاليات الرياضية.

4. **الحس البيئي:** يلعب الحس البيئي دورا كبيرا في مجال التكامل الصحي حيث أن البيئة تتصف بثلاث محاور أساسية:

- **المحور الطبيعي:** "يتمثل في الطبيعة والهواء الذي يتنفسه الإنسان ونوعية المنزل ومكان العمل فالفرد يجب أن يتعامل مع مل ذلك بما يحمي نفسه ويحافظ على صحته واختيار نوعية الحياة لشعور بالراحة والتمتع بالصحة والشعور بالرضا" (كماش وآخرون 2015، 28)

- **المحور الاجتماعي:** "يتأثر الفرد بالحس البيئي من حيث المجتمع حيث التفاعل وتكوين الجيران والصدقات لها تأثير كبير على التغذية الراجعة ونوعيتها" (كماش وآخرون 2015، 28).

- **المحور الشخصي:** "لابد من أن يتعلم الفرد ويتعرف على المبادئ الصحية الشخصية والالتزام بها مما يرفع من المستوى الصحيح" (كماش وآخرون 2015، 28).
- وحسب هذه الأبعاد يمكن القول أن **أبعاد الصحة** تتمثل في:
- * **الصحة الجسمية:** أن يتعلم الفرد كيف يحافظ على جسمه ويحميه من خلال الالتزام بغذاء صحي ومتوازن، ومتنوع يفي احتياجاته الغذائية اليومية مع الحفاظ على نظافة الغذاء والتمتع بالنظافة الشخصية والبدنية، والوعي لحاجة جسمه لممارسة الرياضة حفاظا على لياقته البدنية مما يعزز نمو قدراته الذهنية والجسمية مما يسهم في تطور ونمو القدرات العقلية وتحسين وظائف الجسم مع المحافظة على أوقات الراحة والنوم.
 - * **الصحة النفسية:** وهي أن يتعلم الفرد كيف يطور وينمي شخصيته ويتعلم أن من أسباب السعادة والإحساس بالطمأنينة، والشعور بالراحة في الالتزام بالعبادات التي فرضها الله، وسنها رسوله الكريم محمد ﷺ، وان الراحة النفسية في شعور الفرد بالانتماء والاحتواء الذي يقوي ثقته بنفسه، ويشعره بالأمان، في حين أن أهمية التحلي بالأخلاق الحميدة كالاحترام، والعطف، والابتسام، والسلوكيات المقبولة تعزز من انتماءه للآخرين وتهذبه وتجعله محبوبا ولطيفا.
 - * **الصحة الاجتماعية:** وهي أن يتعلم الفرد أهمية الأسرة والعائلة والاحتواء العائلي ومدى أهمية الروابط الأسرية في خلق الأمان والحب والاستقرار العاطفي، وفي الشعور بالاستقرار، ومدى أهمية العلاقات الاجتماعية، والتفاعل الايجابي في الشعور بالتكيف من خلال التعاون والتضامن والمساندة.
- كما تبدو الصحة الاجتماعية في مدى تعلم الفرد لأهمية المحافظة على الوطن ورموز السيادة الوطنية، في شعوره بالانتماء، والولاء للوطن، وتشجيعه ليكون مواطن صالحا ساهم في رقي وطنه، وازدهاره.
- * **الصحة البيئية:** وهي أن يتعلم الفرد أهمية دوره في حماية بيئته لان البيئة الصحية تعني صحة سليمة وذلك من خلال تنمية الحس البيئي للأفراد وذلك بالاعتناء بنظافة المحيط وغرس الأشجار والمحافظة على التوازن البيئي
 - * **الصحة الوقائية:** وهي أن يتعلم الفرد ما يجب للمحافظة على سلامته بالابتعاد عن كل ما يؤذيه ويصيب سلامته وسلامة الآخرين، وذلك بالالتزام بسلوكيات صحية تقيه والآخرين من الإصابة بالأمراض.

* **حماية البيئة:** المحافظة على مكونات البيئة والارتقاء بها، ومنع تدهورها أو تلوثها أو الإقلال من حدة التلوث وتشمل هذه المكونات الهواء والبحار والمياه الداخلية (الفاعوري 2015، 15).

2-2- تعريف التربية الصحية:

تعتبر التربية الصحية من أهم مجالات الصحة العامة الحديثة بل تعتبر من أهم برامجها... حيث أنه لا يمكن أن تتحقق أهداف الصحة العامة دون المشاركة الايجابية والفعالة من جانب المستفيدين من خدماتها... ولذلك تعتبر التربية الصحية مسؤولية أساسية للعاملين في مجال الصحة العامة لتحقيق أهدافها بفعالية وكفاية (العفون 2012، 19).

فهي تدفع الأفراد وتحثهم على القيام بمسؤولياتهم تجاه صحتهم، ويتم ذلك عن طريق برامج التربية الصحية النظامية وغير النظامية (بدح وآخرون 2009، 23).

التربية الصحية هي تلك العمليات التي تزود أفراد المجتمع بالمعلومات والاتجاهات والخبرات والممارسات الصحية السوية... وقد تكون عملية تغيير للأفكار والسلوكيات الخاصة بالصحة... وبالتالي عملية تعليم الأفراد حماية أنفسهم من المشاكل الصحية والأمراض (الصدقي و رمضان 2004، 55).

وعليه يمكن تعريف التربية الصحية على أنها عبارة عن مبادئ عملية تساعد على حفظ صحة العامة للأفراد وسلامتهم، كما تعمل على تعزيز سلوكهم الايجابي وزيادة الوعي نحو صحتهم.

2-3- برامج التوعية الصحية النظامية:

هناك جهات مختلفة كثيرة تقوم بتبصير وتزويد أفراد المجتمع وتنمية الإدراك لديهم، فالمدرسة والمنزل ومراكز الرعاية الصحية والمستشفيات الخاصة والعامة والإدارات المعنية بالهيئات الرسمية والخاصة، بالإضافة إلى كافة وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة تؤدي دوراً فعالاً في نشر الوعي والثقافة بصفة عامة، وتنمية هذا الإدراك لدى الأفراد (بدح وآخرون 2009، 16).

ومن هذا المنطلق نستنتج أن الحفاظ على الصحة سواء السلامة البدنية أو الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية أو البيئية والوقائية هي متعلمة سواءً بطريقة مقصودة من هيئات منظمة أو عن طريق التقليد والمحاكاة والتأثر من الآخرين داخل المنزل أو المدرسة أو المؤسسات الكلفة بالتوعية الصحية.

2-4- تطوير التعليم في ميدان الرعاية الصحية:

فمن أجل تطوير إستراتيجية تعليمية في ميدان الرعاية الصحية تتماشى مع مطلب التنمية الإنسانية في الوطن العربي فان بلوغ هذه الغاية يستدعي إعادة إدماج منظومة التعليمية في نطاق السياسات الصحية الشاملة (منشورات للتربية والعلم والثقافة 2012، 67).

- وجوب تربية جميع الأطفال (العرب) في بيئات آمنة تكفل لهم الرعاية والصحة الجيدة وتجعلهم يقضين وقادرين على التعلم.
- توسيع التحاق الأمهات والأطفال العرب بمؤسسات التربية.
- اعتماد برامج شاملة ما بين التربية الصحية والتربية الجنسية والتعليم على الإيدز وفيروسه من خلال نهج قائم على المهارات الحياة وإدماج هذه البرامج في المنهاج التربوي الوطني على أن تكون إلزامية (بن دادة 2017، 164).

2-5- الحاجات التي ينبغي إشباعها في مرحلة الطفولة:

الجدول (02): الحاجات التي ينبغي إشباعها في مرحلة الطفولة

التوضيح والشرح	الحاجة
<ul style="list-style-type: none"> - لا يمكن لأحد أن ينكر أن العقل السليم في الجسم السليم، فإذا صح الجسم سلم العقل، لذلك فإن أي مرض يصيب الطفل يؤثر على تفكيره العقلي وانجازه العضوي مما قد يتسبب في عرقلة تحصيله الدراسي. - ولما كان طفل المرحلة الابتدائية أكثر عرضة من غير للإصابة بالأمراض المعدية التي تتناقل بين رفاق عمره داخل المدرسة، ولما كان طفل المرحلة الابتدائية أقل خبرة من غيره في التعرف على بعض الأمراض التي قد تصيبه مثل ضعف البصر أو فقر الدم وما شبهها، لذلك كان هذا الطفل في أشد الحاجة إلى من يساعده على التعرف على هذه الأمراض والتخلص منها. - ومن ثم كان على فريق الإرشاد بالمدرسة العبء الأكبر في إشباع هذه الحاجة عند طفل الابتدائي أن فحص الطفل مرتين على الأقل خلال العام الدراسي يعتبر بمثابة صمام أمن لصحته العامة، إن هذه الفحوصات الدورية تساعد فريق التوجيه النفسي بالمدرسة في التعرف على سلوك الطفل بصفة عامة داخل المدرسة وفي البيت، ومن ناحية أخرى تتيح الفرصة لأولياء الأمور لبذل المزيد من الرعاية الصحية لأطفالهم ومتابعة حالاتهم العضوية وتقديمها. 	<p>الصحة العامة للطفل General Health of The Child</p>
<ul style="list-style-type: none"> - مما لاشك فيه أن نوعية الغذاء وكميته التي يتناولها الطفل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصحته العامة، فكثير من الأمراض التي يتعرض لها طفل الابتدائي تكون نتيجة لسوء التغذية إما لعدم تنوعها الغذائي أو لقلة كمياتها المتناولة. - إن جسم الإنسان في حاجة إلى كميات متوازنة نوعاً ما بين عناصر الغذاء الأساسية التي يحتاجها وهي: الكربوهيدرات (نشويات وسكريات)، الدهون، البروتين، الفيتامينات، الأملاح والماء. - لذلك فإن أي خلل في هذا التوازن الغذائي يسبب أمراضاً للطفل ناتجة عن سوء التغذية، يجب على المرشد المدرسي بالتعاون مع بقية أعضاء فريق الإرشاد التعرف على حاجات الطفل المتعلقة بالتغذية والمشكلات الناتجة عنها. 	<p>نوعية الغذاء Kind of Diet</p>

<p>- بالرغم من أن الأنشطة التي يمارسها الطفل داخل المدرسة تعتبر جزءًا أساسيًا ومكملاً للمنهج الدراسي في المرحلة الابتدائية.</p> <p>- إلا أننا يجب ألا نغالي في الأنشطة التي ترهق الطفل وتستنفذ جهده مما يتسبب في قصوره وعجزه عن التحصيل الدراسي بشكل عام فتكون نتائجها عكسية لما هو متوقع منها.</p> <p>- ومن ثم على المرشد مع فريق التوجه أن يراعوا التخطيط السليم للأنشطة التي يكلف الطفل بممارستها داخل المدرسة، فلا يحملونه أكثر من ذاقته ولا يطالبونه بأكثر مما يستطيع مع مراعاة توفير الوقت اللازم لراحته العضوية والعقلية خلال مزاولته لهذه الأنشطة داخل المدرسة.</p>	<p>التوازن بين النشاط والراحة</p> <p>Balance of Activity & Rest</p>
<p>- إن طفل المرحلة الابتدائية كعضو جديد في المجتمع المدرسي يحاول أن يختبر ذاته مرة أخرى بين أقران عمره في محيط البالغين والراشدين من المدرسين وهيئة موظفي المدرسة.</p> <p>- تدور في ذهنه تساؤلات ملحة يحاول أن يختبر الإجابة عليها خلال علاقاته وتفاعلاتهم معهم بالمدرسة: هل سيلقي الحب والتقبل والفهم منهم أم سيصدم بالعكس؟ هل خبراته المدرسية ستتشابه مع خبراته المنزلة أم ستختلف عنها! هل ستكون أفضل أم أسوأ منها؟ ويشعر الطفل بخيبة أمل في مجتمعه المدرسي إذا شعر أو على الأقل إذا ظن أن أحد لم يفهمه ولم يتقبله في المدرسة وبأنه غير محبوب فيها؟ أو إذا وجد خبراته المدرسية أسوأ من خبراته المنزلية، فإذا فشل المدرسون وهيئة موظفي المدرسة في تصحيح اتجاهات نحوها ونحو علاقاتهم به، فإن هذا الفشل ينعكس على سلوكه الشخصي والاجتماعي والتربوي بصفة عامة داخل المدرسة وخارجها.</p> <p>- وعلى المرشد بالتعاون مع أعضاء فريق التوجيه بالمدرسة مساعدة الطفل على تقبل ذاته كما هي وزيادة إحساسه بتقبل الآخرين له، باذلين جهودهم لمساعدته في تدعيم موطن القوة في شخصيته ولتغلب على نقاط الضعف فيها، وذلك خلال البرامج المخططة للأنشطة المدرسية التي يشجع الطفل على الاشتراك والانتظام فيها.</p> <p>- إن العمل الجماعي داخل المدرسة الابتدائية يدعم إحساس الطفل بتقبله لذاته وتقبله من الآخرين ويساعده على تقبل نقاط ضعفه ومحاولة التغلب عليها ومواطن قوته ومحاولة تدعيمها، وينمي عنده القوة على التفاعل الدينامي (Dynamic Interaction) بينه وبين أقرانه ومدرسيه، ويطور العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين ويتيح الفرصة له للتفكير الابتكاري والتعبير الحر عن آرائه، يعود على الاعتماد على النفس والاستقلالية، يمكنه من التعرف على قدراته وإمكاناته، يصحح أفكاره واتجاهاته ويدعم الثقة في نفسه كعضو في جماعة لا تستغني عن وجوده فيها.</p>	<p>تقبل الذات والتقبل من الآخرين</p> <p>Self-Acceptance & Acceptance From Others</p>
<p>- في بعض الأحيان يشعر الطفل بالخوف عندما يستمع إلى خبرات مخيفة يحكيها الآخرون أو عندما يضع نفسه في المواقف المحرجة التي لم يكن مستعدًا لمواجهتها، والشعور بالذنب يصاحب المواقف التي يسبب فيها إحراجا للآخرين ولم تلقى قبولاً منهم ولا رضا عنها والتي يؤنب ويلام عليها ويشعر بالخجل منها.</p> <p>- لذلك يجب على الكبار في البيت والمدرسة مساعدة الطفل على تجنب الشعور بالخوف والتغلب على الشعور بالذنب، وليكن العقاب واللوم في أضيق الحدود وليكن التأنيب والتوبيخ على الأخطاء المقصودة والمتكررة لأكثر من مرة وليس على تلك التي تصدر عنه عفويًا أو لأول مرة.</p>	<p>التعامل مع الخوف والشعور بالذنب</p> <p>Dealing With Fear and Guilt Feeling</p>

<p>- إن عالم الخيال (World of Fantasy) الذي يعيش فيه الطفل يشعره بالأمن والسعادة أكثر مما يحس به في عالم الواقع (World of Reality) ويجب أن تفرق بين أحلام اليقظة التي يهرب بها الطفل من مشكلات عدم توافقه مع الواقع وبين أحلام المستقبل (Feature Dream) التي يتطلع بها الطفل إلى ما يجب أن يكون عليه من نجاح في الدراسة والعمل والحياة الاجتماعية عندما يدخل عالم الكبار، الطفل العادي يمكنه أن يميز بين الواقع وأحلام المستقبل، بينما الطفل الذي يعاني من عدم توافق مع الواقع يخلط بينه وبين أحلام اليقظة التي يعيش فيها.</p> <p>- ويتحمل أهل البيت والعاملون في المدرسة مسؤولية مساعدة الطفل على التكيف السليم والتوافق السوي مع الواقع في حياته، وذلك بمساعدته على تحديد مشكلاته التي دفعت به إلى أحلام اليقظة، ووضع البدائل والخيار لحلها، اختيار الأنسب منها للتغلب عليها واتخاذ الخطوات الايجابية نحو التخلص منها؛ كما يجب مساعدته على التميز بين الخيال والواقع خطوة بخطوة خلال مراحل نموه اليومي بدون حدوث أي إحراج أو إحباط له، وذلك خلال مناقشته بجدية فيما يروييه من قصص خيالية وتوضيح الصورة أمامه بين لا معقولة ما يروييه وواقعية ما يجب أن يكون عليه.</p>	<p>التعامل مع الواقع Dealing With Reality</p>
<p>- يحتاج طفل المرحلة الابتدائية إلى أن يتعرف على حدوده ومسؤولياته نحو الآخرين نحو آباءه وبقية أفراد الأسرة التي تعيش في كنفها نحو أصدقائه ومدرسية ورقية أفراد هيئة موظفي المدرسة التي يتلقى العالم فيها، في كل موقف جديد يمر به الطفل نجده في حاجة لاختيار ما هو متوقع منه أن ينجزه.</p> <p>- ولد يلجأ إلى المحاولة والخطأ في اكتشاف توقعات الآخرين منه ومسؤولياته نحوهم، ويمكن للطفل أن يتعرف على حدوده ومسؤولياته خلال تفاعلاته اليومية في البيت وداخل المدرسة خلال التوجيهات الرشيدة ممن يحيط به في كل منها، حتى يتمكن من القيام بأدواره فيهما دون المساس بمشاعر الغير أو التجريح في شخصياتهم.</p> <p>- لذلك يتحمل الكبار في البيت والمدرسة مسؤولية مساعدة الطفل في إتباع الاتجاه الصحيح نحو الآخرين فيحبهم كما يجب نفسه، ويتعامل معهم بالاحترام والتقدير ولا يفضل نفسه عليهم وألا يكون تابعاً لهم.</p>	<p>التعرف على المسؤولية تجاه الآخرين Recognition of Responsibilites Toward Others</p>

المصدر: (أبو أسعد 2015، 215-218)

ونحو هذا المجال يمكن أن تكون أساليب تطوير التعليم فيما ما يخص الرعاية الصحية يجب

مايلي:

- * أن تكون البيئة المدرسية بيئة آمنة، وصحية، تقف على ممارسة السلوكات الايجابية داخل المدرسة سواءً توفير المغاسل لغسل الأيدي قبل تناول الطعام.
- * توفير دورات المياه تستوفي شروط النظافة.
- * ضرورة استعمال العزل والتباعد بين التلاميذ حيال الإصابة تلميذ بالأمراض المعدية.

- * وضع نقطة لقاء بين المدرسة والمنزل والطبيب لمناقشة الأساليب كيفية وقاية الأفراد المحيطين من الإصابة بأي مرض معدي.
- * تطبيق البرامج التوعوية فيما يخص النظافة، حماية البيئة، الوضوء، غسل الأيدي قبل تناول الأطعمة، تكون ممارسة أكثر من تلقئها أو اكتسابها داخل الصف أو ضمن المادة الدراسية.
- * ضرورة مكافحة العنف، والتتمر، وكل السلوكات التي قد تقضي على الشعور بالانتماء داخل المدرسة أو القسم مما يزيد التسرب المدرسي أو تردي التحصيل الدراسي.
- * ضرورة تضمين التربية الجنسية، مضرات الصحة كالتدخين تناول المخدرات في المناهج الدراسية في المراحل الأولى من التعليم.

2-6- أسس ومبادئ التربية الصحية:

- * التربية الصحية مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة والمجتمع وإن للآباء دور مهم في إنجاحها.
- * تنجح التربية الصحية في المدارس إذا اهتمت بها البيئة الإدارية بالمدرسة وتوافرت لدى التلاميذ الإمكانيات بالنسبة للبيئة المدرسية ولهذا يجب أن تعنى المدرسة بتوفير هذه الإمكانيات.
- * تتوقف الصحة الشخصية على عوامل وراثية وعوامل مكتسبة فالعوامل المكتسبة تكون من البيئة وبالنسبة للتلاميذ فإنه يمكن التأثير في العوامل المكتسبة وذلك لتوجيههم إلى الأسلوب الصحيح في حياتهم.
- * التعليم الصحي في المدرسة وتدريب التلاميذ على إتباع الأسلوب الصحي في حياتهم الخاصة يجعل لهم فائدة في حياتهم ومجتمعهم.
- * تدريس برامج التربية الصحية باعتبارها جزء مهم من المنهج.
- * وضع خطة لبرامج التربية الصحية في جميع المراحل الدراسية.
- * الاستفادة من الدراسات العلمية الحديثة في تطوير التربية الصحية في مدارسنا (الهابط 2003، 31).

2-7- أهمية التربية الصحية:

- إن أهمية التربية الصحية في المناهج المدرسية قد لوحظ من خلال مناهج العلوم وتدريسها مسؤولية تعليم كيفية التعامل مع القضايا والمشكلات الصحية بأنواعها المتعددة، إلى جانب دورها في تنمية المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول، تحقيقا لمفهوم الحماية والوقاية سواء قبل وقوع المشكلة أم عند حدوثها، ومن هنا يظهر الدور الوقائي للتربية بعامة ولمناهج العلوم بخاصة في تزويد المتعلم

بالمعلومات اللازمة، ومساعدته على اكتساب الخبرات الوظيفية بحياته وسلوكاته اليومية في المنزل والمدرسة والبيئة مما يدرأ عنه الضرر ويعود عليه بالنفع (دبلة و صدراتي 2013، 108).

تهتم التربية الصحية بمختلف ميادينها بالارتقاء بصحة الأفراد وتمكينهم من التقدم نحو الأفضل، فالفرد في المجتمع من خلال تتبعه لبرامج التربية الصحية التي تمس كل جوانب الحياة يمكن له أن يعيش بصحة جيدة ومستوى راقى (زارعي و زروقي 2018، 83).

هذا وأن التغيير الذي مس العديد من القيم في مختلف المجتمعات وأدى إلى تفشي ظواهر سلبية في المجتمع بصفة عامة وفي المدرسة بصفة خاصة كظاهرة العنف التدخين تناول المخدرات، عدم ممارسة الرياضة، الاستخدام المفرط للوسائل التكنولوجية، التعرض للحوادث، الأكلات غير الصحية وغيرها من الظواهر، مجمل هذه المشكلات التي أصبحت تغزو مدارسنا جاءت نتيجة لعدم إشباع الأبناء بالقيم الصحية التي تمكنهم من التقدم في الحياة بصفة متوازنة ويتحقق هذا من خلال:

- النهوض بالجانب الصحي للتلاميذ: حيث تعمل على إمداد التلاميذ بالسبل الصحيحة للوقاية من الأمراض.
- متابعة الأبناء المتفوقين داخل المدارس: تسعى التربية الصحية من إحدى جوانبها إلى متابعة الوضع الصحي للأبناء داخل المدرسة، ويتم التركيز على الأبناء المتفوقين قصد توفير الجو الدراسي الملائم لهم وضمان توازنهم داخل الصف المدرسي (زارعي و زروقي 2018، 84).

2-8- أهداف برامج التربية الصحية:

- تعتبر برامج التربية الصحية جزءاً هاماً من برامج التربية بشكل عام، ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلاءم الحياة الحديثة، بل تتعدى ذلك إلى إكساب الأفراد تفهماً وتقديراً أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع والاستفادة منها على أكمل وجه، وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم والعمل على تعديل وتطوير سلوكياتهم الصحية لمساعدتهم على تحقيق السلامة والكفاءة البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.
- ومن أهم برامج التربية الصحية النظامية برامج الصحة المدرسية المطبقة في المؤسسات التربوية والتعليمية (بدح وآخرون 2009، 23-24).
- كما تكمن أهداف التربية الصحية في:

يمكن من خلق أفراد واعيين في الحفاظ على صحتهم، وعلى سلامتهم، وسلامة الآخرين، وتقنهم لحل المشكلات الصحية التي تعترض حياتهم، أو ممارسة سلوكيات ايجابية تقيهم من الإصابة بالأمراض.

خلق مجتمع متطور صحيا يتمتع بالجودة في الحياة.

تقليل نسبة الوفيات، والتحكم بنسبة انتشار الأمراض والأوبئة.

2-9- عوامل نجاح التربية الصحية:

من أهم العوامل التي تساعد على نجاح برامج التربية الصحية:

1. استعداد الإنسان للتعليم والاستفادة... بل استعداده لتغيير أفكاره واتجاهاته وسلوكياته.
2. أن يبذل الإنسان مجهودا شخصيا في برنامج التربية الصحية
3. ربط برامج التربية الصحية بالحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية
4. ربط برامج التربية الصحية بواقع الحياة والممارسة العلمية لها.
5. اتفاق برامج التربية الصحية مع رغبات الإنسان الشخصية وتحقيقها لأهدافه (الصدقي و رمضان 2004، 59).

إضافة للعوامل نجاح التربية الصحية لابد من:

- توفير بيئة مساعدة للتلقي والتدريب والممارسة.
- تقريب اللغة العلمية من اللغة المتعامل بها من العامة (لغة المجتمع البسيطة) لتقريب وتبسيط الفهم لهم.
- تكوين وتدريب الأمهات خاصة في تقديم الإسعافات الأولية لتخفيف المخاطر حتى الوصول إلى المركز الصحية
- المشاركة الفعالة بين أطراف المجتمع لاحتواء المشكلات الصحية، أو البيئية، الاجتماعية، أو الوقائية.

2-10- خصائص التربية الصحية في البيئات المدرسية:

- الصحة سلوك سوي
- اكتساب العادات الصحية السوية هدف أساس داخل البيئة المدرسية السليمة.
- ضرورة تزويد التلاميذ بألوان المعرفة الصحية ذات الصلة الوثيقة بحياتهم لحل مشكلاتهم البيئية المختلفة.

- ضرورة تنمية ميول الطلاب الصحية بطرق سليمة وتدعيم ما هو سوي وعلاج الضار منها.
- مراعاة أن التربية الصحية عملية تعليمية يراعي منها شروط التعليم وقوانينه (كالنضج، الممارسة والدافعية) داخل البيئات المدرسية.
- ضرورة ربط دوافع المتعلم بالسلوك الصحي، ودراسة حاجات المتعلمين، وتحريك حوافزهم، وتحديد هذا السلوك الصحي السوي لإشباع هذه الحاجات.
- القدوة والنموذج الحسن والممارسة من الطرق الهامة في مجال التربية الصحية داخل البيئة المدرسية.
- ضرورة ملائمة برامج التعليم لحاجات التلاميذ الجسمية والنفسية والاجتماعية.
- الاهتمام بالجوانب الإيجابية وعلاج السلبيات للسلوك الصحي مما يسهم في تدعيم الآثار الإيجابية للتربية الصحية.
- الجماعة العامة وجماعة الرفاق ذات التأثير الكبير في سلوك التلميذ، فيجب الاستفادة منها في إعداد برامج التربية الصحية داخل المدرسة (كجماعة النشاط، الإذاعة الرحلات... الخ).
- التربية الصحية داخل المدرسة يمكن أن نحققها من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة وليس في وقت الدرس فحسب (الأنصاري و محمود 2008، 316-317).

كما يمكن أن نذكر خصائص التربية الصحية في البيئات المدرسية يجب أن تكون تربية صحية شاملة تشمل الجوانب التالية:

➤ تربية صحية من الجانب الشخصي (جسدياً وبدنياً) كممارسة الرياضة النظافة الشخصية ونظافة الغذاء...

➤ وتربية صحية من الناحية النفسية كتتمية الشعور بالمسؤولية، وتأكيد الذات، والشعور بالثقة من خلال إدماج التلاميذ في مسرحيات وتحدي قراءة، وأنشطة رياضية تحفيزية داخل المدرسة... تربية صحية اجتماعية وتتمثل من الناحية تعزيز القدرات وتتمية الشعور بالانتماء للجماعة وتعزيز قابلية التعاون والتضامن بين التلاميذ، وعمال المؤسسة التعليمية كالتعاون على نظافة المدرسة...).

➤ تربية صحية بيئية من خلال تشجيع على الغرس والتزام نحو نظافة المكان وعدم تبذير الماء...).

➤ تربية صحية وقائية من خلال القيام بأنشطة توعوية لتجنب كل ما هو مضر بالصحة أو يعرض الآخرين إلى الأخطار مثل لمس الكهرباء، والحذر من المرتفعات، والحد من الألعاب الالكترونية...

3- التثقيف الصحي في المدرسة:

3-1- مفهوم التثقيف الصحي:

الثقافة الصحية على أنها "عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الاتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على اكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة" (بدح وآخرون 2009، 14-15).

- التثقيف الصحي هي "عملية إيصال المعلومات والمهارات الضرورية لممارسة الشخص حياته وتغيير بعض السلوكيات لتحسين نوعية هذه الحياة الأمر الذي ينعكس على صحة الفرد والجماعة والمجتمع" (السنجري 2016، 222).

ويمكن تعريف التثقيف الصحي أنها عملية يتم فيها إكساب وترسيخ السلوكات الصحية للأفراد من أجل النهوض بجيل واع صحيا، يمارس سلوكات صحية تقيه، والآخرون من الإصابة بالأمراض.

3-2- طرق نشر التثقيف الصحي بالمدرسة:

- برامج خاصة تدرس كمادة مناهج منفصلة وتشمل المشاكل الصحية الموجودة في المنطقة.
- تكوين الثقافة الصحية مدمجة ضمن البرامج التعليمية الأخرى.
- الدعاية الصحية بالنشرات الطبية أو بالأفلام أو بالتلفزيون.
- زيارات تعليمية لبعض الوحدات والأماكن كزيارة المراكز الأمومة والطفولة أو زيارة لمشروع تنقية المياه...
- دراسة غير مباشرة فان وجود التلاميذ في بيئة مثلى بالمدرسة تعلمهم القواعد الصحية التي يجب أن يعيشوا فيها.
- دراسة تطبيقية وذلك باستغلال الأحداث اليومية بالمدرسة في عمل التثقيف الصحي بالمدرسة.
- القدوة الحسنة التي يقدمها المدرسون من خلال سلوك صحي سليم إلى تلاميذهم ورغبة التلاميذ في تقليد مدرسيهم والحصول على رضائهم وهو من أهم طرق نشر التثقيف الصحي للتلاميذ (صبحي 2004، 217).

ويمكن إضافة لطرق نشر التثقيف الصحي بالمدرسة أن تكون كالتالي:

من خلال عقد ندوات علمية وأيام دراسية صحية نحو تكوين فرد واع صحيا.

✍️ تأليف مجلات مدرسية لفائدة التلميذ وبإشراف المعلمين تصدرها المدرسة وتشتمل على مبادئ صحية ورسومات وصور تعليمية.

✍️ إقامة مسرحيات الفائدة منها هو تكوين التلاميذ صحيا وكيفية المحافظة على صحتهم.

3-3- وسائل تحقيق التثقيف الصحي:

هي تلك الوسائل المستخدمة لتوصيل المعلومات والخبرات إلى جميع الناس، وتطلب التثقيف والإرشاد الصحي أكفاء ذوي مهارة ودراية بأسس التثقيف الصحي وقادرين على التعبير والإيضاح ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تطرح عليهم، كما أنه يستلزم توفير وسائل وأساليب يستعملها المثقف الصحي، وهناك طريقتان يمكن للمثقف الصحي فيها أن يوصل رسالة التثقيف الصحي وهي:

1. الاتصال المباشر: يعتمد الاتصال المباشر على شخصية المثقف الصحي وأسلوبه ومهارته وتدريبه، ويكون عادة بشكل مواجهة أو مقابلة بين المثقف وبين من يقدم لهم التوعية الصحية سواء كانت مواجهة فردية أو جماعية، فالمواجهة الفردية هي أن يلتقي المثقف الصحي بأي شخص آخر ويقدم له المعلومات والأسس الصحية وطرق الوقاية من الأمراض بأسلوب المحادثة الشفهية؛ المواجهة عادة ما يكون هناك حوار ونقاش وطرح أسئلة والإجابة عليها.

أما المواجهة الجماعية فهي أن يلتقي المثقف الصحي مع مجموعة من الناس، ويلقي عليهم محاضرة أو ندوة أو حوارًا أو مناقشة حول أسس الرعاية الصحية وأسس الوقاية من الأمراض.

2. الاتصال غير المباشر: وهي عملية اتصال المثقف الصحي بطريقة غير مباشرة مثل استخدام وسائل الإعلام المختلفة من فضائيات، التلفاز، المذياع، الملصقات، الصور والمعارض، وذلك لإبلاغ الرسالة التثقيفية الصحية إلى المجتمع ومن هذه الوسائل:

- **الوسائل السمعية والبصرية (المذياع، التلفاز):** تعتبر من أفضل وسائل الإعلام والتثقيف الصحي لاستخدام غالبية الناس لها مع ضرورة مراعاة اللغة في الكلمة المنطوقة والوضوح في الصورة، بالإضافة إلى الوقت المناسب لبثها.
- **المصورات والملصقات:** تشتمل على فكرة واحدة وتعلق في أماكن بارزة وواضحة هدفها تعليم المواطنين أسس الممارسة الصحية السليمة.
- **المطبوعات:** الكتب، النشرات الصحف، المجلات ويجب أن تكون معلوماتها بسيطة مفهومة وأسلوبها شيق حتى تسهل قراءتها واستيعابها.

- استخدام الحاسوب: من خلال استخدام الحاسوب وتقنياته المتعددة من شبكة الانترنت وبرامجه مثل برنامج العرض التقدمي لتجهيز شرائح تحتوي على نصوص صحية، ورسوم بيانية، وصور وجداول ورسومات وأشكال مختلفة وعرضها بواسطة شاشة جهاز عرض الحاسوب لمشاهدتها.
- المعارض: وهي اختيار عدد من المعلومات والنماذج والرسوم واللوحات والصور والمجسمات والآلات والأدوات التي تتعلق بقضايا صحية من واقع الحياة التي يعيشها الناس (بدح وآخرون 2009، 22-23).

كما يمكن إضافة للطرق ووسائل التنقيف الصحي:

- ↪ تقريب الفرد من المؤسسات الصحية من خلال توفير مراكز الصحة العائلية أو المنزلية.
- ↪ نشر خلايا الإنصات تقوم بالتوعية الصحية للمجتمع.
- ↪ وضع رقم أو خطوط هاتفية تكون نقطة وصل بين الأفراد والأطباء لأي استفسار أو طوارئ.
- ↪ أيام تحسيسية نحو مخاطر الأمراض أو العدوى ومكافحتها.
- ↪ تضمين للقيم الصحية سواءً الجسمية أو النفسية أو الاجتماعية أو البيئية أو الوقائية في المقررات الدراسية في شتى المراحل التعليمية.

3-4- دور المدرسة في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ:

تلعب المدرسة دورا هاما في تكوين عادات صحية وقيم ومفاهيم لدى التلاميذ وهناك فرص متنوعة في المدرسة، يمكن أن تتوافر من خلالها بيئة مدرسية صحية سليمة. فنظافة المدرسة والتربية الغذائية والقدوة الحسنة من المعلم والرفاق أو أعضاء هيئة التدريس وطرائق التدريس الجيدة وأساليب الثواب والعقاب والعلاقات والتفاعلات القائمة بين المدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور والمنهج السليم والخدمات الاجتماعية والصحية جمعها ذات تأثير في سلوك التلاميذ ومدى انعكاس هذا السلوك على أدوارهم كقيادات خلاقة داخل مجتمعاتهم (الأنصاري و محمود 2008، 315-316).

كما تقوم المدرسة بدور كبير في عملية التربية الصحية، فكل طفل بلغ السادسة من عمره يلتحق بالمدرسة، ويستمر فيها لمدة ست أو خمس سنوات، ويمكن استغلال هذه السنوات بتلقين الطفل قواعد التربية الصحية السليمة، ومن خلال المدرسة يتأثر الآباء بسلوك أبنائهم الصحي، كما أن الآباء يمكن أن يساعدوا المدرسة في عملية التنقيف الصحي.

إن تكوين العادات الصحية يحتاج إلى التكرار ويمكن أن يتحقق ذلك في المدرسة، ومن ناحية أخرى يتوفر في المدرسة الكثير من التسهيلات التي تسمح بعملية التربية الصحية مثل توفر المدرسين وموظفي الصحة المدرسية، والبيئة المدرسية (دبلة و صدراتي 2013، 107).

3-5- تجليات القيم الصحية في البيئة المدرسية:

تسعى التربية الحديثة إلى الارتقاء بالحياة المدرسية والرفع من جودتها عبر تفعيل آلياتها وتعبئة كل الموارد المادية والبشرية لجعل المؤسسة التعليمية فضاء للتحصیل والإنتاج والإبداع، وفق مدخل يستحضر آليات الحكامة الرشيدة وقيم المواطنة وحقوق الإنسان.

وتشكل القيم عنصراً أساسياً ومهماً في بناء بيئة تربوية سليمة (المكي وآخرون 2015، 129) تؤدي إلى ارتقاء بأداء المتعلمين ودافعيتهم للتعلم وتفاعلهم مع أقرانهم ومع المدرسين وزيادة الابتكار لديهم، خصوصاً عندما تتسم جماعة الفصل بتشابهه انساق القيم داخلها (المكي وآخرون 2015، 131). هذا وهناك أربعة مبادئ ينبغي أن تعمل بموجبها المدرسة لبناء الشخصية الجيدة وغرس القيم السامية لدى التلاميذ وهي:

1. يجب أن تزود تلاميذها بالتربية الأخلاقية لبناء شخصياتهم، على المعلمين أن يمثلوا القيم بشكل واضح، وتدريب التلاميذ على العواطف والمشاعر التي تدعم الأعمال الأخلاقية.
2. تعليم مهارات الحياة للتلاميذ أن يقوم بتدريس تلك القيم معلمون مختصون متدربون تدريباً عالياً.
3. علوم تزودنا بدعامة التحرر الأخلاقي والشخصي.
4. والالتزام التام في مسألة إدخال تدريس القيم في المناهج الدراسية لكل المراحل (الحري 2015، 149-150).

بالاعتماد على إستراتيجية القدوة فالأطفال يتعلمون عن طريق الملاحظة والمحاكاة والتقليد، ترتبط القدرة بالخبرة المباشرة من خلال اقتدائه بالمعلم، أو الخبرة غير المباشرة عن طريق الأفلام والقصص والأدب والسير التي تعرض عليه.

- الاحتكام للقرآن الكريم والسنة الشريفة: للدين أثره الفعال في غرس القيم الصالحة وترسيخها في نفوس النشء، لذا ينصح المعلمون بالاحتكام إلى الآيات الكريمة والسنة الشريفة في تقييم المواقف والممارسات وأنماط السلوك التي تعرض على الأطفال ويتعرضون لها.
- العمل لتفعيل التوجهات والإرشادات في المدرسة بين طاقم المدرسة والمجتمع المدرسي.

- مشاركة الأسرة والمجتمع لتوسيع دائرة نشر المعلومات الصحية، ومساندة جهود المدرسة في تفعيل طرق الوقاية في المنزل والحي، ولا بد أيضا من التعاون والتنسيق مع وحدات الصحة المدرسية أو مراكز الرعاية الصحية الأولية (سليمانى 2016، 237).

وحتى يتحقق للطالب دوره الفعال فذلك يتطلب أن يوفر له مجال واسع للحوار والمناقشة، والتعبير الحر عن آراءه وتنمية تفكيره الناقد والإبداعي وتزويده بمهارات حل المشكلات وتعزيز ثقته بنفسه وتقدير سلوكه الايجابي (العفون 2012، 326).

ويمكن إضافة لما سبق أن تظهر تجليات القيم الصحية في دور المدرسة من خلال:

* تضمين القيم الصحية في المقررات الدراسية في المراحل التعليمية وذلك لتكامل الوظيفي بين دور المدرسة وبين دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الصحية في المجتمع لخلق أفراد واعيين لصحتهم.

* تكوين معارف والثراء المفاهيمي للحقائق العلمية والصحية وذلك لتثبيت القيم الصحية في التلاميذ.

* الاعتماد على الجانب المهاري الحسي والعقلي والحياتي لتدريب التلميذ وزيادة التفكير الإبداعي والنقدي.

* التركيز على الجانب الوجداني من خلال جذب التلميذ نحو القيمة الصحية وتعزيز الفهم والاستيعاب من خلال الاستشهاد الديني من القران والسنة.

* يكون الفرد واع لصحته من خلال اختياراته لطعامه وتوازنه غذاءه والمحافظة على لياقته البدنية ونظافته وراحته الجسدية والتمتع بأوقات الراحة لاستعادة لياقته وذلك من خلال تلقينها نظريا وتطبيقها داخل المدرسة.

* الشعور بالراحة والاستقرار النفسي من خلال التأكيد الذات والشعور بالثقة والمسؤولية والحب والطمأنينة كتأدية الصلاة في وقتها داخل مصلى في المدرسة أو في القسم لتثبيت هذه القيمة أكثر في نفوس التلاميذ.

* إدماج الأطفال في مسرحيات ومعارض تؤدي دور في التوعية الصحية تنظمها المدرسة.

* الشعور بالانتماء الأسري والاجتماعي والوطني.

* الوعي الصحي للبيئة ودوره في الاعتناء بها وحمايتها من خلال الغرس والمساهمة في التشجير ونظافة الحي والمدرسة.

- * وقاية نفسه والآخرين بتجنب المخاطر والحوادث من خلال التوعية نحو مخاطر الكهرباء التسلق العالي ومخاطر التدخين والعقاقير مجهولة المصدر.
- 3-6- مهام المعلم المنسق الصحي (المرشد الصحي):
- ملاحظة التلاميذ عند الدخول للمدرسة في الصباح.
 - مراقبة التلاميذ أثناء طابور الصباح.
 - المرور على الفصول ومراقبة ظهور أعراض الأنفلونزا على التلاميذ.
1. تنفيذ ومتابعة إجراءات التعامل مع الحالات المشتبه بها:
- * عند اكتشاف حالة مشتبه بها يتم عزل المريض في غرفة تخصص لذلك بالمدرسة
 - * يتم الاتصال على ولي الأمر وإبلاغه بذلك بأسلوب بعيد عن التخويف ووفق المتبع نظاما لدى إدارة المدرسة، مع إعطاء ولي الأمر التوجيهات والإرشادات المتعلقة بالوقاية وفق المنصوص عليه في هذا الدليل (التوجيهات والإرشادات للوالدين) وتسليمه نسخة منها.
2. التوعية الصحية من خلال:
- الإذاعة المدرسية.
 - عقد الندوات والمحاضرات للعاملين والتلاميذ وأولياء الأمور وتزويدهم بالمعلومات الضرورية عن المرض وطرق تفاديه وكافحته وطرق الاستعداد والجاهزية لمواجهته.
 - توزيع ملصقات التوعية الصحية عن غسل اليدين والسلوكيات السليمة الواجب إتباعها عند العطس أو الكحة (سليمانى 2016، 240).
 - توزيع المطبوعات والنشرات المبسطة ذات الرسوم التوضيحية والتلاميذ والأسر، والتي تبين وتوضح طرق مكافحة الأنفلونزا ومواجهتها وأعراضها وعلاماتها وما يتوجب عمله عندما يصاب أحد أفراد الأسرة.
3. متابعة وتحسين البيئة المدرسية الحسية من خلال:
- متابعة مستلزمات النظافة بدورات المياه وتشمل: الماء والصابون السائل والمناديل الورقية وسلال المهملات المغطاة بإعداد كافية طوال الوقت، وأن يكون هناك دائما كميات كافية بمستودع المدرسة.

- متابعة تطهير وتنظيف الأسطح باستخدام المنظفات والمطهرات، مع الاهتمام بنظافة الأسطح التي تتعرض للمس الأيدي بكثرة، ومن ذلك الطاولات ومقابض الأبواب والكراسي ودورات المياه وغيرها، وذلك باستخدام السوائل المطهرة المخصصة لذلك، وتغيير وتجديد أدوات النظافة كالمناشف والمماسح.

- متابعة كافة الإجراءات الخاصة بمكافحة العدوى داخل المدرسة.

4. تحسين البيئة المدرسية النفسية والاجتماعية من خلال:

* تشجيع التلاميذ والعاملين في المدرسة على احترام من كانوا مصابين بالأنفلونزا بعد عودتهم للمدرسة ومعاملتهم كأصحاء.

* العمل على توفير الدعم الصحي العاطفي والنفسي للتلاميذ والعاملين من خلال الصحة المدرسية ومرشدي التلاميذ.

* مناقشة أهمية العزل للحالات المصابة والتأكيد على أن ذلك إجراء وقائي وليس عقوبة(سليمانى 2016، 241).

كما يمكن أن تشمل أدوار المرشد الصحي:

✎ إنشاء نقطة اتصال بين المدرسة واسر التلاميذ ليكون هناك تواصل بين الطرفين فيما يخص المشاكل التي تعترض التلميذ أو أي عائق يعوق مزاولته للدراسة

✎ إقامة أيام صحية توعوية للتلميذ فيما يخص نظافة الغذاء والتمارين التسخينية قبل ممارسة الرياضة وشرب الماء النظافة الشخصية ونظافة المكان والاعتناء بالطبيعة وغرس الأشجار والاعتناء بها وكيفية وقاية نفسه والآخرين من الإصابة بالمخاطر والأمراض والحوادث.

✎ المراقبة الدورية لطبيب الأسنان لمنع التسوس والعناية بنظافة الأسنان والفم ومراحل التسنين ورعاية الطفل حيالها.

✎ توفير جلسات نفسية وأيام توعوية لمحاربة التمر والعنف والتسرب المدرسي.

✎ توفير نقطة التقاء بين الطبيب والمختص النفسي والاجتماعي وطبيب الأسنان والأسرة لرعاية أكثر للتلميذ لوضع حلول لمشاكل الصحة النفسية أو اجتماعية قبل تفاقمها أو الحد منها.

3-7- العلاقة بين القيم الصحية والتربية الصحية والتثقيف الصحي:

1. القيم: تحتوي القيم من منظور "روكيتش" على ثلاثة عناصر لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى لأنها تتدمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك، فهي تحتوي على ثلاثة عناصر مثلها مثل الاتجاهات والمعتقدات وهي:

- المكون المعرفي: ويشمل المعارف والمعلومات النظرية.
 - المكون الوجداني: ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، حيث يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلم الاستعداد للتمسك بها على الملأ، يميل الفرد إلى قيمة معينة.
 - المكون السلوكي: تظهر فيه القيمة، وترجم إلى سلوك ظاهري، أي بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي والأداء النفس حركي، و تكرار استخدامها في الحياة اليومية (عز الدين 2020، 101).
2. أما التربية عن طريق التربية يكتسب الطفل القيم الأساسية الداعمة لبناء ذاته وشخصيته في محيط الأسرة وفي المراحل الدراسية فيما بعد التعليم جزء من التربية والتعليم يتناول المعارف والمهارات والقيم.

3. أما التثقيف: وهو عملية متواصلة ومستمرة وتراكمية فهولا يهدف إلى إيصال المعرفة فحسب، بل يهدف إلى تغيير السلوك (السنجري 2016، 223).

تستمد (القيمة) في مجال التربية والتكوين أهميتها حسب روبول (Reboul) في كونها ما يستحق الاهتمام ودور التربية الأساسي هو تهذيب سلوكيات المتعلمين والارتقاء بها إلى مستوى أعلى ما أمكن (المكي وآخرون 2015، 99-101).

والتربية القيمية هي " عملية تأهيل التلاميذ لمستويات أو معايير مقبولة اجتماعياً، فهي تسعى إلى غرس القيم في نفوس التلاميذ ليتفاعلوا معها بدلاً من تلقينها لهم (الحريري 2015، 141-142). وعليه يمكن استنتاج من خلال ما سبق حول العلاقة بين مفاهيم القيم الصحية والتربية الصحية والتثقيف الصحي وذلك يتلخص كالاتي:

كون القيم جزء من التعليم والتربية، بالتالي التربية اشمل من القيم وهذه الأخيرة هي عنصر من عناصر الثقافة، وعليه يمكن القول أن هناك اختلاف في المصطلحات والمفاهيم (القيم الصحية، التربية الصحية، التثقيف الصحي)، لكن تجتمع هذه المصطلحات كونها ترمي إلى نفس الأهداف (الصحة) التي تسعى إليها المدرسة بالتكامل مع متطلبات المجتمع إلى تقويم السلوك، وتعديله من خلال مجموعة من المعايير (القيم) الصحية يتم غرسها ترسيخها في التلميذ، تهدف إلى تنمية الجانب المعرفي والمهاري

والتطبيقي العملي، وتنمية شخصيته ليكون قادرا على التكيف وسط المجتمع، وذلك يتلخص في الأهداف التالية:

- تمكن التلميذ من معرفة الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للقيم الصحية.
- تمكن التلميذ من ممارسة القيم الصحية بشكل صحيح ويقدر الصواب والخطأ وكيفية حل المشكلات الصحية لديه.
- تمكن الطفل من تناول الغذاء الصحي والتميز بين نوع الغذاء، مع العمل على آداب الأكل، والعناية بالنظافة والجسم من خلال توعيته للممارسة الرياضة، وكل ما يحفظ سلامته.
- التمتع بالراحة والصحة النفسية، من خلال تعزيز الشعور بالطمأنينة من خلال تأكيد ذاته، والالتزام بنفسه، وأداء العبادات، لتقوية صلته بخالقة.
- تعزيز الشعور بالانتماء، وانه محبوب من خلال الاحترام، وإبداء الحب للآخرين.
- تمكن التلميذ من تحسين العلاقات الاجتماعية وتقوية شعوره بالانتماء الأسري أو المجتمعي والوطني.
- تقوية الشعور الصحي بالحس بالمسؤولية اتجاه وطنه والتعرف على هويته الوطنية ورموز السيادة الوطنية.
- تنمية الحس البيئي والمسؤولية تجاه المحافظة على البيئة بالتالي المحافظة على صحته.
- تمكن التلميذ من القيام بممارسة السوكات الصحية بدون قصد.
- تمكن التلميذ من ان يكون فرد واع صحيا وصالحا في مجتمعه.

خلاصة الفصل:

القيم التربوية هي قيم متعلمة الهدف منها هو خلق أجيال تتوارث قيم مجتمعها ولها نفس المنهج لتحقيق الاستقرار والتوازن والعدالة وتماسك الجماعات، ويتم اكتسابها من خلال تضمينها في المقررات الدراسية أو العمل بها داخل البيئة المدرسية.

وباعتبار الطفل هو فرد من أفراد المجتمع فهو بدوره يؤثر ويتأثر، ودور المدرسة هو تهذيب السلوكيات وتعليم الطفل وإكسابه مفاهيم جديدة وقيم أخلاقية واجتماعية وبيئية وصحية وتغيير اتجاهاته كما تعمل على أحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد في جوانب شخصية وجسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وتنمية صحة الأفراد وإعدادهم لمستقبل بعيد عن المخاطر والمشكلات الصحية سواء من خلال مناهجها أو من خلال المدرسين والقائمين عليها (س. خينش 2024، 276).

كما تلعب المدرسة دور في توعية التلاميذ من الجانب الصحي وذلك من خلال حثهم على الرعاية الصحية والمحافظة على لياقتهم وكفاءتهم البدنية، وأداء ادوار فعالة ايجابية نحو مجتمعهم، والتقيد بسلوكات واعية وصحية.

تعتبر عامل الصحة (جسما، نفسيا، اجتماعيا، بيئيا ووقائيا) مهم جدا لحياة الأفراد والمجتمعات كونها تساعد في تحسين جودة حياة الفرد وتعزيز القدرة والكفاءة لأداء الأعمال... وكون المحافظة على الصحة هي متعلمة يكتسبها الفرد من خلال القدوة، والتلقين من طرف الوالدين، لتوفير له البيئة السليمة والصحية، كما يتلقاها من خلال تضمينها في المناهج الدراسية ومن خلال البيئة المدرسية والمحيطين به ومن خلال المؤسسات الصحية والهيئات والمنظمات الصحية والمؤتمرات والندوات الصحية والجداريات...

وللوصول إلى الممارسات الصحية والتي بدورها تتحول إلى عادة يمارسها الفرد في حياته وباقتناع تام تترجم في أنماط سلوكية صحية، ويصبح الفرد صالح وواع، من خلال التربية التي تلقاها، والتي لها أهمية كبيرة في تزويد الأفراد، والجماعات بالمعلومات، والمفاهيم، والأسس الصحية، التي تجعل منهم أفراد يتمتعون بقدرات صحية ونفسية واجتماعية تؤهلهم لان يكونوا ذخرا لمجتمعاتهم.

الفصل الثالث

الكتاب المدرسي والمقرر الدراسي

1- ماهية الكتاب المدرسي

1-1- مفهوم الكتاب المدرسي

1-2- أهمية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية

1-3- المبادئ والأهداف التربوية في المقرر الدراسي للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي

1-4- تقديم لكتب (اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية العلمية والتكنولوجية- التربية المدنية)

في التعليم الابتدائي سنة أولى وثانية

2- دور المقرر الدراسي في اكتساب القيم

2-1- مفهوم المقرر الدراسي والمفاهيم المشابهة

2-2- الأهداف التعليمية والتربوية

2-3- المبادئ، الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي

2-4- دور المقررات الدراسية في تضمين مقومات الذكاء الانفعالي للتعلم

2-5- خطوات بناء المقرر الدراسي

2-6- دور المضامين التعليمية في اكتساب التلاميذ القيم

تمهيد:

باعتبار التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم تهدف إلى تعليم الطفل المبادئ والمعايير الاجتماعية والعادات والتقاليد وتحسين الأداء والسلوك وتمكن الفرد من الاندماج وسط المجتمع ويكون قادر على التكيف معه من خلال مؤسسات الاجتماعية سواء الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو الإعلام أو دور العبادة خاصة المدرسة كون الطفل يمضي أغلب وقته فيها فتعمل المنظومة التربوية موازاة لمتطلبات المجتمع والمحافظة على قيمه وثقافته في تنظيم مناهج دراسية لها أهداف تخص تلاميذ لمختلف المراحل التعليمية وضرورة تحقيقها بما يتماشى مع أهداف المجتمع.

ويعتبر الكتاب المدرسي من المقررات الدراسية المعتمدة والمقررة لمرحلة تعليمية معينة فهو مصدر مهم للمعرفة ووسيلة تعليمية تعلمية يساعد المعلم ويوجه العملية التعليمية فهو دليل يرجع إليه المعلم باعتبار انه يحتوي على دروس مقررة من الوزارة التربوية تخص مرحلة تعليمية محدد الأهداف موجه للتلميذ مما يعزز للتلميذ الفهم والاستيعاب.

1- ماهية الكتاب المدرسي:**1-1- مفهوم الكتاب المدرسي:**

إن الكتاب يؤدي دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل لا يقل عن دور العبادة؛ والكتاب عادة ما تكون ملحقة بالمساجد أو منفصلة عنها، وقد ارتبط في الأذهان اسم الكتاب بتعليم القرآن الكريم مما جعل نشأته تعود إلى ظهور الإسلام، لكن الحقيقة غير ذلك فقد وجد الكتاب أولا لتعليم القراءة والكتابة وهذا يعني أن نشأة الكتاب ترجع إلى ما قبل الإسلام، لذا يعتبر الكتاب من أقدم المؤسسات التعليمية التي عرفها العرب قبل الإسلام، فالكتاب يُعد من أسبق المعاهد التعليمية وجودا في العالم الإسلامي (عامر 2015، 188).

يعرف انه نظام كلي يتناول عناصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم ويهدف إلى مساعدة المعلمين للتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج (أحمد و محمود 2009، 251).

يعرف انه الذاكرة التي تحفظ ما مضى ليكون نقطة البدء لما قد حضر والكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس إذ تعتمد عليه المواد الدراسية وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها ويتضمن أيضا المعلومات والأفكار والقيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية

التعليمية ولذا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجذب التلاميذ في استخدامه (الجيلالي و لوحيدي 2014، 195).

وعرف أيضا انه الأداة الأساسية في تنفيذ المنهج المقرر إذ يقدم للجميع قدرا مشتركا من الحقائق والمعلومات التي يجب أن يلم بها الطالب ويترك المجال لهم ذلك بالتوسع حسب فروقهم الفردية وفقا لقدراتهم العقلية ويقدم كذلك الخبرات للطلاب الصغار ويعرضه بأسلوب جذاب ويساعدهم على فهم المادة الدراسية (فلكاوي 2015، 13).

وعليه فالكتاب المدرسي مهم في العملية التعليمية فهو إطار منظم ومدرّس ممنهج يحتوي على دروس نظرية وتطبيقية وأنشطة تعليمية وتمارين تسعى المنظومة التربوية من خلاله إلى تحقيق أهداف معرفية مهارية عملية تطبيقية.

1-2- أهمية الكتاب المدرسي في المرحلة الابتدائية:

- إن الكتاب المدرسي أداة فعالة في تنمية القدرات الذهنية والتفكير الايجابي بما يسمح من صقل المواهب لدى التلاميذ كما له أهمية كبرى في حياة التلميذ من الناحية المعرفية.
- ينمي القدرات ويكسب التلميذ المهارات والمعلومات والخبرات.
- يكشف بعض الحقائق ويزيل الغموض والإبهام لدى بعض التلاميذ في محاولة اكتشاف كل ما هو جديد في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- يغير بعض السلوكيات لدى التلاميذ ويجعلهم يتهافتون نحو سلوكيات جديدة يحكمها واقع اجتماعي (شبونى 2019، 255).
- يوفر إطار عام لمقرر الدراسي أي وفق أهداف محددة.
- الكتاب المدرسي أداة أساسية لجذب التلاميذ وإثارتهم لدراسة المواد الاجتماعية التي تشتمل على الوسائل التعليمية المتنوعة من صور وخرائط وأشكال توضيحية ورسوم إحصائية وهذا ما يساهم في إضفاء الحيوية على المادة العلمية ويحبب التلاميذ في دراستها.
- الكتاب المدرسي أداة أساسية لتنمية مهارة القراءة والدراسة لدى التلاميذ (الهاشمي و عطية 2014، 70-71).
- يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التي تترجم بها المدرسة وظيفتها وأهدافها وقيمها، وتحقق تطلعات وآمال بقية أفراد المجتمع الذين أوكلا إليها مهمة التربية والتنشئة وطبع أبنائهم بطابع حياتهم الثقافية والاجتماعية، ويمثل أحد القنوات الأساسية التي تتشكل بها أغلب أهداف التعلم، وتتمفصل

فيها مختلف التصورات والمفاهيم والقضايا والمعلومات والقيم الموجهة لأجل التدريس (المكي وآخرون 2015، 125).

▪ وأهمية الكتاب تكمن في كونها وسيلة الأمة لتخريج جيل قوي في أخلاقه نبيل في قيمه رفيع في مبادئه سام في تفكيره، وهذا أمل غال يحتاج إلى يقظة الفكر، وتصبو إليه الأمم المتطلعة إلى الرقي في أبنائها لبناتها إذا صلحت أقيم عليها أقوى بناء وأجمله (عامر 2015، 189).

ويمكن القول أن الكتاب المدرسي هو:

↪ الإطار التوجيهي للمعلم وللتلميذ باعتباره أداة تعليمية مهمة لها أهداف تتماشى ومتطلبات المجتمع لخلق جيل واع وفرد صالح في مجتمعه.

↪ كما أن أهميته في انه دليل المعلم ويسهل العملية التعليمية سواء للمعلم أو المتعلم.

↪ يقرب الفهم أكثر للتلميذ خاصة باحتوائه على الصور التوضيحية والخرائط.

↪ يسهل عملية غرس القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصحية والإنسانية وترسيخها بأسلوب مبسط وإبداعي.

↪ يساهم في سهولة استيعاب الدرس أو المادة التعليمية.

1-3- المبادئ، الأهداف التربوية في المقرر الدراسي للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي:

- **ملح التخرج من المرحلة:** ويتكون من مجموع الكفاءات الشاملة للمواد، وتستخلص الكفاءات الشاملة للمواد بعد تحديد ملح التخرج.

- **الكفاءة الشاملة:** هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كل طور، وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة، وهي تتجزأ في انسجام وتكامل إلى كفاءة شاملة لكل مادة، وترجم ملح التخرج بصفة مكثفة.

- **الكفاءة الختامية:** كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة، وتعبّر بصيغة التصرف التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها، عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية الميدان من الميادين المهيكلة للمادة.

- **الميدان:** جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي تدرجها في ملح التخرج، ويضمن هذا الإجراء التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج (وزارة التربية الوطنية. 2016 <https://eddirasa.com/wp-content/uploads>).

1-4-4- تقديم لكتب (اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية العلمية والتكنولوجية- التربية المدنية) في التعليم الابتدائي سنة أولى وثانية:
1-4-1- تقديم مادة اللغة العربية:

اللغة حسب ابن الجني في الحقائق حدد اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني 2006).

• ويعرفها ابن خلدون في مقدمته اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما (الرديني 2002، 11).

اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكون رئيسي للهوية الوطنية ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث فهي بذلك كفاءة عرضية ولذلك فإن التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية والتعلمية وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره وتكوين شخصيته والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية غايات المادة في مرحلة التعليم الابتدائي.

- برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي: (وزارة التربية الوطنية. <https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2016>)

الجدول (03): أهداف برنامج مادة اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

<p>يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط الحوارى، تتكون من عشر إلى عشرين كلمة مشكولة شكلا تاما- قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.</p>	<p>نص الكفاءة الشاملة</p>
<p>من خلال نصوص اللغة العربية: يعتز بلغته يقدر مكونات الهوية الجزائرية ويحترم رموزها وينمي قيمه الخلقية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.</p>	<p>الهوية الوطنية</p>
<p>يتحلى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي، ويتحلى بالصدق في التعامل، يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية، ينتهج أساليب الحوار، وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.</p>	<p>المواطنة</p>
<p>يتعرف على ثقافات (أعياد ومناسبات) شعوب وأمم أخرى ويحترمها، وينتج أساليب التعايش السلمى مع الآخرين، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.</p>	<p>التفتح على العالم</p>
<p>يتحكم في الحروف اللغوية نطقا وكتابة- يعبر عن تصورات المعنوية وأفكاره وعواطفه بطلاقة.</p>	<p>طابع فكري</p>
<p>يتناول الكلمة أمام زملائه محترما آداب التدخل- ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة يرتب أفكاره.</p>	<p>طابع منهجي</p>
<p>يكتب بخط مقروء، يستخدم الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية- يجيب عن أسئلة وي طرحها، يوظف وسائل الإعلام والاتصال والحديث.</p>	<p>طابع تواصلية</p>
<p>يعمل على إثبات شخصيته واستقلالته يساهم في الأعمال الجماعية في المدرسة والمحيط.</p>	<p>ط. شخصي اجتماعي</p>

• برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

الجدول (04): أهداف برنامج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي

يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة، ويقرأ نصوصا بسيطة يغلب عليها النمط التوجيهي، تتكون من عشرين إلى سلين كلمة مشكولة شكلا تاما، قراءة سليمة، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	نص الكفاءة الشاملة	
من خلال نصوص اللغة العربية يعتز بلغته بقدر مكونات الهوية الجزائرية، ويحترم رموزها، ينمي قيمه الخلفية والدينية والمدنية المستمدة من مكونات الهوية الوطنية.	الهوية الوطنية	الفهم
يتحلى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي، ويتحلى بالصدق في التعامل، يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية، ينتهج أساليب الحوار، وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله.	المواطنة	
يتعرف على ثقافات العالم ويحترمها، وينتج أساليب التعايش السلمي مع الآخرين، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله.	التفتح على العالم	
يوظف قدراته التعبيرية الشفهية وكتابية يتحكم في الآليات الأولية للقراءة.	طابع فكري	الكفاءات العرضية
يبحث عن المعلومات ويوظفها في التعبير الشفوي والكتابي- ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة / يتعرف على وسائل الإعلام والاتصال.	طابع منهجي	
يستخدم الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية- يجب عن أسئلة- يوظف وسائل الإعلام والاتصال والحديثة.	طابع تواصلية	
يعمل باستقلاليته- يساهم بفاعلية في الأعمال الجماعية.	ط. شخصي اجتماعي	

❖ الأهداف:

- يهدف تدريس اللغة العربية أساسا إلى إكساب المتعلم أداة التواصل اليومي.
- تعزيز رصيده اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي مع تهيئته وتصحيحه.
- التركيز على التعبير نظرا لدوره في هيكلة الفكر وصقل الشخصية.
- تغذي البعد الثقافي والوجداني وتغرس قيم الأمة الجزائرية.

1-4-2- مادة التربية الإسلامية:

تقديم المادة هي التربية على الدين الإسلامي الحنيف على أخلاقه ومعاملاته على عقيدته وكتابه. تربية تسهم بشكل فعال في تنمية استعدادات المتعلم الفطرية في المجالات الفكرية الروحية والخلقية والاجتماعية تماشياً وخصائص نموه العقلي والنفسي في كل مستوى وتنشئته تنشئة قائمة على مبادئ العقيدة الصحيحة والسلوك القويم مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم « قل آمنت بالله ثم استقم » من هذا المنطلق فإن منهاج التربية الإسلامية لا يفصل المعرفة عن الممارسة السلوكية والأبعاد الروحية في أي ميدان من ميادين نشاطها.

غايات التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الابتدائي أول هذه الغايات تنشئة المتعلم على مبادئ الإسلام السمح من سلوك قويم وخلق حميد ومعاملة طيبة "الدين معاملة" فينشأ على أداء واجباته نحو الله، ونحو نفسه وأسرته ونحو مجتمعه ووطنه ولا يتحقق ذلك إلى بزراع بذور هذه بالأخلاق ورعايتها من خلال:

- الفهم الجيد للنصوص الشرعية المقررة وحسن توظيفها في الوضعيات المناسبة تلاوة واستدلالاً وتطبيقاً.
- تنمية الشعور بالانتماء إلى الإسلام والاعتزاز بثوابت وطنه.
- تزويده بالمعارف الخاصة بالشعائر الدينية وتعويده على ممارستها.
- التربية العلمية.
- تعويده على ممارسة بعض الآداب والقواعد المنظمة للعلاقات الاجتماعية وضوابط التفاعل الإيجابي مع المحيط.
- حفظ الصحة الجسدية والنفسية والتوازن في المزاج والشخصية واحترام الذات والتفتح على الغير.

- برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي: (وزارة التربية الوطنية. -<https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2016>)

الجدول (05): أهداف برنامج مادة التربية الإسلامية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

نص الكفاءة الشاملة		
يتفاعل مع المحيط باستثمار مختلف المعارف والسلوكات المكتسبة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والمعاملات والسيرة.		
الفهم	الهوية الوطنية	- يتمسك بقيم ومقومات المجتمع الجزائري، ومكونات الشخصية الوطنية، ويعتز بها.
	المواطنة	- يبدي روح المواطنة المسؤولة ويتمسك بكل القيم المتصلة بها.
	التفتح على العالم	- يتحلى بروح التسامح، ويحترم دين وتقاليد غيره ويقدر مجهوده.
الكفاءات العرضية	طابع فكري	- يوظف المكتسبات القبلية توظيفاً سليماً، ويعي بمكانة الفرد المسلم في المجتمع.
	طابع منهجي	- يعي بأهمية النظام والتخطيط للعمل والإنجاز المتقن.
	طابع تواصلية	- يتحاور مع الغير، ويستخدم آليات وضوابط الحوار المناسبة، ويحسن تقديم المعلومات.
	ط. شخصي اجتماعي	- يتبنى السلوك السوي في معاملاته ويعي مسؤوليته تصرفاته، وينبذ العنف بكل أشكاله.

• برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

الجدول (06): أهداف برنامج مادة التربية الإسلامية السنة الثانية من التعليم الابتدائي

يتلو القرآن تلاوة سليمة، وينمي الإحساس بالانتماء للدين الإسلامي ويعتز به، ويتعرف على بعض الآداب الإسلامية، ويتحلى بحب النظام، ويتعلق بحسن الخلق.	نص الكفاءة الشاملة	
- يحترم المؤسسات الوطنية ورموز الدولة الجزائرية ويعي قيمة التراث الإسلامي الجزائري، ويعتز به.	الهوية الوطنية	الفهم
- يسهم في تطوير الحياة الوطنية من خلال معرفة أهمية القيم الإسلامية المتعلقة بحب الوطن ونبذ العنف والتعصب.	المواطنة	
- يحترم الأديان والثقافات الأخرى، يعي أهمية التعاون ودوره في تطوير العلاقات بين الأمم ويتفتح إيجابيا على الغير.	التفتح على العالم	
- يتحكم في المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالمادة ويوظفها في الوضعيات المناسبة لسنه، ويسترشد بها.	طابع فكري	الكفاءات العرضية
- يحسن أداء العبادات وفقا لكيفياتها، ويقرأ القرآن، ويتحكم في آليات تنظيم العمل وإنجازه بإتقان.	طابع منهجي	
- يحسن تجنيد الموارد المناسبة في وضعيات مشكلة، ويحسن استعمال أدوات الاتصال في الخطاب للتبليغ والإقناع.	طابع تواصلية	
- يسهم في حل وضعيات مشكلة في المحيط الاجتماعي ويصدر أحكاما موضوعية بشأنها، ويتحمل المسؤولية في ذلك، وينبذ المظاهر السلوكية السلبية في المحيط.	ط. شخصي اجتماعي	

1-4-3- التربية العلمية والتكنولوجية:

• تقديم المادة وغاياتها في مرحلة التعليم الابتدائي:

إن إدراج مادة التربية العلمية والتكنولوجية في جميع مستويات التعليم الابتدائي، كان بغرض تحقيق غايات تستهدفها منظومتنا التربوية، لمسايرة التطور المتسارع للحياة في شتى المجالات. وهذا يتطلب تنشئة الأجيال على التكيف مع الحياة العصرية المشبعة بالابتكارات التكنولوجية، إذ " يتميز العالم اليوم بالتوسع اللامتناهي وتجديد المعرفة. لذا، فقد أصبح لزاما علينا أن نتجه نحو الاستثمار في الذكاء ". (القانون التوجيهي للتربية).

كما يضيف (ص. الزبيدي 2015، 148) أن دور المنهج بالنسبة للمشكلات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية:

- تبصير الطلاب بضرورة اقتناء ناصية العلم والتقدم والتكنولوجيا لأنها مقياس تقدم الشعوب والأمم.
- تشجيع الطلاب على المبادرات العلمية والتكنولوجية من خلال إجراء الممارسة للأنشطة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية.

احتواء المناهج على التمارين والمشكلات العلمية وطرق حلها (ص. الزبيدي 2015، 148).

من غايات تدريس مادة التربية العلمية والتكنولوجية، تمكين " التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان والأشياء، وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية " (القانون التوجيهي للتربية). ويتحقق ذلك بـ:

- ممارسة أنشطة ذات طابع استكشافي وعملي، لتزويدهم بالقدر المناسب من الحقائق والمفاهيم العلمية وتنمية اتجاهاتهم نحو التفكير العلمي (الموضوعية، الاستدلال وتقديم الحجة، التفكير الابتكاري).

- "تكوين الفكر الناقد عن طريق التوجه وبقناعة نحو الاستعمالات الإيجابية للعلم" (القانون التوجيهي للتربية).

- "الحصول على ثقافة علمية وتكنولوجية تؤهله للاندماج في العالم الحديث للعلم والتكنولوجيا" (القانون التوجيهي للتربية).

- امتلاك معرفة ذات طابع علمي تساعده على بناء تصورات صحيحة وتمثل الظواهر المحيطة به بأكثر موضوعية وعقلانية، تكون مبنية على استكشاف محيطه المادي والتكنولوجي والعالم الحي.

- تنمية قدرات التلاميذ المتعلقة بالمسعى العلمي، مثل الملاحظة التساؤل، صياغة الفرضيات، واختبارها عن طريق التجريب أو تحليل وثائق التعميم والتنبؤ وتوظيفه في حل مشكلات تتعلق بصحته وبيئته.

إن اكتساب المعرفة المبنية على استكشاف المحيط، تحليل الظواهر الطبيعية، التعامل مع

الأدوات التكنولوجية والمواد في المحيط الذي يعيش فيه، تسمح للتلميذ ببناء متدرج ومستمر خلال المسار

المدرسي لجملة من المفاهيم العلمية والكفاءات الأساسية والمواقف التي تزوده بأدوات مفتاحية للوصول

تدرجياً إلى مستوى من الفهم والتحكم الفكري والعلمي للعالم المحيط به واكتساب نوع من الاستقلالية لحل

مشكلات من الحياة اليومية وبناء الشخصية المتكاملة والواعية.

- برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي: (وزارة التربية الوطنية. <https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2016>)

الجدول (07): أهداف برنامج مادة التربية العلمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

<p>في نهاية الطور الأول الابتدائي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يطبق بعض القواعد الصحية (الرياضة- التغذية) للحفاظ على صحة جسمه، وتنظيم وتيرة حياته. - يتصرف بوجاهة في محيطه القريب. - يستخدم بعض الأدوات التقنية البسيطة في متناوله. - يتعامل مع حالات المادة. - ينجز مشروعا تكنولوجيايا بإتباع مخطط، وبالتعاون مع الآخرين. 	<p>نص الكفاءة الشاملة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتمثل التعاليم الإسلامية التي تحث على العلم والمعرفة. - يعمل على ترسيخ البعد العلمي والتكنولوجي في الثقافة الوطنية. - يتشبع بالموروث العلمي والتكنولوجي الوطني. 	<p>الهوية الوطنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يحترم آراء الآخرين، والأطروحات ذات الطابع العلمي. - يتبنى المعايير العلمية التي تمكنه من تثمين واحترام حقوق الإنسان. - يتحلى بروح المسؤولية تجاه المحيط والبيئة والطبيعة. - يستغل الثروات الطبيعية بوعي وعقلانية، محترما المقاييس المعتمدة في الوطن. - يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة. - يحترم الملكية الفكرية. - يلتزم بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون واحترام الحياة. - يحترم ويدافع عن مبادئ التنمية المستدامة للمحافظة على حظوظ الأجيال المقبلة. 	<p>المواطنة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يعزز قيمه الوطنية بمدىها بالقيم المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية البيئة والأرض على المستوى العالمي. - يطلع على التراث العالمي، ويستفيد من الاكتشافات العلمية. - يستعمل الترميز العالمي. - يُقبل على استعمال الوسائل التكنولوجية العصرية فيما يضمن التنمية 	<p>التفتح على العالم</p>

<p>المستدامة.</p> <ul style="list-style-type: none"> - يثمن في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة. 		
<ul style="list-style-type: none"> - يلاحظ ويستكشف ويحل ويستدل منطقيا. - يمارس الفضول العلمي والفكر النقدي، والتخيل والسلوك الإبداعي. - يحل وضعيات مشكلة. - يتحكم في استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. - يمارس سلوك العمل المستقل لتوسيع ثقافته العلمية، ولتكوينه الذاتي طوال حياته. - يتعرف على امتدادات المكتسبات العلمية في الميدان الاقتصادي وتأثيرها على واقع عالم الشغل وطبيعة المهن. - يمدج وضعيات للتفسير والتنبؤ، وحل مشكلات. 	<p>طابع فكري</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - ينظم عمله بدقة وإتقان، مستعملا طرق العمل الفعالة في التخطيط وجمع المعلومات، وتسيير المشاريع وتقديم النتائج. - يحضر التجارب وينجزها. - يعد إستراتيجية ملائمة لحل وضعيات مشكلة. 	<p>طابع منهجي</p>	<p>الكفاءات العرضية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل مختلف أشكال التعبير: الأعداد والرموز، والأشكال والمخططات والجدول. - يعبر بكيفية سليمة، ويبرر بأدلة منطقية. - يكيف استراتيجيات الاتصال وفق متطلبات الوضعية. 	<p>طابع تواصل</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - يتخذ سلوكا عقلانيا في مواجهة الظواهر الطبيعية. - يبذل الجهد للقيام بعمله بدقة وصدق ومثابرة وإتقان. - يتحلى بالواقعية، وبالحس الأخلاقي في تعامله مع الغير. - يحترم قواعد الأمن والنظافة والبيئة، والقواعد الصحية. - يثمن قيمة العمل، ويحترم الملكية الفكرية. 	<p>ط. شخصي اجتماعي</p>	

• برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

الجدول (08): أهداف برنامج مادة التربية العلمية السنة الثانية من التعليم الابتدائي

<p>في نهاية الطور الثاني الابتدائي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يقترح خطة لحل مشاكل متعلقة بصحة جسمه، وبمحيطه القريب وبمسائل ذات صلة بنشاطات حياته اليومية. - يستخدم أدوات تقنية مألوفة، ويشخص خلاا تقنيا مقترحا خطة لمعالجته. - يتموقع في الفضاء والزمن مستخدما الأدوات التقنية التي تساعده على ذلك. - يعتمد مخططا لإنجاز مشروع تكنولوجي. 	<p>نص الكفاءة الشاملة</p>
<p>في نهاية الطور الأول الابتدائي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - يطبق بعض القواعد الصحية (الرياضة- التغذية) للحفاظ على صحة جسمه، وتنظيم وتيرة حياته. - يتصرف بوجاهة في محيطه القريب. - يستخدم بعض الأدوات التقنية البسيطة في متناوله. - يتعامل مع حالات المادة. - ينجز مشروعا تكنولوجيا بإتباع مخطط، وبالتعاون مع الآخرين. 	<p>الهوية الوطنية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يتمثل التعاليم الإسلامية التي تحث على العلم والمعرفة. - يعمل على ترسيخ البعد العلمي والتكنولوجي في الثقافة الوطنية. - يتشبع بالموروث العلمي والتكنولوجي الوطني. 	<p>المواطنة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - يحترم آراء الآخرين، والأطروحات ذات الطابع العلمي. - يتبنى المعايير العلمية التي تمكنه من تثمين واحترام حقوق الإنسان. - يتحلى بروح المسؤولية تجاه المحيط والبيئة والطبيعة. - يستغل الثروات الطبيعية بوعي وعقلانية، محترما المقاييس المعتمدة في الوطن. - يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة. - يحترم الملكية الفكرية. - يلتزم بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون واحترام الحياة. - يحترم ويدافع عن مبادئ التنمية المستدامة للمحافظة على حظوظ الأجيال المقبلة. 	<p>التفتح على العالم</p>

<ul style="list-style-type: none"> - يعزز قيمه الوطنية بمدىها بالقيم المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية البيئة والأرض على المستوى العالمي. - يطلع على التراث العالمي، ويستفيد من الاكتشافات العلمية. - يستعمل الترميز العالمي. - يُقبل على استعمال الوسائل التكنولوجية العصرية فيما يضمن التنمية المستدامة. - يثمن في مسعى تدريجي ثقافة مجتمع المعرفة، ويتبنى قواعد استهلاك مناسبة. 	<p>طابع فكري</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - يلاحظ ويستكشف ويحلل ويستدل منطقيا. - يمارس الفضول العلمي والفكر النقدي، والتخيل والسلوك الإبداعي. - يحل وضعيات مشكلة. - يتحكم في استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال. - يمارس سلوك العمل المستقل لتوسيع ثقافته العلمية، ولتكوينه الذاتي طوال حياته. - يتعرف على امتدادات المكتسبات العلمية في الميدان الاقتصادي وتأثيرها على واقع عالم الشغل وطبيعة المهن. - يمدج وضعيات للتفسير والتنبؤ، وحل مشكلات. 	<p>طابع منهجي</p>	<p>الكفاءات العرضية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ينظم عمله بدقة وإتقان، مستعملا طرق العمل الفعّالة في التخطيط وجمع المعلومات، وتسيير المشاريع وتقديم النتائج. - يحضر التجارب وينجزها. - يعد إستراتيجية ملائمة لحل وضعيات مشكلة. 	<p>طابع تواصلية</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - يستعمل مختلف أشكال التعبير: الأعداد والرموز، والأشكال والمخططات والجداول. - يعبر بكيفية سليمة، ويبرر بأدلة منطقية. - يكيف استراتيجيات الاتصال وفق متطلبات الوضعية. 	<p>ط. شخصي اجتماعي</p>	

1-4-4- التريبة المدنية:

• تقديم المادة وغاياتها في مرحلة التعليم الابتدائي:

تقديم المادة: تساهم التريبة المدنية في التعليم الابتدائي في تكوين المتعلم على المواطنة، وإعداد الفرد للحياة إعدادا يؤهله للعيش كمواطن يشعر بمسؤوليته، ويعي التزاماته تجاه مجتمعه، ويساهم في بنائه، فيكتسب قيم الهوية، والقيم الروحية والمواطنة التي تربط التلميذ بمجتمعه ووطنه، والتي يتعين على المدرسة تكريسها لدى المتعلمين قصد معاشتها داخل المدرسة وخارجها، حيث يبدأ المتعلم في ممارسة ما له من حقوق، ويؤدي ما عليه من واجبات، وينمي قدرته على التكيف مع الوضعيات الحياتية المطروحة في محيطه الاجتماعي.

غايات المادة: في هذه المرحلة ترمي مادة التريبة المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار إعداد مواطن الغد إلى تحقيق غايات التريبة على المواطنة في إطار تعلم السيران الديمقراطي في الحياة الاجتماعية وتكريس قيم بناء المواطنة من خلال:

- تنمية الحس المدني لدى المتعلمين وتنشئتهم على قيم المجتمع، كالتسامح واحترام الغير، والتضامن بين المواطنين.
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون، والتعلق بالوطن والتفتح على العالمية.
- منح تريبة تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان.
- تنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار، وقبول رأي الأغلبية، ونبذ الميز العنصري والعنف.
- تنمية معرفة واحترام المؤسسات الوطنية (المؤسسات الديمقراطية للجمهورية الجزائرية) والهيئات الدولية والإقليمية.

- برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي: (وزارة التربية الوطنية. -<https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2016>)

الجدول (09): أهداف برنامج مادة التربية المدنية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

<p>في نهاية الطور الأول من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على معرفة قواعد الحياة الجماعية، والتعبير عن تفاعله الإيجابي في محيطه الاجتماعي واحترامه للرموز الوطنية.</p>	<p>نص الكفاءة الشاملة</p>	
<p>- يكتشف هويته الشخصية.</p>	<p>الهوية الوطنية</p>	<p>الفهم</p>
<p>- يؤدي واجباته نحو نفسه ونحو الآخرين.</p>	<p>المواطنة</p>	
<p>- يكتشف محيطه تدريجيا من القريب إلى البعيد.</p>	<p>التفتح على العالم</p>	
<p>- يستثمر المعلومة. - ينتقي معلومات ضرورية وينظمها بشكل منطقي. - يربط العلاقة بين مفهومين اثنين.</p>	<p>طابع فكري</p>	<p>الكفاءات العرضية</p>
<p>- يتخذ طرق عمل ناجعة. - يرتب الوثائق حسب نوعيتها ومصادرها.</p>	<p>طابع منهجي</p>	
<p>- يتواصل بشكل جيد ومفهوم. - يعرض بشكل شفوي معلومات مكتسبة.</p>	<p>طابع تواصلية</p>	
<p>- يعبر عن اختياراته ويتقاسمها مع الآخرين. - يتمتع بالاستقلالية شيئا فشيئا. - ينظم عمله الشخصي.</p>	<p>ط. شخصي اجتماعي</p>	

• برنامج السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

الجدول (10): أهداف برنامج مادة التربية المدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي

<p>في نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على التصرف بشكل ايجابي تجاه الذات والآخرين والالتزام بقواعد الصحة والاستهلاك، والوقاية والأمن وحماية التراث الوطني.</p>	<p>نص الكفاءة الشاملة</p>	
<p>- يكتشف مكونات هويته الوطنية.</p>	<p>الهوية الوطنية</p>	<p>الفهم</p>
<p>- يؤدي واجباته نحو نفسه ونحو الآخرين.</p>	<p>المواطنة</p>	
<p>- يكتشف وجود شعوب أخرى.</p>	<p>التفتح على العالم</p>	
<p>- يستثمر المعلومة. - يقيم نتائج عمله. - يتصور طرق الحل ويختار أنسبها. - يكتشف قواعد الحياة الجماعية وعناصر الحياة الديمقراطية.</p>	<p>طابع فكري</p>	<p>الكفاءات العرضية</p>
<p>- يرتب الوثائق حسب نوعيتها وتواريخها ومصادرها.</p>	<p>طابع منهجي</p>	
<p>- يتواصل بشكل جيد ومفهوم. - يتواصل شفويا بشكل سليم.</p>	<p>طابع تواصلي</p>	
<p>- يبدي حب الاطلاع. - يثق في نفسه. - يتمتع بالاستقلالية شيئا فشيئا يندمج في فوج العمل ويساهم في تحقيق المهام المشتركة. - يبدي رأيه ويتقبل الرأي المخالف.</p>	<p>ط. شخصي اجتماعي</p>	

2- دور المقرر الدراسي في اكتساب القيم:

2-1- مفهوم المقرر الدراسي والمفاهيم المشابهة:

1. المقرر الدراسي (Course, Programmescolaire):

يتضمن المقرر الدراسي مجموعة من الموضوعات الدراسية يقوم الطلاب بدراستها في فصل دراسي واحد أو على مدار السنة الدراسية وفق خطة معينة وتشكل مجموعة المقررات البرنامج الدراسي الذي يعد لفئة معينة من الطلاب للحصول على درجة علمية محددة (الدريج وآخرون 2011).

2. محتوى (Content, Contenu):

وهو العنصر الثاني من عناصر المنهج الذي يشير إلى مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين، وبذلك فإن المحتوى يشمل على الخبرات المعرفية والمهارية، والوجدانية التي يتوقع من الطلبة اكتسابها (الدريج وآخرون 2011، 62-63).

3. منهاج / منهج مقرر (Declared curriculum, Curriculum- déclaré):

المنهاج المقرر هو المتمثل في الكتب المدرسية والذي يأتي مضمونه أقل من المنهاج المستهدف، وبالتالي فهذا النوع من المناهج المدرسية يسهم كثيرا في تقنين عملية تصريف الوحدات الديدانكتيكية والتحكم في سيرورة التدريس بصفة عام كما يحدد بشكل معن عنه وصريح في نفس الوقت عن مضامين ومحتويات الكتاب المدرسي المقررة خلال فترة زمنية معينة، والتي يدرسها الطالب في مكان معين وبيئة معينة وداخل غرف معينة مثل مقرر (التاريخ- الأحياء...). وبالتالي فإن المنهاج المقرر يشكل بدقة الإجراءات البيداغوجية والديدانكتيكية اللازمة التي من شأنها ضمان سير ناجح للعمليات التعليمية التعليمية التي يقوم بها المدرس بمعية جماعة الفصل في إطار وحدات ديدانكتيكية معينة وطيلة السنة الدراسية والتي ترتبط إلى حد ما بما يوجد في الكتب المدرسية لكن هذا لا يعني تغييب الجانب الإبداعي كمؤشر من مؤشرات كفايات التدريس المعاصرة (الدريج وآخرون 2011، 90).

تعرفه الاسكوا (ESCWA) للأمم المتحدة أن مصطلح المقرر التعليمي أو الدراسي هو وحدة تدريس مؤلفة من سلسلة من الأنشطة التعليمية في ميدان محدد أو في مجموعة من مجالات التعليم المتصلة، ويمكن الإشارة إلى ذلك أيضا بأنه "وحدة تعليم قياسية"، أو "وحدة دراسية" أو "موضوع" (التصنيف الدولي المقنن للتعليم 2011).

وعليه يمكن القول أن المقرر الدراسي هو عنصر من عناصر المنهج الدراسي يكمن في ما تتضمنه الكتب المدرسية من محتوى مقرر يحتوي على وحدات تعليمية لها أهداف معرفية ووجدانية عاطفية ومهارية تحكم العملية التعليمية وتنظم سيرورتها طول السنة الدراسية.

2-2- الأهداف التعليمية والتربوية:

قام بلوم وآخرون بتصنيف الأهداف السلوكية إلى ثلاث مجالات وهي أكثر التصنيفات شيوعاً؛ ففي عام 1978 التقى في مؤتمر علمي العديد من خبراء الامتحانات لمناقشة إمكانية مساعدة المعلمين على وضع أسئلة أكثر دقة ووضوحاً وكان ثمره اللقاء وضع تصنيف للأهداف التعليمية سمي بتصنيف "بلوم" (Bloom Taxonomy) وذلك لأنه من المتعذر كتابة أسئلة لمعرفة مدى تحقق الأهداف، وفي ذلك اللقاء وضع تصنيف الأهداف التعليمية ليشمل ثلاثة مجالات رئيسية للأهداف التعليمية وهي: (همام 2014، 92-93)

- المجال المعرفي (Cognitive Domain).
- المجال الانفعالي (Affective Domain).
- المجال النفسي الحركي (Psychomotor Domain) (العفون 2012، 73-74).

يمكن تقسيم تصنيف الأهداف السلوكية إلى ثلاث مجالات هي:

1. المجال المعرفي:

يدور هذا المجال في إطار المعلومات والمعارف التي ترتبط بتعديل السلوك اللفظي للمتعلم، الذي يتضمن القدرات والمهارات العقلية والقوانين والحقائق والمفاهيم والنظريات (العفون 2012، 73-74). ولقد درس "بلوم" ومعاونوه العمليات العقلية التي تنتمي إلى هذا المجال وقسموها إلى ستة مستويات هي: المعرفة، والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب والتقييم. وهذه المستويات مرتبة تصاعدياً من السهل إلى الصعب، كما أنها متعاقبة أي أن كل مستوى يتطلب إجادة المستوى الذي قبله، فالمستويات الدنيا تقتضي قدرات عقلية بسيطة بينما المستويات العليا تتطلب قدرات عقلية معقدة (همام 2014، 89). كما يأتي ويختص المجال المعرفي بالأهداف التي تدور حول المعلومات والمعارف والمعطيات العقلية والمفاهيم العملية كالنظريات والقوانين (العفون 2012، 73-74).

ومنه فالمجال المعرفي يتعلق بالمعطيات المعرفية حول السلوك المراد تعلمه مما تتكون لدى المتعلم بنى معرفية تحدد السلوك وتوضح الرؤية نحو السلوك المتوقع.

2. مستويات المجال الوجداني:

- الأهداف الوجدانية (The Affective Domain): لا يمكن فصلها عن المستويات المعرفية ويختص المجال الوجداني الانفعالي العاطفي بالاتجاهات والقيم والمشاعر الانفعالية مثل إبداء مشاعر الحب وتقدير العلماء والتسامح وعدم التعصب والتذوق الفني والجمالي وما شابه ذلك (العفون 2012، 73-74).

ويتضمن المجال الوجداني المشاعر والميول والصفات وتظهر بالأسلوب اللفظي غير المباشر والأسلوب اللفظي المباشر للأسلوب العملي من خلال التكامل ما بين الإدراك والصورة الذهنية. بالتالي إحداث حالة التأثير العاطفي الانفعالي من أجل تقبلهم لهذه المعلومات، وإن هذه الأهداف تصف التغييرات في المشاعر والاهتمامات والاتجاهات والقيم وتطور التقدير والكفاءة في الحكم (العفون 2012، 81). وقد قسم كراوثول (Krauthohl) الأهداف في المجال الوجداني إلى خمسة مستويات تبدأ بالمستوى السهل في قاعدة الهرم وتنتهي بالمستوى المعقد الصعب في قمته. كما تشتمل الأهداف على النتائج الدالة على المشاعر والانفعالات كالميول والاتجاهات والتذوق (ج. بوحمامة 2005، 13). وفيمايلي توضيح لكل من هذه المستويات:

- الاستقبال (Receiving): في هذا المستوى يبدي المتعلم الرغبة في الاهتمام بقضية ما أو موضوع معين أو مشكلة عامة، ويكون دور المتعلم هنا محددًا حيث يتمثل في التهيؤ للمشاركة العاطفية.
- الاستجابة (Responding): يقوم المتعلم في هذا المستوى بالمشاركة الفعلية في موضوع الظاهرة أو القضية، ويحاول اتخاذ مواقف حيالها بطريقة أو بأخرى.
- التقييم أو إعطاء القيمة (Valuing): ويشير هذا المستوى إلى القيمة التي يعطيها الفرد لشيء أو لسلوك معين وتتراوح درجة القيمة بين أقل مستوى وهو تقبل الفرد إلى أعلى مستوى وهو تفصيله لهذه القيمة والالتزام بها، ويمكن تصنيف أنواع السلوك في هذا المستوى على أنها تحمل خصائص الاتجاهات (Attitudes) أو المعتقدات (Beliefs) أو التقديرات (Appreciation).
- التنظيم - تكوين نظام قيمي (Organizing): وفي هذا المستوى يميل الفرد إلى تجميع أكثر من قيمة وتنظيمها ليبنى نسقًا قيميًا جديدًا يتصف بالانساق الداخلي، كأن يضع الفرد لنفسه خطة تتلاءم مع قدراته وميوله واعتقاداته (همام 2014، 92-93).

ويصدر عنه سلوك الفرد وطبيعة شخصيته وفلسفته في الحياة ويكرره بصورة ثابتة ومستمرة بما يمكن من التنبؤ به وتوقعه قبل حدوثه ومن الأفعال التي تستخدم في تحديد أهداف هذا المستوى يسلك يتصرف يواظب يحافظ عليه يدفع عنه يتطوع (الحاوري و قاسم 2016، 60).

- تشكل الذات أو الاتصاف بالقيمة (Charcterization by a Value): ويعتبر هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني الانفعالي، حيث يتكون لدى الفرد نظام قيمي يتحكم في سلوكه لفترة طويلة، وهنا تندمج المعتقدات والأفكار والاتجاهات لتشكل أسلوب الحياة لهذا الفرد (همام 2014، 92-93).

من هذا المنطلق يمكن يمكننا القول أن لا يمكن الفصل بين المجال المعرفي الإدراكي والمجال الوجداني العاطفي، الذي يتعلق بالمشاعر والميول والاتجاهات نحو السلوك المطلوب بداية بتكوين الرغبة نحوه ليصبح سلوك ممارس في المستقبل.

• المجال المهاري (النفس حركي):

ويتضمن هذا المجال المهارات الحركية (العفون 2012، 86)، أي مهارات الأداء والعمل، وترتكز الأهداف في هذا المجال على الجوانب النفسية للمتعلم، كما تتضمن بعضا من المهارات كالتأزر الحركي- البصري والتحكم العضلي الدقيق (همام 2014، 90-91) والمهارات اليدوية وأجزاء الجسم الأخرى كالمهارات اللسانية ومهارات استخدام الأصابع أو الساعد أو الأرجل أو الرأس وبعض هذه المهارات يتطلب أكثر من جزء كقيادة السيارة مثلا (العفون 2012، 86).

كما ويشتمل على الأهداف التي تؤكد المهارات الحركية كالكتابة والرسم والسباحة. ويتعلق هذا المجال بالأهداف التي تركز على أداء المهارات الحركية أو الأداء العضلي بداية من التقليد إلى الأداء والانجاز بشكل طبيعي.

2-3- المبادئ، الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي:

حدد الدستور الجزائري المبادئ التي تحكم النظام التربوي الجزائري:

- المادة 53: من الدستور جعلت من التعليم حقا مضمونا ومجانيا لكل طفل في سن التمدرس إلى أن يبلغ من العمر 16 سنة.

التعليم من صلاحيات الدولة وحدها حيث ترصد له جزءا كبيرا من ميزانيتها.

أقر القانون رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير، المتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية، من

خلال مواده 10، 11، 12، 13 و14 الحق في التعليم:

- المادة 10: تضمن الدولة الحق في التعليم لكل جزائرية وجزائري دون تمييز قائم على الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الجغرافي.
- المادة 11: يتجسد الحق في التعليم بتعميم التعليم الأساسي وضمان تكافؤ الفرص في ما يخص ظروف التمدرس ومواصلة الدراسة بعد التعليم الأساسي.
- المادة 12: التعليم إجباري لجميع الفتيات والفتيان البالغين من العمر ست (06) سنوات إلى ست عشرة (16) سنة كاملة.
- غير أنه يمكن تمديد مدة التمدرس الإلزامي بسنتين (02) للتلاميذ المعوقين كلما كانت حالتهم تثير ذلك.
- المادة 13: التعليم مجاني في المؤسسات التابعة للقطاع العمومي للتربية الوطنية، في جميع المستويات.
- ومنه فالقانون الجزائري يكفل حق ومجانية التعليم لكل طفل جزائري بلغ (6) ست سنوات.
- 2-4- دور المقررات الدراسية في تضمين مقومات الذكاء الانفعالي للتلميذ:**
- وتتمثل في إكساب التلميذ الكفاءات الإنسانية الأساسية التي يتضمنها الذكاء الانفعالي الذي يتكون من المقومات التالية:
- الاستبصار الذاتي، ومعرفة الحالات الوجدانية والوعي بها في مختلف مواقف الحياة، مما يساعد في توجيه الذات نحو القرار الأفضل.
- القدرة على ضبط الانفعالات والتعامل مع الضغوطات النفسية.
- القدرة على التحفيز الذاتي وتعزيز الحالات الوجدانية الإيجابية والمواقف الإيجابية في الحياة، مما يخدم أهداف بناء المشروع الوجودي، ومتطلباته.
- تفهم الآخرين والقدرة على التعاطف معهم.
- القدرة على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يشكل أساس الكفاءة الاجتماعية، ويعزز شبكة العلاقات والقدرات القيادية، ويقوي مشاعر الالتزام والانتماء.
- هذه المهارات التي تعكس مستوى جيداً من الصحة النفسية يمكن أن يتم تعلمها، كما يذهب إليه جولمان، تماماً كما يتم تعلم المواد الدراسية (مصطفى 2004، 238-239).

وعليه يمكن القول أن المقررات الدراسية تلعب دور مهم في إكساب المتعلمين مجموعة من القيم التي تقيد في تطوير شخصية المتعلم وتعزيز ثقته بنفسه والقدرة على التكيف وبناء علاقات ايجابية وسط المجتمع.

2-5- خطوات بناء المقرر الدراسي:

يتم بناء المنظومة لمقرر دراسي معين وفق مجموعة من الخطوات المتدرجة والمتتابعة وتوجد العديد من التصورات المعقدة في عملية بناء المنظومة ومراحلها المختلفة ويمكن إيجاز خطوات بناء المنظومة فيما يلي:

1. تحديد المقرر الدراسية (أو الوحدة الدراسية) المراد وضع المخطط المنظومي له.

2. تحديد النظام (System Analysis) ويتضمن الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف المختلفة المراد تميمتها لدى المتعلمين من خلال دراستهم.
- تحليل محتوى المقرر الدراسي أو الوحدة أو الموضوع المطلوب بناءه بالمدخل المنظومي، لتعرف على أوجه التعلم المختلفة (المفاهيم والمبادئ الأساسية، أساليب التفكير والاتجاهات) المراد تميمتها لدى التلاميذ من خلال دراستهم للمنظومة.
- تحليل مدلول كل مفهوم وفقا لما ورد في المقرر أو الموضوع.
- تحديد المفاهيم السابق دراستها في المراحل الدراسية السابقة والمرتبطة بمفاهيم الوحدة أو موضوع الدراسة.

3. تجميع النظام (System Synthesis) ويتضمن الخطوات التالية:

- ترتيب المفاهيم والمبادئ في مخطط منظومي بحيث يبرز العلاقة بينها.
- وضع روابط بين المفاهيم والمبادئ لإبراز نوعية العلاقة بينها، ويستخدم لذلك خطوط واسهم لها رؤوس تشير إلى اتجاه العلاقات مع كتابته تعبير معين على الخط المشير إلى العلاقات.

4. التقويم (Evaluation): ويتضمن تدقيق المخطط الأولى للتأكد من أنه أفضل تصميم ممكن من خلال رض المخطط على مجموعة من خبراء المادة الدراسية والمتخصصين.

5. التغذية الراجعة (Feed Back): وتعني إدخال تعديلات على المخطط الأولى إذا تطلب الأمر ذلك لجعلها أفضل تصميم ممكن، ويوضح مراحل بناء المنظومة بالتفصيل (همام، 2014، 384-385).

كما درس "محمد يتيم" موقف التلميذ من القيم كما يقدمه الكتاب المدرسي من خلال مقارنة بين نظامين تعليميين مختلفين، واستنتج أن النظام التعليميين يقدمان قيما مختلفة من متن لآخر وانعدام الانسجام الترتيبي بينهم، يركز الخطاب العمومي على القيم الدينية الأخلاقية والوطنية أولا ثم تليه القيم الشخصية والاجتماعية والعلمية ثانيا، بينما ترتب هذه القيم في تسلسل مغاير، إذ يبدأ الترتيب بالقيم العلمية والفكرية الموجودة في المواد العلمية كالرياضيات والعلوم...

نستنتج من هذه الدراسة أن مضامين المادة التعليمية تغذي فكر ووجدان المتعلمين، وتعددهم في الوقت نفسه إلى الحياة المستقبلية، فتعرفهم على أنماط الحياة وطرق التكيف مع الأوضاع الاجتماعية، وهي بذلك تعكس الواقع المعيش حتى يتم انتقال الطفل من الخطاب الذي تلقاه في المدرسة إلى الحياة في انسجام وجداني متوازن، ولذلك يعتبر الكتاب أو الصحيفة أو القصة، كما تقول "أهم العوامل في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي من خلال مضامينها تعلم الطفل أصول المعارف والصحة والآداب، ومعالجة المشكلات الأخلاقية والعلمية والتربوية" (بوغازي 2010، 93).

وترتبط عملية مراجعة الكتاب المدرسي ارتباطا وثيقا بالإصلاح العام للتعليم، كما ترتبها بمراجعة عدد من المعطيات الاجتماعية والاقتصادية والقيمية، في ظل الثورة الالكترونية/الرقمية التي حولت العالم إلى قرية كونية صغيرة، لذلك "لابد من الإرادة العلمية والفكرية والمعرفية من أصحاب القرار والسلطة التربوية في تطوير مضامين الكتاب المدرسي وفق منظور يراعي البعد الإنساني والاجتماعي والأخلاقي/القمي والحضاري، حتى نصل إلى تكوين مواطن صالح متشبث بقيمه وتقاليد، ومنخرط بفعالية في مواجهة تحديات عصر العولمة". من هنا يجد المهتمون بالمجال التربوي أنفسهم أمام خيارين: إما حذف المواد التقليدية والاستغناء عنها وتعويضها بمواد أخرى جديدة أو إضافة الجديد إلى القديم (المكي وآخرون 2015، 126)، "وضعية التربية في عالم يتطور باستمرار، تفرض على الفكر التربوي نفسه أن يتغير في جوهره". تبرز أهمية المضامين في التأثير على قيم التلاميذ عندما تكون ممثلة في الواقع من خلال السلوك.

يشير "نعمان الهيتي" إلى هذه الفكرة بقوله: "إن الطفل لا يتعلم من بيئته كيف يسمع أو يبصر، بل يتعلم معنى ما يبصر وما يسمع وما يشم ويلبس ويتذوق من خلال السلوك".

يتعلم الطفل القيم الايجابية لهذه الحواس، فيوجهها إلى الرؤية المتفتحة والاستماع إلى الأشياء الصحيحة غير المخدوعة أو المغشوشة وتصبح المشاهدة المفرطة والكلام الوجيه مراجع لأحكام قيمية (بوغازي 2010، 87).

تتضمن الكتب مواضيع مهمة لدور العلم في حياة الفرد والمجتمع وأثره في الحياة العامة، وهي ذات تعبير مشوق أخذ يستسيغه وجدان وفكر الطفل في هذه المرحلة من العمر فيتوق إلى المعرفة ويطمح إلى الاستزادة منها، إلا أن هذا الطموح يبقى رهين الخيال ويتلاشى عندما يخرج الطفل إلى المجتمع ويذهب إلى المنزل يجد انه لا أثر لحياة العلم في المجتمع، يجد الطفل نفسه أمام قيمتين: الأولى ايجابية تجلبه إلى العلم وهو الخطاب الذي يتلقاه في المدرسة، والثانية سلبية تنفره من العلم وهو ما يتعلمه من المجتمع، ومن ثم نجد القيمة المادية تتدخل لتنافس القيمة المعرفية والعلمية وبخاصة لدى أطفال الفئات الفقيرة، ويغدو صراع القيم واضحا لدى الآباء والمدرسين على السواء فيؤثر ذلك على المتعلمين. كما تتضمن كتب القراءة قيما ماثوثة في نصوص جد مهمة عن الوطنية والعلاقات الاجتماعية والتاريخ.

يتعلم الطفل التضحية في سبيل الوطن والتعاون والغيرية من قصص خيالية وصور واقعية من الحياة الاجتماعية، كما تطالعه نصوص التاريخ عن حياة الشعوب والحروب والأبطال ولذة الحرية، فتأخذ تلك القيم مكانها من وجدن الطفل فتلهمه وتوقظ فكره فتزداد حرارة في التشبث بتلك القيم السامية للتضحية، ونكران الذات والدفاع عن الوطن، إلا أن هذه القيم سرعان ما تجد نقيضها في المجتمع لأنها مرتبطة بالمسؤولية والأمان والتعاون، شتان بين ما (بوغازي 2010، 88) يتعلمه الطفل في الكتب المدرسية، وما يلمس من حقائق في المجتمع، وما يسمعه في الأسرة وعلى شاشة التلفزيون. ترى بعض الدراسات المتفائلة أنه يجب أن تقدم النصوص المدرسية وتحث الطفل على التبصر بكل ما يجري حوله، لوضع حد لهذه المتناقضات حتى يفهم أن التطور الأخلاقي والعلمي كفيلا بإيقاظ شعور، وجعل الضمير مزودًا ومسيرًا بما يأتي:

- جعل الطفل في وضعية إشكالية ليربح عن الحلول.
- تقديم الصور والمواقف الاندهاشية بطرح السؤال اللامتاهي ويتولى بنفسه البحث على الإجابة.
- دمج القيم التقليدية في القيم الحديثة والتنمية إلى الأهمية التي تكتسبها كل واحدة منهما.
- العمل الجماعي شرط لتحقيق هذه العناصر.

الواقع أن تغيير المضامين وحده لا يكفي لأن واقع القيم يفرض التأثير عن طريق السلوك والنماذج الشخصية المعبرة عن تلك القيم، وتبقى المضامين رهينة المواقف العملية التعليمية وحبسية المعطيات المعروضة والحقائق العلمية (بوغازي 2010، 89).

خلاصة الفصل:

ختاماً يمكن القول أن الكتاب المدرسي هو وسيلة هامة من الوسائل التعليمية التي تسهل العملية التعليمية داخل القسم، فهو مصمم من مجموعة خبراء تربويين ونفسيين ليتماشى مع قدرات التلميذ العقلية والذهنية ويسهم في إكساب التلاميذ مجموعة من القيم التي لها دور في نمو الشخصية، وبناء علاقات اجتماعية، كما تعمل القيم على تعديل السلوكات داخل المدرسة وخارجها، ليصبح الفرد فعال وسط مجتمعه ويتحلى بقيمه.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- حدود الدراسة

4- أدوات جمع البيانات الدراسة وخصائصها السيكمترية

5- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

ككل بحث علمي لابد من إتباع منهج واضح ومناسب للوصول إلى أهداف الدراسة وهذه الأهداف لا تتأتى إلا من خلال جمع المعلومات وتقنيها بما يخدم الدراسة، ثم تأتي مرحلة القياس ثم التحليل للوصول إلى نتائج مقروءة وذات دلالة.

1- منهج الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر، وكون الهدف العام لدراسة هو استكشافي ولأن الدراسة الحالية تعتمد على تحليل ما تتضمنه المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، فقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المحتوى للإجابة على تساؤل الدراسة. وعليه يمكن تعريف منهج تحليل المحتوى كالتالي:

1-1- مفهوم منهج تحليل المحتوى:

هو أسلوب من أساليب البحث العلمي يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة خصائص مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفا كميا معبرا عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب (محسن 2011، 175-176).

ومنه اعتمدت الباحثة على تحليل المحتوى كتب المقررة للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي نسخة 2016 والتي تتضمن المواد التعليمية التالية (اللغة العربية-التربية المدنية-التربية الإسلامية- التربية العلمية) للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي نسخة 2016.

2- عينة الدراسة:

هي المقررات الدراسية الرسمية الحالية والمعتمدة من طرف وزارة التربية والتعليم في الجزائر، والمقررة لتدريس السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، بحيث حاولت الباحثة القيام بحصر شامل لجميع النصوص، الموجودة في المقررات الدراسية (اللغة العربية التربية الإسلامية- التربية المدنية- التربية العلمية)، والتي تخص السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي وتحتوى على القيم الصحية وفق التعريف الإجرائي للباحثة وتتمثل فيمايلي:

1. الكتب المدرسية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي:

- كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية).

- مادة التربية العلمية من الكتاب المدرسي المعنون: (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية).

2. الكتب المدرسية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي:

- كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية).

- مادة التربية العلمية من الكتاب المدرسي المعنون: (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية).

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على تحليل محتوى مادة التربية العلمية في كلا المستويين الأولى والثانية دون المواد الأخرى في الكتاب المدرسي المعنون الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية، باعتبار أن مادة التربية العلمية تتضمن جملة من القيم الصحية تتوافق وموضوع الدراسة واستبعدنا مادة الرياضيات التي تركز على العمليات الحسابية فقط. والجدول الموالي يوضح خصائص العينة.

الجدول (11): يمثل عينة الدراسة والتي تخص مقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي

المرحلة التعليمية	السنة الدراسية	الكتب المقررة	المواد المتضمنة في الكتب	رقم وسنة الإصدار	سنة الطبع	قرار وزاري	المصدر
مرحلة التعليم الابتدائي	السنة الأولى	كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)	- اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية	2016 تحت رقم م.ع/16/451	2021/2022		الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
		كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	- التربية العلمية	تحت رقم م.ع/16/449	2023/2024	رقم 38 المؤرخ في 11/29 /2009	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
	السنة الثانية	كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)	- اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية	تحت رقم م.ع/16/451	2023/2024	09/38 المؤرخ في 11/26 /2009	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
		كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	- التربية العلمية	م.ع/16/450	2021/2022	رقم 38 المؤرخ في 11/29 /2009	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

1-2- توصيف الكتب المدرسية للسنة أولى والثانية ابتدائي:

الكتاب المدرسي هو كتاب ممنهج له مواصفات محددة ومدروسة من قبل هيئات معتمدة تحت وصاية وزارة التربية والتعليم الجزائرية مبني على أسس علمية تربوية تهدف إلى إنشاء جيل واع وتحقيقا لمقتضيات المجتمع وأهدافه. مع مراعاة مع يقضيه العصر ومواكبة له بالرغم من التطور التكنولوجي الحاصل والذكاء الاصطناعي.

بالنسبة للكتب المعتمدة في المدارس الجزائرية والمقررة للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي هي مستطيل الشكل يبلغ حجمهم من ناحية الطول 28 سنتيمتر والعرض 20 سنتيمتر.

- من الناحية الشكلية:

1-2-1- كتابي للغة العربية سنة أولى من التعليم الابتدائي (الملحق (02):

لون الغلاف مزيج بين الأصفر والأخضر وورق غلافه مصنوع من الورق المقوى من النوع المتوسط وصفحاته ملصقة غير مخيطة.

أعلى الغلاف مكتوب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها وزارة التربية الوطنية تحتها نجد كتابي في مكتوبة باللون الزهري القاتم بالخط العريض تحتها باللون الأسود اللغة العربية يقابلها قرص دائري واضح باللون الزهري القاتم اللون مكتوب رقم 1 باللون الأبيض، تحتها على الجانب الأيمن التربية الإسلامية وعلى الجانب الأيسر التربية المدنية تحتها صورة لبنت تلبس المنزر الزهري والطفل يحمل كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى (نفس الكتاب) للسنة الأولى ويلبس منزر أزرق كلاهما يبدان التحية في خلفهما توجد صور معبرة عن المدرسة وسارية العلم الجزائري ومجموعة من الأقلام ومحفظة وكراس، تحت الصورة بالضبط مكتوب السنة الأولى من التعليم الابتدائي باللون الأسود.

بالنسبة لمؤلفين والفريق الإشراف التقني للكتاب:

الجدول (12): يمثل المؤلفين والفريق والإشراف التقني للكتاب
(كتابي للغة العربية سنة أولى من التعليم الابتدائي)

السنة	عنوان الكتاب	اللجنة	المهام
السنة الأولى	كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)	لجنة التأليف	مفتش العليم المتوسط، مفتش التعليم الابتدائي، أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية، أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية، أستاذة مكونة في المدرسة الابتدائية
		الإشراف العام	محمود عبود، عبد المالك بوطيش، فتيحة مصطفاوي، تواتي حسيبة، ميادة شناف حكيمة، عباش شطبيبي
		الاستشارة التعليمية والبيداغوجية	محمود عبود
		تصميم وتركيب	رمضان ارزيل د. شريفة غطاس
		الغلاف	لويزة سيحي الحسين
		رسومات	لويزة سيحي الحسين
		الفريق التقني والإشراف التقني	شريف عزواوي
		التنسيق	زهرة بودالي
		معالجة الصور	كمال ساسي، زهير يحيواوي، عياد رتبية، ياسين باشا، يوسف قاسي وعلي
		تصميم صفحات المشاريع	حسين حمينة.

المصدر: من إعداد الطالبة من كتابي للغة العربية سنة أولى من التعليم الابتدائي.

محتويات الكتاب (ملحق 3): كما جاء في الكتاب مع اعتماد الألوان المدرجة في الجدول.

الجدول (13): يمثل محاور الكتاب (كتابي للغة العربية سنة أولى من التعليم الابتدائي)

الصفحات	المحاور	الكتاب
1-28	محور عائلي	كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)
29-44	محور المدرسة	
45-60	محور الحي والقرية	
61-76	محور الرياضة والتسليّة	
77-92	محور البيئة	
93-108	محور التغذية والصحة	
109-124	التواصل	
125-140	الموروث الحضاري	
143	المطالعة	
144	9	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة المصدر كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية).

1-2-2- كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية-السنة الأولى من التعليم الابتدائي:
(الملحق 06)

لون الغلاف هو برتقالي. في بداية الصفحة نجد الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية أسفلها وزارة التربية الوطنية بعدها بالخط الأخضر العريض كتابي في أمامه بالضبط قرص احمر وسطه رقم واحد (1) في وسط الكتاب بالون الأحمر كتبت الرياضيات، وتحتها التربية العلمية والتكنولوجية، في أسفل الغلاف صورة لولدين (بنت وولد) يلبسان الزي المدرسي المعتمد حاليا في المدارس الجزائرية المنزر الوردية المخصص للبنات والمنزر الأزرق للأولاد، ويحملان كل منهما حقيبة مدرسية، ومبتسمان كأنهم متوجهان للمدرسة في جانب الخلف من الأسفل أرقام وعلامات رياضية، أسفل الغلاف مكتوب السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

بالنسبة للمؤلفين والإشراف التقني للكتاب:

الجدول (14): يمثل المؤلفين والفريق والإشراف التقني للكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية- السنة الأولى من التعليم الابتدائي)

السنة	عنوان الكتاب	اللجنة		المهام
السنة الأولى	كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	لجنة التأليف		مفتش التربية الوطنية
				مفتش التربية الوطنية
				مفتش التربية الوطنية
				مفتش التعليم المتوسط
				مفتش التعليم الابتدائي
				مفتش التعليم الابتدائي
				مفتش التعليم المتوسط
		المراجعة العلمية		
		التنسيق	الفريق التقني	
		التنفيذ		
		التصميم والتركيب		
		الرسومات والغلاف		

المصدر: من إعداد الطالبة من كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية-السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

جدول المحتويات الكتاب. كما جاء في الكتاب مع اعتماد الألوان المدرجة في الجدول.

محتويات الكتاب: ما يحتويه الكتاب من محاور المعتمدة في الدراسة. (أنظر الملحق 07) للإشارة

تم الاعتماد أو الإشارة إلى دروس التربية العلمية باللون البرتقالي.

الجدول (15): محتويات الكتاب

(كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية-السنة الأولى من التعليم الابتدائي)

صفحات الكتاب	الصفحات المعتمدة في التحليل لجزء التربية العلمية	المحاور	الكتاب
12-49	48 -46 -41 -37 -34 -31 -27 -24 -20 -16	في المدرسة	كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية
50-71	71 -68 -65 -61 -57 -54	في حديقة التجارب	
72-91	90 -88 -85 -82 -80 -79	في حديقة التسلية	
92-109	109 -107 -104 -100 -97 -95	احتفل بعيد ميلادي	
110-143	-133 -130 -127 -124 -121 -118 -114 142 -139 -137	في المتجر العملاق	
143	38	5	المجموع

المصدر: كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

1-2-3- كتابي لغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي:
(أنظر للملحق رقم 4)

لون الغلاف بنفسجي لون الغلاف مزيج بين الأصفر والأخضر وورق غلافه مصنوع من الورق المقوى من النوع المتوسط وصفحاته ملصقة غير مخططة كذلك.

أعلى الغلاف مكتوب الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وتحتها وزارة التربية الوطنية تحتها نجد كتابي في مكتوبة باللون الأحمر بالخط العريض تحتها باللون الأسود اللغة العربية وأمامها قرص ملون بالأحمر مكتوب رقم 2 باللون الأبيض، تحتها على الجانب الأيمن التربية الإسلامية وعلى الجانب الأيسر التربية المدنية تحتها صورة لبنت تلبس المئزر الزهري وتحمل كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية (نفس الكتاب) للسنة الثانية، ويلبس مئزر أزرق كلاهما ينظران إلى بعض، خلفهما توجد صور معبرة عن المدرسة وسارية العلم الجزائري، بجانبها مجموعة من التلاميذ بنات وذكر في ساحة المدرسة، ومجموعة من الأقلام ومحفظة وكراس، تحت الصورة بالضبط مكتوب السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

بالنسبة لمؤلفين والمشرفين التقنيين على الكتاب:

الجدول (16): يمثل مؤلفين والمشرفين التقنيين على الكتاب

(كتابي للغة العربية- التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي

السنة	عنوان الكتاب	اللجنة	المهام
السنة الثانية	كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)	لجنة التأليف	مفتش العليم الابتدائي، مفتش التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية
		الإشراف التربوي	مفتش التربية الوطنية
		تصميم وتركيب	
		الغلاف	
		رسومات	
		الفريق التقني الإشراف التقني	
		التنسيق	
		معالجة الصور	

المصدر: من إعداد الطالبة من كتاب كتابي للغة العربية سنة الثانية من التعليم الابتدائي.

- محتويات الكتاب: (أنظر للملحق 05) هي ما يحتويه الكتاب من محاور للدراسة.

الجدول (17): يمثل محاور الكتاب، كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)

السنة الثانية من التعليم الابتدائي

الصفحات	المحاور	الكتاب
1-28	محور الحياة المدرسية	كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي
29-44	محور العائلة	
45-60	محور الحي والقرية	
61-76	محور الرياضة والتسلية	
77-92	محور البيئة	
93-108	محور التغذية والصحة	
109-124	التواصل	
125-140	الموروث الحضاري	
143	المطالعة	
176	9	المجموع

المصدر: كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

1-2-4- كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

من الملاحظ أن غلاف هذا الكتاب باللون البرتقالي (أنظر للملحق 08)، حيث نجد عبارة في الأعلى كتب عليها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بعدها وزارة التربية الوطنية يليها عبارة كتابي في البند الأخضر العريض تقابلها باللون الأحمر قرص دائري قطره 2.5 سم به رقم 2 أسفل كتابي في الرياضيات وأسفلها والتربية العلمية والتكنولوجية باللون الأحمر، تأتي بعدها صورة لولد و بنت يلبسان المآزر الرسمية للمدرسة الجزائرية الولد يلبس الأزرق والبنت تلبس الزهري ومحافظ بيدوان سعيدين بالذهاب للمدرسة وأرقام بألوان متنوعة.

بالنسبة لمؤلفين والمشرفين التقنيين على الكتاب:

الجدول (18): يمثل المؤلفين ومجموعة الإشراف التقني للكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية

والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي)

السنة	عنوان الكتاب	اللجنة	المهام
السنة الثانية	كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	لجنة التأليف	مفتش التربية الوطنية
			مفتش التربية الوطنية
			مفتش التربية الوطنية
			مفتش التعليم المتوسط
			مفتش التعليم الابتدائي
			مفتش التعليم الابتدائي
	الإشراف التربوي	مفتش التربية الوطنية	شريف عزواوي
		تصميم وتركيب الغلاف	وهيبة ميباني كوال
			توفيق بغداد
			توفيق بغداد كنزة معاشو
رسومات	زهرة بودالي		
التنسيق	بلقرين مخلوف		
المراجعة العلمية	مفتشي التعليم المتوسط	بزار البخاري	
		فرحان إبراهيم	

المصدر: من إعداد الباحثة كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية.

محاور الكتاب: (أنظر للملحق 09) هي كل ما يحتويه الكتاب من محاور و وحدات.

الجدول (19): يمثل محاور الكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي)

الكتاب	المحاور (الوضعيات الانطلاقية)	الصفحات المعتمدة في التحليل لجزء التربية العلمية	صفحات الكتاب
كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية	استعد للعودة المدرسة	15 - 20 - 24 - 29	14-31
	حملة التشجير	36 - 40 - 44 - 47 - 50 - 53 - 58 - 61 64 - 67 - 70 - 76	43-77
	في ساحة البريد المركزي	82 - 87 - 91 - 96	80-97
	التحضير لحفل نهاية السنة الدراسية	102 - 106 - 109 - 112 - 114 - 117 119 - 123 - 126 - 129 - 133 - 140	100-142
المجموع	4	32	143

المصدر: من إعداد الباحثة من كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

3- حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على جمع التراث النظري حول القيم الصحية والمقررات الدراسية ومحاولة الكشف عن القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية المقررة لتدريس التعليم الابتدائي تحليل محتوى كتب السنتين الأولى والثانية والمعتمدة للتدريس في المدرسة الجزائرية للعام الدراسي 2024/2025.

2. الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة النظرية والميدانية في الفترة الممتدة 2021-2024.

3. الحدود المكانية: المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.

4- أدوات جمع البيانات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1. أداة تحليل المحتوى:

يقصد بأداة التحليل الاستمارة التي يصممها الباحث لجمعه البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر في المواد التي يحلل محتواها، ومن فوائدها أنها تساعد الباحث على استقاء عناصر التحليل وإتباع نظام واحد في التحليل البيانات ورصد معدلات تكرار الظواهر رقمياً واختصار للوقت والجهد (طعيمة 2004، 187).

2. إعداد قائمة التحليل:

راجعت الباحثة بعض الأدبيات المرتبطة بموضوع القيم، ومواضيع التربية الصحية، والتثقيف الصحي، والتي لها علاقة بالمقررات الدراسية في كافة المستويات التعليمية المحلية أو الدولية، لإعداد قائمة التحليل التي في ضوئها سيتم التعرف والكشف عن القيم الصحية في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر، بعد تعريضها للتحكيم من قبل أساتذة التخصص في التعليم العالي، ومفتشين تربويين في اللغة العربية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي (ينظر أداة الدراسة الأولية قبل التحكيم والنهائية بعد التحكيم في الملحق رقم 10-11).

وعليه تم استخدام في هذه الدراسة أداة تحليل محتوى (الملحق 11) والمتمثلة في قائمة التحليل والتي في ضوئها يتم تحليل مضامين الكتب المدرسية المقررة للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي والكشف عن القيم الصحية بأبعادها (القيم الصحية الجسمية- القيم الصحية النفسية- القيم الصحية الاجتماعية- القيم الصحية البيئية- القيم الصحية الوقائية).

3. تحديد وحدات التحليل:

المقصود حسب طعمية بذكر الوحدات التي في ضوئها يتم القياس والتفسير سواءً أكانت الكلمة أم الموضوع أم الشخصية... أم غيرها.

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الوحدات التحليلية (الكلمة، الجملة، الفقرة، الموضوع، الصورة التعليمية)

ويتم بذلك التحليل من خلال رصد الكلمات والألفاظ والمؤشرات صريحة كانت أو ضمنية في وحدات التحليل السابقة والتي تدور حول القيم الصحية الجسمية؛ القيم الصحية النفسية؛ القيم الصحية الاجتماعية؛ القيم الصحية البيئية؛ القيم الصحية الوقائية.

4. الخصائص السيكومترية لأداة التحليل:

للصدق والثبات أهمية في البحوث النفسية والتربوية بالتالي لابد من قياس الأداة والتأكد من أن ما تقيسه أدوات البحث يمكن الثقة فيه والاعتماد عليه في جمع البيانات.

1.4. معامل الصدق والثبات:

1.1.4. الصدق:

1. **صدق الأداة:** يرى Budd وزميله أن صدق المحكمين امتداد للصدق المنطقي إلا أنه يتفوق عليه، أي أن صدق المحكمين قد يكون أكثر جدوى وتعبيراً عن صدق الأداة أو التحليل نفسه من مجرد الصدق المنطقي (طعيمة 2004، 215).

- الحكم على المتغيرات الأساسية في الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
- الحكم على أساليب القياس ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة.
- الحكم على بعض الجوانب المنهجية العامة (طعيمة 2004، 215).

2. صدق المحكمين:

- **إجراءات التحكيم:** وتم عرض الأداة التحليل على ستة (10) محكمين من جميع التخصصات في علم النفس الاجتماعي علم النفس، وعلوم التربية وعلم الاجتماع التربية كلهم رتبة أستاذ وأستاذ محاضر
- **ومفتشين تربويين في مادة اللغة العربية لمقاطعة ليشانة وطولقة بسكرة** وتضمنت الأداة:
 - * إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
 - * تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً.
 - * مستويات وأبعاد ومحاور التحليل.
 - * جدول التحليل المقترح للدراسة.
- **نتائج التحكيم:** قامت الباحثة حال استرجاع الاستمارات الموزعة بعقد مقابلة للتأكد من الملاحظات المسجلة في ورقة الملاحظات، بالإضافة إلى توجيهات أو مقترحات حول الأداة (**الملحق 12**) لم يتم تقييدها، وقد تم تبعاً لتوجيهات المحكمين من أساتذة التعليم العالي القيام بالتعديلات التالية:
 - * إرفاق الجانب النظري لمحاور التحليل.
 - * إضافة التحذير من التدخين وإلى محاور التحليل.
 - * إضافة التحذير من استعمال العقاقير إلى محاور التحليل.
 - * وقد تم الأخذ بهذه المقترحات في إخراج جدول التحليل النهائي (**الملحق 13**).

الجدول (20): يمثل الاتفاق واختلاف المحكمين

المحور العام	الأبعاد وفئات التحليل	قيم العامة للأبعاد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع	
المحور العام	قيم صحية جسدية	الغذاء الصحي	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10	
		النظافة الشخصية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		ممارسة الرياضة بكل أنواعها	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		النوم وإدارة الوقت	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		القواعد الصحية والسلامة الأمنية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
	قيم صحية نفسية	تأكيد الذات	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		العلاقة بالخالق	+	+	+	+	+	+	+	-	-	-	-	6
		الأخلاق الحميدة وحسن التربية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		الاحتواء والانتماء	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		الاحترام	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
	قيم صحية اجتماعية	الملكية والخصوصية	+	+	+	+	-	-	-	-	+	+	+	6
		آداب التحية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		العائلة والعلاقات الأسرية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
	القيم الصحية البيئية	العلاقات الاجتماعية	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
		العلاقة بالوطن	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10
نظافة المكان والمحيط والبيئة		+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10	
القيم الصحية الوقائية	غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10	
	الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10	
المجموع	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	10	
		18	18	18	18	18	81	18	18	19	19	19	182	

2.1.4. حساب معامل الاتفاق والصدق:

الجدول (21): يمثل نسبة الاتفاق المحكمين

المحور العام	الأبعاد وفئات التحليل	قيم العامة للأبعاد	نسبة الاتفاق والاختلاف
قيم صحية جسمية		الغذاء الصحي	100%
		النظافة الشخصية	100%
		ممارسة الرياضة بكل أنواعها	100%
		النوم وإدارة الوقت	100%
		القواعد الصحية والسلامة الأمنية	100%
قيم صحية نفسية		تأكيد الذات	100%
		العلاقة بالخالق	60%
		الأخلاق الحميدة وحسن التربية	100%
		الاحتواء والانتماء	100%
		الاحترام	100%
		الملكية والخصوصية	60%
قيم صحية اجتماعية		آداب التحية	100%
		العائلة والعلاقات الأسرية	100%
		العلاقات الاجتماعية	100%
القيم الصحية البيئية		العلاقة بالوطن	100%
		نظافة المكان والمحيط والبيئة	100%
		غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة	100%
القيم الصحية الوقائية		الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي	100%
		وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	100%
المجموع	5	19	95.78%

$$H = \frac{95.78}{100} = 0.95 = 95\% \text{ وهو معامل الصدق مرتفع}$$

بعد إدراج ملاحظات المحكمين حول الأداة بإضافة النظري وتأكيد المعلومة حول علاقة الخالق
تفيد الصحة النفسية وإضافة مؤشر التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير كانت الأداة
بصورتها النهائية وكان الاتفاق 100%.

الجدول (22): يمثل الاتفاق واختلاف المحكمين

المجموع											قيم العامة للأبعاد	الأبعاد وفئات التحليل	المحور العام
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الغذاء الصحي	قيم صحية جسمية	
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	النظافة الشخصية		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	ممارسة الرياضة بكل أنواعها		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	النوم وإدارة الوقت		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	القواعد الصحية والسلامة الأمنية		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	تأكيد الذات	قيم صحية نفسية	
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	العلاقة بالخالق		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الأخلاق الحميدة وحسن التربية		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الاحترام والالتزام		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الاحترام		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الملكية والخصوصية	قيم صحية اجتماعية	
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	آداب التحية		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	العائلة والعلاقات الأسرية		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	العلاقات الاجتماعية		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	العلاقة بالوطن		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	نظافة المكان والمحيط والبيئة	القيم الصحية البيئية	
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	القيم الصحية الوقائية	
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	التحذير من التدخين		
10	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	التحذير من استعمال العقاقير		
210	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21	21		

3.1.4. حساب معامل الاتفاق والصدق:

الجدول (23): يمثل نسبة الاتفاق المحكمين

المحور العام	الأبعاد وفتات التحليل	قيم العامة للأبعاد	نسبة الاتفاق والاختلاف	
قيم صحية جسدية		الغذاء الصحي	100%	
		النظافة الشخصية	100%	
		ممارسة الرياضة بكل أنواعها	100%	
		النوم وإدارة الوقت	100%	
		القواعد الصحية والسلامة الأمنية	100%	
	قيم صحية نفسية		تأكيد الذات	100%
			العلاقة بالخالق	100%
			الأخلاق الحميدة وحسن التربية	100%
			الاحتواء والانتماء	100%
			الاحترام	100%
			الملكية والخصوصية	100%
			آداب التحية	100%
قيم صحية اجتماعية		العائلة والعلاقات الأسرية	100%	
		العلاقات الاجتماعية	100%	
		العلاقة بالوطن	100%	
القيم الصحية البيئية		نظافة المكان والمحيط والبيئة	100%	
		غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة	100%	
		الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي	100%	
القيم الصحية الوقائية		وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	100%	
		التحذير من التدخين	100%	
		التحذير من استعمال العقاقير	100%	
المجموع	5	21	100%	

$$H = \frac{100}{100} = 100\% \text{ وهو معامل الصدق مرتفع}$$

4.2. الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة)، في نفس الاختبار عند تطبيقه أكثر من مرة فإننا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات.

✓ معامل الثبات:

هو معامل ارتباط بين درجات الأفراد في المقياس في مرات الإجراءات المختلفة (أبو علام 2008، 481). وهو أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين ومثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل، وذلك بأن يقوم الباحث بنفسه بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التي أعدها وبعد فترة من الزمن، يعيد بنفسه تحليل نفس العينة مستخدماً نفس الأداة دون الرجوع بأي صورة من الصور للتحليل السابق الذي أجراه وبعد الانتهاء من تحليله الثاني يجري بعض العمليات الإحصائية التي يستخرج من خلالها معامل الثبات (طعيمة 2004، 225).

ويصوغ هولستي الطريقة التالية:

$$R = \frac{2 (c12)}{c1 + C2}$$

$R =$ معامل الثبات.

$C1+C2 =$ مجموع عدد الفئات التي حلت في المرتين.

✓ إجراءات حساب الثبات:

تم تحليل جزء التربية العلمية سنة أولى ابتدائي كعينة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التي أعدتها الباحثة وبعد فترة من الزمن تقدر بأسبوعين أو أكثر، تم من نفس الباحثة إعادة التحليل نفس العينة مستخدمة نفس الأداة دون الرجوع بأي صورة من الصور للتحليل السابق الذي تم إجراءه وبعد الانتهاء من التحليل الثاني تم إجراء العمليات الإحصائية التي يستخرج من خلالها معامل الثبات.

✓ نتائج حساب الثبات:

بما أن الباحثة نفسها من أعادت التحليل لفترة زمنية تقدر بأسبوعين أو أكثر فإن معادلة حساب

معامل الثبات كما صاغها هولستي الطريقة التالية:

$$R = \frac{2 (c12)}{c1 + C2}$$

$R =$ معامل الثبات

$C1+C2 =$ مجموع عدد الفئات التي حللت في المرتين

$$R = \frac{916}{938} = 0.97\%$$

الجدول (24): يمثل التحليل الأول والثاني من طرف الباحثة نفسها

التحليل الثاني			التحليل الأول			قيم العامة للأبعاد	الأبعاد وفئات التحليل	المحور العام
الترتيب	النسب	مجموع التكرارات	ترتيب	النسب	مجموع التكرارات			
1	13.75	63	1	14.37	69	الغذاء الصحي	قيم صحية جسمية	
11	3.71	17	11	3.95	19	النظافة الشخصية		
9	5.89	27	9	6.04	29	ممارسة الرياضة بكل أنواعها		
10	4.14	19	10	4.58	22	النوم وإدارة الوقت		
4	10.04	46	4	9.79	47	القواعد الصحية والسلامة الأمنية		
172			186			المجموع		
%0.96						معامل الثبات		
8	6.11	28	8	6.87	33	تأكيد الذات	قيم صحية نفسية	
0	0	0	0	0	0	العلاقة بالخالق		
0	0	0	0	0	0	الأخلاق الحميدة وحسن التربية		
13	2.83	13	13	1.87	9	الاحترام والانتماء		
0	0	0	0	0	0	الاحترام		
14	1.52	7	14	0.83	4	الملكية والخصوصية		
0	0	0	0	0	0	آداب التحية		
48			46			المجموع		
%1.02						معامل الثبات		
12	3.27	15	12	3.75	18	العائلة والعلاقات الأسرية	قيم صحية اجتماعية	
6	8.29	38	6	1.97	38	العلاقات الاجتماعية		
0	0	0	0	0	0	العلاقة بالوطن		
53			56			المجموع		
%0.97						معامل الثبات		
3	10.91	50	3	10	48	نظافة المكان والمحيط والبيئة	القيم الصحية البيئية	
5	9.60	44	5	9.58	46	غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة		
7	6.33	29	7	5.7	36	الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي		
123			130			المجموع		
%0.97						معامل الثبات		

2	13.31	61	2	12.70	61	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة		
15	0.21	1	15	0.20	1	التحذير من التدخين		
		0			0	التحذير من استعمال العقاقير		
62		62		المجموع				
%1						معامل الثبات		
	100	458		100	480	20	5	المجموع الكلي
%0.97						معامل الثبات الكلي		

المصدر: من إعداد الباحثة كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء التربية العلمية السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

5- الأساليب الإحصائية:

الأساليب الإحصائية التي يمكن الاستعانة بها في دراسات تحليل المحتوى وتشمل حساب التكرارات لكل فئة من فئات التحليل. وترجمة التكرارات إلى نسب مئوية والمقارنة بينها (طعيمة 2004، 355).

$$\% = \frac{100 \times \text{عدد التكرار}}{\text{مجموع الكلي التكرارات}}$$

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تناول الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية من حيث المنهج، وعينة الدراسة التي هي عبارة عن الكتب المدرسية المقررة للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، كما تم تناول حدود الدراسة وأداة الدراسة التي تم عرضها على مجموعة من الأساتذة باختلاف الرتب (أستاذ التعليم العالي، أستاذ محاضر أ) والتخصصات في علم النفس واستخراج معامل الصدق والثبات، كما تم تناول الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة التحليلية.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة التعليم الابتدائي

1-1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية

المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي

1-2- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات

والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

1-3- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-

التربية المدنية (السنة الثانية من التعليم الابتدائي

1-4- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات

والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

2- مناقشة النتائج

3- الاستنتاج العام ومقترحات

تمهيد:

في هذا الفصل سنتمكن من عرض الكتب المدرسية المقررة للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي من الجانب الشكلي من توصيف للكتب والمضمون والأهداف ونتمكن من استخراج مجموع التكرارات والتوصل إلى النسب المئوية لكل فئة ثم التحليل ومناقشة النتائج لتتوصل إلى الاستنتاج العام والانتهاه بالتوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

• ما هي القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي في الجزائر؟

التساؤلات الفرعية:

وتتدرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي في الجزائر؟

2. ما هي القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة السنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي في الجزائر؟

3. ما هي القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي في الجزائر؟

4. ما هي القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية لمرحلة السنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي في الجزائر؟

5. ما هي القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي في الجزائر؟

1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم

الابتدائي:

• فئة اللغة:

تعتمد المدارس الجزائرية في المراحل التعليمية الثلاث اللغة العربية كونها اللغة الرسمية واللغة

الوطنية بحيث تم إدراجها واعتمادها في التربية والتعليم وفق ما جاء في المادة (33) من (الجريدة الرسمية

لجمهورية الجزائرية (2008) "يتم التعليم باللغة العربية في جميع مستويات التربية سواء في المؤسسات العمومية أو المؤسسات الخاصة للتربية والتعليم".

1-1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

1-1-1- تحليل فئات الشكل:

• فئة العناوين:

أنظر للملحق رقم (03) الذي يمثل جدول محتويات الكتاب (كتابي في اللغة العربية- التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي في الملاحق.

• فئة المساحة:

يمثل الجدول التالي حسب (الملحق رقم 03) المحاور الكبرى التي تحتوي عليها الأجزاء والمواد في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الجدول (25): فئة المساحة لكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)

سنة أولى من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	المحتوى	المحاور	الكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) سنة أولى
1	67.93	25	النصوص/الوحدات	- عائلتي	
		8	المحفوظات	- المدرسة	
		8	أنجز مشروع	- الحي والقرية	
		8	دمج	- الرياضة والتسلية	
		21	الحروف	- البيئة والطبيعة	
2	24.27	25	التربية الإسلامية	- التغذية والصحة	
3	7.76	8	التربية المدنية	- التواصل	
	100	103	7	7	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) سنة أولى من التعليم الابتدائي.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يتمثل في محتوى كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) نلاحظ انه يحتوي على 7 سبع محاور، يتكون كل محور على مجموعة من الدروس لكل المواد المتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)، بحيث نجد:

اللغة العربية تتضمن (النصوص، المحفوظات، أنجز مشروع، دمج، الحروف). وحسب الجدول أعلاه نجد أجزاء اللغة العربية تترتب كما يلي:

النصوص الوحدات بمجموع 25 درس أي بنسبة 24.27% من المجموع الكلي لدروس المحتوى الكلي أي 103 درس، يليه الحروف بتكرار 21 درس أي بنسبة 20.38% بالترتيب الثاني في اللغة العربية، يليه بنفس التكرار، ونفس الترتيب والاهتمام لكل من (المحفوظات، أنجز مشروع، دمج) أي بمجموع التكرارات 8 لكل منهما، ونسبة 7.76% بالترتيب الثالث.

كما من الملاحظ نجد "نصوص" اللغة العربية تتعادل مع "نصوص" التربية الإسلامية بمجموع التكرارات 25 درس، وببنفس النسبة كذلك أي 24.27%، بالتالي لهما نفس الترتيب والأهمية والتركيز. يليه التربية المدنية بترتيب الثالث بمجموع الدروس 8 دروس أي بنسبة 7.76% بنفس الترتيب والنسبة مع المحفوظات 7.76% وانجاز المشاريع بنسبة 7.76% وادمج 7.76%.

• فئة القوالب الفنية:

في هذه الفئة نتعرض لما يحتويه الكتاب في أجزائه الثلاث من القوالب الفنية والتي تتمثل في:

الجدول (26): القوالب الفنية الخاصة بكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)

سنة أولى من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسب (%)	التكرارات	القوالب الفنية
3	9.52%	58	نصوص
1	59.11%	360	صور
4	8.21%	50	تمارين
5	4.10%	25	القواعد
2	13.79%	84	الإطارات
6	2.62%	16	الاستشهاد الديني
7	1.31%	8	مشاريع يدوية
7	1.31%	8	الأناشيد
--	100%	609	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة من كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية).

تحليل الجدول:

من خلال المعطيات في الجدول أعلاه نجد أن أعلى نسبة كانت للصور وذلك بنسبة 59.11% بالترتيب الأول ثم تأتي بعدها الإطارات بنسبة 13.79%، في الترتيب الثاني ثم النصوص بنسبة 9.52% بالترتيب الثالث، يليه في الترتيب التمارين وذلك بنسبة 8.21% ثم القواعد بنسبة 4.10%، يليه الاستشهاد الديني بنسبة 2.62% وبعدها بنسب متساوية بين الأناشيد والمشاريع اليدوية بنسب متماثلة وهي الأناشيد بنسبة 1.31% والمشاريع اليدوية بنسبة 1.31%.

• فئة الألوان:

تتمثل في الألوان التي تم اعتمادها في الكتاب في الأجزاء الثلاث (محل الدراسة) والتي تتمثل في

الجدول التالي:

الجدول (27): فئة الألوان بكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)

سنة أولى من التعليم الابتدائي

الألوان	التكرارات	النسبة (%)	الترتيب
الوردي	151	11.95%	3
الأزرق	300	23.75%	1
الأصفر	111	8.78%	5
البنفسجي	69	5.46%	8
البرتقالي	88	6.96%	7
الأخضر	145	11.48%	4
البنّي	99	7.83%	6
الأحمر	300	23.75%	2
المجموع	1263	100%	--

المصدر: من إعداد الطالبة من كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) سنة أولى ابتدائي.

تحليل الجدول:

من الملاحظ في الجدول أعلاه استعمال الألوان بمراحل متدرجة مع إبقاء اللونين الأزرق والأحمر بنفس المستوى بنسبة 23.75%، أي (هنا تم ترتيب الأزرق بالأول عن الأحمر لبداية استعماله في الكتاب) فاستعمل الأزرق بنسبة 23.75% والأحمر بنسبة 23.75%، كما تم اللون الوردي أو الزهري بنسبة 11.95% بالرتبة الثالثة في الاستعمال، يليه اللون الأخضر بنسبة 11.48% بالرتبة الرابعة، ومن

ثم استعمال اللون الأصفر بنسبة 8.78% برتبة الخامسة. يليه اعتماد اللون البني تم التركيز عليه بنسبة 7.83% أي برتبة السادسة ثم اعتماد اللون البرتقالي بنسبة 6.96% أي برتبة السابعة، ثم يأتي في الرتبة الثامنة والأخيرة في استعمال الألوان وهو لون البنفسجي بنسبة 5.46% أي برتبة الثامنة.

• فئة الصور:

تمثل هذه الفئة ما تم تناوله من الصور في الكتاب المدرسي في أجزائه الثلاثة، كتدعيم للعملية التعليمية والتي تتمثل في الجدول التالي:

الجدول (28): يمثل فئة الصور التي يحتويها كتابي لغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)

للسنة الأولى ابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرارات	المواد
1	76.38%	275	اللغة العربية
2	16.94%	61	التربية الإسلامية
3	6.66%	24	التربية المدنية
--	100%	360	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة في كتابي لغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية).

تحليل الجدول:

بالنسبة للصور المدرجة تم الاستعانة بنسبة 76.38% من الصور في اللغة العربية بمجموع 275 صورة بالمرتبة الأولى من المجموع الكلي للصور المقدر بـ 360 صورة، يليه في الترتيب الثاني في عدد الصور التربية الإسلامية تم اعتماد 61 صورة بنسبة 16.94% من المجموع الكلي 360 صورة، تليه التربية المدنية بمجموع 24 صورة بنسبة 6.66%.

• فئة الأهداف:

تتمثل هذه الفئة في الأهداف التعليمية التي تخص الكتاب المدرسي بأجزائه الثلاثة، والموجه للسنة الأولى ابتدائي والتي تتمثل في الجدول التالي:

الجدول (29): فئة الأهداف بكتابي لغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)
للسنة الأولى ابتدائي

الأهداف	التكرار	النسبة (%)	الترتيب
الجانب المعرفي	439	23.22%	3
الجانب المهاري	847	44.81%	1
الجانب الوجداني	604	31.95%	2
المجموع	1890	100%	--

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل جدول:

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح فئات الأهداف نلاحظ من خلاله أنه تم الاعتماد والتركيز على الجانب المهاري بالمرتبة الأولى بمجموع التكرارات 847 من مجموع الكلي 1890، أي بنسبة 44.81% تليه الجانب الوجداني الذي يحتوي على القيم الصحية بالترتيب الثاني بمجموع 604 من المجموع الكلي 1890، أي بنسبة 31.95%، ثم يليه الجانب المعرفي بمجموع تكرار 439 من المجموع الكلي 1890 بنسبة تقدر 23.22% يحتل الترتيب الثالث.

• فئة التحليل:

الجدول (30): يمثل إجراءات التحليل في كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي

الترتيب الكلي	الترتيب	النسب	مجموع التكرارات	قيم العامة للأبعاد	الأبعاد وفئات التحليل	المحور العام
18	5	%2.15	13	الغذاء الصحي	قيم صحية جسمية	القيم الصحية
6	2	%7.94	48	النظافة الشخصية		
2	1	%10.59	64	ممارسة الرياضة بكل أنواعها		
14	4	%2.81	17	النوم وإدارة الوقت		
8	3	%5.13	31	القواعد الصحية والسلامة الأمنية		
1	/	%28.62	173	المجموع		
11	3	%3.64	22	تأكيد الذات	قيم صحية نفسية	
5	1	%8.11	49	العلاقة بالخالق		
13	4	%2.98	18	الأخلاق الحميدة وحسن التربية		
15	5	%2.64	16	الاحتواء والانتماء		
17	6	%2.31	14	الاحترام		
19	7	%1.82	11	الملكية والخصوصية		
9	2	%4.47	27	آداب التحية		
2	/	%25.97	157	المجموع		
3	2	%9.10	55	العائلة والعلاقات الأسرية	قيم صحية اجتماعية	
1	1	%12.25	74	العلاقات الاجتماعية		
12	3	%3.14	19	العلاقة بالوطن		
3	/	%24.49	148	المجموع		
7	2	%5.62	34	نظافة المكان والمحيط والبيئة	القيم الصحية البيئية	
4	1	%8.94	54	غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة		
16	3	%2.48	15	الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي		
4	/	%17.04	103	المجموع		
10	1	%3.80	23	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	القيم الصحية الوقائية	
0	0	0	0	التحذير من التدخين		
0	0	0	0	التحذير من استعمال العقاقير		
5	/	%3.80	23	المجموع		
--		%100	604	21	5	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الباحثة كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يتمثل في إجراءات التحليل في كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي والذي يضم قائمة القيم الصحية بكل أنواعها وما تتضمنه من 21. قيم عامة للأبعاد والتي تم استخراجها وبيان تكرارها وترتيبها ترتيباً تنازلياً، وقراءة نتائج الجدول يتضح أنه تم الاعتماد بالترتيب الأول العلاقات الاجتماعية بمجموع التكرارات (74) أي بنسبة 12.25%، يليه في الترتيب ممارسة الرياضة بكل أنواعها بمجموع التكرارات (64) أي بنسبة 10.59%، يليه في الترتيب الثالث العائلة والعلاقات الأسرية بمجموع التكرارات (55) أي بنسبة 9.10%، يليه في الترتيب الرابع غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة بمجموع التكرارات (54) أي بنسبة 8.94%، يليه في الترتيب الخامس العلاقة بالخالق بمجموع التكرارات (49) أي بنسبة 8.11%، يأتي في الترتيب السادس النظافة الشخصية بمجموع التكرارات (48) أي بنسبة 7.94%، يأتي بعدها في الترتيب السابع بنظافة المكان والمحيط والبيئة بمجموع التكرارات (34) بنسبة 5.62%، في الترتيب الثامن القواعد الصحية والسلامة الأمنية بمجموع التكرارات (31) بنسبة 5.13%، يليه في الترتيب التاسع آداب التحية بمجموع التكرارات (27) أي بنسبة 4.74%، يليه وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على المستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة في الترتيب 11 بمجموع التكرارات (23) أي بنسبة 3.80%، يليه تأكيد الذات بمجموع التكرارات (22) أي بنسبة 3.64% بالترتيب 11، يليه في الترتيب العلاقة بالوطن بمجموع التكرارات (19) أي بنسبة 3.14% بالترتيب 12، يليه في الترتيب الأخلاق الحميدة وحسن التربية بمجموع التكرارات (18) أي بنسبة 2.98% بالترتيب 13، النوم وإدارة الوقت بالترتيب 14 وبمجموع التكرارات (17) أي بنسبة 2.81%، يليه في الترتيب الاحتواء والانتماء بالترتيب 15 وبمجموع التكرارات 16 أي بنسبة 2.64%، يليه على التوالي الرفق بالحيوان والمحافظة على التوازن النظام البيئي بمجموع التكرارات 15 أي بنسبة 2.48% بالترتيب 16، يليه الاحترام بمجموع التكرارات 14 أي بنسبة 2.31% بالترتيب 17، يليه بالترتيب 18 الغذاء الصحي بمجموع التكرارات 13 أي بنسبة 2.15%، يليه في الترتيب 19 الملكية والخصوصية بمجموع التكرارات 11 أي بنسبة 1.82%.

وقد تم تسجيل مجموع التكرارات 00 لكل من التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير

وهذا لانعدامها في محتوى الكتاب.

• فئة التحليل العامة: (القيم الصحية)

وتمثل النتائج العامة المتحصل عليها والمتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

الجدول (31): القيم الصحية المتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الأولى من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	القيم الصحية
1	%28.62	173	القيم الصحية الجسمية
2	%25.97	157	القيم الصحية النفسية
3	%24.49	148	القيم الصحية الاجتماعية
4	%17.04	103	القيم الصحية البيئية
5	%3.80	23	القيم الصحية الوقائية
--	%100	604	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

يوضح الجدول أعلاه فئات التحليل الخاصة بالقيم الصحية فمن الملاحظ أنه تم الاعتماد في كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) الخاص بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، بحيث تم التركيز على القيم الصحية الجسمية بمجموع تكرار 173 من المجموع الكلي 604، أي بنسبة %28.62.

يليه بعد ذلك القيم الصحية النفسية بمجموع تكرار 157 من المجموع الكلي 604 بنسبة %25.97 بالترتيب. ويليه القيم الصحية الاجتماعية بمجموع 148 أي بنسبة %24.49 بالترتيب. تليه القيم الصحية البيئية بمجموع 103 أي بنسبة %17.04 بالترتيب الرابع وبالمقارنة النسب المئوية للفئات التحليل نجد افتقار للقيم الصحية الوقائية التي احتلت الترتيب الخامس بمجموع 23 أي بنسبة %3.80.

- التحليل العام لمحتوى كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) السنة الأولى:

• فئة العناوين:

حسب عناوين الرئيسية للمحاور والمقاطع (أنظر للملحق رقم 03) (عائلي، المدرسة، الحي والقرية، الرياضة والتسلية والبيئة والطبيعة، التغذية والصحة) نجدها تتماشى وتتقاطع مع محور الدراسة

الحالية أما محاور (التواصل، والموروث الحضاري) محتواها يتقاطع بشكل واضح مع الأبعاد التي تهدف إليه الدراسة الحالية.

حسب العناوين الرئيسية لمحتوى المحاور (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية)

نجدها كلها تتضمن الأبعاد العامة للقيم الصحية موضوع الدراسة الحالية.

- العناوين الرئيسية لكل درس: نجدها واضحة ومناسبة مكتوبة بالخط واضح وباللون الأسود والأحمر كالتالي:

○ الاستعانة بلون الأسود في العناوين الرئيسية الخاصة بأجزاء (التربية المدنية والتربية الإسلامية) والقراءة.

○ اعتماد اللون الأحمر الواضح في العناوين الرئيسية في الأناشيد ونصوص اللغة العربية بالتحديد في محور العائلة، وتم الاستغناء عليه بالاعتماد كتابة العناوين باللون الأسود في المحاور الأخرى من الكتاب، وقد يعود لعدة اعتبارات منها التركيز على الأسرة والدور والمكانة التي تلعبها الأسرة في حياة الفرد.

- العناوين الفرعية: اللغة العربية تم اعتماد الخط العريض الأزرق في الدروس والنصوص وهذا للفت انتباه التلميذ وزيادة تركيزه خاصة من ناحية البناء والقراءة واستعمال مفردات ومن ناحية الاكتشاف والتعرف على رسوم الخط والقراءة الكلمات أو الحرف.

أما في جزء التربية الإسلامية والتربية المدنية فكانت العناوين الفرعية باللون الأسود وبنفس مستوى كتابة العناوين الرئيسية وقد يرجع لعدة أسباب لوضوح النص والتقليل من التشتت والتركيز وسهولة القراءة والحفظ.

● فئة المساحة: أنظر للملحق رقم (03)

من حيث التقييم الشكلي لصفحات الكتاب: كتابي في اللغة العربية للسنة أولى ابتدائي.

- اللغة العربية: (70 صفحة) من الملاحظ في دروس ونصوص اللغة العربية أن الصورة تتوسط الصفحة وأخذت حيز أكبر وبذلك عدم وجود تناسق بين حجم الصورة والنص، ويمكن تفسير ذلك بمحاولة التركيز على الصورة الذهنية للمتعلم وزيادة انتباهه ودقة ملاحظته مع تشجيعه على التعبير وتأكيد الذات، وذلك من خلال تكوين جمل أو أفكار تعبر عن ما يشاهده أو تكون مستوحاة من الواقع المعاش وربطها بالصورة وربط هذه الأخيرة بمحتوى النص بالمقابل ذلك زيادة للثراء اللغوي وتمكين التلميذ من تثبيت المصطلحات والمعنى. وهذا ما أشار إليه (م. أحمد 2005، 117)، حيث قال: "إن

الصورة التعليمية هي وسيلة يلجا إليها المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، وذلك حتى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثم تفاعله معها والاستجابة لها، ومن أمثلتها صور الخرائط، الصور الفوتوغرافية، صور حيوانات، صور نباتات".

كما نلاحظ في صفحات القراءة تم اعتماد التكرار لجمل والكلمات تم تناولها في النص وذلك لزيادة تثبيتها في ذهن التلميذ المتلقي. وهذا يتفق مع ما جاء به (العفون 2012، 33) "يقوم التعليم على التكرار وإعادة التعلم في مواقف جديدة، مع الاحتفاظ بعناصر الموقف التعليمي الكلي... والتكرار بالممارسة أفضل من التكرار بالمشاهدة والتكرار مع الربط بالتعلم السابق".

- **التربية الإسلامية:** تبدأ من الصفحة 12 من نفس الكتاب، كما تم اعتماد 25 صفحة من مضمون الكتاب، من الملاحظ في بداية مقدمة الصفحات الخاصة بمادة التربية الإسلامية جملة صغيرة "أحب ديني" أسفلها "عنوان الدرس" بخط واضح، ثم صيغة "ألاحظ وأعبر"، ثم الصور المعبرة على الدرس المراد تناوله وتعلمه، والتي من خلالها يتم استثمار المكتسبات المعرفية القبلية في التخمين السريع، من خلال ربط الصورة ومعناها وهدف الدرس، ثم صيغة "افهم" والتي من خلالها يتم تثبيت الفهم لديه وزيادة تثبيت الأخلاق والقيم، بالاعتماد على نصوص قرآنية أو أحاديث دينية.

- **التربية المدنية:** تبدأ من الصفحة 25 من الكتاب المعتمد، وتم تسميتها بجملة "أحب وطني" في مقدمة الصفحة كعنوان للمادة الرئيسية مع "صورة للعلم الجزائري" في كل الصفحات الخاصة بمادة التربية المدنية، وقد تم اعتماد 8 صفحات من محتوى الكتاب، كما تتوسط الصور المعبرة للدرس المتناول صفحة الكتاب، بالاعتماد على الملاحظة والتعبير في صيغة "ألاحظ وأعبر"، للتشجيع التلميذ على التعبير، وزيادة الثراء اللغوي، واستخدام المكتسبات القبلية، وترسيخ الأفكار، وتثبيتها، من خلال ربط محتوى النص والصورة، في صيغة "افهم" مع وجود إطار يتضمن الفكرة المستخلصة من الدرس والقيمة المراد حفظها والتعليق بها في صيغة "أحفظ".

● **فئة القوالب الفنية:**

حسب فئة القوالب الفنية التي تم الاعتماد عليها ضمن "كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) " للسنة الأولى. من التعليم الابتدائي ومن خلال نتائج تحليل الجدول: (أنظر للجدول رقم 33):

- تم التركيز على الصور أكثر من النصوص، بهدف:

- تثبيت المعلومة لدي التلميذ من خلال محاكاة الصور وزيادة الثراء اللغوي مع تركيز وزيادة الانتباه ومع التشجيع على التخمين السريع.
 - الاعتماد على خيال الطفل وذلك بتشويقه وجذبه للقيم المراد إيصالها أو إكسابها له. ويتوافق هذا الطرح لما ذكره "عالم التربية الأمريكي المعروف جيروم برونر وذكر أنه حسب دراسات عديدة تبين أن الناس يتذكرون 10% فقط مما يسمعون و30% فقط مما يقرؤون في حين يصل ما يتذكرونه من بين ما يرونه أو يقومون به إلى 80%" (عبد الحميد 2005، 3-4).
 - كما يتفق هذا الطرح لما جاء به شاكر عبد الحميد في كتابه "أن الصور لها فوائد كبيرة في تنشيط عمليات الانتباه والإدراك والتصور والتخيل وهي العمليات المهمة في التعلم والتعليم" (عبد الحميد 2005، 3-4).
- كما يمكن تفسير ما لاحظناه من خلال تنوع القوالب الفنية نجد ثاني مرتبة هو تواجد الإطارات بعد الصور أي بعد لفت نظر التلميذ للصورة ومحاكاتها من خلال التخمين والتفكير والتعبير، تم ربط الصورة بالنص تم الاعتماد واستعمال الإطار بلونه الأخضر لزيادة التركيز على مغزى الدرس والقيم المراد إيصالها وإكسابها للتلميذ. ويتفق هذا كما جاءت به "المدرسة البنائية حيث اعتبرت الصورة أحد المكونات الثلاثة الفرعية للوعي والشعور وكان المكونات الأخران هما الإحساسات والانفعالات أو العواطف وكانت تتم معاملة الصورة في سياق هذا الاستخدام باعتبارها تمثيلاً عقلياً لخبرة حسية سابقة ويكون هذا التمثيل بمنزلة النسخة الأخرى لهذه الخبرة وتعد هذه النسخة أقل حدوثاً من الخبرة الحسية لكنها تظل مع ذلك قابلة للتعرف عليها وإدراكها بوصفها من مكونات الذاكرة الخاصة بالخبرة" (عبد الحميد 2005، 3-4).
- وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت عليه "دراسة كنزة حامدي ونور الدين مبني، 2019، حول: واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية (المدرسة الابتدائية نموذجاً) بأنه تم تنوع في القوالب الفنية في تناول موضوع الصحة وذلك لاعتمادها على موضوعات نظرية كنصوص والمعلومات التطبيقية كالصور والرسومات الصحية وهذا يعكس وعي المنظومة التربوية بقيمة وفاعلية الاستعانة بالوسائل التعليمية الحديثة التي من شأنها الوصول إلى تعليم التلميذ مختلف المهارات اللغوية".
- في ما يخص فئة الألوان، وحسب نتائج الجدول (34): فئة الألوان في كتابي اللغة العربية سنة أولى التي تم اعتمادها في المحتوى الكتاب، نلاحظ أنه تم استعمال الألوان كان بشكل كبير خاصة وان عدد صفحات الكتاب 144 ومجموع تكرارات الألوان بمجموع أي 1263.

ومنه تم استعمال اللون الأزرق والأحمر بنسب متساوية، ويمكن تفسير ذلك انه يهدف إلى تقوية ردة فعل الطفل وزيادة انتباهه لأهمية الدرس أو العنوان من خلال استعماله للون الأحمر وفي نفس الوقت استعمال اللون الأزرق لزيادة الهدوء، والتركيز، وإزالة التوتر، وهذا النتيجة تتفق مع ما توصل اليه الكاتب في كتاب (عبد الغني 2015، 27)، حيث ينظر أن اللون الأزرق يوحى بالهدوء الأعصاب، وإزالة التوتر، والأحمر للإثارة العاطفة.

ويتفق كذلك لما توصل إليه (عبيد 2013، 23-24) في كتابه حسب الدراسات كندية أن اللون الأحمر يثير الانتباه خاصة في المهام المرتبطة بالذاكرة كما يحسن أداء الطلاب في المهام التي تستدعي خاصة تصحيح النصوص واللون الأزرق تشجيع على الإبداع، كما أن الأزرق يساعد المخ على الاستيعاب.

كما يمكن أن نفسر استعمال اللون الوردي أو الزهري والذي بدوره احتل الرتبة الثالثة في الاستعمال والتركيز عليه في الكتاب لزيادة الهدوء للطفل عند اكتساب قيمة من القيم، يليه اللون الأخضر بالرتبة الرابعة وذلك لزيادة فرص عمل الطفل في ما يخص الدرس وتنشيط التفكير والاستيعاب والحفاظ على التركيز والانتباه، واستعمال اللون الأصفر برتبة الخامسة بحيث يوحى للمحبة وإحساس التلميذ بنوع من السعادة والدهشة، وهذا ما رآه سشي (SCHAIE) حول الدلالات الرمزية الخاصة بالألوان في كتاب (عبد الغني 2015، 28)، وأفاد أن "اللون الصفرة إشارة للإثارة والغيرة والتعصب والدهشة والسعادة". وكان مؤلف الكتاب المدرسي هنا يشير إلى لفت انتباه التلميذ لمحتوى الدرس وجذبه لاكتساب أكثر.

كما يمكن تفسير استعمال اللون البني في الرتبة السادسة في الكتاب انه يهدف إلى بعث الراحة للتلميذ من خلال تهدئة الألوان باستعمال اللون البني ومحاولة تثبيته لرسوخ فكرة أو ثبات المعلومة واستخدام اللون البرتقالي برتبة السابعة بهدف تنقيص الثبات وزيادة بعث التفاؤل والفرح. ويتفق هذا الطرح مع دراسة يوهان فولفجانج فون جوتة في دراسته حول الألوان والمعروف باختراعه لدوائر ومثلثات الألوان "يعطي الأصفر المحمر انطباع الدفء والبهجة لأنه يمثل لون لهيب النار الأكثر شدة وإشعاع شمس الغروب الأكثر اعتدالا" (بيرين 2018، 82).

ثم يأتي في الرتبة الثامنة والأخيرة في استعمال الألوان وهو لون البنفسجي ويمكن تفسيره إلى أن الكتاب يبحث عن استعادة نشاط التلميذ ومحاولة استقراره وثبات المعلومة. ويتفق مع ما ذكره جوتة الأزرق المحمر والأحمر المزرق الأرجواني أو البنفسجي "يتعمق الأزرق في الأحمر على نحو معتدل ثم يكتسب شخصية نشطة إلى حد ما" (بيرين 2018، 82).

فئة الصور: وحسب نتائج الجدول (35): والمتمثل في ما يتضمنه كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية مدنية) السنة الأولى من الصور بهذا العدد في كتاب الواحد والمقدرة بـ 360 صورة يمكن تفسير هاته بهدف لتدعيم مكتسبات التلميذ، وتثبيت للقيم مع التركيز على الذاكرة البصرية وتنشيطها من خلال تقريب الصورة والفكرة لديه وللتمكن من محاكاتها والانتباه معها وللأماكن ومواقع الأشياء وتدريب التلميذ على التعبير وزيادة المفردات اللغوية لديه. بدليل ما جاء به كتاب (م. أحمد 2005، 117) بحيث تعرف الصورة التعليمية "أنها وسيلة يلجا المعلم إلى استخدامها بغية تقريب المفاهيم المجردة إلى ذهن المتعلم، وذلك حتى يضمن فهمه واستيعابه لتلك المعطيات، ومن ثم تفاعله معها والاستجابة لها. ومن أمثلتها صور الخرائط، الصور الفوتوغرافية، صور حيوانات، صور نباتات".

كما يمكن تفسير استعمال الصور في كل من اللغة العربية، والتربية الإسلامية، والتربية المدنية ذلك لتدعيم القيم وتثبيتها والتشجيع على ممارستها والاعتزاز بها وهذا ما ذهب إليه تاردي (TARDY) في كتابه الوظيفة السيميائية للصور "أن لها دور تحفيزي للعملية التعليمية كما تعمل على توضيح وإعطاء نظرة عامة وشاملة عن النص وتقوم على استثارة الحس التعليمي عند التلميذ" (Tardy, M 1975, 19).

ويتفق الطرح مع دراسة (Yakbahabj jelmalek) "أن الصورة التعليمية حسب لها وظيفتان وظيفة دلالية ايجابية من خلال الوساطة البصرية يتمكن الطالب من الوصول إلى معنى الرسالة في غياب النقطة المرجعية اللغوية ووظيفة ثانية وهي دعم الإنتاج اللغوي للطالب ومساعدته وتشجيعه على التفكير وتطوير إدراكه الذهني" (Jelmalek 2021, 38).

• فئة الأهداف:

ومن خلال نتائج تحليل الجدول (36) والذي يوضح فئات الأهداف، نلاحظ من خلاله أنه تم الاعتماد والتركيز على الجانب المهاري بالمرتبة الأولى، ويمكن تفسير ذلك، انه يهدف إلى تدريب، وإكساب التلميذ مهارات سواء الحركية منها، أو العقلية، أو الحياتية وهذا يتفق لتصنيف سيمبسون (1972) في أن "الإدراك الحسي هو القدرة على استخدام أعضاء الحس، للقيام بالنشاط الحركي، ويبدأ بالإثارة الحسية (الوعي بالمشير)، مروراً بالاختيار التلمحي (اختيار تلميحات أو إشارات دالة على الأداء المناسب)، ونهاية بترجمة هذا الإدراك المرتبط بالتلميحات إلى أداء وعمل" (ج. بوحمامة 2005، 16)، ثم، يليه الجانب الوجداني الذي يحتوي على القيم الصحية بالترتيب الثاني، والذي يهدف بدوره إلى تنمية شخصية الطفل، ومشاعره، وسلوكه، وقيمه، كما تهئ الطفل للتعامل بكل ايجابية، واحترام مع كل من يحيطون به، كما جاء به (الهاوري و قاسم 2016، 58) "المجال الوجداني يعنى بتنمية مشاعر المتعلم،

وتطويرها، ويعمل على بناء القيم، وتمثلها في صورة سلوك قيمي يميز شخصية الفرد، وفلسفته في الحياة، ويمكن تفسير الجانب المعرفي بالترتيب الثالث في فئة الأهداف التي يتضمنها الكتاب الموجه لتلاميذ السنة الأولى، كونه من الأهداف التعليمية التي تركز على بناء القدرات الذهنية، وتنمية قدرته على التفكير، والفهم، واكتشاف المعرفة، وتطوير قدرته على التذكر، وتنمية مهارات التواصل، والتفاعل، وتطوير قدرته على التعبير، ومهارات القراءة والكتابة، وهذا الطرح يتفق مع ما جاء به (القيسي 2018، 16) "المعرفة العلمية بما فيها من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ وقوانين ونظريات علمية وجميعها تشكل نواتج العلم وتمثل البناء العلمي المتراكم الذي توصل إليه العلماء".

• فئة التحليل:

ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (37) الذي يخص نتائج فئات التحليل، وإجمالي تكرارات التي تخص الأبعاد وفئات التحليل:

1. بحيث تم التركيز في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الأولى انه تم الاعتماد على القيم الصحية الجسمية التي تضم (5) قيم عامة للأبعاد كالتالي (الغذاء الصحي، النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة بكل أنواعها، النوم وإدارة الوقت، القواعد الصحية والسلامة الأمنية) بالترتيب الأول (أنظر للجدول رقم 38)، باعتبارها من المفاهيم الأساسية التي لها قيمة عظيمة، خاصة وأنها تدعو إلى المحافظة على جسمه، من خلال التشجيع على ممارسة الرياضة بكل أنواعها، بحيث تم الاهتمام بها في الترتيب الأول ضمن القيم الصحية الجسمية لما لها فائدة تعود على التلميذ حيال ممارستها باللياقة البدنية، وقوة التركيز، سلامة الجسم من الأمراض، وعملية التنفس، وسلامة القلب، كما تم الاهتمام بالترتيب الثاني بالنظافة الشخصية وهي محاولة للفت التلميذ إلى أهمية الاهتمام بنظافته الشخصية سواء نظافة الملابس والبدن والأيدي ونظافة الأسنان وأن والاعتناء بطهارته ونظافته لما له فائدة وتجنب الأمراض، كما تم الاهتمام بالالتزام بالقواعد الصحية والسلامة الأمنية بالترتيب الثالث وتدريب التلميذ للمحافظة على سلامته وصحته كون الصحة نعمة من نعم الله عز وجل على عباده إضافة إلى أن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراها إلا المرضى كما تم الاهتمام بالنوم وإدارة الوقت بالترتيب الرابع لتدريب التلميذ حول أهمية اخذ قسط من الراحة وإدارة وقته طوال النهار فيما يفيد بين الدراسة وممارسة الرياضة واللعب والصلاة واخذ القيلولة لاستعادة لياقته البدنية والعقلية، كما تم الاهتمام بالغذاء الصحي، وبنوعية الغذاء والقيمة الغذائية، وقد جاءت مجموع التكرارات الغذاء الصحي بالترتيب الخامس والأخير ضمن قائمة القيم الصحية

الجسمية، ويمكن تفسير ذلك إلى محاولة حث التلميذ وتدريبه على مراعاة آداب الأكل ونظافة الغذاء والحرص على صلاحية الغذاء لتجنب الأمراض والتسمم الغذائي، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه (دراسة زروقي، 2022) "حيث أكدت على أهمية الوعي الصحي أي إمام الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ويراد به الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع وكذلك على أهمية الصحة الشخصية وتشمل البيئة المنزلية الصحية والنظافة الشخصية والتغذية الصحية ونظافة الطعام والشراب" (السلمي 2023، 849).

2. يليه بعد ذلك القيم الصحية النفسية والتي تضم القيم العامة للأبعاد (تأكيد الذات، العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة وحسن التربية، الاحتواء والانتماء، الاحترام، الملكية والخصوصية، آداب التحية) بالترتيب الثاني لما له الفائدة النفسية من خلال التمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي فقد تم الاهتمام بالترتيب الأول ضمن لائحة القيم الصحية النفسية (العلاقة بالخالق) ويمكن تفسير ذلك لما له فائدة من حيث تقوية الشعور بالراحة النفسية والإحساس بالسكينة والطمأنينة من خلال الإيمان بوجود الله عز وجل ورعايته له، والافتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم من خلال تشجيعه نحو أداء نسكه والتقرب إلى الله عز وجل بالعبادات والصلاة والصوم وعمل الخير وقراءة القرآن، ويتفق هذا الطرح لما توصلت إليه دراسة (العبيدي 2019، 10) "أن الإيمان بالله عز وجل شفاء للنفس من أمراضها وتحقيق للشعور بالأمن والطمأنينة والوقاية من الشعور بالقلق" ... ويضيف "إذا كان الإيمان مبنوثا في النفس منذ الصغر فإنه يكسبه مناعة ووقاية من الإصابة بالأمراض النفسية" يضيف كذلك أن "نفسية المؤمن قوية وشخصيته مهيبه ذلك أن التجائه الصادق إلى الله عز وجل يشعره أن معه أقوى القوى فينهل من هذا الشعور معينا لا ينضب من القوة والثقة بالله إذ هو غايته". في الترتيب الثاني تم الاهتمام (آداب التحية) ويمكن تفسير ذلك لما له الفائدة من تربية الطفل أسلوب التعامل والتواصل الجيد وتعليم الطفل الحوار والتحلي بالأدب في تعاملاته مع الآخرين، في الترتيب الثالث تم الاهتمام ب (تأكيد الذات) في ذات اللائحة لأهمية شعوره الصحي بالذات والهوية، وزيادة وتقوية شعور التلميذ بالثقة بنفسه، في الترتيب الرابع الأخلاق الحميدة وحسن التربية لما له فائدة في محاولة خلق فرد صالح يتمتع بالأخلاق والصفات الإسلامية التي تميزه كفرد مسلم كالصدق أداء الأمانة، في الترتيب الخامس (الاحتواء والانتماء) ويمكن تفسيرها لما لها أهمية في شعور الفرد أو التلميذ بكل ما يزيد ثقته بنفسه وشعوره بالأمان ويعكس إحساسه بالانتماء، بعدها في الترتيب السادس تم الاهتمام ب (الاحترام) ويمكن تفسيرها بمحاولة غرس قيم صحية لتعليمه سلوكيات صحية ومقبولة تزيد من تقبله

ويشعر خلالها بالرضا والتوافق النفسي. مثال ذلك احترام الكبير، العطف على الصغير)، في الترتيب السابع تم الاهتمام بالملكية والخصوصية ويمكن تفسير ذلك في محاولة تعليم التلميذ ما يملكه ويحق له أن يتصرف فيه (مثال ذلك الحقيبة، الكتب، الكراريس، منزله، سريره، منزهه، ألعابه...)، الملكية العامة والخاصة كالحدايق العمومية مثلا، من جانب الخصوصية تعليم الطفل مساحة الآخر مثال ذلك الاستئذان.

3. ويليه القيم الصحية الاجتماعية وما يضمنه من قيم عامة للأبعاد (العائلة والعلاقات الأسرية العلاقات الاجتماعية العلاقة بالوطن) بالترتيب الثالث، وهذا وقد تم التركيز على العلاقات الاجتماعية بالترتيب الأول، ويمكن تفسير ذلك لمدى أهمية الرفاق والمدرس وكيفية التعامل معهم مما يساعد على تكوين مهارات التواصل الايجابي مثال ذلك (التعاون واحترام الآخرين والتكافل وتقديم الهدايا ونشر المحبة والمودة وشكر الآخرين)، مما تساعد التلميذ على التفاعل والشعور بالانتماء والتكيف مع الرفاق والمعلم والمدير داخل المدرسة، مع التشجيع على حب التعلم كما تم الاهتمام بالجانب العلائقي بالمسجد وتعليم التلميذ أهمية المسجد، ودوره في ترسيخ القيم الدينية والمجتمعية من خلال آداب المسجد وإقامة صلاة الجماعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القاعود وآخرون (2016) بان "القيم الاجتماعية لها دور بارز في تحقيق عمليات الانسجام والاتساق بين الفرد والمجتمع والمحيط به بالإضافة إلى أنها تحقق التفاعل بين البناء الاجتماعي والشخصية" (السلمي 2023، 856)، في الترتيب الثاني في قائمة القيم الصحية الاجتماعية تم الاهتمام بالعائلة بالعلاقات الأسرية ويمكن تفسير ذلك لأهمية دور العائلة في شعور التلميذ بالانتماء العائلي، ومدى أهمية الروابط الأسرية في خلق الأمان، والحب والاستقرار، والطمأنينة أن هناك أسرة تحتويه تخفف من خوفه تقوي شعوره بالانتماء داخل المجتمع (الجد، الجدة، الأم، الأب، شجرة العائلة، الأخت، الأخ، الحوار العائلي، قضاء الأوقات الممتعة مع العائلة، المشاهدة برفقة الأب أو الأم، المشاركة في الأعمال المنزلية وزيارة الأهل وتثبيت القيم الدينية في المناسبات الدينية والعائلية وتناقلها من جيل إلى جيل)، مما تساعد على تعزيز الروابط الأسرية، في الترتيب الثالث تم الاهتمام بالعلاقة بالوطن ويمكن تفسيره بالاهتمام بتعليم التلميذ أهمية الوطن، وزيادة وتقوية الشعور بالانتماء، والولاء للوطن وتشجيعه ليكون مواطن صالح يساهم في رقي وطنه وازدهاره (التكلم بفخر واعتزاز بالوطن ومدى أهمية العلم الوطني ورموز السيادة من خلال رسائل الأجداد للأحفاد.

4. تليه القيم الصحية البيئية وما يضمنه من قيم عامة للأبعاد (نظافة المكان والمحيط والبيئة، غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة، الرفق بالحيوان والمحافظة على التوازن النظام البيئي) بالترتيب الرابع والذي تم الاهتمام فيه الأساسيات التي يكتسبها التلميذ، خاصة بما يخص نظافة منزله وبيئته والتشجيع على الاهتمام بالبيئة والقيام بالتشجير والمحافظة على الماء، ورفع القمامة والرفق بالحيوان باعتبار أن البيئة السليمة، والصحية لها دور ومردود على صحة الأفراد فإذا كانت البيئة نظيفة وصحية كانت الصحة جيدة والعكس صحيح، بالتالي كان الاهتمام بالترتيب الأول في قائمة القيم الصحية البيئية غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة ويمكن تفسير ذلك بتعليم التلميذ اكتشاف جمال الطبيعة، وتشجيعه على الحفاظ عليها، وغرس حب الطبيعة وذلك من خلال حملات التشجير، والمحافظة على الأشجار والاعتناء بها والسعي إلى سقيها لما لها فائدة صحية والمحافظة على الثروة الغابية وغرس الأزهار والقيام بنزهات يتم تجديد الهواء فيها واستنشاق الهواء النقي، في الترتيب الثاني نظافة المكان والمحيط والبيئة ويمكن تفسير ذلك بالاهتمام بالجانب البيئي والدعوة إلى الاهتمام به للنهوض بالأفراد والمجتمعات إلى التكفل والاهتمام بنظافة البيئة والمحافظة على الثروة المائية والمشاركة في أنشطة بيئية من خلال رفع القمامة والتخلص منها في الترتيب الثالث الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي، ويمكن تفسير ذلك إلى تعليم التلميذ كل ما يتعلق بالحيوان من ناحية المعاملة الحسنة والاعتناء بغذائه، وشرابه، وصحته، وتوفير البيئة المناسبة له، ويتفق هذه النتيجة لما جاء به (شبين 2018، 167)، حول البعد الوجداني لترسيخ الوعي البيئي لدى التلميذ "وذكر أن البعد الوجداني هو تكوين اتجاهات وقيم ايجابية للبيئة من خلال القيام بسلوكات تعيد البيئة مثلا عدم تبذير الماء واحترام العلاقات التي تربط الكائنات الحية بالبيئة".

5. وبالمقارنة النسب المئوية للفئات التحليل نجد انقمار للقيم الصحية الوقائية التي تضم القيم العامة للأبعاد التالية (وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة، التحذير من التدخين، التحذير من استعمال العقاقير) والتي جاءت في الترتيب الخامس ويمكن تفسير ذلك انه يهدف إلى تعليم الطفل المحافظة على نفسه، ووقاية جسمه والآخرين، مع التحذير حول قطع الأشجار واللعب في الأماكن المخصصة، والابتعاد عن الأماكن الملوثة وعدم إشعال الحرائق، مع الترغيب لحملات تطوعية بالمشاركة في التنظيف والغرس والتخلص من النفايات... وهذا يتوافق وما جاء به وائل إبراهيم الفاعوري في كتابه التربية البيئية انه "يجب على الطفل عدم قطع الأشجار والعبث بها ويفترض بالطفل الذكي عدم الإسراف والإفراط بالطعام،

والشراب حتى لا يؤدي نفسه، ويعرضها إلى الكثير من المشاكل الناتجة عن إصابة الطفل بالسمنة كما لا بد من ترشيد المياه والطاقة وعدم العبث بأسلاك الكهرباء لأن ذلك يؤدي الطفل ويسبب مشاكل في غنى عنها إصلاحها يهدر الوقت والجهد والمال بالتالي نمنع تلوث البيئة خير من حل مشاكل التلوث البيئة فدرهم وقاية خير من قنطار علاج" (الفاعوري 2015، 17). في حين نجد أن مجموع التكرارات التي تخص التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير منعدمة ضمن كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

1-2- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي:

- فئة العناوين: أنظر للملحق رقم (07) الذي يمثل جدول محتويات الكتاب (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي في الملاحق).
- فئة المساحة: يمثل الجدول التالي المحاور الكبرى أنظر للملحق رقم (07) التي تحتوي عليها الأجزاء والمواد في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الجدول (32): أجزاء كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	كتابي في الرياضيات والتربية العلمية
1	69.91	86	الرياضيات
2	30.08	37	التربية العلمية
--	100	123	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يوضح محتوى كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية نلاحظ أن جزء الرياضيات يحتوي على 86 درس بنسبة 69.91% بالترتيب الأول باعتماده على المسائل الرياضية والحساب، يليه جزء التربية العلمية بـ37 درس أي بنسبة 30.08% بالترتيب الثاني والتي اعتمد فيها على المفاهيم العلمية.

الجدول (33): كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	التربية العلمية والتكنولوجية
1	72.97	27	الدروس
2	13.51	5	أجند معارفي
2	13.51	5	الحصيلة
--	100	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

من الملاحظ في الجدول تم الاعتماد على الدروس بنسبة 72.97% بالترتيب الأول، يليه أجند معارفي بنسبة 13.51% والحصيلة بنسبة 13.51% أي بنسب متعادلة ومتساوية وتم الاعتماد عليها بغية مساعدة التلميذ لتطويع معارفه وتحسينها وتوظيفها من خلال إجراء تمارين.

- فئة القوالب الفنية: تمثل القوالب الفنية المتضمنة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الجدول (34): محتوى جزء التربية العلمية المخصص للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	الدروس
1	48.71	208	صور
3	16.86	72	تمارين
4	6.32	27	وقواعد
2	28.10	120	إطارات
--	100	427	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

اعتماد جزء التربية العلمية وبالتحديد في الدروس اعتماد الصور بنسبة 48.71% بالترتيب الأول يليه الإطارات بنسبة 28.10%، يليه التمارين بالترتيب الثالث بنسبة 16.86%، وتليه القواعد (تعلمت) بنسبة 6.36% بالترتيب الرابع.

- فئة الألوان: تمثل عدد تكرارات الألوان المستخدمة في الكتاب جزء التربية العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

الجدول (35): فئة الألوان في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الألوان	التكرار	النسبة (%)	الترتيب
الوردي	18	9.62%	7
الأزرق	28	14.97%	2
الأصفر	21	11.22%	6
البنفسجي	15	8.02%	8
البرتقالي	27	14.43%	3
الأخضر	30	16.04%	1
البنّي	25	13.36%	4
الأحمر	23	12.29%	5
المجموع	187	100%	--

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

من الملاحظ في الجدول نسبة استعمال الألوان متقاربة إلى حد ما فنجد للون الأخضر بنسبة 16.04%، يليه الأزرق بنسبة 14.97%، ويأتي بعده اللون البرتقالي بنسبة 14.43%، يليه اللون البنّي بنسبة 13.36% ثم اللون الأحمر بنسبة 12.29%، يليه اللون الأصفر بنسبة 11.22%، يأتي استعمال اللون الوردي بنسبة 9.62% وبعده اللون البنفسجي بنسبة 8.02%.

• فئة الأهداف:

الجدول (36): فئة الأهداف في جزء التربية العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

الأهداف	التكرار	النسبة (%)	الترتيب
الجانب المعرفي	200	21.05%	3
الجانب المهاري	270	28.42%	2
الجانب الوجداني	480	50.52%	1
المجموع	950	100	--

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب جدول السابق الذي يمثل فئة الأهداف من الملاحظ بحيث يحتل الترتيب الأول الجانب الوجداني بمجموع التكرارات 480 أي بنسبة 50.52%، يليه الجانب المهاري بمجموع التكرارات 270 بنسبة 28.42% بعدها بالترتيب الثالث الجانب المعرفي بمجموع التكرارات 200 بنسبة 21.05%.

- فئة التحليل: يمثل إجراءات التحليل في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية).

الجدول (37): إجراءات التحليل في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)

الترتيب الكلي	الترتيب	النسب	مجموع التكرارات	قيم العامة للأبعاد	الأبعاد وفئات التحليل	المحور العام	
1	1	%14.37	69	الغذاء الصحي	قيم صحية جسمية	القيم الصحية	
11	5	%3.95	19	النظافة الشخصية			
9	3	%6.04	29	ممارسة الرياضة بكل أنواعها			
10	4	%4.58	22	النوم وإدارة الوقت			
4	2	%9.79	47	القواعد الصحية والسلامة الأمنية			
/	1	%38,75	186		المجموع		
8	1	%6.87	33	تأكيد الذات	قيم صحية نفسية		
0	0	0	0	العلاقة بالخالق			
0	0	0	0	الأخلاق الحميدة وحسن التربية			
13	2	%1.87	9	الاحتواء والانتماء			
0	0	0	0	الاحترام			
14	3	%0.83	4	الملكية والخصوصية			
0	0	0	0	آداب التحية			
/	5	%9.58	46		المجموع		
12	2	%3.75	18	العائلة والعلاقات الأسرية	قيم صحية اجتماعية		
6	1	7.91	38	العلاقات الاجتماعية			
	0	0	0	العلاقة بالوطن			
	4	%11.66	56		المجموع		
3	1	10	48	نظافة المكان والمحيط والبيئة	القيم الصحية البيئية		
5	2	%9.58	46	غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة			
7	3	%7.5	36	الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي			
/	2	%27.08	130		المجموع		
2	1	%12.70	61	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	القيم الصحية الوقائية		
15	2	%0.20	1	التحذير من التدخين			
0	0	0	0	التحذير من استعمال العقاقير			
/	3	%12.90	62		المجموع		
/	/	%100	480	20	5		المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب ما يظهره الجدول أعلاه والذي يمثل إجراءات التحليل في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية) فقد جاءت نتائجه كالتالي:

في الترتيب فقد تم الاعتماد على الغذاء الصحي في الترتيب الأول بمجموع التكرارات (69) أي بنسبة 14.37%، يليه في الترتيب الثاني. وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على المستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئي بمجموع التكرارات (61) أي بنسبة 12.70% له في الترتيب الثالث نظافة المكان بمجموع التكرارات (48) أي بنسبة 10%، يليه في الترتيب الرابع القواعد الصحية والسلامة الأمنية بمجموع التكرارات (47) أي بنسبة 9.79%، يليه في الترتيب الخامس غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة بمجموع التكرارات (46) أي بنسبة 9.58%، يليه في الترتيب السادس العلاقات الاجتماعية بمجموع التكرارات (38) بنسبة 7.91%، يليه الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي بمجموع التكرارات (36) أي بنسبة 7.5% في الترتيب السابع، يليه تأكيد الذات بمجموع التكرارات (33) بنسبة 6.87%، يليه ممارسة الرياضة بكل أنواعها بمجموع (29) أي بنسبة 6.87% في الترتيب التاسع، يليها النوم وإدارة الوقت بمجموع التكرارات (22) أي بنسبة 4.58%، يليه على التوالي النظافة الشخصية في الترتيب (11) بمجموع التكرارات (19) أي بنسبة 3.95%، يليه العائلة والعلاقات الأسرية بمجموع (18) بنسبة 3.75% أي بترتيب (12)، يليه الاحتواء والانتماء بمجموع (9) بنسبة 1.87% بالترتيب (13)، يليه الملكية والخصوصية بمجموع التكرارات (4) أي بنسبة 0.83% بالترتيب (14)، يليه في الترتيب الأخير أي (15) التحذير من التدخين بمجموع تكرار واحدة بنسبة 0.20%.

كما تم تسجيل افتقار المحتوى الكتاب للقيم العامة للأبعاد والتي تخص كل من **العلاقة بالخالق، والأخلاق الحميدة وحسن التربية، والاحترام، والعلاقة بالوطن، والتحذير من استعمال العقاقير** بتسجيل مجموع التكرارات 00.

• فئة التحليل العامة: (القيم الصحية)

تمثل نتائج العامة المتحصل عليها والمتضمنة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى من التعليم الابتدائي:

الجدول (38): القيم الصحية المتضمنة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	القيم الصحية
1	38.75%	186	القيم الصحية الجسمية
5	9.58%	46	القيم الصحية النفسية
4	11.66%	56	القيم الصحية الاجتماعية
2	27.08%	130	القيم الصحية البيئية
3	12.90%	62	القيم الصحية الوقائية
--	100%	480	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

يتضح من الجدول أعلاه أن القيم الصحية محتوى كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء التربية العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، يتركز حول القيم الصحية الجسمية بالترتيب الأول بنسبة 38.75%، يليه القيم الصحية البيئية بنسبة 27.08%، يليه القيم الصحية الوقائية بنسبة 12.90% ثم القيم الصحية الاجتماعية بنسبة 11.66% تأتي القيم الصحية النفسية بنسبة 9.58% بالترتيب الأخير.

- تحليل محتوى كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية):

- فئة العناوين: (الملحق رقم 7)
- حسب عناوين الرئيسية للمحاور والمقاطع (أنظر للملحق رقم 07) (في المدرسة، في حديقة التجارب، في حديقة التسلية احتفل بعيد ميلادي، في المتجر العملاق) نلاحظ أن محتواها يتقاطع بشكل واضح مع الأبعاد التي تهدف إليه الدراسة الحالية.
- حسب العناوين الرئيسية لمحتوى المحاور (التربية العلمية) نجدها تتضمن أغلب الأبعاد العامة للقيم الصحية موضوع الدراسة الحالية. (الحواس، أنا أتحرك وأتقل، كيف أتحرك، أتحرّك وأحافظ على صحتي، أصنف أغذيتي، أغذيتي متنوعة، أغذيتي صحية، أنا أتنفس، قلبي ينبض، حيوانات تعيش معنا، نباتات تعيش معنا، المدة الزمنية، تموضع الأحداث في الزمن، تنظيم الوقت مواد النظافة والتطهير، في منزلنا مواد للنظافة والتطهير).

- العناوين الرئيسية: تم الاعتماد على اللون الأبيض الواضح والعريض بالنسبة للعناوين الرئيسية.
- العناوين الفرعية: اعتماد اللون الأحمر الواضح لزيادة انتباه التلميذ نحو موضوع وهدف وأهمية كل جزء المراد تناوله في الدرس.

• فئة المساحة: (الملحق رقم 7)

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية؛ عدد صفحاته 143 صفحة تنقسم بين جزء الرياضيات بـ 86 صفحة وجزء التربية العلمية بـ 37 صفحة (الهدف من التحليل). من الملاحظ في جزء التربية العلمية أن الدرس أو الصفحة مقسمة إلى 3 إطارات لكل إطار هدف تعليمي (إطار اكتشاف، إطار أنجز، وإطار آخر تعلمت (حوصلة الدرس)، ويمكن تفسيره لزيادة استيعاب التلميذ وانتباهه ولتعزيز الفهم لديه.

كما ويمكن تفسير اعتماد على الدروس بالترتيب الأول لما لها دور في تعليم الطفل وتطوير مهاراته ومعارفه، وتعزيز تفكيره النقدي والإبداعي، وتشجيعه على الاستكشاف والابتكار، والتعبير ومساعدة التلميذ لتحسين مهاراته اللغوية من خلال التواصل، والتفاعل مع أصدقائه ومعلمه داخل القسم. وهذا يتفق مع ما جاء به (القيسي 2018، 132) حول أهمية الدروس أنها تحقق ثبات المعلومات التي يكتسبها الطالب كما تكسب الطالب خبرات كأسلوب التفكير العلمي السليم، والتخطيط المنظم المرن، ومهارات يدوية حركية عقلية... وسلوكات مرغوبة كالتعاون والصدق الأمانة...

• فئة القوالب الفنية:

- تحليل الجدول (41): محتوى جزء التربية العلمية المخصص للسنة الأولى من التعليم الابتدائي:

اعتماد جزء التربية العلمية وبالتحديد في الدروس تم إدراج الصور التعليمية بالترتيب الأول والتقريب المعنى للتلميذ، كما تمكنه من التعرف على القواعد الصحية والعادات الصحية للمحافظة على صحته، والمبادئ العامة للمحافظة على البيئة وعلى التوازن البيئي، وذلك بالتعرف على الوسط الذي تعيش فيه النباتات والحيوانات. كما يهدف إلى تطوير مهارات الطفل، اللغوية والتواصل لديه وتقوية درجة الملاحظة وزيادة القدرة على التفكير النقدي والإبداعي استنباط الأفكار من خلال الصور والمشاركة والتفاعل داخل القسم، مع زيادة الثقة بالنفس لدى التلميذ عند التعبير، وهذا يتفق مع الطرح الذي جاء به (م. إبراهيم 2000، 65) في كتابه موسوعة المناهج التربوية "إن التفكير بلغة العلاقات بين الأشياء يساعد المتعلمين على إدراك الروابط بين الأحداث المختلفة، ويمكنهم من ممارسة عمليات ذهنية معقدة" ويضيف أن يتمكن المتعلمون من فحص البدائل والربط بين المقدمات والنتائج وابتداع الأفكار الجديدة".

وهذا يتفق مع ما جاء به (عبد الحميد 2005، 90) حول أن "الصور العقلية تلعب دور مهم في اكتساب الطفل اللغة في مراحلها المبكرة من ارتقائه فخلال تعرض الطفل للموضوعات والوقائع العيانية الحسية الحركية يقوم الطفل بتكوين مخزون داخلي من الصور والذي يمثل جوهر معرفته بالعالم. يليه الاعتماد على الإطارات لما لها فائدة في تنظيم المعلومات ولفهم كل نشاط والمطلوب من التلميذ، وتحديد الهدف من كل نشاط، يليه التمارين بالترتيب الثالث، مما يساعد على توجيه التعلم وتحقيق النتائج، والأهداف مع دور التمرين في تعزيز الفهم، وتقييم مدى استيعاب التلميذ للدرس تليه القواعد (تعلمت) الترتيب الرابع مما يساعد على الفهم والتطبيق ما تناوله في الدرس كما تعتبر نتيجة أو حوصلة الدرس.

• فئة الألوان: مناقشة نتائج الجدول (42):

ويمكن تفسير تواجد النسب متقاربة إلى حد ما إلى التركيز نحو جذب المتعلم ولفت انتباهه وتحفيزه وتنشيط ذاكرته وتحسين الأداء الذهني، كما تبعث على الشعور بالهدوء والراحة ويتناسب هذا الطرح لما انتهت إليه دراسة حول الألوان "أنها الأداة الأقوى غير اللفظية للتواصل التي يمكن أن تستخدمها كمصمم فعقولنا مبرمجة للاستجابة للألوان والرسائل التي تصل إلى اللاوعي لدينا وتشكل أفكارنا" (عميرات وآخرون 2019، 78) ويتوافق هذا الطرح مع "رأي بعض الباحثين إلى أن الألوان الرئيسية التي تشمل على المتدرجات اللونية وقوس قزح، والتي تشمل الأحمر البرتقالي الأصفر الأخضر والأزرق والنيلي والبنفسجي يعتقد أن أول أربعة منها هي أكثر الألوان المنشطة بينما الأخيرة أكثر هدوء وراحة" (المحيسي 2015، 367).

• فئة الأهداف: أنظر الجدول رقم (43):

يمكن تفسير الجانب الوجداني في الترتيب الأول لما له أهمية خاصة في إكساب التلاميذ القيم خاصة الصحية منها وتعزز الرغبة نحو الاهتمام بها وتشجيع التلميذ نحو حب الاستكشاف والاستطلاع ويتوافق هذا التفسير ما ذكره (القيسي 2018، 86) "إن الجانب الوجداني دور مهم في حياة الفرد والجماعة بسبب تأثيره البالغ في الفكر إذ يدفع الإنسان نحو بعض المواقف ويمنع من بعض" ويضيف أيضا "إن المدرسة الحديث تتطلع إلى بناء شخصية الطفل في جميع جوانبها فهي تعلمه التفكير لتحديث تغييرا مرغوبا في سلوكه وفي طرائق تفكيره"، يليه في الترتيب الثاني الجانب المهاري لما له أهمية في مساعدة المتعلمين في أداء المهارات بكل كفاءة وتنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية بعدها بالترتيب الثالث الجانب المعرفي ويمكن تفسير ذلك إن الأطفال في بداية التعلم يميلون إلى الأنشطة العملية التي

تتطلب استعمال الحركة النشاط ودور الحواس من الناحية التطبيقية والتجريبية أكثر من المعلومات المعرفية.

فئة التحليل:

حسب جدول (44) تم الاهتمام بالجانب الصحية الجسمية بالترتيب الأول، يمكن فهم هذا الترتيب بهدف توعية الطفل في مراحل التعليم الأولى كيفية المحافظة على جسمه من جميع الأبعاد، من ممارسة الرياضة والنظافة ونوعية غذائه وآداب النوم للمحافظة على لياقته البدنية والنفسية ولمردود أحسن، بحيث تم الاهتمام:

1. **الغذاء الصحي** في الترتيب الأول في قائمة القيم الصحية الجسمية وذلك لأهمية الغذاء الصحي على مستوى الجسم ولمردود أحسن وللإيقاظ بدنية جيدة خاصة دور الغذاء في تجنب الأمراض كفقير الدم والهزال والهشاشة، يليه في الترتيب الثاني **القواعد الصحية والسلامة الأمنية** لأهمية تعلم الطفل كل ما يتعلق بنموه السليم (كالتنفس الصحي النمو السليم الحركة والتنقل نبض القلب) ويمكن تفسير ذلك لأهمية إتباع القواعد الصحية والالتزام بالمحافظة على الصحة لأداء جسمي جيد وتجنب المخاطر الصحية، في الترتيب الثالث **ممارسة الرياضة** بكل أنواعها لما لها فائدة ومحاولة حث التلميذ على الاهتمام بالرياضة والاهتمام بالنشاط البدني (كالسباحة، وكرة القدم، كرة الطاولة، ملاكمة) ويمكن تفسير كذلك إلى توجيه التلميذ نحو الرياضات الجماعية ومشاركة الأقران في اللعب (لعبة الغميضة) لما لها فائدة سواء من الجانب الجسمي والعلائقي خاصة الثقة بين الأصدقاء والانتماء والتفاعل الإيجابي عند مجارة اللعب، في الترتيب الرابع **النوم وإدارة الوقت** ويمكن تفسير ذلك لدور النوم في استعادة لياقة الجسم وتركيز جيد أما إدارة الوقت لها دور خاصة في حث الطفل إدارة وقته وتقسيمه فيما ينفعه كالصلاة والدراسة واللعب وممارسة الرياضة واخذ قسط من الراحة، في الترتيب الأخير تم الاهتمام بالنظافة الشخصية، ويمكن تفسير ذلك لأهمية المحافظة على نظافة البدن والثياب والأسنان بتنظيفها لتجنب التسوس مثلا وتجنب الأمراض وانتقالها بسبب الأيدي الملوثة.

2. في الترتيب الثاني تم التركيز على الجانب القيم الصحية البيئية، من خلال توعية التلميذ إلى أهمية المحافظة على المكان والوسط البيئي الذي يعيش فيه من السعي نحو نظافته

3. فقد تم الاهتمام **بنظافة المكان والمحيط والبيئة** بالترتيب الأول ضمن قائمة القيم الصحية البيئية لأهمية نظافة المكان الذي يتواجد فيه التلميذ سواء المنزل، المدرسة، الشارع وذلك للعيش بصحة وعافية في بيئة نظيفة، وصحية خالية من الأمراض في الترتيب الثاني ضمن قائمة ذاتها تم الاهتمام

بحث التلميذ وتشجيعه نحو غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة وبالتشجير وحماية الغابات من الحرائق بالتالي تعليم التلميذ المسؤولية وحسن التصرف حيال البيئة المحيطة والسعي نحو العناية بها (القيام بحملات التشجير والمحافظة على الأشجار والاعتناء بها والسعي إلى سقيها لما له من فوائد صحية وعامة والمحافظة على الثروة الغابية مع التشجيع نحو القيام بتجديد الهواء استنشاق الهواء النقي بالقيم بنزهات). وهذا يتوافق مع ما جاء به (الهريش 1998، 12) "أكد أن حماية البيئة هو حديث عن سلامة بشرية لان السلامة البشرية في سلامة البيئة".

4. يليه الجانب القيم الصحية الوقائية، بحيث تم الاهتمام بالترتيب الأول وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة ويمكن تفسير هذا الاهتمام لضرورة الاهتمام وتوعية التلميذ وتحذيره بكل ما يؤدي نفسه والآخرين ويتجنب كل ما يعرض صحته وعافيته كاللعب في الطريق (صورة أتحرك وأحافظ على صحتي)، يليه ص 31 أو تمرين ص 31 التلوين بالأحمر للتصرفات الخطيرة تسلق أعالي الشجرة مثلا. في الترتيب الثاني تم الاهتمام بشكل ضئيل للمؤشر الخاص التحذير من التدخين في حين التحذير من استعمال العقاقير جاءت منعدمة لرأي (ديجارليه وآخرون 2004، 453) "إن السلوك يرتبط ارتباطا وثيقا بالشعور بالعافية ويمكن منع وقوع قدر لا يستهان به من المعاناة السائدة في العالم اليوم إذ أمكن تنفيذ تغييرات منهجية في السلوك البشري".

5. تليه القيم الاجتماعية بالترتيب الرابع حيث تم الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بالترتيب الأول ضمن قائمة القيم الصحية الاجتماعية لما له فائدة على الصعيد العلائقي ويمكن تفسير هذا الاهتمام إلى ضرورة تحلي التلميذ بسلوكات إيجابية من خلال التعاون والعمل التشاركي على نظافة الحي، اللعب الإيجابي مع الرفاق، مما يساعد على التفاعل وتطوير المهارات والتواصل الإيجابي في الترتيب الثاني تم الاهتمام بدور العائلة والعلاقات الأسرية والتشجيع على الحوار ومشاركة الأهل في أي أمر يشعره بالقلق مثل قلبي ينبض (عندما توقف أحس بدقات في صدره فجرى مسرعا إلى أمه يسألها عن هذه الدقات ص 61)، مثال آخر (دق الجرس هيا بنا إلى القسم ص 16 كتابي في الرياضيات التربوية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى ابتدائي)، ويتوافق هذا الطرح لما أشارت إليه سهير شاش "أن المهارات الاجتماعية هي قدرة التلميذ على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه والاستقلال والتعاون مع الآخرين والقدرة على الضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، والقدرة على التحكم في المهارات المدرسية (الأكاديمية) (س).

إبراهيم 2014، 130) يليه في الأخير القيم الصحية النفسية على الشعور بالذات أنا أنتفصص52، عندما أنتفص يدخل الهواء إلى جسمي فيرتفع صدري... عبر أنفي... عبر فمي... صدري ص57، قلبي ينبض ص61). كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى.

1-3- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في (كتابي في اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية (للسنة الثانية من التعليم الابتدائي):

• فئة العناوين:

أنظر للملحق رقم (04) الذي يمثل جدول محتويات الكتاب (كتابي في اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في الملاحق.

• فئة المساحة:

يمثل الجدول التالي المحاور الكبرى التي تحتوي عليها الأجزاء (أنظر للملحق رقم 04) والمواد في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي. الجدول (39): فئة المساحة (كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)

للسنة الثانية من التعليم الابتدائي)

الترتيب	النسبة (%)	التكرارات	الدروس	المحاور	الكتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)
1	27.27%	24	نصوص	- الحياة المدرسية - العائلة	
4	9.09%	8	المحفوظات	- الحي والقرية - الرياضة والتسلية	
5	9.09%	8	المشروع	- البيئة والطبيعة - التغذية والصحة	
3	27.27%	24	التربية المدنية	- التواصل	
2	27.27%	24	التربية الإسلامية	- الموروث الحضاري	
--	100%	88	5	8	
				المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

يعبر الجدول عن كل ما يحتوي عليه كتابي اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) من دروس التي سوف يتلقاها التلميذ طوال السنة الثانية، بمجموع 88 درس تتقاسم فيه النصوص 27.27% والتربية الإسلامية 27.27% والتربية المدنية 27.27% بنفس النسب، تليها المحفوظات 9.09% والمشاريع 9.09% بنفس النسبة.

- فئة القوالب الفنية: تمثل القوالب الفنية المتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (40): القوالب الفنية في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)

للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	القوالب الفنية
3	11.39%	72	نصوص
1	49.68%	314	صور
4	10.12%	64	تمارين
6	3.79%	24	القواعد
2	15.18%	96	الإطارات
7	3.48%	22	الاستشهاد الديني
5	5.06%	32	مشاريع يدوية (أنجز مشروع + مشاريع يدوية ت. مدنية)
8	1.26%	8	الأناشيد ومحفوظات
--	100	632	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة. %

تحليل الجدول:

في الجدول أعلاه والمتمثل في القوالب الفنية المستخدمة بذات الكتاب المذكور سلفا نلاحظ التنوع واضح للقوالب الفنية.

من الملاحظ أن الصور جاءت في الترتيب الأول بمجموع 314 أي بنسبة 49.68%، وتليها في الاستخدام الإطارات بمجموع 96 أي بنسبة 18.15%، تليها على التوالي في المرتبة الثالثة النصوص بمجموع 72 بنسبة 11.39%، وبعدها التركيز على التمارين بمجموع 64 أي بنسبة 10.12%، بعدها تأتي الاهتمام بالمشاريع اليدوية بنسبة 5.06% خاصة بمادة التربية المدنية وخصص خاصة بالمشاريع

ضمن المقرر. بعدها تم الاهتمام بالقواعد بمجموع 24 أي بنسبة 3.79%، يليها الاستشهاد الديني بمجموع 22 بنسبة 3.48%، في الأخير تأتي الأناشيد والمحفوظات بمجموع 8 أناشيد أي بنسبة 1.26%.

- فئة الألوان: تمثل الألوان التي تم اعتمادها ضمن كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (41): فئة الألوان كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)

للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الألوان	تكرار	النسبة (%)	الترتيب
الوردي	79	15.76%	3
الأزرق	99	19.76%	1
الأصفر	60	11.97%	4
البنفسجي	32	6.38%	8
البرتقالي	43	8.58%	6
الأخضر	91	18.16%	2
البنّي	42	8.38%	7
الأحمر	55	10.97%	5
المجموع	501	100%	--

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

يمثل الجدول أعلاه استخدامات الألوان في كتابي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي فما نراه حسب الجدول هو التركيز على اللون الأزرق في كل الصفحات حتى في الصور بمجموع 99 أي بنسبة 19.76%، يليه التركيز على اللون الأخضر بمجموع 91 أي بنسبة 18.16% نجده في العناوين الفرعية بكثرة والغطاء النباتي والأشجار والطبيعة، يليه اللون الوردي 79 بنسبة 15.76%، في الترتيب الرابع اللون الأصفر بمجموع 60 أي بنسبة 11.97% يأتي بعده اللون الأحمر بمجموع 55 بنسبة 10.97%، ثم تم استعمال اللون البرتقالي بمجموع 43 أي بنسبة 8.58% يأتي بعده اللون البني بمجموع 42 بنسبة 8.38% يأتي في الأخير استخدام اللون البنفسجي بمجموع 32 أي بنسبة 6.38%.

- فئة الأهداف: تمثل الأهداف المتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (42): فئة الأهداف ضمن كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)

للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الأهداف	التكرار	النسبة (%)	الترتيب
الجانب المعرفي	353	25.76%	2
الجانب المهاري	324	23.64%	3
الجانب الوجداني	693	50.58%	1
المجموع	1370	100%	--

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

في الجدول أعلاه والمتمثل في فئة الأهداف نلاحظ الاهتمام بالجانب الوجداني أكثر والاهتمام بالجانب القيمي (القيم الصحية) بمجموع 693 أي بنسبة تفوق النصف 50.58%، تليه بالترتيب الثاني التركيز على الجانب المعرفي بمجموع 353 أي بنسبة 25.76%، في الأخير الاهتمام بالجانب المهاري بمجموع 324 أي بنسبة 14.97%.

- فئة التحليل: تمثل يمثل إجراءات التحليل في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (43): إجراءات التحليل في كتابي للغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الترتيب الكلي	الترتيب	النسب	مجموع التكرارات	قيم العامة للأبعاد	الأبعاد وفتات التحليل	المحور العام
3	1	%10.10	70	الغذاء الصحي	قيم صحية جسمية	الالقيم الصحية
11	4	%4.04	28	النظافة الشخصية		
5	2	%7.64	53	ممارسة الرياضة بكل أنواعها		
10	3	%4.18	29	النوم وإدارة الوقت		
13	5	%3.31	23	القواعد الصحية والسلامة الأمنية		
1	/	%29.29	203		المجموع	
15	4	%2.59	18	تأكيد الذات	قيم صحية نفسية	
4	1	%8.08	56	العلاقة بالخالق		
8	2	%4.61	32	الأخلاق الحميدة وحسن التربية		
17	5	%1.87	13	الاحتواء والانتماء		
14	3	%2.88	20	الاحترام		
19	7	%1.29	9	الملكية والخصوصية		
18	6	%1.73	12	آداب التحية		
2	/	%23.08	160		المجموع	
12	3	%3.60	25	العائلة والعلاقات الأسرية	قيم صحية اجتماعية	
1	1	%14.28	99	العلاقات الاجتماعية		
6	2	%7.07	49	العلاقة بالوطن		
3	/	%24.96	173		المجموع	
2	1	%10.24	71	نظافة المكان والمحيط والبيئة	القيم الصحية البيئية	
7	2	%5.62	39	غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة		
16	3	%2.16	15	الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي		
4	/	%18.03	125		المجموع	
9	1	%4.47	31	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	القيم الصحية الوقائية	
20	2	%0.14	1	التحذير من التدخين		
/	/	0	0	التحذير من استعمال العقاقير		
5		%4.61	32		المجموع	
/		%100	693	20	5	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يمثل إجراءات التحليل محتوى كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي تم تسجيل العلاقات الاجتماعية بمجموع التكرارات 99 والذي يقدر بنسبة 14.28% بالترتيب الأول، يليه نظافة المكان والمحيط والبيئة بالترتيب الثاني بمجموع التكرارات 71 أي بنسبة 10.24%، يليه في الترتيب الثالث الغذاء الصحي بمجموع التكرارات 70 أي بنسبة 10.10%، يليه في الترتيب الرابع العلاقة بالخالق بمجموع التكرارات 56 أي بنسبة 8.08%، يليه في الترتيب الخامس ممارسة الرياضة بمجموع التكرارات 53 أي بنسبة 7.64%، يليه في الترتيب السادس العلاقة بالوطن بمجموع التكرارات 49 أي بنسبة 7.07%، يليه في الترتيب السابع غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة بمجموع التكرارات 39 أي بنسبة 5.62%، يليه في الترتيب الثامن الأخلاق الحميدة وحسن التربية بمجموع التكرارات 32 والتي تقدر بنسبة 4.61%، يليه في الترتيب التاسع وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة بمجموع التكرارات 31 أي بنسبة 4.47%، يليه على التوالي في الترتيب العاشر النوم وإدارة الوقت بمجموع التكرارات 29 أي بنسبة 4.18%، يليه في الترتيب 11 النظافة الشخصية بمجموع التكرارات 28 أي بنسبة 4.04%، يليه في الترتيب 12 العائلة والعلاقات الأسرية بمجموع التكرارات 25 أي بنسبة 3.60%، يليه في الترتيب 13 القواعد الصحية والسلامة الأمنية بمجموع التكرارات 23 أي بنسبة 3.31%، يليه في الترتيب 14 الاحترام بمجموع التكرارات 20 أي بنسبة 2.88%، يليه في الترتيب 15 تأكيد الذات بمجموع التكرارات 18 أي بنسبة 2.59%، يليه في الترتيب 16 الرفق بالحيوان والمحافظة على التوازن النظام البيئي بمجموع التكرارات 15 أي بنسبة 2.16%، يليه في الترتيب 17 الاحتواء والانتماء بمجموع التكرارات 13 أي بنسبة 1.87%، يليه في الترتيب 18 آداب التحية بمجموع التكرارات 12 أي بنسبة 1.73%، يليه في الترتيب 19 الملكية والخصوصية بمجموع التكرارات 9 أي بنسبة 1.29%، يليه في الترتيب 20 التحذير من التدخين بدرجة واحدة في مجموع التكرارات أي بنسبة 0.14%، يليه في الترتيب التحذير من استعمال العقاقير بمجموع التكرارات 00 لانعدامها وفقر المحتوى من هذه القيمة.

• فئة التحليل العامة (القيم الصحية):

تمثل نتائج العامة المتحصل عليها والمتضمنة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

الجدول (44): القيم الصحية في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) السنة الثانية من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	القيم الصحية
1	29.29%	203	القيم الصحية الجسمية
3	23.08%	160	القيم الصحية النفسية
2	24.96%	173	القيم الصحية الاجتماعية
4	18.03%	125	القيم الصحية البيئية
5	4.61%	32	القيم الصحية الوقائية
--	100%	693	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يمثل فئة التحليل نلاحظ انه تم التركيز على القيم الصحية الجسمية بمجموع 203 أي بنسبة 29.29% بالترتيب الأول، يليه الاهتمام بالقيم الصحية الاجتماعية بمجموع 173 أي بنسبة 24.96% بالترتيب الثاني ثم، يليه الاهتمام بالجانب القيم الصحية النفسية بمجموع 160 أي بنسبة 23.08% بالترتيب الثالث، يليه في الترتيب الرابع القيم الصحية البيئية بمجموع 125 أي بنسبة 18.03% في الترتيب الخامس تم الاهتمام بالقيم الصحية الوقائية بمجموع 32 أي بنسبة 4.61%.

- تحليل محتوى كتابي اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي:

- العناوين الرئيسية: الملحق رقم (5):

حسب عناوين الرئيسية للمحاور والمقاطع (أنظر للملحق 5) (الحياة المدرسة، العائلة الحي والقرية، الرياضة والتسلية والبيئة والطبيعة، التغذية والصحة) نجدها تتماشى وتتقاطع مع محور الدراسة الحالية أما محاور (التواصل، والموروث الحضاري) ما تحويه يتقاطع بشكل واضح مع الأبعاد التي تهدف إليه الدراسة الحالية.

- حسب العناوين الرئيسية لمحتوى المحاور (اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية) نجدها كلها تتضمن الأبعاد العامة للقيم الصحية موضوع الدراسة الحالية.

○ كتابي للغة العربية السنة الثانية تم اعتماد العنوان ين الرئيسية بالخط الأسود العريض والواضح في كل الدروس النصوص والأناشيد.

○ التربية الإسلامية والتربية المدنية فكانت العناوين الرئيسية بالخط الأسود واضح ومتدرج لزيادة التركيز وانتباه التلميذ

- العناوين الفرعية: في اللغة العربية تم اعتماد اللون الأخضر الواضح في كل من اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية الأناشيد للفت انتباه التلميذ نحو كل جزء في الدرس والانتقال السلس من عنصر لآخر في الدرس الواحد. ولزيادة جمالية الصفحة وزيادة اهتمام التلميذ وشغفه لما يوجد في المحتوى.

● فئة المساحة: أنظر للملحق رقم (05)

من حيث التقييم الشكلي لصفحات الكتاب: كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

- اللغة العربية: (40 درس) من الملاحظ في دروس ونصوص اللغة العربية في السنة الثانية تم التركيز على الكم والثراء اللغوي، في حين أن الصورة تبدو اصغر وبذلك عدم وجود تناسق بين حجم الصورة والنص، ويمكن تفسير ذلك بمحاولة التركيز على الثراء اللغوي وكثرة المفردات اللغوية مع تشجيع المتعلم على التعبير، وبناء الجمل من خلال ربط النص بالصورة، وتمكين التلميذ من تثبيت المصطلحات والمعنى.

كما نلاحظ في صفحات القراءة تم اعتماد التكرار لجمل لكن بأسلوب آخر، ويمكن تفسير ذلك إلى محاولة تثبيت المفردات والألفاظ ومرادفاتها في ذهن التلميذ. وهذا يتفق مع ما جاء به (العفون 2012، 33) "يقوم التعليم على التكرار وإعادة التعلم في مواقف جديدة، مع الاحتفاظ بعناصر الموقف التعليمي الكلي...".

التربية الإسلامية: تبدأ من الصفحة 13 من نفس الكتاب، كما تم اعتماد 24 درس من مضمون الكتاب، من الملاحظ في بداية مقدمة الصفحات الخاصة بمادة التربية الإسلامية اسم المادة (التربية الإسلامية) باللون الأخضر، ثم صيغة "اقرأ وألاحظ"، أسفلها "عنوان الدرس" بخط أسود واضح، ثم الصور المعبرة على الدرس المراد تناوله وتعلمه، كذلك من الملاحظ أن دروس التربية الإسلامية نصوص توعوية تعليمية مع صور توضيحية والتي من خلالها يتم استثمار المكتسبات المعرفية القبلية في التخمين السريع، من خلال ربط الصورة ومعناها وهدف الدرس، ثم صيغة "افهم" عبارة عن جملة من الأسئلة تبحث عن

المكتسبات القبلية والتي اكتسبها التلميذ من خلال التنشئة الأسرية وما اكتسبه من خلال الدرس وحول القيم التي تم الاستفادة منها، مما يساعد على تثبيت المعلومة والتخلي بالأخلاق الفاضلة كما تم بالاعتماد على نصوص قرآنية أو أحاديث دينية لتثبيت القيمة.

- **التربية المدنية:** تبدأ من الصفحة 14 من الكتاب المعتمد من الملاحظ "في مقدمة الصفحة نجد عنوان للمادة الرئيسية (التربية المدنية) مع "صورة للعلم الجزائري" في كل الصفحات الخاصة بهذه المادة، وقد تم اعتماد 24 درس من محتوى الكتاب، كما تتقاسم صفحة الكتاب الصور المعبرة مع للدرس المتناول، بالاعتماد على الملاحظة والتعبير في صيغ "اقرأ وألاحظ"، لتشجيع التلميذ على القراءة النص وحده وملاحظة الصورة مما يزيد الثقة بالنفس والتركيز وسرعة الفهم، وزيادة الثراء اللغوي، من خلال تعزيز قدرة المتعلم على التعبير الشفهي واستخدام المكتسبات القبلية، مما يساعد على ترسيخ الأفكار، وتثبيتها.

- كذلك من الملاحظ في التربية المدنية استعمال كلمة "المقارنة" "ما رأيك" "أي سلوك المفضل" من خلال ربط محتوى النص والصورة، ويمكن تفسير ذلك وهي تشجيع التلميذ نحو التفكير النقدي والإبداعي والبحث عن اتجاه التلميذ نحو القيمة المكتسبة.

- في صيغة "أتعلم" مع وجود إطار باللون الأخضر بحيث يتضمن الفكرة المستخلصة من الدرس والقيمة المراد حفظها والتخلي بها.

- في صيغة "أساهم" تدريب التلميذ على مهارات ونشاطات يدوية تعمل على تحقيق أهداف ومغزى الدرس المتناول".

• فئة القوالب الفنية:

من الملاحظ أن الصور جاءت في الترتيب الأول ويمكن تفسير ذلك أنه يهدف إلى تقريب المعنى للتلميذ كما تساعده على تحسين مهارة اللغة والتواصل وهذا ما أشار له (عبد الحميد 2005، 52) حين عرف الإدراك بأنه "مجموعة العمليات التي يتم من خلالها تنظيم المعنى وتجميعه وإعطائه للمثيرات الحسية وتشتمل هذه العمليات المشاركة في عملية الإدراك للصور على مكونات فيزيائية وطبيعية خاصة بالمثيرات الخارجية، ومكونات فسيولوجية وعصبية وحسية (خاصة بالحواس ومكونات وجدانية (خاصة بالانفعالات) أيضا".

وتليها في الاستخدام الإطارات ويمكن تفسير ذلك نحو محاولة جذب التلميذ وزيادة انتباه المتعلم إلى أهمية ما يحتويه الإطار، تليها على التوالي في المرتبة الثالثة النصوص والتي جاءت بدورها تتقاسم

الصفحة مع الصور ويمكن تفسير ذلك إلى اهتمام المرسل إلى أهمية اكتساب المتعلم (التلميذ) الثراء اللغوي أكثر من الصورة وبعدها التركيز على التمارين، بعدها تأتي الاهتمام بالمشاريع خاصة بمادة التربية المدنية وخصص خاصة بالمشاريع ضمن المقرر، ويمكن تفسير ذلك في إكساب التلميذ مهارات تعزز من قدراته نحو التركيب والتفكيك والقدرة على التفكير الإبداعي بعدها تم الاهتمام بالقواعد، يمكن تفسير ذلك نحو التركيز على اللغة العربية وأبجدياتها وتركيب الجمل والتحكم بما هو صحي للتلميذ كالمحافظة على صحته وما يمكنه أن يتجنب لوقاية نفسه، يليه الاستشهاد الديني والذي يرجع كون الآيات القرآنية والحديث النبوي جد مهمين خاصة نحو ترسيخ القيم الصحية، وتوجيه التلميذ نحو السلوك الصحي والايجابي والترغيب نحوه. في الأخير تأتي الأناشيد والمحفوظات لإحداث التناغم في القوالب الفنية في المقرر الخاص بالسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

• فئة الألوان:

يمكن تفسير استخدامات الألوان في كتابي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي فما نراه حسب الجدول هو التركيز على اللون الأزرق في كل الصفحات حتى في الصور، يليه التركيز على اللون الأخضر نجده في العناوين الفرعية بكثرة والغطاء النباتي والأشجار والطبيعة، ويمكن تفسير ذلك بمحاولة تنبيه التلميذ لما هو مهم والذي يستلزم التوقف عنده خاصة في الحروف أدوات المخاطبة ما يستدعي الحفظ أو شرح المفاهيم والمفردات والصور خاصة بمنزلة الفتيات أو اللباس الرسمي للتلميذة المدرسة الجزائرية وهذا أثبتته الدراسات الحديثة "، أن للألوان تأثيرا على الخلايا الإنسان، إذ لكل لون موجه معينة، وكل موجه لها تأثير على الخلايا الإنسان وجهازه العصبي وحالته النفسية" (عبيد 2013، 10). في الترتيب الرابع اللون الأصفر نجده خاصة في القواعد التي تستلزم استعمال الصيغ والصور وبعض من الأناشيد خاصة في التنبيه نحو استغلال أوقات الفراغ يأتي بعده اللون الأحمر، ثم استعمال اللون البرتقالي يأتي بعده اللون البني في الأخير استخدام اللون البنفسجي.

ويمكن تفسير التنوع في استخدام الألوان إلى محاولة جذب التلميذ نحو الكتاب ونحو الدرس وزيادة رغبة التلميذ في التصفح والاكتشاف.

• فئة الأهداف:

ويمكن تفسير ذلك إلى سعي المنظومة التربوية إلى تنمية الجانب العاطفي والعلائقي والاجتماعي الصحي للتلميذ، مما يساعد على التكيف والانتماء من خلال الاهتمام بالذات والجسم والمحافظة عليه والتشجيع على التعبير والتواصل والحملات التوعوية والوقائية والتعاونية من أجل بيئة صحية. ومدى

أهمية ترسيخ الجانب القيمي في خلق تلميذ واع متعلم له القدرة على التكيف في أي ظرف يواجهه، بعدها تم الاعتماد والتركيز على الجانب المعرفي من خلال تطوير القدرات العقلية والفكرية بطريقة سلسلة تساعد التلميذ على الفهم والاستيعاب وتولد لديه الرغبة نحو التعلم والاكتشاف وحل للمشكلات والاهتمام بالجانب المهاري للتلميذ السنة الثانية، وهو السعي نحو بناء تلميذ له تفكير إبداعي من خلال تطوير المهارات الحركية والعقلية والحياتية كتحمل المسؤولية وتعلم النظافة الشخصية وإدارة الوقت وعدم تضييعه ومن أجل تطوير أسلوب حياة صحية.

• فئة التحليل:

1. نلاحظ أن القيم الصحية الجسمية جاءت في الترتيب الأول ويمكن تفسير معطيات الجدول على أساس إلى سعي المنظومة التربوية إلى ترسيخ للتلميذ مدى أهمية المحافظة على جسمه والاهتمام بالتلميذ بصحته، بحيث تم الاهتمام **بالغذاء الصحي** بالترتيب الأول ضمن ذات القائمة وإكساب التلميذ كل ما يتعلق بغذائه للمحافظة على صحته (الأكل الصحي وجبات غذائية صحية، العادات الصحية للأكل، أمراض التغذية، فوائد الغذاء، الفواكه والخضراوات طازجة أو محفوظة)، أو مشروبات مثل (ماء عصير فواكه مشروبات غازية، حليب) كذلك من ناحية آداب الأكل بإكساب التلميذ عادات حسنة وصحية والتخلي بها عند الأكل مثال (غسل الأيدي، الفواكه والخضراوات قبل الأكل، وضعية الجلوس عند الأكل) كذلك الاهتمام بطبيعة الغذاء من خلال إكساب التلميذ قيم صحية يجب مراعاتها (نظافة الغذاء، تلوث الهواء، تاريخ صلاحية الغذاء)، في الترتيب الثاني تم الاهتمام وممارسة الرياضة بكل أنواعها وذلك لسعي المنظومة تشجيع الطفل نحو تادية وممارسة الرياضة لما لها فائدة لتقوية العضلات والأعضاء وتجنب الأمراض، والمساعدة على التركيز، في الترتيب الثالث النوم وإدارة الوقت ويمكن تفسيرها لتعليم الطفل كيف يدير وقته طوال النهار لجعله روتين حياتي ويقسمه في ما ينفعه ويتجنب إهدار الوقت فيما لا ينفع، ويضيع وقته في اللعب فقط أو مشاهدة التلفاز، في الترتيب الرابع الاهتمام بالنظافة الشخصية لما لها فائدة في المحافظة على السلامة الصحية (الوضوء، طهارة الجسم، طهارة اللباس) بالتالي الاهتمام بالنظافة الشخصية من أجل النمو السليم، في الترتيب الخامس ضمن نفس القائمة الاهتمام بالقواعد الصحية والسلامة الأمنية وذلك خلق تلميذ واع صحيا يمارس عادات صحية تقيه هو والآخرين من الإصابة بالأمراض.

2. يليه تم الاهتمام بالقيم الصحية الاجتماعية وكيفية جعله محبوبا عند الآخرين بحيث تم الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بالترتيب الأول من خلال التفاعل الايجابي والتمتع بممارسات صحية اجتماعية

كالتعاون والتضامن والتكافل واحترام الآخرين، مما تساعد على خلق مجتمع متماسك، في الترتيب الثاني تم الاهتمام **بالعلاقة بالوطن** مع الاهتمام بمدى أهمية شعور التلميذ بالانتماء للوطن والشعور بالفخر والاعتزاز بألوان العلم الثلاث ورموز السيادة الوطنية، مع أهمية الإرث التاريخي الذي يتناقله الأجداد من الأجداد ومدى أهمية التواصل بين الأجيال، خاصة في الإرث الوطني والمحافظة عليه والذي دفع فيه الشهداء الأبرار والمجاهدين الغالي والنفيس من أجل الحرية وأن يعيش الجزائري بأمن واستقرار دائمين. في الترتيب الثالث تم الاهتمام **بالعائلة والعلاقات الأسرية** لدور الأسرة في حياة الأفراد ومدى أهمية الاحتواء العائلي وأهمية الروابط الأسرية في خلق فرد يتمتع بالحب والأمان والاستقرار العاطفي وهذا ما ذهب إليه (س. إبراهيم 2014، 127) "أن الإنسان بحاجة إلى أن يتعايش مع الأفراد الآخرين في المجتمع وأن ينال محبتهم وتقديرهم لإثبات ذاته بينهم، فالعلاقات الاجتماعية هي ارتباطات بين الأشخاص بعضهم البعض في صورة أنظمة اجتماعية تتمثل في أشكال متنوعة من التفاعلات بين الأفراد يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر به مما يؤدي إلى حدوث التعلم الذي يضمن تغيرات في سلوك الأفراد".

3. يليه تم الاهتمام بالجانب **القيم الصحية النفسية** بالترتيب الثاني بحيث جاء في الترتيب الأول **العلاقة بالخالق** ويمكن تفسير ذلك لتعليم الطفل كل ما يتعلق بعبادة الله وبراحته النفسية وبالشعور بالسكينة والطمأنينة عند أداء الصلاة والعبادات وعمل الخير والافتداء بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم. في الترتيب الثاني **الأخلاق الحميدة وحسن التربية** ويمكن تفسيره في تعليم التلميذ السلوكات المقبولة والتحلي بالأخلاق الإسلامية والحميدة والتي تعزز انتمائه للآخرين وتهذبه وتجعله محبوبا ولطيفا في الترتيب الثالث **الاحترام** يمكن تفسير ذلك لما أهمية الشعور بأن الإنسان محترم وسلوكاته مهذبة مع الآخرين وأن الاحترام هي صفة متبادلة تدعو إلى التماسك وتشجع على التكيف وسهولة العيش وسط المجتمع، في الترتيب الرابع **تأكيد الذات** وتم الاهتمام به لتعليم الطفل الثقة فبنفسه وتنمية شعوره بالرضا في ظل مجتمع صحي متضامن ومتعاون، ويشعر نحوه بالانتماء والأمن المجتمعي مع الاهتمام ببناء شخصيته المتوازنة، في حين تم الاهتمام بأداب التحية في الترتيب السادس لما له أهمية في بناء علاقات صحية وإيجابية والتشجيع على الحوار والتحلي بالأدب في تعاملاته مع الآخرين، في الترتيب السابع **الملكية والخصوصية** وذلك لتعليم التلميذ حقوقه وواجباته حيال حقوق الآخرين عليه وتتفق هذه النتيجة لما ذهب إليه (حمادة و أبو صالح 2009، 137) "يشعر الشخص

السليم نفسيا بالسعادة والقناعة والهدوء والمرح وإلى جانب ذلك يحترم نفسه ولا يلومها ولا يحمل في داخلها صراعا داخليا كما انه لا يدعي إمكانيات تفوق قدراته ولا يقلل منها أيضا.

4. يليه تم الاهتمام بالجانب القيم الصحية البيئية وهي السعي نحو تكوين التلميذ وتعليمه على كيفية المحافظة على بيئته وتطوير وعيه الصحي نحوها، بحيث تم الاهتمام بنظافة المكان والمحيط والبيئة في الترتيب الأول من خلال تعليم التلميذ كيفية المحافظة على بيئته وسلامتها من خلال الاعتناء بنظافتها ورفع القمامات عنها والتمتع بجمال الطبيعة، في الترتيب الثاني الاهتمام بغرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة بالغرس والتشجير بالتمتع بأفضالها كالهواء النقي والمحافظة على الغابات والسعي نحو نظافتها وحمايتها ورفع النفايات من خلال الاهتمام بالثروة الغابية التشجيع على غرس الأزهار والسعي نحو السقي والاعتناء بالحدائق سواء المنزلية أو الحدائق العامة، في الترتيب الثالث الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي والاهتمام بغذاء الحيوان وصحته والتشجيع على الحفاظ للتنوع الحيواني، ومعاملة معاملة حسنة من خلال توفير البيئة المناسبة له، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة بن يحي ساهم "إن نشر وتنمية القيم البيئية للفرد باستمرار يغير من أنماط سلوكياته ويدفعه للمشاركة في الخطط والنشاطات المتعلقة بالبيئة عن قناعة وليس مجبرا على فعل ذلك فيكون أكثر حماسا ورغبة في القيام بهذه النشاطات ويشجع الآخرين عليها كغرس الأشجار تنظيف الإحياء من النفايات المنزلية المحافظة على المساحات الخضراء وغيرها" (بن يحي 2015، 152).

5. الاهتمام بالجانب القيم الصحية الوقائية في الأخير بالترتيب الخامس وقد تم الاهتمام بوقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة ويمكن تفسير ذلك الاهتمام إلى محاولة تمكين التلميذ من معرفة المخاطر والأحداث التي قد يقع فيها من خلال التهاون وإهمال بالتالي تجنبها الاهتمام بصحته والترغيب نحو إبعاد الأذى عن الآخرين، وتحذير نحو الحرائق ورمي العشوائيات للنفايات وما يعود له ولآخرين من سلبيات.

في الترتيب الثاني تم الاهتمام بالتحذير من التدخين بنسبة ضئيلة، وتكاد تكون معدومة مع إهمال الاهتمام بالتحذير من استعمال العقاقير والتي قد تفيد الطفل من خلالها بتجنب تناول العقاقير والمواد المخدرة في المستقبل.

4-1- عرض وتحليل القيم الصحية المتضمنة في مادة التربية العلمية في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي:

• فئة العناوين:

أنظر للملحق رقم (09) الذي يمثل جدول محتويات الكتاب كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي في الملاحق.

• فئة المساحة:

يمثل الجدول التالي المحاور الكبرى (أنظر للملحق رقم 09) التي تحتوي عليها الأجزاء والمواد في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (45): كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي

(جزء التربية العلمية)

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	التربية العلمية والتكنولوجية
1	77.14%	27	الدروس
2	11.42%	4	إدماج
2	11.42%	4	الحصيلة
--	100%	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه الدروس في التربية العلمية من كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جاءت بمجموع 27 درس بنسبة 77.14%، تليها بنفس المجموع ونسب متعادلة الإدماج والحصيلة بمجموع 4 لكل منهما ونسبة 11.42% بنسب متساوية.

• فئة القوالب الفنية:

تمثل القوالب الفنية التي تم اعتمادها في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية) للسنة الثانية ابتدائي.

الجدول (46): القوالب الفنية المتضمنة (جزء التربية العلمية) للسنة الثانية ابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	الدروس
1	%37.85	106	صور
3	%23.92	67	تمارين
4	%9.64	27	وقواعد
2	%26.78	75	إطارات
5	%1.78	5	الجداول
--	%100	280	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول فئة القوالب الفنية المستعملة في جزء التربية العلمية نجد الصور بمجموع 106 أي بنسبة %37.85 بالمرتبة الأولى، تليها استعمال الإطارات بمجموع 75 أي بنسبة %26.78. تليها التمارين بمجموع 67 وبنسبة %23.92، يليها القواعد بمجموع 27 أي بنسبة %9.64. في الأخير نجد الجداول بمجموع 5 جداول وبنسبة %1.78.

- فئة الألوان: تمثل الألوان التي تم اعتمادها في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية).

الجدول (47): فئة الألوان المتضمنة في جزء التربية العلمية

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	الألوان
8	%5.16	8	الوردي
5	%10.96	17	الأزرق
6	%10.32	16	الأصفر
7	%9.67	15	البنفسجي
1	%18.70	29	البرتقالي
2	%16.77	26	الأخضر
4	%12.90	20	البنّي
3	%15.48	24	الأحمر
--	%100	155	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول المتمثل أعلاه في فئة الألوان المستعملة بجزء التربية العلمية من كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية.

تم الاعتماد على اللون البرتقالي الذي يصنف مادة التربية العلمية عن جزء الرياضيات بمجموع 29 أي بنسبة 18.70% بالترتيب الأول، يليه اللون الأخضر بمجموع 26 أي بنسبة 16.77% بالترتيب الثاني وبعدها اللون الأحمر بمجموع 24 أي بنسبة 15.48% بالترتيب الثالث، يليه اللون البني بمجموع 20 أي بنسبة 12.90% بالترتيب الرابع. يأتي اللون الأزرق في الترتيب الخامس بمجموع 17 أي بنسبة 10.96% ويليه اللون الأصفر بمجموع 16 بنسبة 10.32% بالترتيب السادس ثم اللون البنفسجي بـ 15 بنسبة 9.67% بالترتيب السابع، في الأخير اللون الوردي بمجموع 8 أي بنسبة 5.16% بالترتيب الأخير.

• **فئة الأهداف:**

تمثل الأهداف المتضمنة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (48): فئة الأهداف المتضمنة في (جزء التربية العلمية) للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	الأهداف
2	36.05%	269	الجانب المعرفي
3	13.67%	102	الجانب المهاري
1	50.26%	375	الجانب الوجداني
--	100%	746	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب جدول فئة الأهداف لكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي تبين أنه تم الاهتمام على الجانب الوجداني بمجموع 375 بنسبة 50.26% في الترتيب الأول، يليه الجانب المعرفي بمجموع 269 بنسبة 36.05% في الترتيب الثاني، يليه الجانب المهاري في الترتيب الثالث بمجموع 102 بنسبة 13.67%.

• فئة التحليل:

تمثل إجراءات التحليل لكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية).

الجدول (49): إجراءات التحليل لكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي (جزء التربية العلمية)

المحور العام	الأبعاد وفتات التحليل	قيم العامة للأبعاد	مجموع التكرارات	النسب	الترتيب	
القيم الصحية	قيم صحية جسدية	الغذاء الصحي	42	%11.2	1	
		النظافة الشخصية	19	%5.06	4	
		ممارسة الرياضة بكل أنواعها	26	%6.93	2	
		النوم وإدارة الوقت	15	%4	5	
		القواعد الصحية والسلامة الأمنية	23	%6.13	3	
	المجموع		125	%33.33	2	
	قيم صحية نفسية	المجموع	تأكيد الذات	12	%3.2	1
			العلاقة بالخالق	0	0	0
			الأخلاق الحميدة وحسن التربية	0	0	0
			الاحتواء والانتماء	0	0	0
الاحترام			0	0	0	
الملكية والخصوصية			0	0	0	
آداب التحية			1	%0.26	2	
المجموع		13	%3.46	5		
قيم صحية اجتماعية	المجموع	العائلة والعلاقات الأسرية	19	%5.06	2	
		العلاقات الاجتماعية	29	%7.73	1	
		العلاقة بالوطن	12	%3.2	3	
		المجموع		60	%16	3
القيم الصحية البيئية	المجموع	نظافة المكان والمحيط والبيئة	29	%7.73	3	
		غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة	51	%13.6	2	
		الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي	76	%20.26	1	
		المجموع		156	%41.6	1
القيم الصحية الوقائية	المجموع	وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة	21	%5.6	1	
		التحذير من التدخين	0	0	0	
		التحذير من استعمال العقاقير	0	0	0	
		المجموع		21	%5.6	4
المجموع الكلي	5	21	375	100%	/	

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يمثل إجراءات التحليل لمحتوى كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء (التربية العلمية) وقد تم تسجيل في الترتيب الأول الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي بمجموع التكرارات (76) أي بنسبة 20.26%، يليه في الترتيب الثاني غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة بمجموع التكرارات (51) أي بنسبة 13.6%، يليه في الترتيب الثالث الغذاء الصحي بمجموع التكرارات (42) أي بنسبة (11.2%)، يليه في الترتيب الرابع العلاقات الاجتماعية ونظافة المكان والمحيط والبيئة بمجموع التكرارات (29) أي بنسبة (7.73%)، يليه في الترتيب الخامس ممارسة الرياضة بكل أنواعها وبمجموع التكرارات (26) أي بنسبة (6.93%)، يليه في الترتيب السادس القواعد الصحية والسلامة الأمنية بمجموع التكرارات (23) أي بنسبة (6.13%)، يليه في الترتيب السابع وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة بمجموع التكرارات (21) أي بنسبة (5.6%)، يليه في الترتيب الثامن العائلة والعلاقات الأسرية بمجموع التكرارات (19) أي بنسبة (5.06%)، يليه في الترتيب التاسع النوم وإدارة الوقت بمجموع التكرارات (15) أي بنسبة (4%)، يليه في الترتيب العاشر تأكيد الذات والعلاقة بالوطن بمجموع التكرارات (12) أي بنسبة (3.2%)، يليه في الترتيب (11) آداب التحية بمجموع التكرارات (1) أي بنسبة (0.26%).

كما نسجل درجة 0 في مجموع التكرارات لكل من (العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة وحسن التربية، والاحتواء والانتماء، والاحترام، الملكية والخصوصية، والتحذير من التدخين، والتحذير من استعمال العقاقير).

• فئة التحليل العامة (القيم الصحية):

تمثل النتائج العامة المتحصل عليها والمتضمنة من كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الجدول (50): القيم الصحية المتضمنة من كتابي في الرياضيات التربوية العلمية والتكنولوجية
السنة الثانية من التعليم الابتدائي

الترتيب	النسبة (%)	التكرار	القيم الصحية
2	33.33%	125	القيم الصحية الجسمية
5	3.46%	13	القيم الصحية النفسية
3	16%	60	القيم الصحية الاجتماعية
1	41.6%	156	القيم الصحية البيئية
4	5.6%	21	القيم الصحية الوقائية
--	100	375	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يمثل فئات التحليل (أنواع القيم الصحية) المتضمنة في جزء التربية العلمية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي، فقد تم الاهتمام أكثر بترسيخ القيم الصحية البيئية بمجموع (156) أي بنسبة 41.6% بالترتيب الأول، يليه الاهتمام بالقيم الصحية الجسمية بمجموع (125) أي بنسبة 33.33%، يليه بالترتيب الثالث الاهتمام بترسيخ القيم الصحية الاجتماعية بمجموع (60) بنسبة 16%، يليه بالترتيب الرابع القيم الصحية الوقائية بمجموع (21) بنسبة 5.6%، يليه في الأخير القيم الصحية النفسية بمجموع (13) بنسبة 3.46%.

- التحليل العام لمحتوى كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي:

- حسب عناوين الرئيسية للمحاور والمقاطع (أنظر للملحق رقم 09) (استعد للعودة إلى المدرسة، حملة التشجير، في ساحة البريد المركزي، التحضير لحفل نهاية المدرسة) نلاحظ أن محتواها يتقاطع بشكل واضح مع الأبعاد التي تهدف إليه الدراسة الحالية.
- حسب العناوين الرئيسية لمحتوى المحاور (التربية العلمية) نجدها تتضمن اغلب الأبعاد العامة للقيم الصحية موضوع الدراسة الحالية. (مظاهر التنفس، أنا أنمو وجسمي يتطور، النبات الأخضر يمتص الماء، الحاجات الغذائية للنبات الأخضر، مشروع زراعة البذور، الحيوانات تتغذى، كيف يتحصل

الحيوان على غذائه، التكاثر عند الحيوانات، عائلة الحيوان، الزمن الذي نمر به، أدوات قياس الزمن، تعاقب زمن الأحداث،...).

- العناوين الرئيسية: تم الاعتماد على اللون الأبيض الواضح والعريض بالنسبة للعناوين الرئيسية.
- العناوين الرئيسية: أنظر للملحق رقم (09) الاعتماد على اللون الأبيض الواضح والعريض بالنسبة للعناوين الرئيسية
- العناوين الفرعية: اعتماد اللون الأحمر الواضح لزيادة انتباه التلميذ نحو موضوع وهدف وأهمية كل جزء المراد تناوله في الدرس.
- فئة المساحة: أنظر للملحق رقم (09):

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي عدد صفحاته 143 صفحة، تنقسم بين جزء الرياضيات بـ 85 صفحة وجزء التربية العلمية 35 صفحة (الهدف من التحليل).

من الملاحظ في جزء التربية العلمية نجد الدرس أو الصفحة مقسمة إلى 3 إطارات لكل إطار هدف تعليمي، إطار اكتشاف- إطار أنجز- وإطار آخر تعلمت (حوصلة الدرس) ولزيادة استيعاب التلميذ وانتباهه ولتعزيز الفهم تم إدراج صور لتقريب المعنى للتلميذ. وتفسير ذلك راجع لإكساب التلميذ الجانب المعرفي للمفاهيم العلمية، وتنمية حب الاكتشاف والإبداع لديه، أما استعمال الإدماج والحصيلة، والتي تعتبر كتمارين تدريبية وتقييم لما تناوله في كل وضعية انطلاقية فهي تساعد على معرفة مدى تقدم التلميذ، واستيعابه للدرس والفهم العام للمفاهيم العلمية التي تناولها من خلال الوحدة.

• فئة القوالب الفنية:

حسب الجدول رقم (55) الذي يمثل فئة القوالب الفنية المستعملة في جزء التربية العلمية نجد الصور بالمرتبة الأولى، تليها استعمال الإطارات ويمكن تفسير استعمالها كونها تبين للتلميذ كل مهمة والهدف منها وتدفعه نحو التركيز عليها والتفاعل معها بشكل يدعم الفهم الشامل للمفاهيم العلمية المرتبطة بالدرس. تليها التمارين والتي تساعد في تقييم مدى فهم التلميذ للمفاهيم العلمية ومدى استيعابه للدرس، يليها القواعد وهي بمثابة حوصلة الدرس والتعريف للمفاهيم العلمية التي تلقاها. في الأخير نجد الجداول بمجموع 5 جداول مما يسمح بتنوع التمارين وتصنيف المعلومات بطريقة أخرى غير الاعتيادية كالربط أو

ملا الفراغ وتبحث عن مدى استيعاب التلميذ للدرس وتنظيم المعلومات ومقارنتها بشكل يدعم الفهم الشامل.

• فئة الألوان:

في الجدول رقم (53) المتمثل في فئة الألوان المستعملة بجزء التربية العلمية من كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية. تم الاعتماد على اللون البرتقالي الذي يصنف مادة التربية العلمية عن جزء الرياضيات بالترتيب الأول، يليه اللون الأخضر بالترتيب الثاني وبعدها اللون الأحمر بالترتيب الثالث، يليه اللون البني بالترتيب الرابع. يأتي اللون الأزرق في الترتيب الخامس ويليه اللون بالترتيب السادس ثم اللون البنفسجي بالترتيب السابع، في الأخير اللون الوردي بالترتيب الأخير.

ويمكن تفسير مزيج الألوان المستعملة لإضفاء الرغبة وحب الاكتشاف للتلميذ فاستعمال اللون البرتقالي للفت انتباهه للمادة العلمية، وتشجيعه على البحث واللون الأخضر الزيادة فرص عمل التلميذ وانتباه والحفاظ على التركيز، يليه استعمال اللون الأحمر وذلك زيادة انتباه التلميذ، يليه اللون البني إذ يدل على بعث الراحة للتلميذ ولرسوخ الفكرة أو ثباتها، يليه استعمال الأزرق والذي يدل على الهدوء والتركيز ثم اللون الأصفر والذي يشعر التلميذ بنوع من السعادة، وللفت انتباهه استعمال البنفسجي وكان المؤلف الكتاب يبحث عن استعادة نشاط التلميذ ومحاولة استقراره وثبات المعلومة وفي الأخير استعمال اللون الوردي لزيادة الهدوء.

• فئة الأهداف:

يمكن تفسير نتائج الجدول رقم (54) الذي يمثل الأهداف ذلك أنه تم تركيز على جانب الوجداني في الترتيب الأول لأهمية ترسيخ القيم وتنميتها لتلميذ السنة الثانية باعتبارها أساسية خاصة في نمو شخصيته وتعزيز ثقته بنفسه وتعليمه كيفية المحافظة على جسمه، وتمكينه كيف يتعرف على جسمه ووقايته من الأمراض وكيفية بناء علاقات صحية مع الآخرين، وتنمية الحس الجمالي للتلميذ وتعليمه حب الطبيعة وكيفية المحافظة على بيئته، يليه الاهتمام بالجانب المعرفي من مفاهيم علمية وحقائق تمكنه من معرفة الجانب الصحي لديه، يليه تم الاهتمام بالجانب المهاري لتدريب الطفل وإكسابه مهارات تفيد حياته سواء كانت العقلية أو الحركية أو الحياتية لتجعل منه تلميذ واع صحيا ومواطن صالح مستقبلا.

• فئة التحليل:

1. ويمكن تفسير نتائج الجدول رقم (55) الاهتمام بترسيخ القيم الصحية البيئية ويمكن تفسير الاهتمام بترسيخ القيم الصحية البيئية بهدف تكوين فرد واع بسلامة بيئته والمحافظة عليها من خلال نظافتها

ورفع القمامة والتشجيع على التشجير والتشجيع على الحملات التوعوية نحوها لمجتمع واع صحيا وللسلامة المجتمعية بحيث تم الاهتمام بالرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي بالترتيب الأول ويمكن تفسير التركيز على التنوع الحيواني والتنوع الغذائي والبيولوجي للحيوان لتكوين معرفة لتلميذ السنة الثانية ابتدائي على الاختلاف الموجود في البيئة وعلى ضرورة الحفاظ على التوازن البيئي لما فيه حياة للإنسان والحيوان والنبات، ومحاولة إعداد تلميذ ليكون مواطن صالح يتمتع بالحس البيئي والمسؤولية البيئية وأكثر حرص على الحفاظ على التوازن البيئي، من خلال تشجيع التلميذ للمحافظة على الثروة الحيوانية وبكل ما يتعلق بالحيوان ونظامه الغذائي والتنوع الحيواني بالتالي الحفاظ على التوازن البيئي، بالترتيب الثاني تم الاهتمام بغرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة ومن خلال التشجيع على التشجير والتشجيع على الحملات التوعوية نحوها لمجتمع واع صحيا وللسلامة المجتمعية وخلق فرد يتمتع بالمسؤولية نحو محيطه وبيئته بالترتيب الثالث تم الاهتمام بنظافة المكان والمحيط والبيئة من خلال التشجيع نحو المحافظة عليها من نظافتها ورفع القمامة... وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة التي أجراها الفقير والصبحين والرصاعي 2014 والتي هدفت للكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن باستخدام تحليل المحتوى حيث جاءت مفاهيم الصحة البيئية في المرتبة الأولى (طعيلي، فارح و حمي 2017).

2. يليه الاهتمام بالترتيب الثاني القيم الصحية الجسمية بهدف ضرورة الحفاظ على لصحة الجسمية وقد تم الاهتمام بالغذاء الصحي بالترتيب الأول لمدى أهمية الغذاء الصحي للمحافظة على السلامة الجسمية والعقلية ولأداء وظيفي جيد، كما يمكن تفسير ذلك لأعداد التلميذ كيفية المحافظة على جسمه بإتباع عادات غذائية تتطلب التوازن في الغذاء، وتنوعه، مع التشجيع نحو الالتزام بآداب الأكل مع الحرص على نظافة الغذاء ومدى صلاحيته لتجنب الأمراض والتسمم، في الترتيب الثاني تم الاهتمام بممارسة الرياضة بكل أنواعها لما لها فائدة من حيث اللياقة البدنية والسلامة الأعضاء ووظيفتها كالقلب والجهاز التنفسي... وتساعد على التركيز والأداء الذهني والنشاط، في الترتيب الثالث تم الاهتمام بالقواعد الضحية والسلامة الأمنية ويمكن تفسير ذلك لمدى أهمية أن يتعرف التلميذ على أعضاء جسمه من خلال تحسس مناطقها وظيفتها الحيوية وكيفية المحافظة على سلامتها ولإعداد تلميذ ومواطن له وعي صحي ويمارس عادات صحية، في الترتيب الرابع تم الاهتمام بالنظافة الشخصية لتمكين التلميذ من المحافظة على سلامته وصحته بالالتزام بالنظافة الشخصية ونظافة

البدن والثوب والالتزام بغسل وتنظيف الأسنان لتجنب التسوس والالتهابات والأمراض وتظهر من خلال التوعية نحو الغسل والاستحمام وطهارة ونظافة الثوب عند الذهاب إلى المسجد أو المدرسة وحتى في المنزل والوضوء، في الترتيب الخامس تم الاهتمام بالنوم وإدارة الوقت وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكدته الصحة الجسمية هي التوافق التام بين الوظائف الجسمية المختلفة مع القدرة على مواجهة الصعوبات المحيطة بالإنسان ومع الإحساس الإيجابي بالنشاط والقوة والحيوية ويقصد بالتوافق أن تكون الوظائف الجسمية متعاونة تعاوناً لصالح الجسم كله (القوصي 1952، 04).

3. يليه في الترتيب الثالث بالقيم الصحية الاجتماعية وتم الاهتمام بالترتيب الأول العلاقات الاجتماعية لما لها أهمية خاصة في تعزيز الانتماء والشعور بالتكيف مع البيئة المحيطة سواء المدرسة أو الشارع أو المسجد الكبير والصغير والقيام بالنشاطات اليومية التي تصادف التلميذ سواء في المنزل، أو المدرسة، أو الشارع، من خلال التفاعل الإيجابي مع الآخرين في الترتيب الثاني تم الاهتمام بالعائلة والعلاقات الأسرية ويمكن تفسير هذا الاهتمام إلى دور الأسرة خاصة ما توفره من الشعور بالدفء والأمان والحماية وزيادة الشعور بالثقة كون الشعور بوجود أسرة (أب، أم، جد، جدة، الإخوة والأخوات....) يزيد من شعور الفرد بالاستقرار العاطفي وتقوية الشعور بالانتماء خاصة بجود السند، القوة والحماية، وتظهر في (الحوار سواء مع الأهل لبحث عن إجابة أو استفسارات)، وبهدف تشجيع التلميذ على الحوار مع الأهل حول أي استفسار أو خطر يشعر به.. في الترتيب الثالث تم الاهتمام بالعلاقة بالوطن ويمكن تفسير ذلك لأهمية تعليم التلميذ مدى أهمية الوطن والسيادة الوطنية والشعور بالانتماء وضرورة الولاء للوطن من خلال تدريبه كيف يكون فرداً صالحاً ويساهم في رقي وطنه وازدهاره ويساهم في تطوره والمحافظة عليه واحترام ألوانه والتكلم بفخر واعتزاز حياله والاعتزاز باللغة والموروث الحضاري والتاريخي.

4. يليه تم الاهتمام بالقيم الصحية الوقائية في الترتيب الرابع كما تم الاهتمام وقاية الجسم من الأمراض والحوادث والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة لدورها الهام خاصة في التحذيرات من المخاطر التي قد تعترض التلميذ خلال حياته وتجب على استفساراته من الناحية العلمية وبطريقة سهلة، وتساعد عقله الصغير بفهمها وتفسيرها خاصة فيما يتعلق بالحرارة ولمس الأواني الساخنة، وعدم استعمال الموقد أو الأجهزة الكهربائية إلا بحضور الولي، وعدم تبذير الماء وتجنب تعريض المواد التي تنصهر بالحرارة وتحذيرات حول اللعب الخطر واحترام إجراءات الوقاية والسلامة لعدم الإصابة بأي مكروه. في حين تم إهمال الاهتمام بالتحذير من التدخين والتحذير من

استعمال العقاقير كونها من السلوكيات الخطرة والمضرة بصحة الفرد ومن السلوكيات الملاحظة في الوقت.

5. في الأخير تم تسجيل ندرة في استعمال القيم الصحية النفسية والتي تركزت تأكيد الذات في الترتيب الأول لمدى أهمية تعليم الطفل كل ما يتعلق بهويته كفرد وتشجيعه على التعبير عن نفسه وتطوير شعوره الصحي بالذات وتعزيز الشعور الايجابي بذاته وبشخصيته وان له كيان (اسمه، لقبه، تاريخ ميلاده، البطاقة الشخصية والمكتبية والمدرسية، جواز السفر بطاقة التعريف الوطنية، حقيبتة، أدواته، ملابسه...) في الترتيب الثاني وبنسبة ضئيلة جدا آداب التحية في حين عدم تسجيل العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة، الاحتواء، والانتماء، الاحترام، الملكية والخصوصية

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي حول القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي:

للإجابة على التساؤل الرئيسي حول القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

القيم الصحية المتحصل عليها من خلال نتائج التحليل لمقررات السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر.

الجدول (51): القيم الصحية في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي

كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)		كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية		القيم الصحية			
السنة الأولى	الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	الترتيب	السنة الثانية	الترتيب
28.62%	1	29.29%	1	38.75%	1	33.33%	2
25.97%	2	23.08%	3	9.58%	5	3.46%	5
24.49%	3	24.96%	2	11.66%	4	16%	3
17.04%	4	18.03%	4	27.08%	2	41.6%	1
3.80%	5	4.61%	5	12.91%	3	5.6%	4

المصدر: من إعداد الباحثة من المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

تحليل الجدول:

حسب الجدول أعلاه والذي يمثل القيم الصحية المتضمنة في مقرر السنة الأولى والثانية من مرحلة التعليم الابتدائي نبدأ بالمقارنة والتحليل للإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

نلاحظ أن هناك تنوع وتوافر كمي كبير للقيم الصحية بكل أبعادها الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية والوقائية، ويرجع هذا التنوع والتوافر لمدى أهمية القيم الصحية في المقررات الدراسية ومدى أهمية ترسيخها للتلاميذ لتكوين وخلق نشء واع صحيا يلتزم بالعادات الصحية ويمارسها عن حب وقناعة وقصد وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة أمال عميرات 2020 "حول القيم المتضمنة في الكتب المدرسية الموجهة للطفل بالجزائر: دراسة تحليلية كيفية لنصوص كتب السنة الأولى ابتدائي الجيل الثاني وخلصت هذه الدراسة طغت القيم التعليمية عموما على عينة الدراسة المتمثلة في كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية وكتاب التربية التكنولوجية والتربية العلمية".

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جهاد علي السعاليدة ومهى حامد السعايدة، 2023، "هدفت الدراسة إلى الكشف عن تضمين مفاهيم التربية الصحية الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في قسبة السلط، وأظهرت النتائج على درجة تضمين مرتفعة فجاءت الصحة الجسمية ثم الصحة النفسية ثم الاجتماعية ثم البيئية".

2-1-1- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول حول القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي:

الإجابة على التساؤل الأول ما هي القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الجدول (52): يمثل القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية

من التعليم الابتدائي

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية		كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية)			القيم الصحية
الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	السنة الأولى	
2	%33.33	1	%38.75	1	القيم الصحية الجسمية

المصدر: من إعداد الباحثة من المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

القيم الصحية الجسمية والمتمثلة في (الغذاء الصحي، النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة بكل أنواعها، النوم وإدارة الوقت، القواعد الصحية والسلامة الأمنية) جاءت في الترتيب الأول لكلا الكتابين "كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) "لسنتين الأولى والثانية أما في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية (جزء التربية العلمية) فتم رصد القيم الصحية الجسمية حسب الجدول أعلاه في الترتيب الأول للسنة الأولى والترتيب الثاني في السنة الثانية من التعليم الابتدائي، كما من الملاحظ هناك نسب متقاربة ويمكن تفسير ذلك لأهمية الجانب المعرفي والمفاهيم الصحية والحاجة الماسة لمعرفة التلميذ الجانب الصحي والقيم الصحية مما يساهم في خلق جيل واع صحيا يتمكن من المحافظة على جسمه، سواء من حيث الغذاء الصحي من ناحية أهميته، نوعيته، وقيمه الغذائية، وصلاحيته، ومدى أهمية النظافة من الناحية الشخصية وضرورة ممارسة اللعب والرياضة للياقة بدنية جيدة مع ضرورة التعرف على أعضاء الجسم والمحافظة عليها كعملية التنفس الصحيح والمحافظة على الحواس السلامة الصحية كسلامة عضو القلب، ومدى أهمية النمو السليم لجسم التلميذ في بداية تعلمه واكتشافه. والتركيز على المفاهيم العلمية هي إجابات واضحة وعلمية مبسطة وسهلة، تهدف لتعزيز الفهم وتوسيع المدركات وتعزيز التفكير الناقد والإبداعي لتلميذ السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي وتتفق هذه النتيجة مع "دراسة كنزة حامدي ونور الدين مبني، 2019، حول: واقع التربية الصحية في المناهج التعليمية الجزائرية (المدرسة الابتدائية نموذجا). بحيث خلصت بمجموعة من النتائج من بينها أن المضامين المدرجة في الجزء الميدان من كتاب التربية العلمية والتكنولوجية والمعنون بالإنسان والصحة هي مضامين صحية جسمية بالدرجة الأولى متنوعة الطرح من نصوص وصور تخطيطية وفوتوغرافية وتمارين ونشاطات مع إهمال مواضيع الصحة النفسية والعقلية". وتوافق هذه النتيجة مع ما جاء في أهداف العامة لوزارة التربية الوطنية من خلال تمكين "التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان والأشياء، يتناول الكلمة أمام زملائه محترما آداب التدخل- ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة يرتب أفكاره وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية" يطبق بعض القواعد الصحية (الرياضة- التغذية) للحفاظ على صحة جسمه، وتنظيم وتيرة حياته. يتصرف بوجاهة في محيطه القريب. يستخدم بعض الأدوات التقنية البسيطة في متناوله. (القانون التوجيهي للتربية).

2-1-2- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني حول القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي:

الإجابة على التساؤل الثاني: ما هي القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الجدول (53): القيم الصحية النفسية في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية				كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)				القيم الصحية
الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	
5	%46.3	5	%5.89	3	%23.08	2	%25.97	القيم الصحية النفسية

المصدر: من إعداد الباحثة من المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي تتمثل في (تأكيد الذات، العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة وحسن التربية، الاحتواء والانتماء، الاحترام، الملكية والخصوصية، آداب التحية) وتم رصدها بالدرجة الثانية من الأهمية في كتابي للسنة الأولى في حين جاءت القيم الصحية النفسية في الترتيب الثالث من الأهمية في كتابي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي لتقديم القيم الصحية الاجتماعية عليها. ويمكن تفسير لأهمية الشعور بالذات وتنمية الثقة بالنفس والصدق والتحلي بالمسؤولية مع أهمية الشعور بالرضا والطمأنينة والشعور بالسعادة عند تأدية المناسك والعبادات كالصلاة والصيام والتشجيع على التحلي بالأخلاق الحميدة وحسن التربية والاحترام.

وجاءت هذه النتيجة تتوافق مع ما توصل إليه دراسة محمد الطاهر طبعلي وعبد اللطيف فارح وسليم حمي، 2017، حول: التربية الصحية بالمدرسة الجزائرية (كتاب الجيل الثاني من التعليم الابتدائي نموذجاً في السنة الأولى تصدرت الترتيب المفاهيم (تقدير الذات الأسس الاجتماعية المحافظة على البيئة تلوث الهواء "والسنة الثانية تصدرت الترتيب المفاهيم (المحافظة على البيئة تقدير الذات التكيف التواصل من خلال الرموز التواصلية صحة المنزل والمدرسة والمجتمع) ".

هذا ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في أهداف برنامج السنة الأولى أن "التعاليم الإسلامية تحث على العلم والمعرفة، ويحترم آراء الآخرين. كما يتبنى المعايير العلمية التي تمكنه من تبيين واحترام

حقوق الإنسان. يحافظ على الممتلكات العامة والخاصة، يحترم الملكية الفكرية. "يعبر عن اختياراته ويتقاسمها مع الآخرين. يتمتع بالاستقلالية شيئاً فشيئاً. ينظم عمله الشخصي".

في حين احتلت القيم الصحية النفسية المتضمنة في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) جزء التربية العلمية، المرتبة الأخيرة لكلا السنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي ويمكن تفسير ذلك كون المادة علمية تعتمد على الجانب المعرفي والحقائق والمفاهيم العلمية وهذا ما يؤكد أهداف البرنامج التعليمي الابتدائي للسنة الأولى والثانية إذ يعمل على ترسيخ البعد العلمي والتكنولوجي في الثقافة الوطنية. "ويلاحظ ويستكشف ويحل ويستدل منطقياً، ويمارس الفضول العلمي والفكر النقدي، والتخيل والسلوك الإبداعي. يحل وضعيات مشكلة، كما يتحكم في استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، ويمارس سلوك العمل المستقل لتوسيع ثقافته العلمية، ولتكوينه الذاتي طوال حياته، كما ويتعرف على امتدادات المكتسبات العلمية في الميدان الاقتصادي وتأثيرها على واقع عالم الشغل وطبيعة المهن. ينمذج وضعيات للتفسير والتنبؤ، وحل مشكلات.

2-1-3- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث حول القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية لسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي:

الإجابة على التساؤل الثالث: ما هي القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية لسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الجدول (54): القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية لسنة الأولى والثانية

من التعليم الابتدائي

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية				كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية - التربية المدنية)				القيم الصحية
الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	
3	%16	4	%11.66	2	%24.96	3	%24.49	القيم الصحية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الباحثة من المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي وما تحتويه من قيم عامة للأبعاد والمتمثلة في (العائلة والعلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية، العلاقة بالوطن) إذ تم رصدها في الترتيب الثالث في كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى

لأهمية التفاعلات مع الآخرين سواء الأهل والجيران والأصدقاء والمدرسة والشارع والمسجد وأهمية الشعور بالانتماء ومحاولة التكيف في المجتمع، لكنها جاءت في الترتيب الثاني من الأهمية في كتابي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي لأنه تم الانتقال عن التكلم عن الذات والثقة في النفس والتركيز عليها إلى كيفية تكوين علاقات مع الآخرين والعيش وسط المجتمع والتكيف مع كل متغيراته. واتفقت هذه النتيجة لما توصلت إليه "دراسة إسماعيل رابحي، 2014، حول: أنواع القيم المتضمنة في الكتب القراءة لمرحلة التعليم الابتدائي في النظام التعليمي الجزائري، وانتهت الدراسة بأن كتب القراءة تركز من خلال محتوياتها على نقل القيم الاجتماعية وقيم العلم والمعرفة في المستوى الأول ثم القيم الدينية وقيم الصحة والبيئة في المستوى الثاني وأخيرا القيم الفنية والاقتصادية والسياسية، ويمكن فهم هذا الترتيب في ضوء سن التلاميذ المستهدفين بهذه القيم من جهة أين يعد الإعداد الاجتماعي والمعرفي والخلقي الديني مهما جدا، "وتتفق كذلك مع دراسة **بشائر مولود توفيق**، 2019، حول: القيم وأهميتها في المناهج الدراسية، وتم التوصل لبعض الاستنتاجات مثل أهمية القيم في حياة المجتمع للدور الذي تلعبه في تكامل البنية الاجتماعية والانسجام أفراد المجتمع وتماسكهم في ما يواجههم من تحد مصيري في عالم أصبح فيه لموقف المجتمع الموحد أهمية كبيرة لبقائه وديمومته "وتتفق كذلك مع ما تم تناوله من الأهداف وفق برنامج السنة الأولى" في نهاية الطور الأول من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على معرفة قواعد الحياة الجماعية، والتعبير عن تفاعله الإيجابي في محيطه الاجتماعي واحترامه للرموز الوطنية"، يتحلى بروح التعاون والتضامن، ويساهم في العمل الجماعي، ويتحلى بالصدق في التعامل، يساهم في الحياة الثقافية للمدرسة والحي أو القرية، ينتهج أساليب الحوار، وينبذ العنصرية والعنف بمختلف أشكاله" يتعرف على ثقافات (أعياد ومناسبات) شعوب وأمم أخرى ويحترمها، وينتهج أساليب التعايش السلمي مع الآخرين، يستخلص من تجارب الآخرين ما يمكنه من فهم عصره وبناء مستقبله" يتمسك بقيم ومقومات المجتمع الجزائري، ومكونات الشخصية الوطنية، ويعتز بها كما يبدي روح المواطنة المسؤولة ويتمسك بكل القيم المتصلة بها".

في حين نسجل القيم الصحية الاجتماعية في الترتيب الرابع بالنسبة لكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء التربية العلمية للسنة الأولى في حين تم تسجيلها في الترتيب الثالث في (كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية) جزء التربية العلمية للسنة الثانية من التعليم كون المادة علمية لأهمية التضامن والتكافل والحملات التوعوية والتعاون وأهمية التفاعل الإيجابي والعلاقات الصحية بالآخرين، بهدف تعزيز التكيف والانتماء والتعايش وسط المجتمع ويهدف ترسيخ القيم الصحية

الاجتماعية لتلميذ السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، لمدى فهمه لوحدة المجتمع وتضافر الجهود نحو مجتمع راقي ومتميز يحذو حذوه الأجيال ويتناقلها من جيل إلى جيل يشعر نحوه بالانتماء والولاء، وكما جاءت في أهداف برنامج المادة العلمية الموجه للسنة الأولى والثانية "انه يعمل على ترسيخ البعد العلمي والتكنولوجي في الثقافة الوطنية. ويتشبع بالموروث العلمي والتكنولوجي الوطني كما يلتزم بقواعد العدالة الاجتماعية والتضامن والتعاون واحترام الحياة، ويحترم ويدافع عن مبادئ التنمية المستدامة للمحافظة على حظوظ الأجيال المقبلة. يعزز قيمه الوطنية بمدىها بالقيم المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية البيئة والأرض على المستوى العالمي".

2-1-4- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الرابع حول القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الإجابة على التساؤل الرابع: ما هي القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية

للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الجدول (55): القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية

من التعليم الابتدائي

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية				كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية - التربية المدنية)				القيم الصحية
الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	
1	%41.6	2	%27.08	4	%18.03	4	%17.04	القيم الصحية البيئية

المصدر: من إعداد الباحثة من المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي تتمثل في القيم العامة للأبعاد والتي تم رصدها في محتوى الكتب وتتمثل في (نظافة المكان والمحيط والبيئة، غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة، الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي) والتي جاءت في الترتيب الرابع من الاستخدام في كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى والثانية لأهمية البيئة، في حين جاءت في الترتيب الأول في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء التربية العلمية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي والترتيب الثاني في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي ويمكن تفسير ذلك القيم الصحية البيئية جاءت في الترتيب

الثاني لكلا الكتابين وهنا يهدف المشرع إلى التنويه عن مدى أهمية المحافظة على البيئة، من خلال التشجير والغرس وحماية البيئة ومدى أهمية التوازن البيئي والمحافظة عليه والفائدة الصحية الناتجة عن البيئة النظيفة الخالية من الملوثات للجسم الإنسان والصحة العامة، كما يهدف ترسيخ القيم الصحية البيئية لإعداد تلميذ ومواطن صالح يتحلى بروح المسؤولية ولإعداد مجتمع واع صحياً وراقي ومتطور ينعم ببيئة صحية نظيفة يتناقلها من جيل لآخر، ولهذا كان التركيز على التشجيع على التشجير ورفع القمامة وحماية الغابات من الحرائق من الأولويات التي تم التركيز عليها في الكتابين، للملاحظة أن الكتابين لهما تسلسل منطقي واضح ومستمر لتناقل المعلومة وهذا ما يعزز الفهم والتفكير الناقد للتلميذ السنتين الأولى والثانية إلى مدى أهمية دور الفرد في حماية البيئة والمحافظة عليها من غرس الأشجار والعناية بالحدائق والغابات ولبينة نظيفة وصحية، كما يمكن تفسير ذلك أنها تهدف لإعداد تلميذ ومواطن يمارس عادات وسلوكات صحية بيئية تعود بالفائدة له وللآخرين خاصة بالقيام بحملات تعاونية تطوعية يسودها الحب والاحترام والتضامن. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه "دراسة سمية محمد البرديني، 2019، حول: الكشف عن درجة تضمين المفاهيم الصحية في الكتب التربوية الإسلامية في الأردن. بحيث" كشفت الدراسة على توافر المفاهيم الصحية بدرجات متفاوتة في الكتب التربوية الإسلامية (التاسع والعاشر) في الأردن، وجاءت مفاهيم الأمراض الغير المعدية وطرق الوقاية من المرض مصادر تلوث البيئة) بنسب مرتفعة وجاءت مفاهيم (تجنب الأشرطة، الأطعمة الضارة، الممارسات الجنسية الخاطئة، الاغتسال نظافة الجسم، ممارسة الرياضة، التعريف بالأمراض، مسببات الأمراض، الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها الأضرار الناتجة عن البيئة). بنسب متوسطة بينما تواجدت المفاهيم الصحية الأخرى في تلك الكتب بنسب متدنية مثل: العناية بالمظهر الشخصي، التثقيف الصحي، التوازن الغذائي، طرق انتقال الأمراض، العناية بالنباتات، دور الإنسان تجاه المحافظة على البيئة. بينما انعدمت مفاهيم مثل (الصحة والنوم والتلوث الغذائي).

وتتفق كذلك مع "دراسة سعاد بن قفة، 2013، حول: قيم التربية البيئية في الكتاب المدرسي - دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية المدنية للتعليم المتوسط. وخلصت دراستها بأنه تم تجسيد مكونات البيئة وأهميتها في كتاب التربية المدنية حيث سجل أكبر نسبة يحتويها كتاب السنة الثالثة، أما مشكلات البيئة وأسبابها تجسدت أكبر قيمة في كتاب السنة الرابعة، أما نسب مضامين قيم الحماية في كتب التربية المدنية فكان كتاب السنة الثانية في المقدمة".

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع الأهداف المسطرة من وزارة التربية الوطنية ووفق برنامج العليم الابتدائي الموجه للسنة الأولى والثانية "إذ يعزز قيمه الوطنية بمدىها بالقيم المتعلقة بحقوق الإنسان وحماية البيئة والأرض على المستوى العالمي" يحترم ويدافع عن مبادئ التنمية المستدامة للمحافظة على حظوظ الأجيال المقبلة. يسهم في حل وضعيات مشكلة في المحيط الاجتماعي ويصدر أحكاما موضوعية بشأنها، ويتحمل المسؤولية في ذلك، وينبذ المظاهر السلوكية السلبية في المحيط كما يتحلى بروح المسؤولية تجاه المحيط والبيئة والطبيعة. يستغل الثروات الطبيعية بوعي وعقلانية، محترما المقاييس المعتمدة في الوطن" يتخذ سلوكا عقلانيا في مواجهة الظواهر الطبيعية. "

2-1-5- مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الخامس حول القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الإجابة على التساؤل الخامس: ما هي القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية

للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي؟

الجدول (56): يمثل القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية

من التعليم الابتدائي

كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية				كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية)				القيم الصحية
الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	الترتيب	السنة الثانية	الترتيب	السنة الأولى	
4	%6.5	3	%12.91	5	%6.14	5	%3.80	القيم الصحية الوقائية

المصدر: من إعداد الباحثة من المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

القيم الصحية الوقائية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية والتي تم تسجيلها كقيم عامة للأبعاد وتتمثل في (وقاية الجسم من الأمراض، والحوادث، والأخطار على مستوى الشخصي، أو المجتمعي أو البيئة، التحذير من التدخين، التحذير من استعمال العقاقير) بحيث تم رصدها في الترتيب الخامس ضمن كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية-التربية المدنية) للسنتين الأولى والثانية في حين تم تسجيل القيم الصحية الوقائية ضمن كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الأولى في الترتيب الثالث كما جاءت في الترتيب الرابع في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية السنة ثانية ابتدائي لأهمية التحذير والانتباه جراء السلوكات الخطيرة التي يسلكها التلميذ، والتي تعرض حياته

للخطر، جراء تهور أو عدم وعي وغير مدرك للمخاطر التي يواجهها، كإشعال لحرائق في الغابات، أو إبعاد الأذى عن الطرقات، أو اللعب في الطرقات واللعب في بيئة ملوثة والتسلق العالي للأشجار، الذي يؤدي إلى الإصابة بكسور أو الإصابات البالغة أو الإصابات المنزلية حيال استعمال الأجهزة الكهربائية بالتالي التشجيع نحو الحوار ومشاركة الأهل حيال أي استفسار يقعون فيه وإشراك الوالدين في كل خطر شعر به لكون التلميذ مزال لا يعي، وليست له خبرات سابقة فيها كالشعور بتزايد دقات القلب، ولتجنب الإصابة بالأمراض والابتعاد عن كل مكروه قد يصاب به التلميذ مستقبلاً.

وتتفق هذه النتيجة وما توصلت إليه دراسة عارف اسعد جمعة إدراج مواضيع التثقيف الصحي في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة (دراسة تحليلية) بأنها " خلت بعض كتب التربية الإسلامية من بعض مجالات التربية الصحية ولاسيما التربية الوقائية والتربية الجنسية وخلو معظم الكتب من التوجيهات والإرشادات والمهارات التي تبين السلوكات التربوية والصحية وتحذر من السلوكات غير صحية بسبب اعتماد النمطية في إعداد المحتوى وأهداف وزارة التربية الوطنية ووفق برنامج السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي والتي تنص على أنه "يحترم قواعد الأمن والنظافة والبيئة، والقواعد الصحية. في نهاية طور الثاني من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادراً على التصرف بشكل ايجابي تجاه الذات والآخرين والالتزام بقواعد الصحة والاستهلاك، والوقاية والأمن وحماية التراث الوطني.

استنتاج عام ومقترحات:

نقيد النتائج المحصل عليها من تحليل مقررات دراسية التي تخص السنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي ما يلي:

- القيم الصحية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر وقد جاءت توافر كمي كبير.

- القيم الصحية الجسمية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر تتمثل في الغذاء الصحي، النظافة الشخصية ممارسة الرياضة بكل أنواعها. النوم وإدارة الوقت والقواعد الصحية والسلامة الأمنية كما توافرت بنسبة كبيرة.

- القيم الصحية النفسية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر تتمثل في (تأكيد الذات، العلاقة بالخالق، الأخلاق الحميدة وحسن التربية، الاحتواء والانتماء، الاحترام، الملكية والخصوصية، آداب التحية)، خاصة في كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بالجزائر، بحيث تم تسجيل توافر في الاهتمام في حين تم تسجيل نسب ضئيلة في كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية جزء التربية العلمية للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بالجزائر خاصة العلاقة بالخالق الأخلاق الحميدة الاحترام آداب التحية والملكية والخصوصية. في حين تأتي الاحتواء والانتماء بنسب ضئيلة.

- القيم الصحية الاجتماعية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي بالجزائر تتمثل في العائلة والعلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية، العلاقة بالوطن، وقد تم تسجيل توافرها في جميع الكتب.

- القيم الصحية البيئية المتضمنة في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي في الجزائر والتي تتمثل في نظافة المكان والمحيط والبيئة، غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة، الرفق بالحيوان والمحافظة على توازن النظام البيئي، وتم تسجيل توافر في جميع المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية من التعليم الابتدائي.

- القيم الصحية الوقائية والتي تتمثل في وقاية الجسم من الأمراض، والحوادث، والأخطار على مستوى الشخصي، أو المجتمعي، أو البيئة، توافر بشكل ضعيف في المقررات الدراسية للسنة الأولى والثانية

من التعليم الابتدائي خاصة التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير والتي تم تسجيل فقرفي المحتوى في ما يخص هذه القيم.

مقترحات في ضوء نتائج الدراسة:

وعليه تقترح الباحثة مجموعة من:

- تحديث مادة تربية علمية مستقلة عن كتاب الرياضيات وتحتوي على كل القيم الصحية خاصة الوقائية منها.
- استحداث مقرر دراسي يخص الوقاية من الأمراض والأوبئة والسلامة المرورية ومخاطر الإدمان الشاشات الالكترونية والوقاية من التدخين وإدمان العقاقير.
- الاهتمام بمجال الوقاية من التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير.
- الاهتمام بأيام توعوية تثقيفية في مجال الصحة تظم أطباء ومختصين نفسانيين.
- الاهتمام بدراسات مستقبلية تهتم بالمرحلة الابتدائية ككل.

قائمة المراجع

أولاً: الجرائد الرسمية:

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (2008). العدد 04. الموافق لـ 19 محرم 1429 هـ و 27 يناير.
2. منشورات للتربية والعلم والثقافة. (2012). منظمة الأمم المتحدة.

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

3. إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (2014). السلوك الاجتماعي الايجابي أساليب تعلمه تنميته. (ط1). عمان - الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
4. إبراهيم، مجدي عزيز. (2000). موسوعة المناهج التربوية. القاهرة - مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
5. ابن جني، أبي الفتح عثمان. (2006). علم النحو وأهميته في صناعة المعاجم. محمد علي النجار. (حقيقه). (ط1). بيروت - لبنان: عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
6. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). إرشاد مراحل النمو. (ط1). عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. أبو النيل، محمود السيد. (2009). علم النفس الاجتماعي عربيا وعالميا. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
8. أبو علام، رجاء محمود. مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة - مصر: دار النشر للجامعات.
9. أحمد، محمد عبد الباقي. المعلم والوسائل التعليمية. (ط1). القاهرة - مصر: المكتب الجامعي الحديث.
10. أحمد، مرعي توفيق؛ محمود، الحيلة محمد. (2009). المناهج التربوية الحديثة: مفهوما وعناصرها وأساسياتها وعملياتها. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
11. الأزرق، مصطفى صالح. (2013). علم النفس الاجتماعي اتجاهات نظرية ومجالات تطبيقية. (ط1). القاهرة - مصر: دار الفكر العربي.
12. الأنصاري، سامية لطفي؛ محمود، أحلام حسن. (2008). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
13. بدح، أحمد؛ آخرون. (2009). الثقافة الصحية. (ط1). عمان - الأردن: دار المسيرة.
14. بن دادة، لخضر. (2017). التعليم من أجل التغيير: نظرة تحليلية في ضوء التوجهات السياسية المعاصرة. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
15. بني جابر، جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي. (ط1). الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

16. بوغازي، الطاهر. (2010). القيم التربوية: مقارنة نسقية. (ط1). الجزائر: دار الحبر.
17. بيرين، فيبر. (2018). الألوان والاستجابات البشرية. صفية مختار. (ترجمة). محمد إبراهيم الجندي. (مراجعة). الأردن: مؤسسة هنداوي.
18. تايلور، شيلي. (2008). علم النفس الصحي. وسام درويش بريك، فوزي شاكرا طعيمة. (ترجمة). عمان - الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
19. الجبالي، حمزة. (2016). مهارات التدريس الصفّي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي. عمان - الأردن: دار علم الثقافة والنشر.
20. الحاوري، محمد عبد الله؛ قاسم، محمد سرحان علي. (2016). مقدمة في علم المناهج التربوية. (ط1). الجمهورية اليمنية: دار الكتب صنعاء.
21. حجازي، مصطفى. (2004). الصحة النفسية. (ط2). المغرب: المركز العربي الثقافي.
22. الحريري، رافدة. (2015). التربية القيمية. (ط1). عمان - الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
23. حمادة، غازي قاسم؛ أبو صالح، علي عايش. (2009). الصحة واللياقة البدنية. الرياض: مكتبة العبيكان.
24. خليفة، عبد اللطيف محمد. (1992). ارتقاء القيم. الكويت: عالم المعرفة.
25. خواجه، عبد العزيز. (2005). مبادئ في التنشئة الاجتماعية. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
26. الخوالدة، ناصر أحمد؛ عيد، يحيى إسماعيل. (2014). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية: الدليل والمرشد النظري والعملي والمعايير. الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.
27. الدريج، محمد؛ آخرون. (2011). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
28. ديجارليه، روبرت؛ آخرون. (2004). الصحة العقلية في العالم. إيهاب عبد الرحيم محمد. (ترجمة). (ط1). القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
29. الراعوش، عماد. (2017). أثر العبادات في الوقاية من الأمراض النفسية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
30. الربيعي، نجوان. (2020). اكتساب الصحة والقوة النفسية. بيروت - لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون.
31. الرديني، محمد علي عبد الكريم. (2002). فصول في علم اللغة العام. بيروت - لبنان: عالم الكتب.

32. الزبيدي، صباح حسن. (2015). أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها. لبنان: دار المناهل للنشر والتوزيع.
33. الزبيدي، كامل علوان. (2003). علم النفس الاجتماعي. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
34. الزعي، أحمد محمد. (2002). في نظرية الصحة النفسية المقومات والأبعاد والقضايا. مصر: دار زهران للنشر والتوزيع.
35. زهران، حامد عبد السلام. (1984). علم النفس الاجتماعي. (ط5). القاهرة- مصر: جامعة عين شمس. مكتبة عالم الكتب.
36. سليمان، جميلة. (2016). دليل الصحة المدرسية. (ط1). الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة.
37. صالح، صفاء توفيق الحاج. (2015). التربية الصحية في مدارس الأساسية. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
38. صبحي، عفاف حسين. (2004). التربية الغذائية والصحية. مصر: مجموعة النيل العربية.
39. الصديقي، سلوى عثمان؛ رمضان، السيد. (2004). الصحة العامة والرعاية الصحية من المنظور الاجتماعي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
40. طعمية، رشدي أحمد. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي.
41. الطواب، سيد محمود؛ آخرون. (2007). الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
42. عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). المؤسسات التربوية في الوطن العربي ودورها في تنشئة وتربية الطفل: خلقيا، اجتماعيا، سياسيا. القاهرة- مصر: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
43. عايش، صباح. (2022). الأسرة والاضطرابات النفسية. (ط1). الجزائر: مطبعة الريفي.
44. عبد الحميد، شاكرا. (2005). عصر الصورة السلبية الإيجابيات. القاهرة- مصر: عالم المعرفة.
45. عبد الغني، خالد محمد. (2015). سيكولوجية الألوان. الأردن: عماد الدين للنشر والتوزيع.
46. عبد القادر، سلوى السيد. (2013). الأنثروبولوجيا والقيم. محمد عباس إبراهيم. (تقديم). الإسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.
47. عبد القادر، سمير؛ آخرون. (2021). التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل نماذج وتجارب عالمية في الصحة. الإسكندرية- مصر: دار التعليم الجامعي.

48. عبيد، كلود. (2013). الألوان (دورها تصنيفها مصادرها رمزيها ودلالاتها). محمد حمود. (مراجعة). (ط1). لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
49. عشراتي، سليمان. (2002). الشخصية الجزائرية، الأرضية التاريخية والمحددات الحضارية. (ط2). الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
50. العفون، نادية حسين يونس. (2012). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. (ط1). عمان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
51. علي، أميرة منصور يوسف. (1997). المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسية. الإسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.
52. الفاعوري، وائل إبراهيم. (2015). التربية البيئية للطفل. (ط1). عمان- الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
53. فهمي، مصطفى. (1987). التكيف النفسي. مصر: دار مصر للطباعة.
54. القوسي، عبد العزيز. (1952). أسس الصحة النفسية. (ط4). القاهرة- مصر: مكتبة النهضة المصرية.
55. القيسي، ماجد أيوب. (2018). المنهاج وطرائق التدريس. (ط1). عمان- الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
56. كماش، يوسف؛ آخرون. (2015). الصحة والتربية الصحية الصحة المدرسية والرياضية. محمد محمود. (مراجعة). (ط1). عمان- الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
57. المحاميد، شاكرا. (2018). علم النفس الاجتماعي. عمان- الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.
58. المطيري، معصومة سهيل. (2005). الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها. (ط1). الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
59. المعاينة، خليل عبد الرحمان. (2000). علم النفس الاجتماعي. عمان- الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
60. المكي، هشام؛ آخرون. (2015). سؤال القيم بصيغ متعددة (نماذج في العلوم الاجتماعية والإعلام والتربية والأدب والثقافة): تساؤلات (4). (ط1). بيروت- لبنان: مركز نماء للبحوث والدراسات.
61. النقيب، إيمان العربي. (2011). المسرح والقيم التربوية للطفل. سبل بدران الغريب. (تقديم). الإسكندرية- مصر: دار المعرفة الجامعية.

62. الهابط، محمد السيد. (2003). التكيف والصحة النفسية الأمراض النفسية (الأمراض العقلية- مشكلات الأطفال وعلاجها). الإسكندرية- مصر: المكتبة الجامعية.
63. الهاشمي، عبد الرحمان؛ عطية، محسن علي. (2011). تحليل مضمون المناهج الدراسية. الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
64. الهريش، فرج صالح. (1998). جرائم تلويث البيئة. (ط1). دار النهضة العربية.
65. همام، عبد الحفيظ. (2014). المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة واستشراف المستقبل. (ط1). القاهرة- مصر: عالم الكتب.
- 2- الأطروحات الجامعية:**
66. شبين، شفيعة. (2018). القيم البيئية في الكتاب المدرسي الجزائري وإدراك التلميذ لها: دراسة تحليلية واستطلاعية لعينة من الكتب المدرسية وتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالجزائر العاصمة. (أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال). الجزائر: كلية الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر. 3
- 3- المجلات والدوريات العلمية:**
67. بن يحي، سهام. (2015). وسائل الإعلام وتنمية القيم البيئية في الجزائر. الباحث الاجتماعي، (11).
68. بوحمامة، جيلالي. (2005). أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم. مجلة العلوم الإنسانية، (23).
69. الجيلالي، حسان؛ لوحيدي، فوزي. (2014). أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (09).
70. خرفان، حسين. (2020). دراسة نقدية للقيم المتضمنة في منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 3 (02).
71. خينش، سعاد. (2024). القيم الصحية داخل البيئة المدرسية الجزائرية في ظل كورونا كوفيد-19. مجلة المجتمع والرياضة، 7 (02).
72. دبله، عبد العالي وصدراي، فضيلة. (2013). واقع تطبيق التربية الصحية في الأوساط المدرسية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (16).
73. زارعي، بسمة و زروقي، توفيق. (2018). دور المدرسة في تنمية القيم التربوية الصحية للأبناء. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، (16).
74. السلمي، عبد المحسن. (2023). البناءات القيمية المكونة لمنظومة القيم المعززة للأمن الأسري من وجهة نظر خبراء التربية. مجلة أبحاث، 10 (04).

75. السنجري، بشرى داود. (2016). الإعلام الصحي: الوظائف والأهداف. مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، العراق، (03).
76. العبادي، محمد العبيدان. (2004). القيم المتضمنة في كتب القراءة للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي الحلقة الأولى في سلطنة عمان. مجلة رسالة الخليج، (01).
77. العبيدي، إسماعيل رديف يوسف. (2019). القيم النفسية في القرآن الكريم: دراسة موضوعية. مجلة الجامعة العراقية، (43)، ج3.
78. عز الدين، صادق. (2020). مقارنة نظرية لمفهوم الشخصية وتفسيرها حسب مختلف العلوم. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، 3 (01).
79. عطوي، حورية؛ إبراهيمي، سامية. (2021). القيم المتضمنة في محتوى نصوص وأناشيد كتاب اللغة العربية لمناهج الجيل الثاني للسنة الرابعة الابتدائي: دراسة تحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6 (01).
80. عميرات، أمال؛ آخرون. (2019). الدلالات القيمية للصور والرسومات المتضمنة في الكتاب المدرسي- دراسة تحليلية سمبولوجية لكتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية للسنة الأولى ابتدائي. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، 2 (01).
81. فارح، محمد الطاهر طبعلي عبد اللطيف؛ حمي سليم. (2017). التربية الصحية بالمدرسة الجزائرية كتب جيل الثاني من التعليم الابتدائي نموذجاً. مجلة دراسات في علم نفس الصحة، 02 (01).
82. فلكاوي، رشيد. (2015). الكتاب المدرسي وآلية صناعته: دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري. المجلة العربية، 3 (06).
83. المحيسي، محمد عثمان علي. (2015). الألوان ودلالاتها النفسية والاجتماعية. المجلة العلمية بكلية التربية بالوادي الجديد، (18).
84. المشهداني، وجدة عواد. (2020). الصحة النفسية والجسمية للمعلم. مجلة المنتدى الأكاديمي، 4 (01).
85. يخلف، رفيقة. (2023). التعليم وتنمية القيم. مجلة طلائع اللغة وبدائع الأدب، 3 (02).
- 4- ملتقيات علمية:
86. شبونني، عبد القادر. (2019). أهمية الكتاب المدرسي ودوره في تنمية قدرات التلاميذ المرحلة الابتدائية. الملتقى الوطني واقع تعليم اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي مقابسات في اللغة والأدب. العدد الثاني.

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية:

87. Jelmalek, Yakbahabj. (2021). **La Fonction semantique de l'image en didactique de l'anglais**. France: Schiltegliem Strasbourg.
88. Tardy, M. (1975). **La Fonction semontiquedes image**.

رابعا: الكتب الرقمية:

89. مجول، مشرق محمد. (2016). (كيفية تحليل الكتاب المدرسي). متاح على الرابط:
.https://www.researchgate.net/publication/309121968_kyfyt_thlyl_alktab_almdrsy

خامسا: المواقع الالكترونية:

90. التصنيف الدولي المقنن للتعليم. (2011). <https://www.unescwa.org/ar/sd-glossary>.
91. وزارة التربية الوطنية. (2016). متاح على الرابط: https://eddirasa.com/wp-content/uploads/2016/10/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC_%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D9%8A_2016_%D9%83%D9%84%D9%91_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AF.pdf
92. وزارة التربية الوطنية. النظام التربوي الجزائري. متاح على الرابط: <https://www.education.gov.dz>.
93. <https://ar.warbletoncouncil.org/medicina-social-14137#menu-1>

ملاحق

الملحق (01):

وجداني القيم الصحية					مهام			المعرفي			التركيب	الدرس
قيم وقائية	قيم صحية بيئية	قيم صحية اجتماعية	قيم صحية نفسية	قيم صحية جسمية	المهارات حياتية	مهارات عقلية	مهارات حركية	التعميمات	الحقائق	المفاهيم		
											لغة عربية // محور عائلي // ص 9	
											درس // أحمد يرحب بكم	
											أنا اسمي أحمد عمري 6 سنوات	
											أمارس السباحة وأهوى كرة القدم	
											أنا اسمي أحمد + صورة ترحيبية	
											أنا اسمي خديجة + صورة للترحيب	
											+ 1 صور معبرة لتقديم العائلة تتوسط الصفحة ص 9	
											أنا اسمي أحمد	
											أنا / اسمي / أحمد	
											أمي + صورة	
											أبي + صورة	
											خديجة + صورة	
											أحمد + صورة ص 10	
											أبي نجار ص 11	
											أمي معلمة ص 11	
											ت إسلامية // أحب ديني	
											أطيع والدي ص 12	
											أطيع أبي وأميلاهما ربياني وتعبا من اجلي	
											أتحدث مع والدي بأدب	
											قال الله تعالى (و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا) سورة الإسراء الآية 24	

											لغة عربية //تعرف على عائلتي
											تعرف على عائلتي
											أهلا بك يا بلال هذا جدي وهذه جدتي وهذه أختي الصغيرة + صورة فيها كل العائلة مجتمعة ص13
											جدي وجدتي في غرفة الجلوس
											جدتي - و - جدي - في - غرفة الجلوس
											بلال - دار - جدي - جدتي
											بلال - دار - جدي - جدتي
											خديجة مع جدي وجدتي
											خديجة - مع - جدي - و - جدتي + صورة
											ت إسلامية سورة الفاتحة ص16
											نحمد الله دائما ونشكره
											نعبد الله ونحبه وبه نستعين
											ندعو الله دائما أن يهدينا إلى السراط المستقيم
											لغة عربية //في منزلنا ص17
											منزلنا جميل وواسع. فيه غرفة الجلوس وغرف النوم ومطبخ وحمام وبهو كبير
											غرفة الجلوس كبيرة /غرفتي صغيرة
											تربية إسلامية //أستاذ ن ص 20
											أستاذ ن لأنني احترم الناس
											أنا طفل مهذب أستاذ ن غيري
											لغة عربية //العائلة مجتمعة
											قراءة//اغسل يدي في الحمام
											اغسل يدي/في/الحمام
											حوض /مغسل /مرش /صابون + صور
											حمام /صابون /مرش /مغسل /حوض

											حكم + صورة
											ملاككم + صورة
											ت إسلامية درس اظهر مكاني ص68
											اظهر مكاني
											ألاحظ واعبر لثلاث صور معبرة
											المسلم يكون ظاهرا في جسمه وثيابه والمكان الذي يعيش فيه
											دعاء (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين) ص68
											درس أنواع الرياضة ص 69
											أنواع الرياضة
											صورة معبرة عن مشاهدة كرة القدم الطفل مع والده
											طارق بطل في كرة الطاولة
											وأما محفوظ فيجيد السباحة على ظهره
											هو يمارس رياضة ركوب الدراجة
											هي تمارس رياضة كرة السلة + صورة
											طارق بطل في كرة الطاولة ص70
											بطل
											محفوظ يجيد السباحة على ظهره ص71
											ت إسلامية //آية الاستئذان
											الاستئذان من آداب المسلم
											أستاذ ن احتراماً للآخرين
											قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
											وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون) سورة النور 27
											ت مدنية
											اعطف على الصغار ص 73
											العطف على الآخرين من الأخلاق الحميدة
											كن عطوفا ليحبك الله ويحبك الناس

											اذكر الأشياء التي تجددها مرمية في الغابة
											أين نضع النفايات
											كيف نحافظ على نظافة الغابة
											اقرأ الكلمات التي لها علاقة بالبيئة أشجار أرنب سلة أكياس أزهار أوساخ
											أنجز لافتة لحماية البيئة
											حافظو على نظافة المحيط ص92
											لغة- ع الفحص الطبي ص93
											الفحص الطبي
											دخلت غرفة الفحص فقااست الممرضة طولي ووزني
											قال الطبيب ثوبك نظيف
											بدنك معافى
											كيف تحافظ على صحتك
											لماذا تنظف أسنانك بعد كل وجبة
											دخلت غرفة الفحص ص94
											وصفة + صورة
											فرشاة + صورة
											قفاز طبي + صورة
											فاكهة + صورة
											ثوبك نظيف
											ت إسلامية /اطهر ثوبي ص 96
											اطهر ثوبي + صورة معبرة
											اعبد الله بثياب طاهرة
											ديننا يأمرنا بالطهارة
											أحافظ على طهارة ثيابي لان الله أمرنا بذلك
											قال الله تعالى (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) سورة البقرة الآية 222

											نظافة الأبدان
											نظافة الأبدان فرض على الإنسان
											لأنها تقيه من كل ما يؤذيه
											فالوجه واليدان والرأس والرجلان تغسل كل يوم قبل وبعد النوم
											الولد اللطيف على المدى نظيف
											+ صورتين تعبر عن بنت تغسل أسنانها وولد يستحم ص 106
											أنجز الفواكه
											ارسم فواكه على الورق الملون
											ارسم فواكه على الورق الملون
											أقص الأشكال
											اركب أشكالا على الفواكه
											اذكر أنواع الخضر والفواكه التي اعرفها
											ادمج ص 108// أختك الصغيرة مريضة جدا أكثر من أكل الحلويات بماذا تنصحها
											اعبر/ما هي الأغذية التي تحبها
											ما هي الأغذية التي تفيد جسمك
											ما هي الأغذية التي تنصح أختك بتناولها
											أقرأ الكلمات التي تدل على الأغذية المفيدة للجسم
											الحليب الجبن السمك الفواكه الخضر
											أنجز/اذكر الأغذية المفيدة للجسم والتي تنصح أختك بتناولها
											اللغة العربية// ما أعجب الحاسوب
											حملت صورتى الشمسية. وتوجهت إلى مكتب المدير
											طرقت الباب ألقيت التحية وقلت أريد بطاقة للمكتبة يا سيدي
											شغل الحاسوب والطابعة وفي ثوان قال ها هي بطاقتك يا أحمد
											شكرت المدير وانصرفت فرحا مسرورا
											حملت صورتى الشمسية. وتوجهت إلى مكتب المدير. طرقت الباب وألقيت
											وقلت أريد بطاقة للمكتبة يا سيدي

											شغل الحاسوب والطابعة وفي ثوان قال هاهي بطاقتك يا أحمد، شكرت المدير وانصرفت فرحا مسرورا
											ت إسلامية ص 112
											الشهادتان هما الركن الأول من أركان الإسلام
											بعد الوضوء أقول اشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله
											اشهد أن لا اله إلا الله واشهد أن محمدا رسول الله
											لغة عربية // درس عودة أبي من السفر ص 113
											الأم خديجة.. أحمد غدا سيعود أبوكما من السفر
											متى ستصل الطائرة أنا مشتاقة إليه كثيرا
											أحمد سنعرف ذلك عن طريق الانترنت
											دخلنا المطار لمحنا أبي من بعيد يجر حقيبة كبيرة
											تسابقنا إليه وبادرناه بالتحية وقلنا له الحمد لله على السلامة
											ت إسلامية // آداب التحية ص 116
											احترم الناس وأحييهم
											ابدأ من هو اكبر مني بالتحية
											التحية تدل على حسن الخلق
											من آداب التحية إلقاء السلام رد السلام المصافحة الابتسامة
											لغة عربية درس من أنا ص 117
											ابني واقرا// احكي لكم قصصا واطهر لكم صورا وأسمعكم أجمل الأصوات التي يجري الأطفال مساء لمشاهدة الرسوم المتحركة
											لا تتركوني أشغلكم عن الدراسة وأمنعكم من اللعب والتسليّة وممارسة الرياضة
											لا أضيع الوقت الكثير أمام التلفاز
											لن أتهاون في أداء واجباتي
											لا تتركوني أشغلكم عن الدراسة وأمنعكم من اللعب والتسليّة وممارسة الرياضة هل عرفتموني أنا جهاز سمعي بصري
											ت إسلامية درس الصلوات الخمس ص 120

الملحق (02): الغلاف الخارجي (كتابي في اللغة العربية) (التربية الإسلامية - التربية المدنية) (السنة الأولى من التعليم الابتدائي)



الملحق (03): فهرس الكتاب (كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية - التربية المدنية) للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

جَدْوَلُ الْمُخْتَوِيَّاتِ						
المقطع / المحاور	عناوين الوحدات	الحروف	التربية الإسلامية	التربية المدنية	المحفوظات	أنجز مشروعني
1 عائلي	أحمد يرحب بكم 9 ص تعرف على عائلتي 13 ص في منزلنا 17 ص العائلة ممتعة 21 ص	ر-م-ب ر-ل ت-د	أطبخ والدي 12 ص سورة الفاتحة (1) 16 ص أشادون 20 ص أحب عائلتي 24 ص	النخلة ورفها 25 ص	قما 26 ص	أزمت منزلنا راصفه 27 ص
2 المدرسة	أحمد في المدرسة 29 ص في ساحة المدرسة 33 ص أدواتي المدرسية 37 ص	م-ب ر-ل ت-د	بسم الله 32 ص الحمد لله 36 ص سورة الناس 40 ص	بطاقتي المدرسية 41 ص	مدرستي 42 ص	أزمت مدرستي محفطتي 43 ص
3 الحي والقرية	في القرية 45 ص مدينتنا 49 ص في الحقل 53 ص	ع-ه ح-ح س-ش	الصدق 48 ص أناعاون مع غيبي 52 ص سورة الإخلاص 56 ص	أخترم الكبير 57 ص	زفيفي الأزمت 58 ص	أزمت أشجارنا 59 ص
4 الرياضة والنظافة	في مدرستي الكتاب 61 ص مباراة في كرة القدم 65 ص أنواع الرياضة 69 ص	ض-ض ق-ك ط-ط	أظهر جسمي 64 ص أظهر مكاسي 68 ص أه الأستبدان 72 ص	اغطف على الصغار 73 ص	لعبة الغنمينة 74 ص	أزمت نحتني 75 ص

جَدْوَلُ الْمُحْتَوَيَاتِ

المحفوظات	التربية المدنية	التربية الإسلامية	الحروف	عناوين الوحدات	الصفحة / المحاور
أنا أحب الشجرة. ص: 90	علم وطني ص: 89	إنعام الأذى عن الطريق ص: 80	ث - ذ ص: 79 - 78	سلامة الحديقة ص: 77	5 السنة والطبيعة
أنجز حاملتي الفلامي ص: 91		أزفق بالحيوان ص: 84	ن - ز ص: 83 - 82	حوتة مسعدة ص: 81	
أحافظ على محيطي ص: 92		سورة الفلق ص: 88	غ - خ ص: 87 - 86	في حديقة السمور ص: 85	
عذائي المفيد ص: 108	نظافة الأبدان ص: 106	أطهر لذي ص: 96	ف - ث ص: 95 - 94	التحضر العتيق ص: 93	6
أنجز قطاراً ص: 123	العملة الوطنية ص: 105	آداب النوم ص: 100	و - ي ص: 99 - 98	المدارة الضئي ص: 97	7 التنمية والبيئة
أستعمل حاسوب ص: 124	خاسوبي ص: 122	آية التحية ص: 104	الهجرة ص: 102 الشدة ص: 103	أحافظ على أساس ص: 101	
	وفاثق هويتي ص: 121	الشهادتان ص: 112	ال ك ص: 111 - 110	ما أعجب العجايب! ص: 109	
	خاسوبي ص: 122	آداب التحية ص: 116	ال ك ص: 115 - 114	عودة أبي من السفر ص: 113	التواصل
	العيد ص: 138	الصلوات الخمس ص: 120	التسوين ص: 119 - 118	من أنا؟ ص: 117	
أنجز بطاقة تهنئة ص: 139	أنعرف على النشيد الوطني ص: 137	آداب الأكل ص: 128	علامات الوقف ص: 127 - 126	أول يوم في رمضان ص: 125	
أكتب عبارة التهنئة ص: 140		سورة الكوثر ص: 132	الععب والاستفهام ص: 131 - 130	عيد الأضحى ص: 129	التورث المتصاري
		سورة النصر ص: 136	مراجعة الحروف ص: 135 - 134	عيد الأستقلال ص: 133	
			مفاتيح القراءة ص: 141		اللوحة العبد

الملحق (04): كتابي في اللغة العربية (التربية الإسلامية - التربية المدنية سنة ثانية من التعليم الابتدائي



الملحق (05): فهرس كتابي في اللغة العربية التربية الإسلامية التربية المدنية (السنة الثانية من التعليم الابتدائي)

فهرس

ص	المحفوظات	ص	الوحدة التعليمية النص المقروء	المحور	المقطع
		11	1 - اليَوْمُ نَعُودُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	الحياة المدرسية 	1
		17	2 - فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ		
25	مَدْرَسَتِي	23	3 - فِي الْقِسْمِ		
		32	1 - زَفَافُ أُخْتِي	العائلة 	2
		38	2 - الْيَوْمَ نُنَظِّفُ بَيْتَنَا		
46	طَاعَةُ الْوَالِدِينَ	44	3 - عَائِلَتِي تَحْتَفِلُ بِالِاسْتِقْلَالِ		
		53	1 - بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّيْفِ	الْحَيِّ وَالْقَرْيَةِ 	3
		59	2 - مِنْ خَيْرَاتِ الرَّيْفِ		
67	الطَّبِيعَةُ فِي بِلَادِي	65	3 - فِي الْمَحَلَّاتِ الْكُبْرَى		
		74	1 - مَبَارَاةٌ حَاسِمَةٌ	الرَّيَاضَةُ وَالْتَسْلِيَةُ 	4
		80	2 - هَوَائِي الْمَفْضَلَةُ		
88	أَزَقَاتُ الْفِرَاغِ	86	3 - أَصْدِقَاءُ الْكِتَابِ		
		95	1 - نَظَافَةُ الْحَيِّ	الْبَيْعَةُ وَالطَّبِيعَةُ 	5
		101	2 - لَا أَبْذُرُ الْمَاءَ		
109	بَيْتُهُ سَلِيمَةٌ	107	3 - وَاحَةٌ سَاحِرَةٌ		
		116	1 - فَطُورُ الصَّبَاحِ	التَّغْدِيَةُ وَالصَّحَّةُ 	6
		122	2 - صَحْتِي فِي غَدَائِي		
130	تَوَازُنُ الْعِذَاءِ	128	3 - أَحَافِظُ عَلَى صِحَّةِ أَسْنَانِي		
		137	1 - مُفَاجَأَةٌ سَارَةٌ	التَّوَاضُّلُ 	7
		143	2 - حِصَّتِي الْمَفْضَلَةُ		
151	صَدِيقِي الْخَاصُّ	149	3 - بَحْثٌ فِي الْأَنْتَرْنِيَتِ		
		158	1 - زِيَارَةُ الْمُتَحَفِ	الْمُزُورَاتُ الْحَضَارِيَّةُ 	8
		164	2 - الْإِحْتِفَالُ بِالْعَامِ لِلْأَمَازِغِي		
172	أَصْحَابُ الْحَرْفِ	170	3 - عِيدُ الزُّرْبِيَّةِ		

الموضوعات

ص	المشروع	ص	التربية المدنية	ص	التربية الإسلامية
		14	مَنْ حَقِيَ أَنْ أتعَلَّمَ	13	سُورَةُ الْمَسَدِ
		20	أَتَقِنُ عَمَلِي	19	فَضْلُ الْعِلْمِ
28	التَّعْرِيفُ بِالْمَدْرَسَةِ	27	مِنْ رَاجِسِي الْأَنْضِبَاتِ	26	الْإِسْلَامُ يَحْتَضِرُ عِلْمَ الْعِلْمِ
		35	أَطِيعِ الْمُسْتَنِينَ وَأَحْتَرْمُهُمْ	34	زِيَارَةُ الْأَقْرَابِ
		41	أَنْضَامُنْ مَعَ جَارِي	40	الصَّدْقُ فِي الْقَوْلِ
49	شَجَرَةُ عَائِلَتِي	48	أَنَا تَلْمِذُ مُطِيعٍ	47	أَخْفِظُ الْأَمَانَةَ
		56	الشَّجَرَةُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ	55	سُورَةُ قُرَيْشٍ
		62	لِنَحْمِ غَابَتِنَا	61	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 1
70	أَقْضِي يَوْمًا مَعَ الْفَلَّاحِ	69	الْحَدِيقَةُ الْعَامَّةُ	68	مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ 2
		77	الْحَقُّ فِي الرِّاحَةِ	76	سُورَةُ الْعَصْرِ
		83	الْحَقُّ فِي اللَّعْبِ وَالتَّرْفِيهِ	82	اللَّهُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ
91	دَلِيلُ لُغْبَةٍ رِيَاضِيَّةٍ	90	أَنْظِمِ أَرْقَاتِ رَاحَتِي	89	اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَادِرُ
		98	نَظَافَةُ الْمَدْرَسَةِ	97	سُورَةُ الْمَاعُونِ
		104	النَّمَاءُ ثَرْوَةٌ	103	الْوُضُوءُ عِبَادَةٌ
112	لَا فِتْنَاتُ تَوْجِيهِيَّةٌ	111	نَظَافَةُ الْمَجِيطِ	110	أَتَعَلَّمُ الْوُضُوءَ
		119	أَنَا نَظِيفٌ	118	الصَّلَاةُ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
		125	أَقْرَأِ الْبِطَاقَةَ الْبَغْدَائِيَّةَ	124	أُصَلِّي خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ
133	تَضْيِيفُ الْعِذَاءِ	132	نَظَافَةُ الْعِذَاءِ	131	أَتَعَلَّمُ الصَّلَاةَ
		140	أَتَحَاوَرُ مَعَ غَيْرِي	139	سُورَةُ الْكَافِرُونَ
		146	آدَابُ الْحَوَارِ	145	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (1)
154	أُنَجِزُ بَطَاقَةَ تَهْنِئَةٍ	153	أَقْبَلِ الرَّأْيَ الْآخَرَ	152	مِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ (2)
		161	الْمَمْتَلِكَاتُ الْعَامَّةُ وَالْخَاصَّةُ	160	سُورَةُ الْفِيلِ
		167	الْمُرَافِقُ الْعُمُومِيَّةُ	166	مَوْلِدُ الرَّسُولِ ﷺ
175	أَصْنَفُ تَرَاثِ بِلَادِي	174	تَرَاتِنَا مَلِكٌ لِلْحَمِيعِ	173	نَسَبُ وَطُفُولَةُ الرَّسُولِ ﷺ

الملحق (6): الغلاف الخارجي لكتابي في الرياضيات (التربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى من التعليم الابتدائي



الملحق (07): فهرس كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

الفهرس

الصفحة	عنوان الدرس	الهدف
12		الوضعية الانطلاقية 1 : في المدرسة
13		
14	الأعداد من 1 إلى 5 (1)	عد كميات صغيرة متجانسة ومنظمة. قراءة الأعداد من 1 إلى 5.
15	تعيين موقع في الفضاء (1)	استعمال المصطلحات (أمام، وراء، بين، بجانب، مقابل) لوصف موقعه أو موقع شيء في الفضاء.
16	الحواس (1)	يتعرف على الحواس الخمس وعلى أهمية أعضاء الحس.
17	الأعداد من 1 إلى 5 (2)	مقارنة كميات واستعمال التعبير أكثر من ، أقل من ، بقدر
18	الأعداد من 6 إلى 9 (1)	عد كميات صغيرة متجانسة ومنظمة. قراءة الأعداد من 6 إلى 9.
19	الأعداد من 6 إلى 9 (2)	عد كميات صغيرة واستعمال التعبير أقل من ، أكثر من ، بقدر
20	الحواس (2)	يتعرف على بعض القواعد الصحية ويمارسها حفاظا على أعضاء الحس.
21	الأعداد من 1 إلى 9	مقارنة كميات واستعمال التعبير أكثر من ، أقل من ، بقدر
22	تعيين موقع في الفضاء (2)	استعمال المصطلحات (فوق، تحت، على، أعلى، أسفل) لوصف موقعه أو موقع شيء في الفضاء.
23	تشكيل كميات	تشكيل مجموعة تمثل كمية (عدد) أصغر من 10
24	أنا أتحرك وأنتقل	يدرك أهمية الحركة والتنقل ويميز مختلف أنواع التنقل.
25	العدد 0	اكتشاف الصفر والكتابة بالأرقام للعددين 0 و 1.
26	عد كميات صغيرة	عد كميات صغيرة غير متجانسة وكتابة العددين 2 و 3.
27	كيف أتحرك؟	يتعرف على مختلف أنواع التنقل والأعضاء المسؤولة عنه.
28	العدد 10	تكوين العشرة والبحث عما ينقص لإتمام كمية تتكون من 10 أشياء وكتابة العددين 4 و 5.
29	استعمال العدد لتذكر كمية	ممارسة وظيفة العدد للتعبير عن كمية في غيابها وكتابة العددين 6 و 7.
30	استعمال العدد لتعيين رتبة	ممارسة وظيفة العدد لتعيين موضع (أو رتبة) وكتابة الأعداد 8 و 9.
31	أتحرك وأحافظ على صحتي	يذكر بعض العادات الحسنة للحفاظ على سلامة أعضاء الحركة.
32	استخراج معلومات	استخراج معلومات من وثيقة أو جدول في وضعيات بسيطة.
33	تعيين موقع في الفضاء (3)	استعمال المصطلحات (يمين، يسار، عن يمين، عن يسار) لوصف موقعه أو موقع شيء في الفضاء.
34	أصنف أغذيتي	يصنف الأغذية حسب مصدرها ويتعرف على عادات غذائية صحية.

الفهرس

مقارنة وترتيب وحصر أعداد واستعمال التعبير "أكبر من"، "أصغر من"، وكتابة العدد 10.	مُنْتَائِيَةُ الأَعْدَادِ إِلَى 10	35
مقارنة أشياء وترتيبها حسب الطول	مُقَارَنَةُ أَطْوَالِ (1)	36
يتعرف على مفهوم التغذية المتوازنة ويلتزم ببعض قواعدها	أَعْدِيَتِي مُتَوَافِقَةٌ	37
مقارنة أطوال واستعمال التعبيرين "أطول من" و "أقصر من"	مُقَارَنَةُ أَطْوَالِ (2)	38
اتباع مسلك.	الْمَسَالِكُ (1)	39
التعرف على وضعيات جمع و/أو طرح	وَضْعِيَّاتُ جَمْعٍ أَوْ طَرَحٍ (1)	40
يتعرف على بعض العادات الغذائية الصحية ويلتزم بها	أَعْدِيَتِي صَحِيَّةٌ	41
التعرف على الرمزین + و = واستعمالهما	الرُّمُوزَانِ + و =	42
التعرف على الرمزین - و = واستعمالهما	الرُّمُوزَانِ - و =	43
البحث عن مفكوك جمعي لعدد أصغر من أو يساوي 10	الْكَتَابَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ لِعَدَدِ	44
	أَجْنَدُ مَعَارِي (ر 1)	45
	أَجْنَدُ مَعَارِي (ت ع 1)	46
	الْخَصِيْلَةُ (ر 1)	47
	الْخَصِيْلَةُ (ت ع 1)	48
	الرِّيَاضِيَّاتُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ	49
الوضعية الانطلاقية 2 : فِي حَدِيْقَةِ التَّجَارِبِ		50
		51
مقارنة أطوال باستعمال وحدة غير معتمدة	مُقَارَنَةُ أَطْوَالِ (3)	52
وصف مسلك بسيط وتمثيله.	الْمَسَالِكُ (2)	53
يدرك أهمية التنفس ويمثل عملية تنفس صحية	أَنَا أَتَنَفَّسُ (1)	54
عدّ كميات متجانسة أو غير متجانسة أصغر من 20. (د.أ: ربط هذه الكميات بأصابع اليد).	الأَعْدَادُ إِلَى 19 (1)	55
تعلم قراءة جدول للإجابة عن أسئلة في وضعيات بسيطة	قِرَاءَةُ جَدْوَلٍ	56
يميز المظاهر الخارجية للتنفس	أَنَا أَتَنَفَّسُ (2)	57
استعمال العدد لتعيين رتبة، كتابات جمعية لعدد لا يتعدى 20	الأَعْدَادُ إِلَى 19 (2)	58
مقارنة وترتيب وحصر أعداد واستعمال التعبير "أكبر من"، "أصغر من".	الأَعْدَادُ إِلَى 19 (3)	59
تعليم شيء بواسطة مرصوفة بسيطة.	التَّعْلِيمُ عَلَى مَرَصُوفَةٍ	60

الفهرس

يحدد مكان تواجد القلب	قلبي ينبض (1)	61
اكتشاف العدد الزوجي ومعرفة نصف عدد أصغر من 20.	ضعف عدد أصغر من 10	62
معرفة ضعف عدد أصغر من 10	نصف عدد أصغر من 20	63
قراءة معطيات وكتابتها في جدول في وضعيات بسيطة	إنهاء جدول	64
يربط نشاط القلب بنضه	قلبي ينبض (2)	65
تحديد مواقع (أو مسالك) على مرصوفة بالسطر والعمود.	التنقل على مرصوفة (2)	66
قراءة الأعداد إلى 39 وكتابتها بالأرقام	الأعداد إلى 39 (1)	67
	أجند مغاري (ت ع 2)	68
	أجند مغاري (ر 2)	69
	الخصيلة (ر 2)	70
	الخصيلة (ت ع 2)	71
الوضعية الانطلاقية 3 : في حديقة التسلية		72
		73
التجميع والإستبدال	التجميع بالعشرات (اكتشاف قاعدة الاستبدال)، إبراز الوحدات والعشرات.	74
المزور إلى العشرة	إضافة 1 أو طرحه.	75
حيوانات تعيش معنا (1)	يميز بين الحيوانات الأليفة والحيوانات المتوحشة ووسط عيشها	76
الأعداد إلى 39 (2)	مقارنة وترتيب وحصر أعداد واستعمال التعبير "أكبر من"، "أصغر من".	77
إضافة أو طرح أعداد صغيرة (1)	استعمال شريط الأعداد لإضافة أو طرح أعداد أصغر من 6	78
حيوانات تعيش معنا (2)	يصنف الحيوانات حسب نمطها الغذائي أو نمط تكاثرها.	79
تعليم أوقات في اليوم	تحديد أوقات في اليوم واستعمال التعبيرات (ساعة، صباحا، بعد الظهر، مساء).	80
الإستقامية	التعرف على أشياء على استقامة واحدة ووضع أشياء على استقامة واحدة.	81
نباتات تعيش معنا (1)	يتعرف على مختلف أنواع النباتات ويحدد وسط عيش بعضها	82
الأعداد إلى 39 (3)	كتابات جمعية للأعداد إلى 39. التجميع بالعشرات والاستبدال (بروز المفكوك النموذجي).	83
كتابة معلومات في جدول	قراءة معطيات وكتابتها في جدول في وضعيات بسيطة.	84
نباتات تعيش معنا (2)	يذكر بعض السلوكيات الإيجابية للحفاظ على النبات	85
وضعية جمع أو طرح (2)	التعرف على وضعيات جمعية و/أو طرحية وحلها بإجراءات شخصية.	86

الفهرس

أجند مغاري (ر 3)	87	
أجند مغاري (ت ع 3)	88	
الخصيلة (ر 3)	89	
الخصيلة (ت ع 3)	90	
الرياضيات في حياتنا اليومية	91	
الوضعية الانطلاقية 4 : أحتفل بعيد ميلادي		
	92	
	93	
استعمال مسطرة للوصل بين نقطتين أو باليد الحرة.	رسم خطوط مستقيمة	94
يحدد أوقاتا ويقارن مدد زمنية لنشاطات مألوفة	المدة الزمنية	95
قراءة الأعداد إلى 69 وكتابتها بالأرقام	الأعداد إلى 69 (1)	96
تحديد أوقات أنشطة يومية باستعمال الساعة	تعليم أخذات	97
كتابات جمعية للأعداد إلى 69. التجميع بالعشرات والاستبدال.	الأعداد إلى 69 (2)	98
مقارنة وترتيب وحصر أعداد واستعمال التعبير "أكبر من"، "أصغر من".	الأعداد إلى 69 (3)	99
يرتب أحداثا مألوفة حسب تسلسلها الزمني ويتعرف على بعض الأحداث المتكررة	موضوع الأحداث في الزمن	100
التعرف على تمثيل مجسم مألوف (مكعب، بلاطة، أسطوانة، كرة، مخروط، هرم).	التعرف على مجسمات مألوفة	101
استعمال شريط الأعداد لإضافة أو طرح أعداد أصغر من 10	إضافة أو طرح أعداد صغيرة (2)	102
تحديد أوقات أنشطة يومية باستعمال الساعة	قراءة الساعة (1)	103
يلتزم ببعض القواعد الإيجابية لتنظيم الوقت الشخصي	تنظيم الوقت	104
إضافة عشرات تامة	الحساب بتمغن (1)	105
	أجند مغاري (ر 4)	106
	أجند مغاري (ت ع 4)	107
	الخصيلة (ر 4)	108
	الخصيلة (ت ع 4)	109
الوضعية الانطلاقية 5 : في المتجر العملاق		
		110
		111
التعرف على المكعب والبلاطة القائمة.	المكعب والبلاط القائمة	112
إيجاد متمم عدد إلى العشرة المئوية.	متمم عدد إلى العشرة المئوية	113

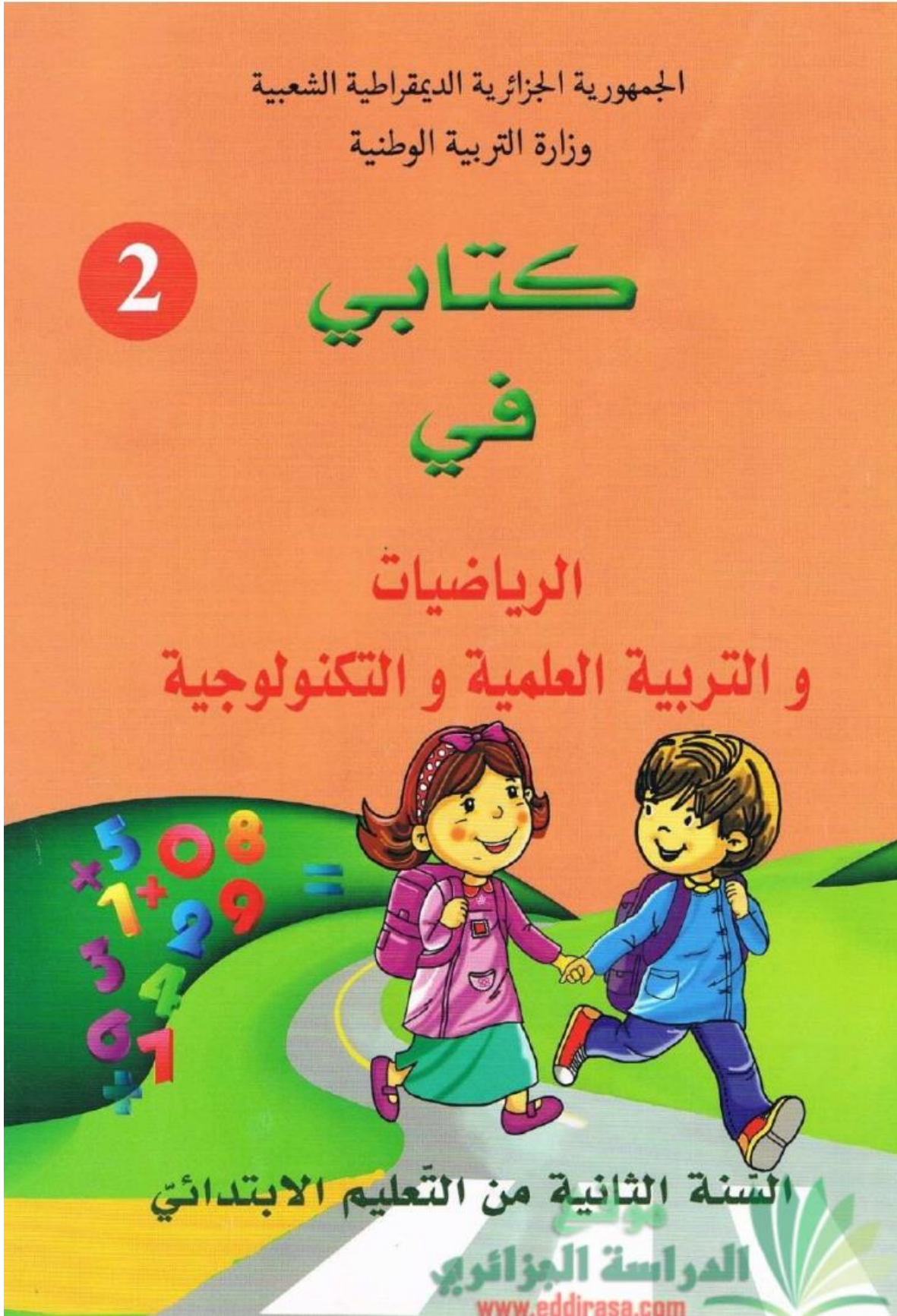
الفهرس

114	أجسامٌ مُتَنوعَةٌ في مُجِيطِي (1)	يتعرف على المواد السائلة والصلبة في المحيط القريب.
115	النجسَابُ يَتَمَعُنُ (2)	حساب مجموع بالارتكاز على ضعف العدد أو الكتابات المختلفة للعدد 10 (جمع عددين مكتوبين برقم واحد).
116	إِسْتِعْمَالُ جَدُولٍ لِيَحُلَّ مُشْكِلٌ	معرفة قراءة معلومات وكتابتها في جدول في وضعيات بسيطة
117	النجسَابُ يَتَمَعُنُ (3)	حساب مجموع بالارتكاز على عشرة الموالية (جمع عدد مكتوب برقمين مع عدد مكتوب برقم واحد).
118	أجسامٌ مُتَنوعَةٌ في مُجِيطِي (2)	يفسر ظاهرة ذوبان بعض الأجسام الصلبة ويميز بعضها.
119	التعرُّفُ عَلَى أَشْكَالٍ مُسْتَوِيَةٍ	التعرف على أشكال مستوية بسيطة (مربع، مستطيل، مثلث، دائرة) ضمن أشكال مستوية أخرى.
120	قِرَاءَةُ السَّاعَةِ (2)	قراءة الساعة بتمثيلاتها المختلفة (بالعقارب وبالأرقام) وفهم القراءة المزدوجة بعد الظهر.
121	النُّجُجُ يَتَحَوَّلُ إِلَى مَاءٍ	يشرح عملية ذوبان الثلج ويعرف العوامل التي أدت إلى ذلك.
122	الْخَاسِبَةُ (1)	اكتشاف الحاسبة
123	الرُّسْمُ عَلَى مَرْصُوفَةٍ	الرسم على مرصوفة لشكل بسيط معطى على مرصوفة مماثلة، أو إتمامه.
124	أَدَوَاتُ الْكِتَابَةِ وَالرُّسْمِ	يميز بين أدوات الكتابة والرسم ويربط كل أداة بالدعامة المناسبة ويحسن التصرف عند استعمال هذه الأدوات.
125	الأَعْدَادُ إِلَى 99 (1)	قراءة وكتابة وتمثيل الأعداد إلى 99
126	وَصْفُ شَكْلِ بَسِيطٍ أَوْ مُرَكَّبٍ	استعمال مصطلحات (مربع، مستطيل، مثلث، دائرة، ضلع، رأس، ...) لوصف أشياء أو أشكال.
127	أَدَوَاتِي تَتْرُكُ أَثْرًا	يربط بين الأداة والأثر الذي تتركه ويميز بين الأثر السهل إزالته والصعب إزالته.
128	الأَعْدَادُ إِلَى 99 (2)	مقارنة وترتيب وحصر الأعداد إلى 99
129	الْجَمْعُ (دُونِ اخْتِطَافٍ)	وضع وإجراء عملية جمع دون احتفاظ
130	مَوَادُّ النُّظَافَةِ وَالتَّطْهِيرِ	يميز بين مواد التنظيف ومواد التطهير
131	خَضْرُ عَدَدٍ	حصر عدد بعشرين متتاليتين
132	الْخَاسِبَةُ (2)	استعمال الحاسبة
133	مَوَادُّ التَّنْظِيفِ وَالتَّطْهِيرِ	يعي خطورة مواد التنظيف والتطهير ويعبر عن بعض السلوكات الإيجابية عند استعمالها.
134	أَيَّامُ الأُسْبُوعِ	معرفة أيام الأسبوع
135	وَضْعِيَّاتُ جَمْعٍ أَوْ طَرِحٍ (3)	التعرف على وضعية جمع أو طرح وحلها بوضع عملية الجمع دون احتفاظ.

الفهرس

إمام شكل مستو (أفاريز، فسفساء).	136
يسمى بعض مواد التطهير والتنظيف المستعملة في المنزل ويتعرف على رمز الخطر.	137
فهم بنية متتالية الأعداد الأصغر من 100	138
أجند مغاري (ت ع 5)	139
أجند مغاري (ر 5)	140
الخصيلة (ر 5)	141
الخصيلة (ت ع 5)	142
الرياضيات في حياتنا اليومية	143

الملحق (08): الغلاف الخارجي لكتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية السنة الثانية من التعليم الابتدائي



الملحق (09): فهرس كتابي في الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الفهرس

الصفحة	رقم الدرس	الدرس	الهدف
		الوضعية الإنطلاقية (1) : أَسْتَعِدُّ لِلْعَوْدَةِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	
14	1	عَدَّ كَمِّيَّاتٍ صَغِيرَةً	البحث عن عدد عناصر مجموعة معينة، أو منظّمة في زرم ذات 10 عناصر.
15	2	مَظَاهِيرُ التَّنَفُّسِ	يتعرّف على القواعد الصحيّة للتنفس. ويميز بين الشهيق والزفير. عندما يمارسه.
16	3	جَمْعُ وَطَرْنِ كَمِّيَّاتٍ صَغِيرَةٍ اسْتِقْبالَ الرَّمْزَيْنِ «+» و«-»	إعطاء معنى للجمع والطرح. واستخدام آليات الحساب المتمنّن فيه. إضافة أو طرح عدد أصغر من 10
17	4	مُتَنَالِيَّةُ الأَعْدَادِ مِنْ 0 إِلَى 29	قراءة وكتابة وترتيب الأعداد من 0 إلى 29
18	5	أَلْجَدُولُ ذُو الْمُدْخَلَيْنِ	قراءة جدول ذي مدخلين في وضعيات بسيطة .
19	6	تَغْيِينُ مَوَاقِعِ فِي الْفَضَاءِ	استعمال المصطلحات المناسبة (أمام، وراء، تأخر، تقدم، يمين، يسار...).
20	7	أَنَا أَنْمُو وَجِنْسِي يَتَطَوَّرُ (1)	يتعرّف على بعض القواعد الصحيّة المساعدة على نمو سليم. ويمارسها.
21	8	مُقَارَنَةُ الأَعْدَادِ مِنْ 0 إِلَى 29	مقارنة الأعداد من 0 إلى 29. أو ترتيبها أو حصرها باستخدام الرمزين «>» و«<»
22	9	وَضْعِيَّاتٌ جَمْعِيَّةٌ وَأَوْ طَرْحِيَّةٌ	التعرّف على وضعية جمعية أو طرحية وحلّها بإجراءات شخصية
23	10	مُشْكَلَاتٌ جَمْعِيَّةٌ أَوْ طَرْحِيَّةٌ	حلّ مشكلات جمعية بإجراءات شخصية
24	11	أَنَا أَنْمُو وَجِنْسِي يَتَطَوَّرُ (2)	يدرك نموّه من خلال التغيرات التي تطرأ على جسمه.
25	12	نَقْلُ رَسْمٍ عَلَى مَرْصُوفَةٍ	نقل رسم على مرصوفة حسب نموذج معطى.
26		إِدْمَاجٌ	
27		إِدْمَاجٌ	
28		الْحَصِيَّةُ (1)	
29		الْحَصِيَّةُ (1)	
30		الرِّثَابِيَّاتُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ (1)	
31		الرِّثَابِيَّاتُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ (1)	
		الوضعية الإنطلاقية (2) : حَمَلَةُ التَّشْجِيرِ	
34	13	الأَعْدَادُ إِلَى 69	قراءة وكتابة وترتيب الأعداد إلى 69
35	14	الوَحَدَاتُ وَالْعَشْرَاتُ فِي الأَعْدَادِ إِلَى 69	التمييز بين رقم الوحدات ورقم العشرات، تفكيك وتركيب أعداد باستعمال الوحدات والعشرات.
36	15	النَّبَاتُ الأَخْضَرُ يَمْتَصُّ المَاءَ (1)	يتعرف على أهمية الماء لحياة النبات الأخضر
37	16	تَفْكِيكُ جَمْعِيٍّ لِلأَعْدَادِ إِلَى 69	التعرف على مفكوك جمعي لعدد أصغر من 70 وإنتاج مفكوكات جمعي لعدد أصغر من 70.
38	17	إِتْمَامُ عَدِّهِ إِلَى العَشْرَةِ المُوَالِيَةِ	إيجاد المتمم إلى العشرة الموالية .
39	18	الأَعْدَادُ مِنْ 70 إِلَى 99	قراءة وكتابة وترتيب الأعداد الأصغر من 100.
40	19	النَّبَاتُ الأَخْضَرُ يَمْتَصُّ المَاءَ (2)	يشرح عملية امتصاص الماء ويحدد مسار هذا الأخير في النبات.
41	20	التَّعَرُّفُ عَلَى اسْتِقَامِيَّةِ أَشْيَاءٍ	التعرّف على استقامية الأشياء. والتحقق من ذلك باستعمال أداة مناسبة (حبل، خيط، مسطرة). وضع أشياء على استقامة واحدة.
42	21	الأَعْدَادُ إِلَى 99	التعرف على المفكوك النموذجي لعدد أصغر من 100.
43	22	مُشْكَلَاتٌ جَمْعِيَّةٌ أَوْ طَرْحِيَّةٌ	التعرّف على وضعيات جمعية أو طرحية وحلّها بإجراءات شخصية.
44	23	الْحَاجَاتُ الغِذَائِيَّةُ لِلنَّبَاتِ الأَخْضَرِ	يكتشف أن الماء الذي يمتصه النبات الأخضر يتوزع في كل أنحاء النبات ويميز الأعضاء المسؤولة عن ذلك.
45	24	التَّعَرُّفُ عَلَى اسْتِقَامِيَّةِ نَقْطٍ	التعرّف على استقامية نقط والتحقق من ذلك باستعمال المسطرة.
46	25	اسْتِخْرَاجُ مَعْطِيَّاتٍ (1)	استخراج معطيات من جدول أو من مرصوفة واستعمالها في حلّ مشكل.

يتعرف على فوائد زرع البذور.	مَشْرُوعُ زَرَاةِ بُذُورٍ (1)	26	47
قياس أطوال باستخدام وحدة غير معتمدة	قِيَاسُ الْأَطْوَالِ (1)	27	48
مقارنة وترتيب الأعداد الأقل من 100 وحصر عدد معطى أقل من 100 بين عشرينين متتابعين	شَرِيْطُ الْأَعْدَادِ الْأَصْغَرِ مِنْ 100	28	49
بعد خطة لزراعة بذور ويعتني بها.	مَشْرُوعُ زَرَاةِ بُذُورٍ (2)	29	50
حساب مجموع عددين أو ثلاثة أعداد أفقياً لا يتعدى مجموعهما 100 وذلك بتفكيك العدد إلى وحدات وعشرات.	جَمْعُ عَدَدَيْنِ	30	51
معرفة العدد 100 ومفكوكاته إلى العشرات.	أَعْدَدُ 100	31	52
يعد مخططاً لضبط وتعديل المشروع .	مَشْرُوعُ زَرَاةِ بُذُورٍ (3)	32	53
استعمال المسطرة المدرجة بالسنتيمتر لقياس أطوال.	قِيَاسُ الْأَطْوَالِ (2)	33	54
التعرف على المضلعات ثم الرباعيات والمثلثات وتسمية بعض الرباعيات.	التَّعَرُّفُ عَلَى الْمُضَلَّعَاتِ	34	55
	إِذْمَاجٌ		56
	الْحَصِيْلَةُ (2)		57
يصنف الحيوانات حسب نوع غذائها.	الْحَيَوَانَاتُ تَتَغَذَّى	35	58
معرفة ضعف ونصف الأعداد المألوفة الاستعمال.	الضَّغْفُ وَالنَّصْفُ	36	59
اكتشاف واستعمال آلية الجمع لحساب مجموع عددين أو ثلاثة أعداد بحيث لا يتعدى الحاصل 100.	الْجَمْعُ دُونَ اخْتِفَاطٍ (وَضْعُ الْعَمَلِيَّةِ)	37	60
يتعرف على السلوك الغذائي لبعض الحيوانات .	كَيْفَ يَتَكَسَّلُ الْحَيَوَانُ عَلَى غِذَائِهِ؟	38	61
استعمال العشرات وجدول المراتب لقراءة وكتابة أعداد أكبر من 100.	مُتَابِلِيَّةُ الْأَعْدَادِ إِلَى 199	39	62
استعمال المتر والسنتيمتر.	قِيَاسُ الْأَطْوَالِ (3)	40	63
يعرف أن التواء الذكر بالأنثى شرط أساسي لحدوث التكاثر ويميز السلوك الجنسي للحيوانات.	التَّكَاتُرُ عِنْدَ الْحَيَوَانَاتِ (1)	41	64
التعرف على الزاوية القائمة في شكل.	التَّعَرُّفُ عَلَى الزَّاوِيَةِ الْقَائِمَةِ	42	65
إرفاق كمية بموضع على شريط الأعداد .	مُنْدَكِلَاتٌ جَمْعِيَّةٌ أَوْ طَرَجِيَّةٌ	43	66
يتعرف على بعض السلوكيات الجنسية لبعض الحيوانات	التَّكَاتُرُ عِنْدَ الْحَيَوَانَاتِ (2)	44	67
استعمال آلية الجمع العمودي لعددين أو ثلاثة أعداد برقمين على الأكثر لحساب مجموع لا يتعدى 100.	الْجَمْعُ بِالِاخْتِفَاطِ (وَضْعُ الْعَمَلِيَّةِ)	45	68
قراءة وكتابة الأعداد أصغر من 1000 والتعرف على التفكيك النموذجي لها.	مُتَابِلِيَّةُ الْأَعْدَادِ إِلَى 999 (1)	46	69
يتعرف على سلوك الحيوانات تجاه صفارها وممارسة سلوكيات إيجابية تجاه الحيوانات	عَائِلَةُ الْحَيَوَانِ	47	70
تمييز قيم القطع والأوراق النقدية واستخدامها في الحساب والتبادل.	الْعَمَلَةُ (الدَّيْنَارُ الْجَزَائِرِيُّ)	48	71
قراءة جدول في وضعيات بسيطة من الحياة اليومية .	إِسْتِخْرَاجُ مَقْطِعَاتٍ (2)	49	72
	إِذْمَاجٌ		73
	إِذْمَاجٌ		74
	الْحَصِيْلَةُ (3)		75
	الْحَصِيْلَةُ (2)		76
	الرِّيَاضِيَّاتُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ		77
الْوَضْعِيَّةُ الْإِنْطِلَاقِيَّةُ (3) : فِي سَاحَةِ الْبَرِيدِ الْمَرْكَزِيِّ			
قراءة الساعة وتعليم أحداث في اليوم	السَّاعَةُ (تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ)	50	80

التعرف على شكل مستو (مثلث، مثلث قائم، مربع، مستطيل) من بين أشكال مستوية أخرى.	التَّعَرُّفُ عَلَى شَكْلِ مُسْتَوٍ	51	81
يقارن المدد الزمنية الخاصة ببعض النشاطات المألوفة، ويستعمل الرزنامة.	الرَّزْمَنُ الَّذِي يَمُرُّ	52	82
قراءة وكتابة الأعداد الأصغر من 1000	مُتَّالِيَةٌ الْأَعْدَادِ إِلَى 999 (2)	53	83
حساب فرق عددين ذوي رقمين.	طَرَحَ عَدَدِ ذِي رَقْمَيْنِ	54	84
معرفة العلاقة بين اليوم والساعة والدقيقة .	قِيَاسُ الْمُدَدِ	55	85
- مقارنة أطوال أضلاع أشكال مألوفة - خواص أضلاع بعض الأشكال المألوفة.	مُقَارَنَةُ وَقِيَاسُ الْأَطْوَالِ	56	86
يدرك أهمية استعمال الساعة ويتمكن من قراءتها قراءة صحيحة.	أَدَوَاتُ قِيَاسِ الرَّزْمَنِ	57	87
رسم أو إنمام شكل هندسي بسيط أو مركب باستعمال أدوات الرسم .	رَسْمٌ أَوْ إِنْمَامٌ لَشَكْلِ هَنْدَسِيٍّ	58	88
مقارنة وترتيب الأعداد الأصغر من 1000.	مُتَّالِيَةٌ الْأَعْدَادِ إِلَى 999 (3)	59	89
يستثمر التلميذ الجمع والطرح في حل مشكلات من الحياة اليومية.	مُسْتَكِلَاتٌ جَمْعِيَّةٌ أَوْ طَرَجِيَّةٌ	60	90
يتعرف على مفهوم الأحداث المتعاقبة والأحداث المترابطة ويرتب أحداثها متعاقبة	تَعَاقُبُ وَتَرَابُطُ الْأَحْدَاثِ	61	91
التعرف على الرزنامة واستعمالها للتوقع في الزمن وقياس مدد.	الرُّوزْنَامَةُ	62	92
	إِدْمَاجٌ		93
	إِدْمَاجٌ		94
	الْحَصِيلَةُ (4)		95
	الْحَصِيلَةُ (3)		96
	الرِّيَاضِيَّاتُ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ		97
الْوَضْعِيَّةُ الْإِنِّطْلَاقِيَّةُ (4) : التَّحْصِيرُ لِحَفْلِ نِهَآيَةِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ			
استخراج معطيات من تمثيل بياني من أجل الإجابة عن أسئلة .	التَّمْثِيلُ الْبِنَآيِي	63	100
مقارنة أشياء حسب الكتلة واستعمال التَّحْفِيرِ « أثقل من». «أخف من»	مُقَارَنَةُ الْأَشْيَاءِ حَسَبِ الْكُتْلَةِ وَاسْتِعْمَالُ التَّحْفِيرِ « أَثْقَلُ مِنْ ». « أَخْفَى مِنْ »	64	101
يتعرف على خواص المحلول المائي ويميز بين الجسم المحل والمحل المنحل	بَعْضُ الْأَجْسَامِ تَذَوَّبُ فِي الْمَآءِ	65	102
حصر الأعداد الأصغر من 1000 وترتيبها.	مُتَّالِيَةٌ الْأَعْدَادِ إِلَى 999 (4)	66	103
اكتشاف آلية الطرح دون احتفاظ والعمل بها.	وَضْعُ عَمَلِيَّةِ الطَّرْحِ	67	104
التعرف على معنى وآلية طرح عددين، ذوي (مكتوبين) برقمين بالاحتفاة	وَضْعُ عَمَلِيَّةِ الطَّرْحِ بِالْإِسْتِعَاذَةِ	68	105
يميز بين الأجسام التي تفوص وتلك التي تطفو ويربط علاقة بين شكل الجسم وهذه الخصائص	أَجْسَامٌ تَطْفُو وَأُخْرَى تَغْوِصُ	69	106
وصف مسلك على مرصوفة وتمثيله بواسطة أسهم تعيين مكان أشياء من فضاء حقيقي على تصميم بسيط.	إِسْتِعْمَالُ الْمَرْصُوفَةِ	70	107
قياس ومقارنة كتل باستعمال وحدة غير معتمدة .	قِيَاسُ الْكُتْلِ	71	108
يميز بين حالتي الماء ويدرك تأثير الحرارة على بعض الأجسام الصلبة.	تَحْوَلَاتُ الْمَادَّةِ (1)	72	109
- فهم عبارات من الشكل « II مجموعة ذات III عنصرا » والتعبير عنها بالرمز X . - حل مشكلات بسيطة بإجراءات شخصية.	ضَرْبُ عَدَدَيْنِ - بَيْنَ التَّحْفِيرِ لِلْعَوِي وَالتَّرْمِيمِ	73	110
حساب جداء بسيطة باستعمال مرصوفة.	ضَرْبُ عَدَدَيْنِ (1)	74	111
يكتشف محافظة المادة على نوعها واسمها بعد الانصهار. يلتزم بقواعد السلامة عند استعماله لبعض مصادر الحرارة.	تَحْوَلَاتُ الْمَادَّةِ (2)	75	112
تكبير رسم على مرصوفة.	تَكْبِيرُ رَسْمٍ عَلَى مَرْصُوفَةٍ	76	113

يكتشف وجود الهواء ويثبت ذلك بالطريقة المناسبة .	77	114	الهواء موجود في محيطي
التعرف على أشكال لها محور أو محاور تناظر والتحقق من ذلك 1 بالطي فقط.	78	115	التعريف على محور تناظر شكل
اكتشاف لمسات أخرى للحاسبة واستخدامها.	79	116	أحاسيب (1)
يتعرف على الخواص الفيزيائية للهواء ويميز بين الهواء كمواد أو مقاوم للأجسام.	80	117	الهواء موجود في محيطنا
		118	إذماج
		119	أحاسبة (5)
حساب جداء عددين باستخدام الجمع المتكرر.	81	120	ضرب عددين (2)
بناء جدول الضرب في 5 وحفظه.	82	121	جدول الضرب في 5
إتمام رسم شكل التناظر بالنسبة إلى محور باستخدام مرصوفة.	83	122	إتمام شكل التناظر المحوري على مرصوفة
يتعرف على بعض أدوات الاستعمال المألوفة ويميز وظائفها	84	123	أدوات الاستعمال البسيطة (1)
بناء جدول الضرب في 3 وفي 4 وحفظهما.	85	124	جدول الضرب في 3 وفي 4
التحكم في قاعدة الضرب في 10 وبناء جدول الضرب في 10.	86	125	جدول الضرب في 10
يتعرف على استعمال الأداة من خلال شكلها ويلتزم قواعد الأمن عند استعماله بعض الأدوات.	87	126	أدوات الاستعمال البسيطة (2)
التحكم في آليات الضرب في مضاعفات 10.	88	127	الضرب في مضاعفات 10
فهم خاصية توزيع الضرب على الجمع لحساب جداء عددين.	89	128	ضرب عددين (3)
يتعرف على الأشياء المصنوعة من الورق المقوى أو البلاستيك ويقارن مدى متانتها .	90	129	أشياء مصنوعة بطي المادة (1)
التعرف على مجسم من بين مجسمات أخرى.	91	130	التعريف على بعض المجسمات (1)
حل وضعية جمعية أو ضربية من الواقع.	92	131	مشكلات ضربية
إقامة علاقة بين إجراء عملية الضرب بتقطيع مرصوفة وبين عملية الضرب باستخدام المفكوك النموذجي وخاصة التوزيع.	93	132	ضرب عدد ذي رقمين في عدد ذي رقم واحد
يتمكن من تقوية متانة بعض الأجسام.	94	133	أشياء مصنوعة بطي المادة (2)
إقامة علاقة بين إجراء عملية الضرب باستخدام المفكوك النموذجي وخاصة التوزيع وآلية الضرب.	95	134	ضرب عدد ذي رقمين في عدد ذي رقم واحد (وضع العملي)
استعمال الحاسبة لإنجاز عمليات حسابية.	96	135	أحاسبة (2)
حل وضعية جمعية أو ضربية من الواقع .	97	136	مشكلات ضربية وجمعية طرحيّة
التعرف على المكعب والبلطة القائمة.	98	137	التعريف على بعض المجسمات (2)
		138	إذماج
		139	إذماج
		140	أحاسبة (6)
		141	أحاسبة (4)
		142	الرياضيات في حياتنا اليومية

1- الملحق (10): يمثل أداة التحليل الأولية: تتمثل أداة الدراسة في استمارة تحليل المحتوى المبينة في الجدول.

التعريف	القيم	التعريف القيم
<p>- الغذاء الصحي هو إكساب الطفل كل ما يتعلق بغذائه الصحي للمحافظة على صحته (الأكل الصحي، وجبات غذائية صحية، العادات الصحية للأكل، أمراض التغذية فوائد الغذاء الفواكه، الخضر، أطعمة طازجة أو المحفوظة).</p> <p>- مشروبات كل ما يتعلق بالمشروبات (ماء، عصير فواكه، مشروبات غازية، حليب)</p> <p>- آداب الأكل (هو إكساب التلميذ عادات صحي وجب التحلي بها عند الأكل (غسل الأيدي غسل الفواكه والخضر قبل الأكل، وضعية الجلوس عند الأكل).</p> <p>- طبيعة الغذاء هو إكساب التلميذ قيم صحية ويجب مراعاتها تخص (نظافة الغذاء، تلوث الهواء، تاريخ صلاحية الغذاء).</p> <p>- نظافة الجسم والبدن هو إكساب الطفل كل ما يتعلق بالنظافة الشخصية (الوضوء، طهارة الجسم، طهارة اللباس).</p> <p>- المحافظة على الصحة إكساب التلميذ قيم كيفية المحافظة على صحته وبدنه لكي يكون معافى من الأمراض (الفحص الطبي، الأمراض الجسمية، نظافة الأسنان العناية بصحة الأسنان والفم، الختان الصيام).</p> <p>- الرياضة هي حث التلميذ على الاهتمام بالنشاط البدني من خلال والتمتع بالياقة البدنية ممارسة الرياضة بكل أنواعها (كالسباحة وكرة القدم كرة الطاولة ملاكمة).</p> <p>- اللعب إكساب الطفل أهمية اللعب ومشاركة أقرانه في اللعب والتمتع بالروح الرياضية ومجاراة اللعب بين الأصدقاء وقانون اللعب (لعبة الغميضة).</p> <p>- آداب النوم وهي إكساب التلميذ آداب النوم ومواقبتها للمحافظة على سلامته البدنية (النوم باكرا النوم على الجنب الأيمن، أنكار النوم).</p>	<p>- الغذاء الصحي</p> <p>- المشروبات</p> <p>- آداب الأكل</p> <p>- طبيعة الغذاء، الصيام، صحة</p> <p>- نظافة الجسم والبدن، العناية بالمظهر</p> <p>- الشخصي</p> <p>- المحافظة على الصحة</p> <p>- الرياضة</p> <p>- اللعب</p> <p>- آداب النوم</p>	<p>القيم الصحية الجسمية</p>

<p>- الذات هي تعليم التلميذ كل ما يتعلق بهويته كفره وتشجيعه على التعبير عن نفسه وتطوير شعوره الصحي بالذات والنمو الصحي والنفسي الايجابي لشخصيته (اسمه لقبه تاريخ ميلاده هواياته البطاقات الشخصية والمكتبية والمدرسية الجواز السفر بطاقة التعريف الوطنية حقيبته ملابسه منزله ملكيته خصوصيته).</p> <p>- العلاقة بالخالق تعليم التلميذ على كل ما يتعلق بعبادة الله وبراحته النفسية وبالسكينة والطمأنينة عند أداء الصلاة الصوم عمل الخير قراءة القرآن وحفظه، الاقتداء بالرسول ﷺ.</p> <p>- الاحتواء إكساب الطفل كل ما يزيد ثقته بنفسه وشعوره بالأمان ويعكس إحساسه بالانتماء.</p> <p>- الاحترام والعطف؛ الابتسامه هي قيم يتم غرسها في التلميذ وتعليمه السلوكات المقبولة والتحلي بالأخلاق الحميدة التي تعزز انتماءه للآخرين وتهذبه وتجعله محبوبا ولطيفا (احترام الكبير، العطف على الصغير).</p> <p>- الملكية تعليم التلميذ ما يملكه وما يحق له أن يتصرف فيه بالتالي يفهم ما هي حقوقه وحقوق الآخرين كالحقبة الكتب الكرايس منزله غرفته سريره منزه وأعباه، الملكية العامة والخاصة والتفريق بينهم).</p> <p>- الخصوصية تعليم الطفل مساحة الآخر يحق له الاستئذان عند طلب حاجة من الغير أو الدخول إلى غير منزلها وسلوكات تخص التربية الشخصية حتى داخل منزله.</p> <p>- الصدق وهو تعليم التلميذ أهمية الصدق في كلامه وتعاملاته وحثه على الصراحة في كلامه مما يزيد ثقة بالنفس والتحلي بالمسؤولية اتجاه أعماله ويكسبه حب الآخرين من حوله.</p> <p>- آداب التحية وهي تعليم الطفل الحوار والتحلي بالأدب في تعاملاته مع الآخرين.</p>	<p>- الذات</p> <p>- العلاقة بالخالق</p> <p>- الاحتواء</p> <p>- الاحترام، الابتسامه، حسن التربية</p> <p>- الملكية</p> <p>- الخصوصية</p> <p>- الصدق</p> <p>- آداب التحية</p>	<p>قيم صحية نفسية وعقلية</p>
<p>- العائلة تعليم الطفل مدى أهمية العائلة والاحتواء العائلي ومدى أهمية الروابط الأسرية في خلق الأمان والحب والاستقرار العاطفي (الجد، الجدة، الأم، الأب، الأخت، شجرة العائلة النزهة مع العائلة الحوار</p>	<p>- العائلة والعلاقات الأسرية</p>	

<p>العائلي قضاء الأوقات الممتعة مع العائلة المشاهدة برفقة الأب أو الأم المشتركة في الأعمال المنزلية نظافة المنزل والتعاون داخل المنزل تعزيز الروابط الأسرية وزيارة الأهل وتثبيت القيم الدينية في المناسبات الدينية والعائلية وتنقلها من جيل لجيل).</p> <p>- العلاقات الاجتماعية إكساب التلميذ مدى أهمية العلاقة مع الرفاق وكيفية التعامل معهم مما يساعد على التفاعل ومهارات التواصل الإيجابي معهم (التعاون احترام الآخرين التكافل، تقديم الهدايا، نشر المحبة والموودة، شكر الآخرين، إلقاء تحية وردها).</p> <p>- العلاقة بالمدرسة تشجيع التلميذ على حب التعلم وحب المدرسة وأهمية التفاعل الإيجابي من خلال احترام الكبير في المدرسة عمال المدرسة، المعلمة، المدير، الرفاق داخل القسم مما يساعد على الشعور بالانتماء والمشاركة في الأنشطة المدرسية من خلال التعاون مع الأصدقاء في تزيين القسم.</p> <p>- العلاقة بالمسجد تعليم التلميذ بمدى أهمية المسجد ودوره في ترسيخ القيم الدينية ومدى قدسيته من خلال (آداب المسجد الدخول والخروج من المسجد التشجيع على الصلاة واحترام مواقيتها).</p> <p>- العلاقة بالوطن إكساب التلميذ مدى أهمية الوطن والسيادة الوطنية وزيادة شعوره بالانتماء والولاء للوطن وتشجيعه ليكون مواطن صالح يساهم في رقي وطنه وازدهاره (من خلال تقديم معلومات تاريخية بسيطة شخصيات وطنية، احترام العلم ألوان العلم الثلاث، ومدى رمزية النشيد الوطني، الاعتزاز بالوطن والتكلم بفخر عنه).</p>	<p>- العلاقات الاجتماعية</p> <p>- العلاقة بالوطن</p>	<p>قيم صحية اجتماعية</p>
<p>- نظافة المنزل من الأساسيات التي يكتسبها التلميذ للحفاظ على المكان الذي يعيش فيه وليئة صحية. (الاهتمام بنظافة المنزل. الاهتمام بحديقة المنزل)</p> <p>- جمال الطبيعة وهي تعليم التلميذ اكتشاف جمال الطبيعة وتشجيعه على الحفاظ عليها وغرس حب الطبيعة وذلك (بالقيام بحملات التشجير والمحافظة على الأشجار، والاعتناء بها والسعي إلى سقيها لما لها من فوائد والقيام بنزهات يتم تجديد الهواء فيها واستنشاق</p>	<p>- نظافة المنزل</p> <p>- جمال الطبيعة والهواء النقي</p> <p>- جمال المدينة</p> <p>- نظافة البيئة</p> <p>- فوائد غرس الأشجار</p> <p>- الاعتناء بالطبيعة السقي</p>	<p>قيم صحية بيئية</p>

<p>الهواء النقي وغرس الأزهار). - جمال المدينة تعليم التلميذ لما تتوفر عليه المدينة من خدمات ومرافق عامة وبنائيات تجعله يفرق بين المدينة والقرية. - نظافة البيئة إكساب التلميذ مدى أهمية المحافظة على البيئة وعلى المياه المشاركة في الأنشطة البيئية من خلال رفع القمامة التخلص منها بطريقة صحية، نظافة الغابة</p>	<p>والتشجير والمساحات الخضراء - رفع القمامة - نظافة الغابة - الرفق بالحيوان</p>	
<p>- القيم الصحية الوقائية تعليم الطفل كيفية المحافظة على نفسه ووقاية جسمه والآخرين من الأمراض ومخاطر (قطع الأشجار أو إشعال النار في الغابات والإكثار من الحلويات من وجود الأذى على الطريق). - واللعب في الأماكن الملوثة وعدم الاهتمام بالصحة).</p>	<p>- التحذير من إيذاء الأشجار وقطعها - الترغيب لحملات تطوعية - عدم الإكثار من الحلويات - وقاية الجسم من الأمراض - التحذير من تضييع الوقت الانشغال بالتلفاز - إبعاد الأذى عن الطريق - اللعب في أماكن مخصصة والابتعاد عن الأماكن الملوثة عدم إشعال النار في الغابات</p>	<p>قيم صحية وقائية</p>

المصدر: من إعداد الطالبة.

2- الملحق (11): أداة التحليل النهائية:

المحور العام	الأبعاد وفئات التحليل	قيم العامة للأبعاد	الألفاظ أو المؤشرات	التعريف النظري / التعريف الإجرائي
القيم الصحية	القيم الصحية الجسمية	النوم وإدارة الوقت القواعد الصحية والسلامة الأمنية	- الغذاء الصحي	- التعريف النظري الصحة الجسمية هي عامل مساعد في اكتساب الصحة والقوة النفسية فهي تتجسد بإتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة والحصول على قسط كاف من الراحة والنوم. النظام الغذائي الصحي يتطلب منك تناول ثلاث وجبات على الأقل يوميا يجب أن يكون الطعام بشكل أساسي من الأطعمة الطبيعية التي لم تتم معالجتها أو تغييرها بحيث تحتوي الأطعمة الطبيعية مثل المكسرات والفواكه والخضروات على الكثير من الفيتامينات والألياف والمعادن ومضادات الأكسدة التي تساعد على حمايتك من الكثير من الأمراض (الربيعي 2020، 49).
			- الغذاء الصحي، وجبات غذائية صحية، العادات الصحية للأكل، أمراض التغذية فوائد الغذاء الفواكه والخضار أطعمة طازجة أو المحفوظة). طبيعة الغذاء النظافة الغذاء، تلوث الهواء، تاريخ صلاحية الغذاء).	- المشروبات (ماء، عصير فواكه، مشروبات غازية، حليب).
			- آداب الأكل غسل الأيدي غسل الفواكه والخضار قبل الأكل وضعية الجلوس عند الأكل).	- مشروبات كل ما يتعلق بالمشروبات (ماء، عصير فواكه، مشروبات غازية، حليب).
			- نظافة الجسم والبدن (الوضوء، طهارة الجسم، طهارة اللباس).	- آداب الأكل (هو اكتساب التلميذ عادات صحي وجب التحلي بها عند الأكل غسل الأيدي غسل الفواكه والخضار قبل الأكل وضعية الجلوس عند الأكل).
			- العناية بالمظهر الشخصي	- نظافة الجسم والبدن هو إكساب الطفل كل ما يتعلق بالنظافة الشخصية (الوضوء، طهارة الجسم، طهارة اللباس).
			- المحافظة على الصحة الفحص الطبي، الأمراض الجسمية، نظافة الأسنان العناية بصحة الأسنان والفم، الختان).	- المحافظة على الصحة إكساب التلميذ قيم كيفية المحافظة على صحته وبدنه لكي يكون معافى من الأمراض (الفحص الطبي، الأمراض الجسمية، نظافة الأسنان العناية بصحة

<p>الأسنان والفم، الختان).</p> <p>الرياضة في حث التلميذ على الاهتمام بالنشاط البدني من خلال والتمتع بالباقة البدنية ممارسة الرياضة بكل أنواعها (كالسباحة وكرة القدم، كرة الطاولة، ملاكمة).</p> <p>اللعب إكساب الطفل أهمية اللعب ومشاركة أقرانه في اللعب والتمتع بالروح الرياضية ومجارة اللعب بين الأصدقاء وقانون اللعب (لعبة الغميضة).</p> <p>آداب النوم وهي إكساب التلميذ آداب النوم ومواقبتها للمحافظة على سلامته البدنية ولأداء جسمي جيد (النوم باكرا، النوم على الجنب الأيمن، أذكار النوم).</p> <p>القواعد الصحية هي كل ما يتعلق بنمو التلميذ السليم (التنفس الصحي. النمو السليم الحركة والنتقل.. نبض القلب</p>	<p>- الرياضة كالسباحة وكرة القدم، كرة الطاولة، ملاكمة). اللعب</p> <p>- آداب النوم وإدارة الوقت النوم باكرا، النوم على الجنب الأيمن، أذكار النوم).</p> <p>- القواعد الصحية</p> <p>- السلامة الأمنية التنفس الصحي. النمو السليم الحركة والنتقل.. نبض القلب</p>		
<p>التعريف النظري هي تلك الحالة النفسية التي تتسم بالثبات النسبي والتي يكون الفرد متمتعا بالتوافق الشخصي والاجتماعي والاتزان الانفعالي خاليا من التأزم والاضطراب مليئا بالحماس وان يكون ايجابيا خلاقا مبدعا يشعر بالسعادة والرضا قادر على تأكيد ذاته وتحقيق طموحاته واعيا بإمكاناته الحقيقية قادرا على استخدامها في امثل صورة ممكنة.</p> <p>- مفهوم الصحة النفسية تطور بحيث لم يعد يكتفي من الفرد أن يحقق التوافق مع البيئة والوصول إلى حالة الرضا والسعادة بل أضاف بعدا جديدا وهو أن يكون الفرد فعالا يسعى إلى تأكيد ذاته وان يكون لديه قدر من الاستقلالية التي توفر له فرصة لتحقيق ذاته في ضوء القيم والمبادئ التي يؤمن بها أما الصحة النفسية في ضوء النظرة الإسلامية تؤكد على ضعف الإنسان واعتماده على الله وان خلاصه لن يتم إلا بالتجائه إلى الله واعتماده عليه وان الرسل بعثوا ليبينوا طرق الهدى والفلاح التي رسمها الله لتتاسب فطرته وتربطه بخالقه وتوفر له الأمن والطمأنينة في حياته الدنيوية ويحقق له التوازن بين قواه الروحية والجسدية والنفسية فيعيش سعيدا في القرب من الله وسلام مع الناس ووئام مع النفس ونجاح في الحياة الدنيا (المطيري 2005، 22-26).</p> <p>- صورة النفس السوية في القرآن في الاستسلام وهو الالتزام بأمر الله عن حب ورضا وثقة</p>	<p>- الذات تأكيد الذات الاستقلالية اسمه، لقبه، تاريخ ميلاده البطاقات الشخصية والمكتبية والمدرسية الجواز السفر بطاقة التعريف الوطنية حقيبته ملابسه منزله ملكيته خصوصيته).</p> <p>- العلاقة بالخالق أداء الصلاة أداء الصوم أداء مناسك الحج قراءة القرآن وحفظه الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.</p> <p>- الاحتواء بالانتماء.</p> <p>- الاحترام الابتسامة والعطف احترام الكبير العطف على الصغير روح التعاون والتضامن).</p>	<p>تأكيد الذات العلاقة بالخالق الأخلاق الحميدة وحسن التربية الاحتواء والانتماء الاحترام الملكية والخصوصية آداب التحية</p>	<p>القيم الصحية النفسية</p>

<p>وتوكل قل أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين (162) الأنعام 162 أي أن صلاتك وطاعتك وتصرفاتك مدة حياته إنما هو لله عز وجل (الراعوش 2017، 18).</p> <p>- تأكيد الذات في تعليم التلميذ كل ما يتعلق بهويته كفره وتشجيعه على التعبير عن نفسه وتطوير شعوره الصحي بالذات والنمو السعي والنفسي الايجابي لشخصيته (اسمه، لقبه، تاريخ ميلاده هو آياته البطاقات الشخصية والمكتبية والمدرسية الجواز السفر بطاقة التعريف الوطنية حقييته ملابسه منزله ملكيته خصوصيته).</p> <p>- العلاقة بالخالق تعليم التلميذ على كل ما يتعلق بعبادة الله وبراحته النفسية وبالسكينة والطمأنينة عند أداء الصلاة الصوم عمل الخير قراءة القرآن وحفظه الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم.</p> <p>- الاحتواء إكساب الطفل كل ما يزيد ثقته بنفسه وشعوره بالأمان ويعكس إحساسه بالانتماء.</p> <p>- الاحترام والعطف والابتسام هي قيم يتم غرسها في التلميذ وتعليمه السلوكيات المقبولة والتحلي بالأخلاق الحميدة التي تعزز انتماءه للآخرين وتهذبه وتجعله محبوبا ولطيفا (احترام الكبير العطف على الصغير روح التعاون والتضامن).</p> <p>- الملكية تعليم التلميذ ما يملكه وما يحق له أن يتصرف فيه بالتالي يقيم ما هي حقوقه وحقوق الآخرين ك (الحقيبة الكتب الكراريس منزله غرفته سريره منزله وألعابه الملكية العامة والخاصة والتفريق بينهم).</p> <p>- الخصوصية تعليم الطفل مساحة الآخر يحق له الاستئذان عند طلب حاجة من الغير أو الدخول إلى غير منزلها وسلوكيات تخص التربية الشخصية حتى داخل منزله.</p> <p>- الصدق وهو تعليم التلميذ أهمية الصدق في كلامه وتعاملاته وحتى على الصراحة في كلامه مما يزيد ثقة بالنفس والتحلي بالمسؤولية اتجاه أعماله ويكسبه حب الآخرين من حوله. آداب التحية وهي تعليم الطفل الحوار والتحلي بالأدب في تعاملاته مع الآخرين.</p>	<p>- الملكية الخصوصية</p> <p>- الصدق الصراحة التحلي بالمسؤولية</p> <p>- آداب التحية وردها السلام عليكم صباح الخير مساء الخير</p> <p>- فضل العلم</p>		
<p>- التعريف النظري تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأساسية التي توفر التعلم الأول لأفرادها بسبب وظائف التنشئة الاجتماعية والتربية، كما أنها الوحدة الاجتماعية الأكثر ديمومة</p>	<p>- العائلة والعلاقات الأسرية (الجد، الجدة، الأم، الأب، الأخت، شجرة العائلة النزعة</p>	<p>العائلة والعلاقات الأسرية</p>	<p>القيم الصحية الاجتماعية</p>

<p>ومركزية للأداء الصحي للأفراد والمجتمع الأوسع بحيث يبدأ الأطفال في اكتساب معتقداتهم ومواقفهم وسلوكياتهم التي تعتبر مناسبة للمجتمع ويحدث الأداء الصحي للأسرة داخل بيئة عائلية تتميز بتواصل واضح وادوار محددة جيدا وتماسك وتنظيم جيد للتأثير ومن خلال مجموعة من السمات العاطفية والمشاركة المعرفية وخصائص التنمية والعلاقات داخل الأسرة والترابط الاجتماعي والتقارب العاطفي والدعم والأمان وتوقعات جيدة للتواصل وتفاعلات محفزة تعليمية وإشراك أفراد الأسرة في الأنشطة المجتمعية القيادة والسلطة الأبوية أو التنفيذية من أجل رعاية الأطفال وحمايتهم وإدماجهم في المجتمع والقدرة على التكيف والمرونة والتواصل المفتوح الذي يتميز بوضوح القواعد والتوقعات والتفاعل الممتع والتعبير العاطفي والاستجابة التعاطفية ونظام عقائدي مشترك يمكن من الثقة المتبادلة والتحكم في المشكلات والارتباط بالأجيال الماضية والمستقبلية والقيم الأخلاقية والاهتمام بالمجتمع الإنساني الأكبر والدعم النفسي الاجتماعي في شبكات الأقراب والصداقة الممتدة ومن النظم الاجتماعية الأكبر (عايش 2022، 8-19).</p> <p>- المكونات الهوية الجزائرية تتمثل فبالإسلام والعربية والأمازيغية لا تعد كافية لتحديد الهوية القومية الجزائرية، تتمثل في العناصر الأساسية كالظروف التاريخية (تاريخ الجزائر خلال المرحلة الاستعمارية بشكل خاص)، الرقعة الجغرافية والبنية الديموغرافية والسوسيوثقافية للمجتمع الجزائري، فلسفة نظام الحكم والإيديولوجيات السياسية المختلفة الفاعلة (عشراتي 2002، 110-111).</p> <p>- التعريف الإجماعي العائلة تعليم الطفل مدى أهمية العائلة والاحتواء العائلي ومدى أهمية الروابط الأسرية في خلق الأمان والحب والاستقرار العاطفي (الجد، الجدة، الأم، الأب، الأخت، شجرة العائلة النزعة مع العائلة الحوار العائلي فضاء الأوقات الممتعة مع العائلة المشاهدة برفقة الأب أو الأم المشتركة في الأعمال المنزلية نظافة المنزل والتعاون داخل المنزل تعزيز الروابط الأسرية وزيارة الأهل وتثبيت القيم الدينية في المناسبات الدينية والعائلية وتنقلها من جيل لجيل).</p>	<p>مع العائلة الحوار العائلي فضاء الأوقات الممتعة مع العائلة المشاهدة برفقة الأب أو الأم المشتركة في الأعمال المنزلية نظافة المنزل والتعاون داخل المنزل تعزيز الروابط الأسرية وزيارة الأهل وتثبيت القيم الدينية في المناسبات الدينية والعائلية وتنقلها من جيل لجيل).</p> <p>- العلاقات الاجتماعية التعاون احترام الآخرين التكافل تقديم الهدايا، نشر المحبة والمودة شكر الآخرين احترام الكبير في المدرسة عمال المدرسة المعلمة، المدير الرفاق داخل القسم التعاون مع الأصدقاء في تزيين القسم.</p> <p>- آداب المسجد الدخول والخروج من المسجد التشجيع على الصلاة واحترام موابقتها.</p> <p>- العلاقة بالوطن تقديم معلومات تاريخية بسيطة شخصيات وطنية احترام العلم ألوان العلم الثلاث ومدى رمزية النشيد الوطني الاعتزاز بالوطن والتكلم يفخر عنه. والاعتزاز باللغة والموروث التاريخي والحضاري والانتماء الوطني</p>	<p>العلاقات الاجتماعية العلاقة بالوطن</p>	
--	--	---	--

<p>- العلاقات الاجتماعية إكساب التلميذ مدى أهمية العلاقة مع الرفاق وكيفية التعامل معهم مما يساعد على التفاعل ومهارات التواصل الإيجابي معهم التعاون احترام الآخرين التكافل تقديم الهدايا، نشر المحبة والمودة شكر الآخرين التحية وردها.</p> <p>- العلاقة بالمدرسة تشجيع التلميذ على حب التعلم وحب المدرسة وأهمية التفاعل الإيجابي من خلال احترام الكبير في المدرسة عمال المدرسة المعلمة، المديرية الرفاق داخل القسم مما يساعد على الشعور بالانتماء والمشاركة في الأنشطة المدرسية من خلال التعاون مع الأصدقاء في تزيين القسم.</p> <p>- العلاقة بالمسجد تعليم التلميذ بمدى أهمية المسجد ودوره في ترسيخ القيم الدينية ومدى قدسيته من خلال آداب المسجد الدخول والخروج من المسجد التشجيع على الصلاة واحترام مواقيتها.</p> <p>- العلاقة بالوطن إكساب التلميذ مدى أهمية الوطن والسيادة الوطنية وزيادة شعوره بالانتماء والولاء للوطن وتشجيعه ليكون مواطن صالح يساهم في رقي وطنه وازدهاره من خلال تقديم معلومات تاريخية بسيطة شخصيات وطنية احترام العلم ألوان العلم الثلاث ومدى رمزية النشيد الوطني الاعتزاز بالوطن والتكلم بفخر عنه. والاعتزاز باللغة والموروث التاريخي والحضاري والانتماء الوطني.</p>				
<p>- التعريف النظري تؤكد منظمة الصحة العالمية أن كل طفل في العالم له الحق في النمو في منزل صحي ومدرسة ومجتمع نظيف وأن التطور المستقبلي للأطفال العالم يعتمد على تمتعهم بصحة جيدة بالتالي يجب السعي نحو تقليل المخاطر البيئية التي يواجهها الأطفال وتوفير بيئة آمنة وطبيعية ونظيفة. وتنشئة الطفل في بيئة صحية يعد ضمان للمستقبل الزاهر الخالي من الأمراض.</p> <p>- أن الصحة البيئية هي فرع من فروع الصحة العامة التي يجب علينا أن نهتم بها لكي نعيش بصحة وعافية بحيث يجب أن تكون المحيطة بيئة نظيفة وصحية خالية من التلوث والأمراض فان البيت والمسكن الشارع والملعب والحديقة والمدرسة كلها أماكن موجودة في</p>	<p>- نظافة المنزل</p> <p>- جمال الطبيعة والهواء النقي</p> <p>- جمال المدينة</p> <p>- نظافة البيئة</p> <p>- فوائد الغرس الأشجار</p> <p>- الاعتناء بالطبيعة السقي والتشجير</p> <p>- والمساحات الخضراء</p> <p>- رفع القمامة</p>	<p>- نظافة المكان والمحيط والبيئة</p> <p>- غرس الأشجار والاعتناء بالطبيعة</p> <p>- الرفق بالحيوان</p> <p>- والمحافظة على توازن النظام البيئي</p>	<p>القيم الصحية البيئية</p>	

<p>البيئة المحيطة بنا والأشجار والهواء والبحار والترربة فجميع هذه الأشياء نراها ونشعر بها لابد من التعايش والتعامل معها بالتالي لابد من التأثير في البيئة تأثير ايجابي والتصرف مع البيئة تصرف مسؤول وبعناية لترد لنا البيئة بالصحة والجو النظيف والماء الصافي الخالي من الأمراض والأوبئة كما يجب المحافظة على الأماكن الطبيعية وعدم إلقاء القمامة والأوساخ وعدم إيذاء الحيوانات وقتلها لمجرد التسلية أو الهواية أو صيد العصافير ويخل من توازنها كما يتسبب في انقراض بعض الحيوانات كما تؤدي دورها في توازن البيئة والحياة بحرية (الفاعوري 2015، 69).</p> <p>- التعريف الإجرائي نظافة المنزل من الأساسيات التي يكتسبها التلميذ للحفاظ على المكان الذي يعيش فيه وبيئة صحية (الاهتمام بنظافة المنزل الاهتمام بحديقة المنزل أدوات التنظيف والتطهير..).</p> <p>- جمال الطبيعة وهي تعليم التلميذ اكتشاف جمال الطبيعة وتشجيعه على الحفاظ عليها وغرس حب الطبيعة وذلك (بالقيام بحملات التشجير والمحافظة على الأشجار والاعتناء بها والسعي إلى سقيها لما لها من فوائد صحية وعامة والمحافظة على الثروة الغابية وغرس الأزهار والقيام بنزهات يتم تجديد الهواء فيها واستنشاق الهواء النقي).</p> <p>- جمال المدينة تعليم التلميذ لما تتوفر عليه المدينة من خدمات ومرافق عامة وبنائيات تجعله يفرق بين المدينة والقرية.</p> <p>- نظافة البيئة إكساب التلميذ مدى أهمية المحافظة على البيئة وعلى الثروة المائية مع المشاركة في الأنشطة البيئية من خلال رفع القمامة التخلص منها بطريقة صحية نظافة الغابة.</p> <p>- الرفق بالحيوان هي كل ما يتعلق بالحيوان من معاملته معاملة حسنة الاعتناء بغذائه وشرايه وصحته وتوفير البيئة المناسبة له</p>	<p>- نظافة الغاية</p> <p>- الرفق بالحيوان</p>		
<p>- التعريف النظري هي منع نشوء بعض العادات الضارة بالصحة كالتدخين وسوء استعمال العقاقير وبعض حالات من اضطراب الأكل والحمية والمخاطر وقوع حوادث المنزل وكيف</p>	<p>- التحذير من إيذاء الأشجار وقطعها</p> <p>- الترغيب الحملات تطوعية</p>	<p>وقاية الجسم من الأمراض والحوادث</p>	<p>القيم الصحية</p>

<p>يغرس الوالدين في أطفالهما عادات صحية جيدة كالتمارين والحماية المناسبة وإجراء الفحوص الطبية والتطعيم المنتظم والعناية المنتظمة بالأسنان (تايلور 2008، 688).</p> <p>- كما يجب على الطفل عدم قطع الأشجار والعبث بها ويفترض بالطفل الذكي عدم الإسراف والإفراط بالطعام والشراب حتى لا يؤدي نفسه ويعرضها إلى الكثير من المشاكل الناتجة عن إصابة الطفل بالسمنة كما لا بد من ترشيد المياه والطاقة وعدم العبث بأسلاك الكهرباء لأن ذلك يؤدي الطفل ويسبب مشاكل في غنى عنها إصلاحها يهدر الوقت والجهد والمال بالتالي نمنع تلوث البيئة خير من حل مشاكل التلوث البيئة فدرهم وقاية خير من قنطار علاج (الفاعوري 2015، 71).</p> <p>- التعريف الإجرائي القيم الصحية الوقائية تعليم الطفل كيفية المحافظة على نفسه ووقاية جسمه والآخرين من الأمراض ومخاطر التدخين واستعمال العقاقير والأدوية بدون إذن والتحذير قطع الأشجار أو إشعال النار في الغابات والإكثار من الحلويات من وجود الأذى على الطريق.</p> <p>- واللعب في الأماكن الملوثة وعدم الاهتمام بالصحة.</p>	<p>- عدم الإكثار من الحلويات</p> <p>- وقاية الجسم من الأمراض</p> <p>- التحذير من تضييع الوقت الانشغال بالتلفاز</p> <p>- أبعاد الأذى عن الطريق</p> <p>- اللعب في أماكن مخصصة والابتعاد عن الأماكن الملوثة عدم إشعال النار في الغابات</p>	<p>والأخطار على مستوى الشخصي أو المجتمعي أو البيئة التحذير من التدخين التحذير من استعمال العقاقير</p>	<p>الوقائية</p>
---	---	---	-----------------

المصدر: من إعداد الطالبة.

3- أبعاد التحليل:

يتم تحليل محتوى الدروس على أساس شكل ومضمون التناول:

3-1- بعد شكل التناول:

ونعني به كيفية التعبير هل هي بشكل صريح أو ضمني والجدول التالي يبين التحديد الإجرائي لكيفية التعبير الخاصة بكل محور من محاور التحليل.

الجدول يبين الألفاظ الدالة على شكل تناول

شكل التناول	التناول الصريح	التناول الضمني
الألفاظ الدالة	ويتمثل في الاستعمال المباشر لألفاظ: الغذاء : الصحي الرياضة النظافة	ويتمثل في استعمال ألفاظ: غذاء متوازن مشروبات صور تعبر عن ممارسة الرياضة صور تعبر مشاهدة كرة القدم صور تعبر عن الهدام النظيف والذهاب إلى المسجد وذلك تبعاً لأحد محاور التحليل.

المصدر: من إعداد الطالبة.

الملحق (12): أسئلة موجهة للأساتذة للتحكيم: حول الأداة التحليل المرفقة أعلاه

غير موافق	موافق	الفقرة	الرقم
		هل تقيس أداة التحليل ما وضعت لأجله	01
		هل الأداة واضحة المفردات	02
		هل لغة الأداة واضحة سليمة ومناسبة	03
		هل لغة الأداة مصاغة صياغة صحيحة ومناسبة	04
		هل الأداة دقيقة تتضمن الحقول اللازمة للتحليل	05
		هل وحدات التحليل وفئات التحليل محددة بوضوح أو معرفة تعريفا إجرائيا دقيقا	06

الملحق (13): الأساتذة المحكمين في الأداة الأولية

الملاحظة	التخصص	الرتبة	الأستاذ
إضافة النظري	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر - أ	د. سهيلة بو عمر
موافق	علم النفس الاجتماعي	أستاذ تعليم عالي	أ. دبومعروف نسيم
إضافة النظري + التحذير من التدخين والتحذير من استعمال العقاقير	علم النفس المدرسي	أستاذ تعليم عالي	أ. درابحي إسماعيل
إضافة النظري	علم النفس العيادي	أستاذ التعليم العالي	أ. دخياط خالد
موافق	علم النفس	أستاذ تعليم عالي	أ. دقويدر دوباخ
موافق	علم الاجتماع التربوي	أستاذ تعليم عالي	أ. د سعاد بن ققة
إضافة النظري	علوم التربية	أستاذ محاضر	د. هدار مصطفى سليم
إضافة النظري	علم النفس	أستاذ محاضر	د. بو أحمد يحي
إضافة العمل التشاركي في القيم الاجتماعية	اللغة العربية للسنة الأولى والثانية	مفتش تربوي	فيصل موقاي
إضافة الحواس الخمسة وأسلوب الحفاظ عليها	اللغة العربية للسنة الأولى والثانية	مفتش تربوي	مومي النوري

ملحق (14): الأساتذة المحكمين في الأداة النهائية

التحكيم	التخصص	الرتبة	الأساتذة
موافق	علم النفس الاجتماعي	أستاذ تعليم عالي	نسيمة بومعروف
موافق	علم النفس الاجتماعي	أستاذ محاضر-أ-	سهيلة بوعمر
موافق	علم النفس المدرسي	أستاذ تعليم عالي	رابحي إسماعيل
موافق	علم النفس العيادي	أستاذ تعليم عالي	خياط خالد
موافق	علم النفس	أستاذ تعليم عالي	قويدر دوباخ
موافق	علم الاجتماع التربوي	أستاذ تعليم عالي	أ. د سعاد بن ققة
موافق	علوم التربية	أستاذ محاضر	د. هدار مصطفى سليم
موافق	علم النفس	أستاذ محاضر	د. بو أحمد يحي
موافق	اللغة العربية للسنة الأولى والثانية	مفتش تربوي	فيصل مواقي
موافق	اللغة العربية للسنة الأولى والثانية	مفتش تربوي	مومي النوري